

شرح الإظهار

- شرح الإظهار للأيوبي
- فتح الأسرار
- شرح الإظهار ليازي
- آله على الإظهار
- معرب على الإظهار

مكتبة

شرح الإظهار

جمعة حسن حسين ازيرلى
حقه وعلق عليه محمد رضى

المجلد الأول

« ١ »

(٠٢١٢) ٦٣١ ٤٧ ٥٩

(٠٢١٢) ٥٣٤ ٤٥ ٤٦

مدرسه كتاب نهوى

امام عمر سوقاق نمرة: ١ دكان ٢/

چارشمبه - فاتح / استبول

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

مدرسة كتاب نهوى

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة وغير مسموح بطبع اي جزء من هذا الكتاب او خزنه في اى نظام لحزن المعلومات او استرجاعها او نقله على هيئة او بآية وسيلة، استنساخا او تسجيلا او غير ذلك، إلا باذن صاحب الكتاب..

هاتف: ٣-٢-٠٦ ٦٣١ (٠٢١٢)

طبع وتنضيد : سمير كوبرلو

٥٩ ٤٧ ٦٣١ (٠٢١٢)

مدرسة كتاب نهوى

٤٦ ٤٥ ٥٣٤ (٠٢١٢)

إمام عمر سوقاق غمرة: ١ دكان / ٢

چارشمبه - فاقح/ استبول

شرح الإظهار

شرح الإظهار ولعبد الله الأيوبي

فتح الأسرار

للشيخ محمد بن أحمد عليه رحمة الملك الصمد

شرح الاظهار لنيازي

آدهلى على الاظهار

هذا شرح اظهار الأسرار* المسمى بنتائج الأفكار* للعالم العامل* الشيخ مصطفى بن حمزة* اسكنهما الله تعالى بفضله وكرمه في الجنة.

معرب على الاظهار*

هذا معرب على متن الاظهار للعالم المحقق* والفاضل المدقق* حسين بن أحمد المشتهر بزني زاده «زاده الله الرسني وزياده»

كلمة شكر

أتقدم بجزيل الشكر، وخالص الوفاء للأستاذين حسن حسين أزميرلي ومحمد رضوي الذين لم يضمنوا على بتوجيه أو ارشاد حتى ظهر الكتاب في ثوبه الحالي، فلهم مني كل الشكر والوفاء والعرفان، كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأخ سمير كوبرلو لما بذل من جهد في طبع وتصميم هذا الكتاب. وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة تشجيع.. وأسأل الله تعالى ان يوفقنا للعمل بطاعته وان ينجينا من النار بمنه وكرمه، وان يدخلنا الجنة برحمته وفضله، انه سميع مجيب قريب، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد.

كمال كسمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ايوبي الحمد لله الذي جعل الالفاظ قوالب المعاني وزينها بالنحو والفصاحة وبفن المعاني وجعلها ذريعة الى كشف حقايق العربية وكنوز المثاني * والصلوة والسلام على سيدنا وسيد المرسلين محمد الذي خلق رحمة ووسيلة الى نيل الأمانى * حيث قام بمقام يغبطه فيه الاوائل والثواني * وعلى آله واصحابه الذين قاموا بخدمته وبخدمة شريعته في الايام والليالي * وحافظوا سبيل شريعته على الدوام والتوالي * ﴿ وبعد ﴾ فيقول العبد الحقير الذليل * المفتقر الى اعانة الله الملك الجليل * الحاج عبد الله بن صالح بن اسمعيل غفر الله لهم بمغفرة كافية * واعانهم بعناية وافية *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فتح الأسرار الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة على سيد الاولين والآخرين محمد النبي النبي الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين * ﴿ أما بعد ﴾ فيقول العبد المفتقر الى لطف ربه المقتدر شيخ محمد بن محمد بن احمد حفوا بالطاف ربه الصمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نيازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نتائج الحمد لله الذي جعل الالفاظ قوالب المعاني * وفضلها على سائر الاصوات بنظم درر حروف المباني * وبفضله رفع الخطأ عن الأمة عامة * ويتكوينه كان الافعال تامة * ولا يسع ظروف الكنايات تعريف موصولات نعمائه * ولا يتأتى بالاشارة اظهار مضمرات آلائه * والصلوة والسلام على من أوتى تجوامع الكلم من بين المرسلين * محمد الذي اعرّب عن حجج الدين للعالمين * وعلى آله المجازمين العاملين بمرفوعات احكامه * والممتازين عن اهل الخفض بالاضافة الى منصوبات اعلامه * اللهم اجعل صدورنا مصادر صفات الكرام * واصرف جوارحنا عما منع في الاسلام * وابذل مغفرتك عما جئنا به غلطا * واجمعنا مع الموحدين لا القائلين شططا * ﴿ أما بعد ﴾ فيقول العبد الفقير الى لطف ربه القدير * الشيخ مصطفى بن حمزة * اسكنهما الله بفضله في الجنة *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معرب الحمد لله الذي رفع داء الجهل عنا * بانزال قرآن عربي وبين الهدى علينا * ونصب اطباء العلماء بيننا * بمحض لطفه واحسانه وكرمه لنا * ليصرفوا العلل عن نحونا * بجر مجزومات الادوية الينا * والصلوة والسلام على محمد المرسل رحمة للورى * والفائز الاتباع في الآخرة والاولى * وعلى آله غير المنصرفين من امره الاعلى * واصحابه المنصرفين من نهيه الاجلى * ما قرىء الكتاب وعمل بما حوى * وما وعي السنة واعرب ما وعى * ﴿ أما بعد ﴾ فيقول الراجي من ربه الحسنى وزيادة * حسين ابن احمد الشهير يزني زاده * غفر ذنوبهما وستر عيوبهما *

أيوبي لما كان الشرح المشهور بنتائج الأفكار على الرسالة المنسوبة الى الشيخ من المشايخ الكبار اعنى به الفاضل المعروف
 بمحمد بن علي البركوى * عامله الله تعالى بلطفه الخفى * وهي في الحقيقة مفيدة للصغار والكبار المشهورة بين الطلبة
 بكتاب الاظهار * شرحاً لطيفاً نفيساً كاشفاً عن وجهه الاستار * ولكن لكونه مطولاً يضطرب في مطالعته المبتدى * وان
 كان يتلأؤ به وجه المنتهى * كان يختلج في خلدي ان اكتب اوراقاً يسهل بها كتابته وفهمه لابناء الزمان * ويكون وسيلة
 الى دعاء الطالبين من الاخلاء والاخوان ولكن منعني من هذا الأمر الخطير * مشاغل الدنيا الدنية والهاني من هذا الخير
 الكثير * غوائل الاشغال البدنية الى ان وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً مع فتور الازدهار وانحطاطه الى الشيخوخة

فتح الأسرار لما كان كتاب اظهار الاسرار للفاضل البركي فخر الابرار رفع الله تعالى قدره الى حظيرة قدسه وسقاه من
 شراب بره وانسه مشتملاً على عبارات معجبة فائقة. والفاظ موفقة رائعة ومتضمنة على فوائد لطيفة حقائق وفوائد شريفة
 دقائق حتي صار كمشكاة فيها المصباح بل كافق يطلع منه الصباح طوبى لمن انتشق من روايح انواره وانتسق بين فروع ثماره
 وازهاره وكنت في اوان طلابي ووقت حداثة شبابي ابذل جهدي للاهتداء الى مرامه ومراده ووجدان ايكار معانيه وفوائده
 ووقفت لاجتناء اثماره بركضى مطبتي في مضماره اشتاق قلبي ان اذلل عن وجوه الفاظ صعبه واكشف عن وجوه معانيه
 نقابه على طرز يشتمل على فوائد تقريرها العيون وفوائد يتعجب منها الناظرون فجاء بحمد الله تعالى على

نيازي

تتايح ان كتاب اظهار الاسرار * للفاضل صاحب امعان الانظار بديع الفضل في الاعصار * ما رأت مثله الابصار * خلف
 السلف الاخيار * سند الخلف الاحبار * مولانا الشيخ محمد المحقق الحقاني والنحرير الحبر المدقق الرباني * الشهير المعروف
 بالبركوى * الفائز بالنوال الوفي * واسكنه الله في جنة مفتحة الازهار * واركنه في كنة تجري من تحتها الانهار * لما كان
 مشتملاً على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة * واعتبارات لطيفة * ورموز خفية * ومرتباً بالتراتب البديعة * منسبكاً في
 الاساليب البريعة * ومقصوراً على محض الفوائد * ومحدوفاً ما هو كالزوائد * مع غاية الاقتصار * ونهاية الاختصار * ولهذا
 طار كالامطار في الاقطار * وصار كالامثال في الاعصار * ونال في الآفاق حظاً من الاشتهار * اشتهاه الشمس في نصف
 النهار * وكان اظهار اسرار * والتعمق في اغوار * قد اوقد في افئدة الطالبين النار * سألني بعض الاخوان * واخص الخلان *
 ان اكتب لهم شرحاً يحل عقد الفاظه ومبانيه * ويوضح الغوامض والعويصات من معانيه * ويبين ماله وما عليه وما فيه *
 مشتملاً على نكت دقيقة ورموز خفية موجزاً غاية الایجاز بلا اخلال * تسهيلاً للضبط والحفظ بلا املال * فقلت لهم اني
 قد وهن العظم مني ووهنت الطبيعة والقوى * وفاحت القطيعة والجوى * ولحبت ولازمني عدة العلل * ووجبت وقاربنی
 عللة الاجل * مع انكدار اواني وانتشار جناني من نائبات وحول * واين الصفاء هيئات ايقاع الامل * وقد صدر مني الوعد
 بمنزلة العهد في اثناء هذا الكلام * اني ان وهب لي ربي ولدا ذكر اصراف عنان الهمة نحو هذا المرام * ثم لما وهب لي ربي
 ولدا سمياً لفخر الانام * اعادوا الاقتراح على وجه الاهتمام * فنظرت لو كرر الاعتذار والالتماس * لوصل الى ضرب اخماس

معرب لما كان كتاب اظهار الاسرار * للشيخ محمد البركوى بديع الفضل في الاعصار منظوياً على حقايق المباحث
 العربية * ومحتوياً على دقائق الاسرار الادبية * واكتب عليه اذكى الطلاب مریدی الفهم بما فيه من المعنى والاعراب *
 سألني بعض الإخوان واخص الخلان ان اكتب عليه اعراباً لا يغادر صغيراً ولا كبيراً الا احصاه * وبلغ في تبين المرام وتحقيق

ايوبي شيعاً فشيئاً* ثم انعمنى الله تعالى ولدأ نجيباً ونجلأ حافظأ لكلام الله وهو في اقارنه وجيهأ* وفي امثاله يكون مثله عديماً* ولما اقدمنى اقدامأ، والحنى لهذا الشأن الحاحأ* لم يبق لي عذر الا اجابته* ولم يكن لى جواب الا اعطاء مسألته* فشعرت مع قلة البضاعة وكثرة الفتور* فخرجو من طالعهم ان لا ينظر الى ما فيه من القصور* والله هو العفو الغفور* والشكور الصبور* اعلم ان عادة علماء الدين على ان يبدؤا تأليفاتهم بثلاثة امور وجعلوه كالواجب عليهم وهو الابتداء بالبسملة والحمدلة والتصلية لورود الحديث في هذه الثلاثة وهو ان كل امر لم يبدأ بالبسملة وفي رواية بالحمد وفي رواية بالصلوة على فهو ابرأ او اقطع او اجذم* فاراد المصنف ان يسلك الى هذا السبيل فقال*

فتح الأسرار وجه يفتح منه الأسرار ويتقبل ابرار واحبار كبار وسميته ﴿فتح الأسرار في كتاب الإظهار﴾ جعله الله تعالى وسيلة الى رضوانه في دار القرار ونفع به الطالبين من أصحاب التحصيل انه نعم المولى ونعم الوكيل وانه قريب مجيب ومن يدعوهم نعم المصيب افتتح بعد التيمن بالتسمية بحمد الله تعالى اقتداء بأسلوب الكتاب المجيد واداء لحق ما يجب عليه من شكر نعمه تعالى التي تأليفه اثر منها وصونا كتابه عن الاقطعية على ما قاله عليه الصلاة والسلام كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بحمد الله تعالى ثم بالصلاة على النبي (ﷺ) عليه وسلم تبركاً وعملاً بقوله عليه السلام كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به وبالصلاة على فهو اقطع محقوق من كل بركة.

نيزي

نتائج باسداد* فلاح لى ان ليس فيه فلاح* سوى اسعاف حاجتهم وانجاح* فنظرت الى ما عندي من البضاعة فوجدتها مرجأة* وتأملت ضعف استطاعتي فوجدتها غير مرجأة* غير انى الهمت بان الضر ورات تبيح المحظورات* فشعرت فيه معترفاً بأن شروع مثلى في مثل هذا من الفضاعة* كما ان كتابة الاشل من الضياعة* ولكن تضرعت الى من هو عليه هين يسير* وما من ممكن عليه بعسير* وتوكلت على الحى الذي لا يموت* وكل حى غيره يموت ومن يتوكل على الله فهو حسبه* ومن يدعوه صدقاً فهو يجيبه* ثم لما وهب لي شقيقه عبد الله لوعده الكريم بقوله تعالى* لن شكرتم لازيدنكم* بفضلته العظيم* لزم علينا الإقدام على وجه الإهتمام* فلما تيسر الإتمام بعون الملك الغفار* سميته بنتائج الافكار* سائلاً منه تعالى ان ينفع به هذين الولدين وسائر الطلاب* ويكون لنا ذخراً يوم يقوم الحساب* ثم اقتضت الحكمة الإلهية انتقالهما الى دار الآخرة* إنا لله وإنا اليه راجعون* لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون* جعل الله بفضلته جنة المأوى لهما مأوى* وجعل كلا منهما فرطاً شافعاً مشفعاً وذخراً لنا في المعقبى* والمرجو من اخوان الصفاء* ان لا ينسوهما من الدعاء لانهما كالعلة الغائبة لهذا* لعله يستجيب من وعد الاستجابة لمن دعا* نظم. لن ادركت في نظمي فتورا* ووهنا في بيانى للمعاني* فلا تنسب لنقصى ان رقصى* على مقدار تنشيط الزمان* ولما اراد الافتتاح بالبسملة والحمدلة كما هو اسلوب الكتاب المجيد* وعليه الاجماع في دفتر العتيق والمجديد* صيانة لتأليفه عن الاقطعية والاجذمية* على ما نطقت به المقالة القاسمية* على قائلها الصلوات الاحدية* والتسليمات الابدية قال.

معرّب المقام اقاصاه ظناً منهم انى على ذلك قادر* مع ان بضاعتي شىء فاتر* فاجبتهم متضرعاً الى من هو عليه هين يسير* وما من ممكن عليه بعسير* حسبنا الله ونعم الوكيل* ولا حول ولا قوة الا بالله الجليل* وسميته بحل اسرار الاخيار على اعراب اظهار الاسرار* لما اراد التحرير الاقتداء بالقرآن العظيم* والاقتفاء لحديث النبي (ﷺ) وعظمه وكرم كل أمر ذي بال لم يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وكل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم قال.

أيوبي ﴿بسم الله﴾ أولف هذه الرسالة بسم ذات واجب الوجود فتكون الباء للالصاق ومتعلقاً بمتمل محذوف
مقدم أو مؤخر وهو مفعول به غير صريح لذلك المتعلق أو ظرف لغوه أي غير عمدة بل هو فضلة لأن العمدة في
الكلام هو المبتدأ والخبر أو توابع العمدة كالصفة لاحدهما أو الحال من أحدهما فإذا لم يكن كذلك فهو الفضلة
كالمفعول فإنه إن كان منصوباً لفظاً فهو مفعول به صريح وإن كان منصوباً محلاً بأن يكون مجروراً لفظاً

فتح الأسرار ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الباء فيه للملازمة والظرف مستقر حال من ضمير عامله المقدر أو
للاستعانة والظرف لغو اختار الأول صاحب الكشاف لأنه ادخل في التعظيم لأن فيه حماية اسم الله تعالى عن
جعله كالآلة والثاني البيضاوي لأنه يشعر أن الفعل لا يتم إلا بتصديده باسمه تعالى ويقدر متعلقة مؤخرًا للاهتمام
والتخصيص ولما كان الاهتمام في قوله تعالى اقرأ باسم ربك بالأمر بالقراءة قدم المتعلق وإضافة اسم الله أن كانت
لاختصاص الاسم به تعالى وضعا فهو لفظة الله وفي التبرك بالاسم أو الاستعانة به كمال التعظيم للمسمى لأن
التبرك أو الاستعانة لما كان لكونه اسماً له يكون أبلغ في تعظيم المسمى والمعنى ملائماً ومتبركاً باسمه تعالى أو
باستعانة اسمه لا بغيره ابتدئ أو اصنف لأن كل فعل قرنت التسمية به فمتعلق الباء ذلك الفعل مثل اقوم واقم.

نيازي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

نتائج ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

معرب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الباء فيه للاستعانة متعلق بفعل مقدر مؤخر للاهتمام والحصار أو مقدم كما
ذكره الشهاب وابن عادل والأول هو المشهور فيما بين الجمهور والاسم مجرور به لفظاً والمجرور وحده لا مع الجار
كما زعم منصوب محلاً مفعول به غير صريح لذلك المقدر أي باستعانة اسم الله تعالى اصنف أو اصنف باستعانة
اسم الله تعالى وهو فعل مضارع معلوم لفظاً بعامل معنوي وتحتة أنا مبنى على الفتح مرفوع محلاً فاعله وهو معه
جملة فعلية اخبارية أو إنشائية على ما في شرح دلائل الخيرات للفاسي لا محل لها ابتدائية أو الباء للملازمة فحيث
الجار والمجرور ظرف مستقر والضمير المنتقل من متعلق المحذوف فيه هو راجع إلى المبتدأ المحذوف المقدم أو المؤخر
مبنى على الفتح مرفوع المحل فاعله وهو معه جملة فعلية كما هو مختار البصريين لأن المتعلق المحذوف على اختيارهم
الفعل أو مركب كما هو مختار الكوفيين لأن المتعلق المحذوف على اختيارهم الاسم وعلى كلا التقديرين فالظرف
المستقر مرفوع محلاً خبر لذلك المبتدأ أي تصنيفي يلايس أو ملايس بسم الله أو يلايس أو ملايس بسم الله تصنيفي
والجملة الاسمية لا محل لها ابتدائية فظهر أن جملة بسم الله تحمل الفعلية والاسمية قال في معنى اللبيب الثاني
قول البصريين والأول قول الكوفيين وهو المشهور في التفاسير والأعاريب انتهى (وقال بعض الفحول من أرباب
المعاني والأصول أن الظرف المستقر منصوب محلاً حال من فاعل فعل مقدر أي حال كوني متبركاً بسم الله اصنف
وقيل الظرف المستقر خبر مقدم والحمد مبتدأ مؤخر وهو اضعف كما في معنى اللبيب ثم إن كون الجار والمجرور

ايوبي بحرف الجر وهو مفعول به غير صريح كما كان ههنا ويجوز ان يكون ظرفاً مستقراً بان يكون الجار مع المجرور قائماً مقام متعلقه المحذوف الذي هو فعل من الأفعال العامة وهي الكون والحصول والوجود والاستقرار فيكون عمدة وهو ههنا خبر للمبتدأ المحذوف اي تأليفى كان ملاصقا بسم الله او كائن بسم الله *

فتح الأسوار وأكل واشرب لمشارب والآكل والقاعد والقائم * والله علم للذات الواجب الوجود على ما اختاره العلامة سعد الملة والدين التفتازاني اصله اله بمعنى معبود حذف همزته على خلاف القياس ثم ادخل عليه الألف واللام وادغم اللام في اللام او ادخل التعريف قبل حذف الهمزة ثم خففت الهمزة بنقل حركتها الى اللام وادغم بحذف حركة اللام الأولى فحذف الهمزة في الوجه الاول خلاف قياس لا الادغام وفي الثاني حذف الهمزة قياساً والادغام شاذ لان ما حذف قياساً فكالباقى فكان الادغام كأنه مع الفاصل بين المتجانسين وجوز سيبويه كونه من لآه يليه ليها اى تستر والظاهر ان مراده انه ليه فقلبت الياء الفا على خلاف القياس وعلى كل وجه فهو خارج عن القياس كما ان ندائه خارج عنه حيث قالوا يا الله بلا توسط شئ *

نيزي

نتائج

معرب ظرفاً مستقراً اذا كان الباء للملابسة مذهب الجمهور وقال الرضى وصاحب اللباب لا منع لكونه لغوياً واما ما قاله بعض المعربين نقلاً عن بعض المفسرين من ان بسم الله الى آخر الكتاب منصوب بتقدير قولوا فغير مقبول عند ذوى الأبواب لان المقصود هنا ليس تعليم البسملة للأنام وان كان ممكناً في قول الكريم العلامة * ولقطة الجلالة مجرورة لفظاً مضاف اليها للاسم واللام في الرحمن حرف تعريف مبنى على السكون لا محل له ورحمن مجرور لفظاً صفة مادحة لله او بدل الكل منه او عطف بيان له على جهة المدح لا الايضاح لان لقطة الجلالة اعرف المعارف كما قال صاحب الكشاف في قول الملك العلامة جعل الله الكعبة البيت الحرام * ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة على جهة المدح لا الاوضحية وما قاله الفاضل العصام من ان ما يحتمل كونه صفة لا يجعل عطف بيان فلعله غير مرضى عند المصنف اذ صرح في الإمتحان بكون النهى في لا النهي بمعنى الدال على النهى صفة او عطف بيان له كما لا يخفى على المنصف هذا على قول من قال ان الرحمن ليس بعلم واما عند من قال به كابن مالك والاعلم فهو عطف بيان او بدل الكل لا غير لان العلم لا يقع صفة او مرفوع لفظاً خبر لمبتدأ محذوف اى هو.

ايوبي ﴿الرحمن﴾ وهو على وزن فعلان من أوزان المبالغة وهو ابلغ من الراحم والرحيم لزيادة حروفه على حروفهما وهو بالجر صفة للجلالة او بدل او عطف بيان منه ويجوز نصبه بتقدير اعنى به ورفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف والمبالغة أما في نفس الرحمة او فيمن يتعلق به فان كان الاول فيكون الرحمن اشارة الى كثرة رحمة الله تعالى في الآخرة، ﴿الرحيم﴾ اشارة الى قلتها في الدنيا لانه ورد في الأثر ان لله تعالى مائة رحمة تسع وتسعون منه في الآخرة وواحدة منها في الدنيا وان كان الثاني اعنى به كثرتها في الدنيا يكون الرحمن اشارة الى الرحمة النازلة في الدنيا والرحيم اشارة الى الرحمة في الآخرة لان من يتعلق به منها في الدنيا شامل للمؤمنين والكافرين هم أكثر من الذين تتعلق بهم في الآخرة وهم المؤمنون.

فتح الأسوار ﴿والرحمن﴾ فعلان من رحم بكسر العين بعد جعله رحم بضمها ليكون لازما بمنزلة الفرائض والرحيم فعيل منه أيضا بعد الجعل المذكور لكن الرحمن فيه من المبالغة ما ليس في الرحيم ولذا يقال رحمن الدنيا والآخرة ويقال رحيم الآخرة ولدلالته على المبالغة قدم على الرحيم ويقال لاختصاصه به تعالى صار حقيقيا بان يكون قرينا للاسم الجليل وهما للجلالة وعلى ان الرحمن علم بكونه بدلا منها او عطف بيان وكذا الرحيم واذا كان صفة والرحمن علم بكونه صفة للرحمن ولا يجوز ان يكون صفة للجلالة لعدم جواز تقديم البدل والعطف على الصفة ويجوز ان يكونا مرفوعين على المدح اى هو الرحمن الخ او منصوبين كذلك اى اعنى الرحمن وجملة بسم الله الرحمن الرحيم خبرية او إنشائية.

نيازي

نتايج

معرب ﴿الرحمن﴾ والجملة الاسمية ابتدائية او منصوب لفظا مفعول به لفعل مقدر اى أعنى به أو امدح الرحمن والجملة فعلية ابتدائية والرحيم مجرور لفظا صفة بعد الصفة لله لا صفة للرحمن لان المختار ان الصفة لا توصف بل ان جاء ما يوهم ذلك جعل صفة للاول الا ان يمنع مانع فيكون للصفة نحو يا أيها الفارس ذو الجهة فذو الجهة صفة للفارس لا لاي لانه المنادى في الحقيقة واي وصلة وعلى تقدير ان يكون الرحمن علماً فالرحيم صفة الرحمن أجماعاً لا للجلالة لعدم جواز تقديم البدل وعطف البيان على الصفة او بدل بعد البدل من لفظة الجلالة. على القول بجواز تعدده او عطف بيان له ان جعل الرحمن بدلا منه او مرفوع خبر بعد الخبر على تقدير رفع الرحمن او خبر مبتدأ محذوف على تقدير غير رفعه اى هو الرحيم والجملة اسمية ابتدائية او منصوب بفعل مقدر اى اعنى به او امدح الرحيم والجملة فعلية ابتدائية (ثم اعلم ان في الرحمن الرحيم تسعة احتمالات سبعة منها جائزة رفعهما ونصبهما وجرهما ورفع الاول مع نصب الثاني وعكسه وجر الاول مع رفع الثاني او نصبه واثنان ممتنعان رفع الاول او نصبه مع جر الثاني لامتناع الاتباع بعد القطع كذا قال الشيرازي في الفتوحات الوهية لشرح الأربعين النووية (وقال المولى الشهاب في حاشية انوار التنزيل هذا مذهب الجمهور خلافا لصاحب البسيط فإنه يجوز الاتباع بعد القطع وروى شواهد تدل على ما يدعيه ثم المراد بالاتباع الصفات والا فالبدل بعد القطع جائز بلا نزاع لديه.

ايوبي ﴿ الحمد ﴾ وهو بالرفع مبتدأ و.

فتح الأسرار ﴿ الحمد لله ﴾ والحمد مصدر حمدت او احمد الله حمداً أو حمد.

نيازي ﴿ الحمد ﴾ لام التعريف يستعمل في اربعة معان ﴿ الاول ﴾ في الجنس ﴿ نحو الرجل خير من المرأة ﴾ وهو الذي يراد بمدخوله مفهوم من حيث هو ﴿ والثاني ﴾ في الاستفراق ﴿ نحو ان الانسان لفي خسر ﴾ وهو الذي يراد بمدخوله مفهوم من حيث وجوده في ضمن جميع الافراد ﴿ والثالث ﴾ في العهد الخارجي ﴿ نحو جاءني رجل فآكرمت الرجل ﴾ وهو الذي يراد بمدخوله مفهوم من حيث وجوده في ضمن بعض فرد معين ﴿ والرابع ﴾ في العهد الذهني ﴿ نحو ادخل السوق واشتر اللحم ﴾ وهو الذي يراد بمدخوله مفهوم من حيث وجوده في ضمن فرد غير معين ﴿ والحمد ﴾ يستعمل في معنيين الاول لغوي وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصداً مطلقاً والثاني اصطلاحى وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعماً وفيه خمسة احتمالات ﴿ الاول ﴾ نفس المصدر وهو الحدث الذي لا وجود له في الخارج ﴿ والثاني ﴾ المصدر المبني للفاعل وهو الحدث القائم بالفاعل، والثالث المصدر المبني للمفعول وهو الحدث القائم بالمفعول والرابع الحاصل بالمصدر وهو الاثر الحاصل من نفس المصدر حساً او عقلاً والخامس اسم المصدر وهو الحدث الغير المتعلق بشيء.

نتائج ﴿ الحمد ﴾ له معنى لغوي وهو الوصف بالجميل تعظيماً على الجميل الاختياري مطلقاً وعرفي وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم قصداً لانعامه مطلقاً وللشكر ايضاً معنى لغوي وهو فعل ينبىء عن تعظيم المنعم قصداً لانعامه علي الشاكر وعرفي وهو صرف العبد جميع ما أنعم عليه الى ما خلق له * والمدح هو الوصف بالجميل تعظيماً على الجميل مطلقاً * والثناء فعل يشعر بالتعظيم فهو اعم مطلقاً من الكل لانه يكون باللسان وغيره وبمقابلة الإنعام وغيره اختياريّاً او غيره * والحمد للغوي اخص مطلقاً من المدح ومن وجه من الحمد العرفي * والشكر للغوي اعم من وجه منهما ومباين للشكر العرفي بحسب الحمل واعم مطلقاً منه بحسب الوجود * والحمد العرفي اعم مطلقاً من الشكر للغوي والعرفي ومن وجه من المدح واخص من وجه منه * والشكر العرفي مباين للمدح بحسب الحمل واخص مطلقاً منه بحسب الوجود * كذا في الإمعان شرح المصنف رحمه الله للمقصود ولامه للجنس او الاستفراق واياما كان فتعريف المسند اليه لتخصيصه بالمسند كما في التوكل على الله والكرم في العرب فيكون جميع افراده متصفاً بالمسند اما في الاستفراق فظاهر واما في الجنس فلان المسند اليه هو الماهية في نفسها لا في ضمن الفرد فيكون المسند لازم الماهية كما في قولنا الاربعة زوج فلا يوجد فرد من الحمد بدون الاتصاف بالزوجية * وما وقع لغير الله تعالى في الظاهر فراجع الى الله تعالى في الحقيقة والمصنف رحمه الله اختار الثاني في الإمعان لظهوره في اداء المرام ولان معنى الاستفراق يدل على وجود المحامد وحصولها له تعالى بخلاف معنى الجنس اذ لا وجود له في الخارج فيكون في الإفادة أو في وبمقام الثناء اخرى * فإن قلت في أى معنى الحمد اعتبر الجنس او الاستفراق يكون بعض افراده الآخر خارجاً عن التخصيص الذى يفيد تعريف المسند اليه بلام الجنس او الاستفراق فلا يكون حمد المخصص على وجه اكمل * قلت فإن اردت الاكمال فعليك بعموم المجاز * اعلم ان الحامد في بدأ تصنيفه اما حامد لغة فقط ان لم يقابل حمده بنعمة او حامد لغة وعرفاً وشاكر لغة ان قابله بها او حامد لغة وعرفاً وشاكر كذلك ان جعله جزءاً من شكر عرفي صرف سائر ما انعم عليه الي ما انعم له كما صرف لسانه وذلك اعلى مراتب الحامدين.

معرب ﴿ والحمد ﴾ مرفوع لفظاً مبتدأ.

ايوبي ﴿الله﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً على انه خبره ويجوز نصبه على المصدرية اي حمدت الحمد وجرة بجر الجوار والحمد مصدر حمد يحمد وهو في اصل اللغة موضوع للوصف بالجميل تعظيماً علي الجميل الاختياري مطلقاً اي سواء كان بمقابلة النعمة اولا* ثم نقل من هذا المعنى الى صرف العبد جميع ما انعم عليه الى ما خلق له وهذا معنى عرفي* ولامه للجنس او الاستفراق لان الالف واللام موضوع للاشارة الى الجنس ومستعمل في معان اربعة اعنى الجنس والاستفراق والعهد الخارجي والعهد الذهني فان كانت اللام اشارة الى مفهوم مدخوله وحقيقته في الذهن من غير نظر الى وجوده في.

فتح الأسرار ﴿الله﴾ نفسه حمداً ثم حذف الفعل مع متعلقاته لدلالة المصدر عليه فبقى حمداً فوقع الابهام في المفعول أو الفاعل فاعيد باللام الجارة لتبيين المفعول أو الفاعل كما في قوله تعالى فبعداً للقوم الظالمين وامثاله اي بعدا القوم الظالمون بعداً اعلم ان الفعل اذا حذف مع المتعلق فاعلاً أو مفعولاً ثم أضيف المصدر الى ذلك المتعلق نحو سنة الله أي سن الله سنة وفضرب الرقاب أي فاضربوه الرقاب ضرباً أو بين بادخال اللام الجارة عليه. كما في المثال المذكور اي بعداً كائناً للقوم الظالمين بأن قام بهم قولهم خلافاً للكوفيين وغير ذلك أي خالفهم الكوفيون خلافاً فذلك الحذف واجب قياسي صرح به الفاضل العصام فمعنى حمد الله حمد الله الحامدون حمداً . او حمد الله نفسه حمداً ثم عدل من النصب الى الرفع ليدل علي الدوام اذا الفعلية للحدوث والاسمية للدوام وادخل لام التعريف الجنس فافاد دوام جنس الحمد لله تعالى المستلزم دوام افراد له تعالى او الاستفراق المفيد دوامهاله تعالى فعلى تقدير كون المعنى حمده الحامدون يجوز ان يكون الحمد مبنياً.

نيازي ﴿الله﴾ لام الجر للاستحقاق لا للاختصاص عند من يفرق بينهما بأن لام الاستحقاق مايقع بين الذات والصفة ولام الاختصاص ما يقع بين الذاتين وعند من لم يفرق بينهما فهى لهما والله اسم لذات الواجب الوجود الخالق للعالم من حيث.

نتائج ﴿الله﴾ اللام للاستحقاق لا للاختصاص عند من يفرق بينهما بأن يعتبر الأول بين الذات والصفة نحو العزة لله والأمر لله والثانى بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين والنار للكافرين والاختصاص عند من لم يفرق بينهما وعمم الثانى لدرو، وهو اختيار ابن هشام لما فيه تقليل الاشتراك ذكره مولانا نور الدين صاحب الهوادى وهو المختار عند المصنف رحمه الله حي.

معرب (الله) اللام حرف جر للاختصاص او الاستحقاق ولقظة الجلالة مجرورة به والجار مع الجرور ظرف مستقر والضمير المنتقل من متعلقه المحذوف فيه هو راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع المحل فاعله وهو معه جملة فعلية علي اختيار البصريين أو مركب علي اختيار الكوفيين مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة اسمية اخبارية او انشائية على الاختلاف بين العلماء لا محل لها ابتدائية ويجوز أن يكون الحمد منصوباً على أنه مفعول مطلق لفعل مقدر أى الحمد فحينئذ يكون اللام متعلقاً بالحمد ويجوز كون الجار والجرور ظرفاً مستقراً صفة الحمد بتقدير المتعلق معرفة أى الكائن لله فيكون الظرف المستقر حينئذ مع فاعله مركباً البتة لتعين كون المتعلق اسماً اذ التعريف لا يكون في الفعل ويجوز كونه حالاً من الحمد او خبراً لمبتدأ محذوف أى هو الله كذا قيل ورد الاخير بان فيه ارتكاب حذف بلا مقتضى وهو مدخول على ما في معنى اللبيب وايضاً يلزم فيه الإلتباس اذ لا يعلم حينئذ ان الظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف او لغو متعلق بالحمد والاحتراز عنه مهما امكن يكون .

ايوبي الخارج فهو الجنس ويقال له لام الحقيقة كما وقعت في المعارف نحو الكلمة لفظ والانسان هو الحيوان الناطق * وان كان اشارة إلى افراده الموجودة في الخارج فان قامت قرينة على ارادة كل افراده نحو ان الانسان لفي خسر فهو الإستغراق فإن لم تم قرينة على تلك الإرادة فإن كان المراد بعض افراده المعهودة إما بسبق ذكره لفظاً أو ضمناً أو انحصاراً فهو العهد الخارجي نحو جاءني رجل فأكرمت الرجل ونحو ركب الأمير وان لم توجد قرينه على ذلك العهد الذهني * فإن عرفت هذا فان كان المراد من الحمد مفهومه الذهني اعنى ما هو بمعنى الوصف أو بمعنى الصرف مع قطع النظر عن وجوده الخارجي يكون للجنس وان كان المراد ما صدق عليه ذلك المفهوم من افراده الخارجية يكون للإستغراق اذلا عهد ههنا فالمعنى على الأول ان ما يقال الحمد مختص لله تعالى وعلى الثاني ان كل فرد وجد من افراد الحمد ويوجد بعده مختص له تعالى .

فتح الأسرار للفاعل أى كل حامدية متعلق به تعالى وان يكون مبنياً للمفعول أى كل محمود له تعالى ويجوز ان يراد كلا معنييه على طريق عموم المجاز أى ما يطلق عليه لفظ الحمد فيكون مفيداً لثبوت معنييه له تعالى فيترقى الى درجة الكمال وعلى تقدير المعنى حمد تعالى نفسه يكون مبنياً للفاعل لا غير فيكون المعنى كل حامدية له تعالى لا لغيره مختصة به تعالى لا تتأتى من غيره تعالى فيكون حمداً له تعالى باظهار المعجز عنه كأنه قال لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وهذا الحمد اعلى واجل كما لا يخفى ثم الحمد هو الثناء على الجميل الاختيارى نعمة او غيرها والشكر ما يفيد تعظيم المنعم فيبينها عموم من وجه فمورد الحمد هو اللسان والمتعلق يجوز أنه يكون نعمة أو غيرها ومورد الشكر اللسان وغيره من الأركان متعلقه نعمة .

فيازي هو هو أو كل فرد من افراد الحمد أو الفرد الكامل الذى هو حمده على ذاته العليا وصفاته العظمى مستحق لذات الواجب الوجود .

نتائج قال في الإمعان ان اللام للاختصاص والله علم لذات واجب الوجود واصله لاه من لاه يليه أى تسترثم ادخل عليه الألف واللام فجعل علماً معهما وحذفت ألف لاه في الخط لئلا يكون على صورة النفى فلما ادخل عليه اللام حذفت همزة الوصل لئلا يلتبس بالنفى ولام لاه لئلا يجتمع ثلاث لامات وكذا كل ما في اوله لام ثم ادخل عليه الألف واللام ثم اللام نحو للحم ذكره في الإمعان .

معرب لازماً على ان فيه ما فيه ايضاً ويجوز ان يكون الحمد مكسوراً لمشاكلة لام لله فان كان اصله الرفع فهو مرفوع تقديراً مبتدأ وخبره لله وان كان النصب فهو منصوب تقديراً مفعول مطلق لا حمد المقدر فان قلت المشاكلة تكون بالنظر الى المقدم (قلت تكون بالنظر الى المؤخر ايضاً كما في قوله تعالى * يد الله فوق ايديهم .

ايوبي ﴿رب﴾ وهو بالجر صفة لله او بدل عين منه ويجوز نصبه ورفع واصله ريب علي وزن زمن فادغمت الباء الاولى في الثانية وهو بمعنى الربى وهو مضاف الى العالمين اى مالكمهم ومبلغهم الى كمالهم شيئاً فشيئاً اى خلقه بعد خلقه وطوراً بعد طور بعد ايجاده من العدم و

فتح الأسرار ﴿رب﴾ مجرور صفة للجلالة فان اضافته معنوية مفيدة للتعريف او مرفوع على المدح او منصوب عليه او بما يدل عليه الجملة السابقة كأنه قيل نحمد رب العالمين ولا يجوز نصبه بالحمد لضعف اعمال المصدر المحلى باللام وللزوم الفصل بين العامل والمعمول بالخبر ولكون لله مفعولاً معنى في بعض وجوهه والرب في الاصل مصدر بمعنى الترية وهى تبليغ الشئ الى كماله شيئاً فشيئاً وصف به الفاعل للمبالغة كالعدل في رجل عدل وقيل صفة مشبهة من ربه يربه بعد جعله لازماً بنقله الى باب فعل بالنضم كما هو المشهور سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويرببه وبهذا الاعتبار اضافته الى العالمين من قبيل اضافة الصفة الى غير معمولها كرحمن الدنيا تدبر ولا يطلق

نيزي ﴿رب﴾ اى مالكمهم ومبلغهم الى الكمال شيئاً فشيئاً.

نتائج ﴿رب العالمين﴾ اى مالكمهم ومبلغهم الى كمالهم شيئاً فشيئاً والعالم اسم لما يعلم به كالحقائم والقالب غلب فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض انما جمع ليشمل ما تحته من الأجناس المختلفة وغلب

معرب ﴿رب﴾ هو اما مصدر بمعناه او بمعنى اسم الفاعل واما مخفف راب واما مبالغة اسم الفاعل واما صفة مشبهة واما فعل ماض كما في حواشى انوار التنزيل فعلى الأول يجوز فيه الجر على ان يكون صفة للجلالة بلا تقدير المضاف مبالغة او بتقديره اى ذى رب لكن يفوت حينئذ معنى المبالغة على ما صرح به الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز والشيخ الرضى في شرح الكافية والرفع على ان يكون خبراً لمبتدأ محذوف على الوجه الذى ذكر من تقدير المضاف وعدمه والجملة اسمية ابتدائية او اعتراضية لا النصب على الحالية من الله لانه معرفة وهى لا تقع حالا وعلى الثانى والثالث يجوز فيه الجر على الوصفية او البدلية او عطف بيان لله لا يقال لا يصح هنا الاولى لان اضافة الصفة لفظية وهى لا تفيد تعريفاً فلا يصح كون النكرة صفة للمعرفة لاننا نقول معنى الصفة هنا للاستمرار فبالنظر الى اشتمالها على معنى الحال والاستقبال فالاضافة لفظية وبالنظر الى اشتمالها على معنى الماضى فهى معنوية على ما حققه الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل والفوائد الضيائية فصحة الصفة على اعتبار كون الاضافة معنوية او على اعتبار كونها لفظية بناء على ما نقل عن ابن الطراوة من انه يجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف خاصاً بذلك الموصوف كقول النابغة * في انيابها السم ناقع * لكن في شرح التسهيل لابن قاسم لا حجة له في ذلك لا مكان تأويله قلت تأويله بجعل المرف بلام الجنس كالنكرة واما على ما ذكره صاحب الكشف وتبعه البيضاوى وابو السعود من ان الصفة التى معناها الاستمرار فاضافتها معنوية فقط فلا اشكال اصلاً والرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف اى هو والجملة اسمية ابتدائية او اعتراضية والنصب على المفعولية لاعتنى او امدح او للفعل المدلول عليه بالحمد اى نحمد رب على ما في المضاف والجملة الفعلية كالجملة الاسمية السابقة او للحمد فانه وان كان فصل بين المصدر ومعموله بالخبر الذى هو اجتنابى الا انه جاز الفصل به لكونه في الاصل معمول المصدر في موضع المفعول كذا في الشهاب او على النداء اى يا رب وهو ضعيف لما فيه من اللبس كما في الدر المصون او على الحالية الدائمة على اعتبار كون الاضافة لفظية وعلى الرابع يجوز فيه الجر على البدلية او عطف بيان لله لا على الوصفية لكون الاضافة لفظية هنا لعدم اشتراط معنى الحال والاستقبال في نصبه المفعول به قطعاً الا على ما نقل عن ابن طراوة فان قلت اذا كانت الاضافة لفظية تكون الصفة نكرة وهى اذا ابدلت من المعرفة بدل الكل فالوصف واجب

ايوبي ﴿العالمين﴾ جمع عالم على وزن خاتم وهو اسم لما يعلم به الخالق الصانع وهو ما سوى ذات الله وصفاته من الجواهر والاعراض من العقلاء وغيرهم ، وانما جمع بالياء والنون مع ان الشرط في مثل هذا الجمع ان يكون من العقلاء بناء على التغليب أى غلب العقلاء على غيرهم وقيل هو اسم وضع لذوى العالم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع فعلى هذا لا حاجة الى أن يصار الى طريق التغليب.

فتح الأسرار على غيره تعالى الا مقيداً كرب الدار ورب الدابة ويمكن ان يكون رب مفتوح الآخر على ان يكون ماضياً والعالمين مفعوله وفيه ضمير الى الله تعالى والجملة استنافية وجعله حالا بتقدير قد يأباه المقام. والعالم اسم لما يعلم كالحاتم لما يختم به والقالب لما يقلب به فيما يعلم به الصانع من المصنوعات يطلق على كل جنس منها كما يقال عالم الحيوان وعالم النبات وعالم الاشجار وغير ذلك ويطلق على المجموع ايضا كما يقال العالم بجميع اجزائه محدث وقيل هو اسم لاولى العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لما سواه بطريق الاستتباع وقيل اريد به الناس لانه لاشتماله على العجائب يعلم به الصانع كما يعلم بما سواه والاول هو الحق واختير لفظ الجمع لبيان شمول ربوبيته تعالى لجميع الاجناس وتعريفه لاستغراق افراد كل منها ولو افرد لتوهم ان المقصود بالتعريف هو الحقيقة من حيث هي او استغراق افراد جنس واحد منها ثم جمعه بالواو والنون شاذ لاختصاص هذا الجمع بالذكر العقلاء لكن هذا الشذوذ لا يقدح الفصاحة لورود من الواضع وقالوا على اعتبار دلالة العلم مع اعتبار تغليب العقلاء على غيرهم فجمع جمعهم.

نيازي ﴿العالمين﴾ هو جمع عالم وهو في اللغة اسم لما يعلم به وفي العرف كل ما سوى الله تعالى من الجواهر والاعراض.

نتائج العقلاء منهم فجمع بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم وضع لذوى العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع.

معرب كما سيجي فكيف يجوز ان تكون الصفة بدلا من المعرفة بلا وصف قلت هذا اذا لم يستفد من البدل ما لم يستفد من المبدل منه كما في قوله تعالى ﴿بالنافية ناصية كاذبة اما اذا استفيد كما هنا فلا يجب الوصف كما قال ابو علي في الحجة قال الرضى وهو الحق والرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف اى هو رب والنصب على المفعولية لاعنى او امدح او لفعل المدلول عليه بالحمد اى نحمد او للحمد او على النداء او على الحالية الدائمة وعلى الخامس يجوز فيه الجر على الوصفية او البدلية او عطف بيان والرفع على تقدير المبتدأ والنصب على تقدير اعنى او امدح او نحمد او حرف النداء او بنفس الحمد لا على الحالية لان الصفة لم تضاف الى معمولها بل الى غيره فصارت الاضافة معنوية مفيدة للتعريف والمعرفة لا تقع حالا لا يقال ان من بين ان الصفة مضافة الى معمولها وهو العالمين لان معناها واقع عليه لانا نقول المراد بمعمول الصفة المشبهة المعمول السببي الذى هو في الاصل فاعل كما في زيد كريم الغلام اى غلامه على ما في المعنى اللبيب والعالمين ليس كذلك فلا يكون معمولاً لها فالاضافة معنوية مفيدة للتعريف قطعاً فاحفظه فانه زل فيه اقدم بعض اولى النهى وعلى السادس فهو مبنى على الفتح لا محل له وتحتته هو راجع الى لفظة الجملة مبنى على الفتح مرفوع محلاً فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية او اعتراضية او استئنافية تعليلية والوجه الاخير اختاره الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل او منصوبة محلاً حال دائمة من الله بلا تقدير قد كما هو مذهب الكوفيين قال ابو حيان وهو الصواب واختاره المصنف كما يظهر بالمراجعة الى الاظهار على ذوى الالباب لا صفة له لان الجملة لا تقع صفة للمعرفة الا على ما نقل عن ابن طراوة او مرفوعة محلاً خبر مبتدأ محذوف اى هو رب على ما قيل وهو مردود كما سبق. ﴿العالمين﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه لرب ومنصوب محلاً مفعول له على تقدير كونه مصدراً وكون اضافة الصفة لفظية كما يجيىء في الإعراب المحلى فاحفظه فإنه مما يغفل عنه الغنى واكثر الزكى وعلى تقدير كونه فعلاً ماضياً فالعالمين منصوب لفظاً مفعول.

ايوبي ﴿ والصلاة ﴾ وهو بالرفع على أنه مبتدأ

فتح الأسرار ﴿ والصلاة على محمد ﴾ الصلاة في اللغة الدعاء او التعظيم ثم هو اذا صدر من الاعلى يكون نوعاً واذا صدر من المساوى يكون نوعاً آخر واذا صدر من الادنى يكون نوعاً مغايراً لهما فلذلك تتنوع بالاضافة الى محلها الى ثلاثة انواع تنوع الاجناس بفصولها فمن الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وكل تعظيم من محله ثم نقلت في عرف الشرع الى العبادة المعروفة لوجود التعظيم فيها ثم اللام للعهد الذهني أى بعض فرد من افراد الصلاة كائن

نيازي ﴿ والصلاة ﴾ هي في اللغة الرحمة والاستغفار والدعاء وفي الاصطلاح هي الافعال المعلومة والاركان المخصوصة تقرباً بالله تعالى والمراد هنا المعنى اللغوي ﴿ والسلام ﴾ معناه كونه أميناً من مشقة الدارين

نتائج ﴿ والصلاة ﴾ هي في اللغة الدعاء او التعظيم تتنوع بالاضافة الى محلها على ثلاثة انواع تنوع الاجناس بالفصول فمنه قيل الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت في عرف الشرع من احد المعنيين الى العبادة المخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوي المتنوع على الانواع الثلاثة ولامها كلام الحمد في تحمل الجنسية والاستغراق وافادة التخصيص ذكره مولانا نور الدين صاحب الهوادى ومراده الله تعالى اعلم القصر الادعائي او الاستغراق العرفي اذ جنس الصلاة او جميعها غير مختص بنبيينا عليه الصلاة والسلام ولذا قال في الامعان لامها للجنس باعتبار وجوده في ضمن بعض الافراد والظاهر ان مراده للعهد الذهني ويحتمل ان يكون مراده ما اراده مولانا المزبور فالمعنى جنس الدعاء او جميعه او جنس التعظيم او جميعه وارد او نازل.

معرب (و) عاطفة (الصلاة) مرفوعة لفظاً مبتدأ.

أيوبي ﴿علي محمد﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً على أنه خبر والجملة لا محل لها عطف على جملة الحمد لله أو الصلوة وحده عطف على الحمد وعلى محمد عطف على الله فيكون الأول عطف الجملة على الجملة والثاني عطف المفرد على المفرد ، والصلوة في اللغة الدعاء والتعظيم وللتعظيم انواع تتولد من الإضافة فاذا اضيف الى الله

فتفتح الأسرار على محمد ولا مبالغ بجعله للعهد الخارجي لعدم الفرد المعهود ولا بجعله للجنس من حيث المستلزم لكون جميع الافراد له عليه الصلاة والسلام ولا بجعله للاستفراق الذي معناه كل فرد من افراد مدخوله لانه ليس كل فرد من افراد الصلاة على نبينا (ﷺ) لا حقيقة ولا ادعاء واما حقيقة فظاهر واما ادعاء فلانه اما بتنزيل غيرها من الصلاة على غيره (ﷺ) من الأنبياء والملائكة وغيرهم منزلة للعدم وفساده ظاهر واما بان يراد لها افرادها المتبادرة بحسب التفاهم في العرف وليس لها افراد متفاهمة حتى تكون مرادة لها ثم على في قوله على محمد في الاصل صلة للفظ الصلاة مستدعية للنزول قال الله تعالى صلوا عليه ثم فصل عنه وجعل خبراً لافادة الدوام على ما عرفت وفصل الصلة عن المصادر قياس على ما افاده الشيخ الرضى نحو المرور بزيد والبعد عنه وغير ذلك فحينئذ يقدر المتعلق من الأفعال العامة الى الصلاة كائنة على محمد والمرور كائن بزيد ولا حاجة الى تقدير نازلة فالحمد لله ملهم الصواب واليه المرجع والمآب. ومحمد اسم مفعول من حمده بمعنى كثر حمده فمحمد من كثر له الحمد وتكثير الحمد له لكثرة افعاله المحمودة ثم جعل علماً لا فضل الانبياء عليهم السلام لكثرتها فيه قال عصام الدين في

نيازي ﴿علي محمد﴾ أى واصلة اليه عليه السلام.

نتائج ﴿علي محمد﴾ ودعاؤه تعالى ذاته العلية مغفرته تعالى له عليه الصلاة والسلام واحسانه تعالى اليه عليه السلام وكذا تعظيمه ودعاء الملائكة والمؤمنين وتعظيمهم طلب المغفرة والاحسان منه تعالى وبما ذكرنا ظهر انها مشتركة معنوية بين الانواع الثلاثة لا لفظية فلا يلزم عموم المشترك اذا اريد كل منها في اطلاق واحد اذ لا اشتراك

معرب ﴿علي﴾ حرف جر ﴿محمد﴾ مجرور به لفظاً والجار مع المجرور ظرف مستقر والضمير المنقول من متعلقه المحذوف فيه هي راجع الى المبتدأ وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع محلاً خبر للمبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على جملة الحمد لله ويجوز ان يكون الصلوة معطوفة على الحمد وعلى محمد على الله على ما في شرح المفتاح للسيد الشريف الا انه قال في هذا العطف دقة فليتمل انتهى (فان قيل يرد على الوجه الاول وهذا لا يصدق عليه لعدم الاعراب في كلا المعطوفين فلا يصح على الجملة الصلواتية وعلى الجملة الحمديّة (قلت نعم نفي مثل هذا العطف الدماميني في تحفة الغريب وتبعه المولى خسر وفي المرأة لما ذكر الا انها لم يصيبا فيه لان ما ذكر من التعريف ليس تعريفاً لمطلق التوابع بل لتوابع الاسم ولو سلم فهو باعتبار الاصل الاغلب او بتعميم الاعراب الوجودي والعدمي كما في حاشية المطول للمولى حسن چلبى وفي المصنف من الكلام على مغنى ابن هشام اجيب عن هذا الاشكال بان المراد بالتابع هنا اللغوي لا الاصطلاحي الذي لا بد ان يكون لمتبوعه محل من الاعراب كما عرفة ابن الحاجب او اطلاق التابع هنا مجاز لعلاقة المشابهة ﴿وان قلت ما وجه الدقة في الوجه الاخير﴾ قلت وجه الدقة هو ما يدفع الاشكال الوارد على ذلك وهو ان حكم المعطوف مثل حكم المعطوف عليه بالنظر الى ما قبله فإذا كان المعطوف عليه خبر المبتدأ مثلاً لزم كون المعطوف خبراً عن ذلك المبتدأ بحيث يشترط في الثاني ما يشترط في الأول

أيوبي تعالى يكون بمعنى الرحمة وإذا اضيف الى الملائكة يكون بمعنى الاستغفار وإذا اضيف الى المؤمنين يكون بمعنى الدعاء ولأمه ايضاً اما للجنس واما للإستغراق.

فتح الأسرار شرح السمائل سماه به جده عبد المطلب لما أخبرته أمه بما شاهد ليلة مولده من الغرائب فعلم ان له شأنًا فسماه بهذا الاسم العظيم انتهى وقال ابن حجر سماه به بالهام من الله تعالى بذلك انتهى ثم جعل علماً لأفراد أمته تفؤلاً ولم يذكر السلام اما لأن الصلاة متضمنة له واما لأنه في الابتداء والتبرك فيه والاحتراز عن الاقطعية في الكلام وذا لذكر الصلاة على ما سبق من الحديث وفيه دلالة على عدم كراهة الاختصار على الصلاة.

نيازي

نتائج لفظاً فضلاً عن العموم (فان قيل اذا استعمل الدعاء بعلى يكون لمضرة فكيف يصح استعمالها بعلى على تقدير كونها بمعنى الدعاء قلت هذا مختص بلفظ الدعاء قال الله تعالى * ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً * ومحمد في الاصل يقال لمن كثر خصاله الحميدة ثم جعل علماً لأفضل الرسل لكثرة خصاله الممدوحة وأخلاقه الحمودة قال الله تعالى في حقه عليه الصلاة والسلام انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.

معرب من اشتماله على ضمير يعود الى ذلك المبتدأ وغير ذلك من الشروط فكيف يصح مع ذلك ان يعطف خبر مبتدأ على خبر مبتدأ آخر وجوابه ان محل الشرط انما هو حيث يتحد ما قبل المعطوف عليه كما في زيد يقوم ويقعد اما اذا تعدد كما في زيد يقوم وعمرو يقعد فالشرط الاتحاد في عموم الجهة لا في خصوصها فيعطف خبر عمر وعلى خبر زيد لاتحادهما باعتبار عموم الجهة اذ كل منهما خبر في الجملة ولا ينظر الى خصوصية الخبر عنه وفائدة هذا الشرط ان خبر عمر ومثلاً لا يعطف على صفة زيد ولا على حاله وانما يعطف على خبره لتحقيق الاشتراك في مطلق الخبرية على ما في تحفة الغريب الدماميني.

أيوبي ﴿ وآله ﴾ بالجر معطوف على محمد والمراد بالآل امته واتباعه سواء كان صحابة او غيرهم.

فتح الأسوار ﴿ وآله ﴾ معطوف على محمد وانما عطف صيانة لصلاته عن البترافية قال عليه السلام لاتصلوا على الصلاة البتراء قالوا وما الصلاة البتراء يا رسول الله قال تقولون آلهم صل على محمد وتمسكون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وترك ذكر علي اشارة الى جوازه ورداً على من ادعى التزام اهل السنة ذكر علي ردا للشيعة فيما زعموا ان ذكرها بين محمد وآله غير جائز ونقلوا فيه حديثاً موضوعاً في شرح التثبيت فيه اقوال زائدة على خمسين وذكر ما هو المشهور منها لكن المختار منه عند المصنف انه اتباعه صحابة او غيرهم وقد اختار هذا الازهرى وغيره من المحققين كذا في الفاسي فلذا ترك عطف الصحابة عليه او لترك النبي (ﷺ) عند تعليم كيفية الصلاة عليه عليه السلام حيث قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث بعدما قالوا كيف نصلى عليك وأشار باضافته الى الضمير الى رد من قال لا يجوز اضافته الى الضمير بل يضاف دائماً الى الاسم الظاهر قال الفاسي في شرح الدلائل واخصر الصلاة اللهم صل على محمد وآله نعم ان الاكثر اضافته الى الاسم الظاهر صرح به ابن أمير الحاج ومن صحح اضافته الى الضمير ابن حجر في شرح الاربعين ثم انه لا يضاف الا الى من له خطر ديني كآل محمد او دنيوي كآل فرعون فلا يقال آل الحجاج

نيازي ﴿ وآله ﴾ أى على من آمن به عليه السلام.

نتائج ﴿ وآله ﴾ أى اتباعه صحابة او غيرهم فلذا ترك عطفها او لتركه عليه السلام في تعليم كيفية الصلاة عليه حيث قالوا كيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث والجملة الصلواتية عطف على المحمدية بجامع ان الاولى ثناء على الله والثانية على رسوله وكل منهما خبر لفظ وانشاء معنى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وآله ﴾ مجرور لفظاً عطف على محمد والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلاً مضاف اليه للآل وراجع الى محمد.

أيوبي ﴿أجمعين﴾ تأكيد للآل تأكيداً معنوياً وفائدة التأكيد دفع لاحتمال ان يكون المراد بعضاً منهم.

فتح الأسرار ﴿أجمعين﴾ تأكيداً للآل لدفع توهم ان يراد به بعضهم بحمل اضافته على الجنس وللتنبية على انها للاستفراق هذا هو المشهور ويجوز كونه حالاً منه لكونه مفعولاً به غير صريح بواسطة العطف ومنعه الفراء وقال لم يعرف اجمعين ولا جمع الا للتأكيد واجازه ابن درستورية قال في القاموس وهو الصحيح وبالوجهين روى فظلوا جلوساً اجمعين واجمعون انتهى وأشار القاضي الى جوازه في تفسير قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين واما اجمع وجمعاء فقد حكى الفراء اعجبني القصر اجمع والدار جمعاء بالنصب على الحال.

نيازي ﴿أجمعين﴾ أى على اجمعهم.

نتايج ﴿أجمعين﴾ تأكيد للآل لدفع احتمال ان يراد منه البعض بحمل الاضافة على الجنس والتنبية على انها للاستفراق.

معرب ﴿أجمعين﴾ يجوز فيه الجر على التأكيد المعنوي كما هو المشهور بين الجمهور والنصب على الحالية من الآل كما في المرأة والجر على الوصفية له كما ذكره القهستاني قال بعض الافاضل ولعل مبناه على ان اجمع معرفة او على حمل اضافة آله على العهد الذهني ان منع التعريف ورد الوجه الثاني بأنه يوهم ان لا يكون الصلاة على الآل متفرقين وبما ذكره الرضى والجوهري من ان اجمع وسائر تصاريفه لا يكون الا تأكيداً تابعا لما قبله وبما ذكره الشيخ مظهر الدين في شرح المفصل من انه معرفة والمعرفة لا تقع حالاً والجواب عن الاول انه يجوز ان يكون حالاً في اللفظ تأكيداً في المعنى كما قال القاضي عند الكلام على قول الكريم العلامة * قلنا اهبطوا منها جميعاً * ان جميعاً حال في اللفظ تأكيداً في المعنى كأنه قيل اهبطوا انتم اجمعون وعن الثاني ان ما ذكره الرضى والجوهري ليس بمتمفق عليه كيف وابن درستورية جوز الحالية اجمعين قال في القاموس الصحيح وبالوجهين روى فصلوا جلوساً اجمعين واجمعون انتهى وأشار القاضي الى جواز الحالية في تفسير قوله تعالى * وان جهنم لموعدهم اجمعين * وعن الثالث ان تعريف اجمعين لو سلم فهو مأول بالنكرة اي مجتمعين كما مررت به وحده اى منفرداً.

أيوبي ﴿وبعد﴾ اعلم ان قبل وبعد ظرف زمان وهما من الأسماء الإضافية لانهما وان كانا اسمين لكنهما لا يفيد معناهما الا بذكر المضاف اليه نحو قبل قدوم زيد وبعد قدوم زيد وهما عند ذكرهما بالإضافة معربان لفظاً نحو قوله تعالى من قبل ان يأتيكم وقوله تعالى من بعد ان اظفركم ثم قطعت اضافتهما في بعض الاستعمالات فلما قطعت عن الاضافة ضعفت اسميتهما فشبهتا بالحرف فبنيا على الضم لانها اقوى الحركات وليكون كالعوض عن المضاف اليه ومجرد هذه الكلمة اقتضى اليه ولكونه ظرفاً اقتضى المظروف فالمضاف اليه ههنا بعد ما ذكر اى من الاشياء الثلاثة ومظروفه إما محذوف وهو الشرط المحذوف وإما فاقول المقدر او فاعلم المقدر * وانما احتاج الى الشرط المحذوف لذكر الفاء في قوله فهذه لانها فاء جزائية تقتضى شرطاً فتقدير الكلام مهما يكن من شىء بعد البسملة والحمدلة والتصلية فاقول هذه رسالة إلى آخر الكتاب.

فتح الأسرار ﴿وبعد﴾ الواو اما قائمة مقام اما ليست للعطف كما في اقيمت مقام رب في «بلدة ليس بها انيس» وليست اما مقدرة كما ان رب ليست بمقدرة على ما هو رأى الكوفيين او للعطف واما موهومة لكثرة وقوعها في مثل هذا الموضع فالفاء هذه جوابية ولا يجوز ان يكون اما مقدرة في الكلام على ما هو مذكور في السنة المعربين لعدم شرط تقديرها في هذا الموضع وهو كون ما بعدها جزءاً منصوباً بان او نهى بعده مثل قوله تعالى وثيابك فطهر ونحو غلامك فلا تزجر صرح به الفاضل العصام حتى قال فما وقع في توجيه ما في اوائل الكتب من قولهم وبعد فان الخ من انه بتقدير اما فمن عدم تقدير التقدير كما ينبغي انتهى وبعد مبنى على الضم لانه اقوى الحركات فيكون جابراً للمحذوف المتوى منصوب محلاً على انه مفعول فيه للواو او لاما الموهومة لانه قائم مقام مهما يكن من شىء ففيه معنى لفعل ولا يجوز تعلقه بمعنى الاشارة المفهوم من فهذه لا لان الفاء في مثل هذا المقام مانع من تقديم معمول مابعده على ما قبله بل لان الظرف لا يتقدم على العامل المعنوى اذا لم يكن ظرفاً صرح به الرضى ويمكن ان لا يعتبر قيام الواو مقام اما ولا توهم ما فحينئذ بعد مفعول فيه لما بعده والفاء مثلها في وعلى الله فليتوكل المتوكلون بمعنى انه شبه تقديم المتعلق على المتعلق بتقديم الشرط على الجزاء في التعلق المعنوى فادخل الفاء في المتعلق كما في الجزاء على ما قرر ثعلب اخرج بعد الحمد لله والصلاة على محمد الى الغرض المقصود كذا في الفاس فحينئذ يكون الواو ابتدائية او للعطف فالجمله بعدها اما معطوفة عطف جملة خبرية على جملة انشائية على قول من جوزها او على خبرية على قول من جعل الحمد لله جملة خبرية او على تقدير اقوى قبل الحمد لله اى اقول الحمد لله الخ وبعد قولى هذ فاقول هذه رسالة او اخرج بعد قولى هذا وعلى تقدير اخرج فالفاء في فهذه رسالة لتفصيل الغرض.

نيازى ﴿وبعد﴾ اى بعد الفراغ من البسملة والحمد والصلوة.

نتائج ﴿وبعد﴾ اى بعد الفراغ من البسملة والحمد والصلوة. والواو اما ابتدائية قائمة مقام اما او عاطفة له مع ساقته على الجملة السابقة بطريق عطف القصة على القصة.

معرب ﴿و﴾ عاطفة او استئنافية والاول مختار المصنف اذ صرح في تعليقاته على العناية في امثال هذا ان حمل الواو على الاستئناف ضعيف لان في ثبوته كلاماً وعلى التسليم فقليل عند تعذر سائر معانى الواو فالاقرب جملة للعطف. ﴿وبعد﴾ من الظروف الزمانية مبنى على الضم منصوب محلاً مفعول فيه لاقول المقدر اى بعد البسملة والحمدلة والتصلية فاقول لا لمعنى الاشارة المفهوم من فهذه لان معموله لا يتقدم عليه كما في الرضى ولا لاما المقدرة او لفعل الشرط المقدر اى يكن لعدم شرط تقدير اما لان شرط تقديره كون ما بعده جزءاً منصوباً بأمر او نهى بعده اتفاقاً مثل قوله تعالى * وثيابك فطهر * ونحو غلامك فلا تضرب على ما صرح به الرضى وارتضاه الفاضل العصام حتى قال فما وقع في توجيه ما في اوائل الكتب من قولهم وبعد فان الخ من انه بتقدير اما فمن عدم تقدير التقدير كما ينبغي.

ايوبي ﴿ف﴾ اقول ﴿هذه﴾ اي فاقول هذه او فاعلم هذه وهي اسم من اسماء الاشارة والاصل فيها ان تكون اشارة الى محسوس مشاهد حاضره وهي في هذا المقام اشارة الى ما في هذه الرسالة من الألفاظ او المعاني او النقوش الدالة عليهما وظاهر ان كلاهما ليس بمحسوس مشاهد فاحتاج الى تأويل وهو ان الألفاظ الغير المجتمعة في الوجود وكذا المعاني القائمة بالغير وكذا النقوش الغير المجتمعة شبيهت في التحقق بالأشياء الخارجية المحسوسة فاستعملت كلمة هذه وهو مرفوع محلاً على أنه مبتدأ وقوله ﴿رسالة﴾ خبره والرسالة اصلها مصدر على وزن الدراية ثم اطلق على ما ارسل الى الآخر فيكون واسطة بين المرسل والمرسل اليه في ايصال الاخبار والاحكام ثم اطلقت في

فتح الأسرار ﴿فهذه﴾ اي الأمور الموجودة في الكواغد او المستحضرة في الذهن المستحضر الأمور التي سيذكرها في كتابه مجملة واستعمل فيها اسم الاشارة وان كان وضعه للأمر المحسوس بمرىء المخاطب اشارة الى اتقان تلك الأمور المعقولة حتى كأنهما لكمال علمه بها مبصرة عنده وقادر على الاشارة اليها او الى كمال فطنة الطالب بحيث صارت المعقولات عنده كالمحسوسات حتى استحق ان يشار له الى المعقولات بالاشارة الحسية وفي ذلك مبالغة حث للطالب على تحصيل المراد ﴿رسالة﴾ قال في القاموس الارسال التسليط والاسم الرسالة بالفتح والكسر انتهى ثم نقلت في العرف ابتداء او بعد نقله الى المعنى المرسل الي طائفة من الألفاظ والمعاني مختصرة.

نيازي ﴿فهذه﴾ اي الألفاظ او المعاني او النقوش او الادراكات او الملكات ﴿رسالة﴾ هي في اللغة لوساطة بين الرسل والمرسل اليه في ايصال الخبر وفي الاصطلاح هي العبارات المؤلفة.

نتائج ﴿فهذه﴾ الفاء جواب اما المقدرة او الموهومة اجراء لها مجرى المحققة ﴿رسالة﴾ وهي الوساطة بين المرسل والمرسل اليه في ايصال الاخبار والاحكام ثم اطلقت في العرف على العبارات المؤلفة.

معرب ﴿فهذه﴾ الفاء جواب اما الموهومة لكثرة وقوعها في هذا المقام فكأنه توهم انه ذكر اما وهذا التوهم بين الأنام ومنه قول الشاعر* بدا لي اني لست مدرك ما مضى* ولا سابق شيئاً اذا كان جائياً* حيث عطف قوله لا سابق على مدرك ما مضى توهماً من انه زاد الباء على مدرك كما في معنى اللبيب او جوابية على تنزيل العامل منزلة الجزاء والظرف منزلة الشرط كما ذكر في قولهم زيد حين لقيته فإننا اكرمه كما في تحفة الغريب ولا يجوز كونها جواب اما المقدرة لما مر وقيل زائدة جىء بها لدفع توهم اضافة بعده الي ما ورد بأنه لا يجوز اضافة بعد الى الجملة حتى يؤتى الفاء لدفع التوهم وها حرف تنبيه وذه اسم اشارة مؤنث ذا اصله ذى قلب ياؤها هاء ساكنة ثم اجري الوصل مجراه فقيلاً في الأصل ايضاً وقد يكسر الهاء باختلاس اي من غير صلة نحو ذه الوصل خاصة وهو قليل والاكثر ذى هي بياء ساكنة وفي الوقت يسكن الهاء وتحذف الياء كما في الرضى وفي شرح العصام الياء الحاصل بالاشباع في الصورة الاخيرة لا تكتب كما في به واذا عرفت هذا فاعرف ان ذه مبنى على السكون في الصورة الاولى وعلى الكسر في الاخيرتين مرفوع محلاً مبتدأ ﴿رسالة﴾ مرفوعة لفظاً خبر المبتدأ وهو معه مراد لفظه منصوب تقديرًا مقول اقول المقدر وجملة اقول عطف على جملة السابقة بطريق عطف القصة او على جملة قول المقدر قبل الحمد لله اي اقول الحمد لله وبعد

أيوبي العرف على العبارات المؤلفة المختصرة المشتعلة على القواعد العلمية وعلى المعاني المدونة كذلك فالمعنى ان طائفة من الألفاظ الدالة على معاني مخصوصة ومن النقوش الدالة على هذه الألفاظ مختصرة المشتعلة على القواعد العلمية وعلى المعاني المدونة ﴿ فيما يحتاج اليه ﴾ وفي حرف جر وما موصولة بمعنى الاشياء التي يحتاج اليها واليه متعلق بيجتاج والضمير راجع الى ما وانما افرد بالنظر الى ما وفاعل يحتاج قوله.

فتح الأسرار مشتعلة على مباحث علمية لوجود معنى الارسال والايصال فيها فالأمور التي اشير اليها بهذه اما الفاظ او معان وعلى كل تقدير يجوز ان يراد بالرسالة الالفاظ او المعاني فإن اريد بالأمور الالفاظ وبالرسالة كذلك او اريد بهما المعاني فالحمل ظاهر وان اريد باحدهما الالفاظ وبالأخر المعاني فلا بد من تقدير مضاف في جانب المبتدأ او الخبر والثاني اولي لكونه بعد الاحتياج او من حمل الاسناد علي المجاز العقلي لان بين الدال والمدلول مناسبة تامة يمكن بها ادعاء اتحادهما فالوجود ثمانية فهذه الالفاظ الفاظ مختصرة او فهذه المعاني معان مختصرة او فهذه الالفاظ دوال معان مختصرة او فمعاني هذه الالفاظ معان مختصرة او فهذه المعاني مدلولات الفاظ مختصرة او فدوال هذه المعاني الفاظ مختصرة او فهذه الالفاظ معان مختصرة او فهذه المعاني الفاظ مختصرة قوله ﴿ فيما ﴾ اي في اشياء ﴿ يحتاج اليه ﴾ اي الى تلك الاشياء والتذكير باعتبار لفظ ما.

نيازي المشتعلة على القواعد العلمية على سبيل الاختصار ﴿ في ﴾ بيان احوال ﴿ ما يحتاج اليه ﴾.

نتائج المشتعلة على القواعد العلمية على سبيل الاختصار وعلى المعاني المدونة كذلك كاطلاق القضية والقياس ونظائرها على قبيلتين لما فيهما من ايصال كلام المؤلف ومراده الى المؤلف له فعلى الاول يكون هذه اشارة الى الالفاظ والعبارات التي تتلى بعد او التي بين الدفتين وعلى الثاني يكون اشارة الى المعاني المرتبة الموجودة في الذهن او فيه وفي الالفاظ او فيهما وفي الكتابة ولو عكس لاحتج الى حذف المضاف في المبتدأ او في الخبر فافهم ﴿ في ﴾ بيان احوال ﴿ ما يحتاج اليه ﴾.

معرب قولي هذا فاقول هذه رسالة وقيل عطف على جملة الحمد لله الانشائية بناء على قول من جوز عطف الاخبار علي الإنشاء او الاخبارية بناء علي أن جملة الحمدلة اخبارية او استيناف وهنا وجه آخر ذكره الدماميني في شرح معنى اللبيب وهو ان بعد معمول لاقول المقدر ومقوله محذوف وهو تنبه اي وبعد هذا الكلام اقول تنبه لافادة المرام فهذه رسالة فحينئذ الفاء للسببية وهي هنا فصيحة ﴿ فيما ﴾ في حرف جر وما موصوف او موصول مبني على السكون مجرور به محلاً والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلاً صفة لرسالة اعلم انهم اختلفوا في ان الموصول وحده هل يبقى اعراباً او مع الصلة فالجمهور على الأول بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول اذا كان معرباً نحو ليقم ايهم في الدار على ما في معنى اللبيب اختاره المصنف في الإمتحان ﴿ يحتاج ﴾ مضارع مرفوع لفظاً بعامل معنوى ﴿ اليه ﴾ الى حرف جر ومتعلق بيجتاج والضمير مبني على الكسر فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح لمتعلقه وعائد الى ما.

ايوبي ﴿ كل معرب ﴾ وجملة يحتاج صلة ما وهو مع صلته مجرور بفي وهو ظرف مستقر مرفوع محلاً على أنه صفة رسالة كائنة فيما يحتاج اليه وههنا شيان احدهما الظرف والآخر المظروف كما دل عليه التعبير بفي فالظرف الاشياء التي يحتاج اليها كل معرب والمظروف هو الرسالة الكائنة فيه فحينئذ ان كانت الرسالة عبارة عن الألفاظ وكان ما يحتاج اليه هذه الاشياء عبارة عن المعاني يصح الظرفية بلا حذف مضاف لكون الألفاظ قوالب المعاني فشبّه الدال بالمظروف وشبه المدلول بالظرف في الاستقرار واستعمل فيه ما وضع للظرفية فيكون استعارة تبعية فيكون معناه هذه الألفاظ الفاظ مختصرة دالة على المعاني التي يحتاج اليها كل معرب، وأما اذا كانت الرسالة عبارة عن المعاني وفيما يحتاج ايضاً عبارة عنها فحينئذ يلزم ظرفية الشيء لنفسه لان المعنى لا يكون ظرفاً للمعنى فيحتاج الى تأويل وهو ان المعاني التي هي الرسالة مبنية للمعاني التي يحتاج اليها كل معرب فلذلك يحتاج الى تقدير البيان اي هذه رسالة احوال ما يحتاج اليه وكذا اذا كان المراد بهما الألفاظ اي هذه الألفاظ في بيان الألفاظ فاحفظ هذا ﴿ اشد الاحتياج ﴾ واشد بالنصب مفعول مطلق لاحتياج وبيان لنوع الاحتياج اصله احتياجاً اشد فحذف احتياجاً واقيم صفته مقامه فصار الصفة مفعولاً مطلقاً ثم فسر الموصوف المحذوف باضافة الأشد اليه وهو الاحتياج المضاف اليه وإنما احتيج اليه لان الاسم التفضيل لا يجيء من غير الثلاثي واذا اريد اشتقاقه من غير الثلاثي توصل اليه باشد احتياج او احتياجاً شديداً ﴿ وهو ﴾ اي ما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج.

فتح الأسرار ﴿ كل معرب ﴾ اي كل من يريد اعراب الكلام على القانون النحوي الجمهوري ان جعل فيه بمعنى اللام فلا يحتاج الى تكلف كما في الظرفية لكن يقدر متعلق خاص اي رسالة مؤلفة او مسوقة لبيان اشياء فالظرف لغو على اختيار الجمهور منهم المصنف على ما يأتي فإن كان بمعناه فإن كانت الرسالة عبارة عن طائفة هي الألفاظ فالظرفية مجازية اي رسالة كائنة في بيان الاشياء كيتونة المظروف في ظرفه بحيث يحيط ذلك البيان بتلك الألفاظ ولا يشذ شيء منها عن ذلك البيان وان كانت عبارة عن طائفة هي المعاني فكذلك أي معان كائنة في تحصيل معرفة تلك الاشياء فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه ﴿ اشد الاحتياج ﴾ اي الاحتياج اشد الاحتياجات منصوب مفعول مطلق لقيامه موصوفة او لاخذه المصدرية من المضاف اليه لان اسم التفضيل جزء من المضاف اليه ولهذا يراد به العموم اذا كان مفرداً كما في قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به بمعنى اول كفار به ﴿ وهو ﴾ اي ما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج

نيازي ﴿ كل معرب ﴾ * اي كل من يريد معرفة اجراء الاعراب على الكلمة * ﴿ اشد الاحتياج وهو ﴾ اي ما يحتاج اليه كل م ب اشد الاحتياج *

نتائج ﴿ كل معرب ﴾ او في تحصيل ادراكاتها والتفصيل يطلب من الباب الاول اي كل من يريد معرفة اجراء الاعراب على الكلمة على قاعدة النحو اذ من عرفه بالفعل لا يحتاج فضلاً عن كونه اشد ﴿ اشد الاحتياج وهو ﴾ اي ما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج.

معرب ﴿ كل ﴾ مرفوع لفظاً فاعل يحتاج وهو معه جملة فعلية مجرورة محلاً صفة ما الموصوف اولا محل له صلة الموصول وما قيل ان الصلة لها اعراب على اعراب الموصول اعتقاداً ان جملة الصلة صفة للموصول فليس بشيء لان الجمل لا تقع صفة للمعارف كذا في حاشية الوافية للحلبى ﴿ معرب ﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه لكل ﴿ اشد ﴾ منصوب مفعول مطلق لاحتياج م زاً بتقدير الموصوف واقامة الصفة اي يحتاج احتياجاً اشد الاحتياج او باعتبار المضاف اليه لان اسم التفضيل يأخذ حكم المضاف اليه ﴿ الاحتياج ﴾ مجرور مضاف اليه لاشد ﴿ و ﴾ ابتدائية ﴿ هو ﴾ مبني على الفتح مرفوع م بدلاً مبتدأ راجع الى ما.

ايوبي ﴿ثلاثة اشياء﴾ قوله ثلاثة مرفوع لفظاً على أنه خبر لمبتدأ وهو هو ومضاف الى تمييزه وهو اشياء وهو مجرور بالفتحة لفظاً لكونه غير منصرف ومنصوب محلاً على أنه تمييز من ثلاثة وانما ذكر ثلاثة لكون مفرد تمييزه مذكراً اعنى به الشيء واسماء العدد من ثلاثة الى عشرة مذكرة بالتاء ومؤنثة بحذفها وهو تابع في التذكير والتأنيث. الى مفرد تمييزه وتمييز هذا النوع مجموع ومجرور قوله.

فتح الأسرار ﴿ثلاثة اشياء﴾ وهذه الجملة ابتدائية ليست معطوفة على ما قبلها والجملة الابتدائية في عرف النجاة كل جملة وقعت في ابتداء الكلام او بعد جملة مستقلة لا يصبح عطفها عليها مصدره بحرف العطف او لا بعد ان لا يكون لها اعراب ويسمى هذه الجملة استينافية ايضاً فالابتدائية والاستينافية واحدة عندهم وعند اهل التفسير ايضاً قال المولى ابو السعود في تفسير قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون كلام مستأنف وقال في تفسير قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي ﴿عدوا كلام مبتدأ وغير ذلك﴾ مما لا يحصى وأما الاستينافية عند اهل البلاغة فجملة ليس لهما اعراب ولم تصدر بالواو جواب لسؤال اقتضته الاولى فيبين الاستينافية عندهم والاستينافية عند النحاة عموم فليتأمل. وفي اشياء ثلاثة مذاهب مذهب الخليل وسيبويه انها في الاصل شياء على وزن فعاء فقدم الهمزة الاولى الى موضع الفاء فصار اشياء على وزن لفعاء ومذهب الفراء اصلها اشياء على وزن افعلاء جمع شيء فخفف فصار شيء فحذف الهمزة فصار اشياء على وزن افعاء فعلى هذين المذهبين غير منصرف لالف التأنيث ومذهب الكسائر انها افعال جمع شيء كفرخ وافراخ فهزته لام وليست بالالف التأنيث ومع هذا غير منصرف لتوهمه ان همزته الف التأنيث فهو غير منصرف بالاجماع.

نيازي ﴿ثلاثة اشياء﴾ * الأول *

نتائج ﴿ثلاثة اشياء﴾ .

معرب ﴿ثلاثة﴾ مرفوعة خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية بيان لما * اعلم انه قبل الواو هنا استيناف انما حملنا الواو على الاستيناف لا على الابتدائية لان الواو لا تقع في الإبتداء لانه لم يوجد في كلام العرب وزيد قائم بالواو بل زيد قائم وعمرو قاعد وكذا في امثاله والاستيناف في عرف النحوى الكلام الذى جاء على طريق سؤال مقدر انتهى وفيه من النظر ما لا يخفى * اما اولاً فلان معنى واو الابتداء عند النحاة ليس وقوعه اول كلام من غير ان يتقدم عليه شيء وانما معناه وقوعه اول كلام بعد تقدم جملة مفيدة من غير ارتباطه لها لفظاً كما صرح به الفاضل الرومى في شرح القصيدة الخمرية * واما ثانياً فلانه لا فرق بين واو الابتداء والاستيناف عند النحاة بل هما سواء يرشدك اليه قول ذلك الفاضل فيه من ان ما يذكره اهل اللغة ان الواو قد تكون للابتداء والاستيناف فمرادهم ليس الا ما ذكرناه انتهى وفي معنى اللبيب ما يدل على هذا * واما ثالثاً فلان ما ذكره من معنى الاستيناف ليس معنى الاستيناف النحوى بل معنى الاستيناف المعانى لان الاستيناف عند النحاة الكلام الذى لم يرتبط بما قبله لفظاً سواء وقع جواباً لسؤال مقدر او لا بخلاف استيناف اهل المعانى فإنه لا بد ان يكون جواباً لسؤال مقدر على ما صرح به ابن هشام في معنى اللبيب * واما رابعاً فلانه اثبت كون الواو ابتدائية في و بعد و نفاه هنا فبين كلاميه تناف ظاهر كما لا يخفى على ذى البال الطاهر ﴿اشياء﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة بالإنفاق كما في شروح الشافية لا على الاختلاف كما ظن مضاف اليها للثلاثة.

أيوبي ﴿العامل﴾ وهو بالجر بدل من اشياء بدل البعض من الكل وبالنصب مفعول به صريح لاعنى المقدر وبالرفع خبر مبتدأ محذوف وكذا ما عطف عليه من قوله ﴿والمعمول والعمل﴾ وانما قيد احتياج المعرب الى هذه الثلاثة باشد الاحتياج لان طالب معرفة الاعراب يحتاج الى اشياء كثيرة في تحصيل معرفته لكن هذه الثلاثة ممتاز من غيرها بكونه اشد الاحتياج وغيرها وان كان محتاجا اليه لكن احتياجه اليه ليس بهذه المثابة.

فتح الأسرار ﴿العامل والمعمول والعمل﴾ كل واحد خبر لمبتدأ محذوف تقديره الاول العامل والثاني المعمول والثالث العمل او مجموعها بعد التعاطف خبر لمبتدأ هو هي او بدل من ثلاثة اشياء بدل الكل ولا مساغ بجعل العامل بدل البعض الا بتقدير العائد لانه لا بد فيه وفي بدل الاشتغال من عائد الى المبدل منه ويجوز ان يكون منصوبا ولما كان المراد بالعمل الحاصل بالمصدر اي اثر العامل في المعمول لا المعنى المصدري الذي هو تأثير العامل في المعمول ذلك الاثر احتاج الى بيان المراد فقال.

نيازي ﴿العامل﴾ * والثاني ﴿المعمول﴾ * والثالث ﴿والعمل﴾.

نتائج ﴿العامل والمعمول والعمل﴾ اذ ما يعلم العامل وكيفية عمله وشرائطه اى لفظه يعمل لا يمكن اجراء الاعراب على الألفاظ المستعملة واما احتياجه الى معرفة الاصطلاحات النحوية ومعرفة المذكر والمؤنث والتثنية والجمع والمعرفة والتكررة وغير ذلك فليس بهذه المثابة ولذا لم يجعل لكل منها بابا على حدة بل ذكر بحث كل منها في اثناء بحث هذه الثلاثة على سبيل التبع كما لا يخفى من تتبع كلامه.

معرب ﴿العامل﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الأول والجملة اسمية لا محل لها ابتدائية ﴿و﴾ عاطفة ﴿المعمول﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى والثاني والجملة اسمية لا محل لها عطف على الجملة السابقة ﴿و﴾ عاطفة ﴿العمل﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى والثالث والجملة اسمية لا محل لها عطف على القرينة او البعيدة اعلم انه يجوز ان يكون مجموع هذه الثلاثة بعد التعاطف عطف بيان او بدل الكل من ثلثة اشياء وجوز بعضهم كون الأول قبل التعاطف بدل البعض منها بتقدير العائد الى المبدل منه اى منها فحيثئذ يكون الثاني عطفًا على الأول بتقدير العائد والثالث عطفًا على احدهما كذلك ويجوز كون المجموع خبرا لمبتدأ محذوف اى هي او منصوبا باعنى المقدر لكن في صورة المجموع اشكال في العطف لان المعطوف تابع مقصود بالنسبة ولا نسبة هنا ولا تبعية في الاعراب لان المعنى المقتضى للاعراب قائم بالمجموع لا بكل واحد فالجموع يستحق اعرابا واحدا الا انه لما تعدد ذلك المستحق مع صلاحية كل واحد للاعراب اجرى اعراب كل على كل دفعا للتحكم كذا في شرح العصام.

أيوبي ﴿اي الإعراب﴾ وهو بالجر بدل أو عطف بيان لعمل . اعلم ان في مقام التفسير شيئين احدهما باعث التفسير يعني أى شئ يقدم هذا التفسير والآخر مصحح التفسير يعني انه هل يصح التفسير بهذا وباعث تفسير العمل بالاعراب ان العمل مصدر قائم بالعامل مع ان المراد بالعمل ههنا هو اثر العامل في الكلمة وهذا الأثر ليس بعمل بل هو حاصل من العمل وهو الإعراب فلذلك فسر به هذا وتفسير العمل بالإعراب صحيح لانه اثره الحاصل منه وعلى هذا لم يقل والاعراب بدل العمل ليكون موافقاً للاولين.

فتح الأسرار ﴿اي الاعراب﴾ ولم يقل اولا العامل والمعمول والاعراب مراعاة الاشتقاق الاصح ان ما بعد اى الفسرة عطف بيان لما قبلها وقال بعضهم انها حرف عطف فموضع هذا الكتاب الذى يبحث عن احواله العامل والمعمول والاعراب لان كل كلام لا يخلو عنها فمست الحاجة الى معرفة العامل وكيفية عمله وشرطه ان وجد وما عمل فيه حتى يمكن اجراء الاعراب عليه واما الحاجة الى معرفة غيرها فليست بهذه المشابة ولهذا بحث عنها بحسب اقتضاء المقام كتعريف الكلمة وتقسيمها الى اقسامها الثلاثة وتعريفها وغير ذلك وبيان كون بعض الألفاظ معمولة وبعضها غير معمولة اصلاً او في بعض المواضع وما يتعلق بها والاصطلاحات النحوية كالمذكر والمؤنث والتثنية والجمع والمعرفة والنكرة والمبنى وغير ذلك على ما يأتى تفصيلها في محال يليق بها ان شاء الله تعالى واذا كان اشدية الاحتياج اليها مقتضية لكمال الاعتناء بهما المقتضى لبيان كل في باب على حدة.

نيازي أى الإعراب ﴿ فالعامل في اللغة المؤثر وفي الاصطلاح ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والمعمول في اللغة المتأثر وفي الاصطلاح ما يوجد فيه علم الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة و حكماً لفظاً او تقديرأ او محلاً والاعراب في اللغة الاظهار وفي الاصطلاح شئء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب لفظاً او تقديرأ او محلاً واذا اقتضى شدة الاحتياج الى هذه الثلاثة كمال الاهتمام.

نتائج ﴿اي الاعراب﴾ انما فسر به للتنبيه على ان المراد به الحاصل بالمصدر لا المعنى المصدري الذى هو الحدث وانما لم يقل ؛ولا الاعراب حتى لا يحتاج الى التفسير ليوافق الاولين في الحروف الاصلية واذا كان شدة الاحتياج اليها مقتضية لكمال الاهتناء بشأنها المقتضى لبيان كل منها في باب على حدة.

معرب ﴿اي﴾ حرف تفسير على القول الشهير او حرف عطف على مذهب المبرد والكوفيين واختاره صاحب المستوفى وصاحب المفتاح ﴿ الاعراب ﴾ مرفوع عطف بيان للعمل وجوز كونه بدل الكل منه المولى حسن چلبى في حاشية المطول وعلى القول الاخير عطف على العمل بطريق التفسير.

أيوبي ﴿فوجب﴾ جواب لشرط محذوف أي إذا كان طالب معرفة الاعراب محتاجاً إلى هذه الثلاثة وجب وتعين ترتيبها ﴿أي ترتيب هذه الرسالة﴾ على ثلاثة ابواب ﴿اعلم أن الترتيب في اللغة جعل الشيء متصفاً بالرتوب وهو الثبوت وفي العرف وضع الأشياء في مرتبة بتقديم بعضها وتأخير بعضها فإن كان الأول يكون على متعلقاً بالترتيب جعل الشيء أي جعل هذه الرسالة ثابتة على ثلاثة ابواب فلا يحتاج حينئذ على التضمن وإن كان الثاني يعني أنه يراد به معناه العرفي يحتاج في تعلق على به إلى تضمين شيء لأنه بهذا المعنى يكون عبارة عن وضع الأشياء فالوضع الذي يتعدى بكل جزء من أجزاء الرسالة لا للرسالة التي هي عبارة عن الكل الذي يشتمل لتلك

فتح الأسرار ﴿فوجب ترتيبها على ثلاثة ابواب﴾ الترتيب مصدر رتب بمعنى ثبت من الرتب بمعنى الثبوت أي جعلها ثابتة على ثلاثة ابواب ثبوت الكل على الأجزاء كالبيت على الجدران والسقف فعلى يتعلق به بلا تكلف وإن حمل على معناه العرفي وهو جعل كل من المتعدد في مرتبته اللائقة به فلا بد من اعتبار الرسالة بالأجزاء أي وجب جعل كل من أجزاء الرسالة في مرتبته اللائقة به ومن اعتبار معنى آخر معه يصح تعلقها به كمعنى القصر والاشتمال ويسمى هذا في اصطلاحهم التضمن أي جعل ذلك المعنى في ضمن الأصل وفيه مذهبان جعل الأصل ثابتاً والمضمن قيداً في المعنى وعكسه أي وجب ترتيب أجزائها مقصورة أو مشتملة على ثلاثة ابواب أو قصرها أو اشتمالها على ثلاثة ابواب مرتبة لا موضوعة كيف ما اتفقت بلا اعتبار مرتبتها قال في شرح التشبث قال السيد الشريف في حاشية الكشف وحقيقة التضمن أن يقصد بلفظ معناه الحقيقي . ويلاحظ معه معنى آخر يناسبه ويدل عليه بذكر شيء من متعلقاته كقولك أحمد اليك فلاناً فإنك لاحظت فيه مع الحمد معنى الإنهاء ودلت عليه بذكر صلته أعني كلمة إلى كأنك قلت أنهى حمده اليك وفائدة التضمن إعطاء مجموع المعنيين فالمعنيين

نيازي ﴿فوجب ترتيبها﴾ أي جعلها في مرتبتها اللائقة مقصورة ﴿على ثلاثة ابواب﴾ وفي هذا المقام تضمين وهو ما يقصد بالذكور معناه الحقيقي ويلاحظ معه معنى آخر من غير استعماله فيه ومن غير تقدير لفظ آخر يدل عليه

نتائج ﴿فوجب ترتيبها﴾ أي جعل الرسالة ثابتة ﴿على ثلاثة ابواب﴾ فعلى يتعلق به بلا تضمين هذا إذا حمل على المعنى اللغوي وهو جعل الشيء متصفاً بالرتوب وهو الثبوت وإن حمل على العرفي وهو وضع الأشياء بتقديم بعضها وتأخير بعضها فلا بد له من معمول متعدد فيعتبر أجزاء الرسالة يتعلق على به باعتبار تضمين معنى القصر أو الاشتمال أي فوجب ترتيب أجزائها مقصورة أو مشتملة على ثلاثة ابواب وقصرها واشتمالها عليها مرتبة على

معرب ﴿فوجب﴾ الفاء جواب الشرط محذوف أي إذا كان الأمر كذلك ووجب فعل ماض مبني على الفتح لا محل له ﴿ترتيبها﴾ مرفوع فاعل وجب والجملة لا محل لها لوقوعها جواباً لشرط غير جازم والضمير مبني على السكون فمحلّه القريب مجرور مضاف إليه ومحلّه البعيد منصوب مفعول به للترتيب راجع إلى الرسالة وما قال ابن هشام في معنى اللبيب من أن قول المعرب بين الفاء جواب الشرط خطأ والصواب أن يقال رابطة لجواب الشرط وإنما جواب الشرط الجملة فمجاب عنه بتقدير المضاف أي رابطة لجواب لقيام القرينة عليه كما ذكره الدماميني والشمسي ويكون إضافة الجواب إلى الشرط لادنى الملازمة كما في كوكب الخرقاد على ما سنح لبال هذا الفقير عليه مغفرة الملك القدير ﴿على﴾ حرف جر متعلق بالترتيب ﴿ثلاثة﴾ مجرورة به ومحلّه المجرور منصوب مفعول به غير صريح

أيوبي الأجزاء فتعلق على لا يكون الا بهذا الاعتبار فيكون على متعلقاً بالترتيب على تضمينه معنى الاشتمال أو القصر فيكون المعنى فوجب ترتيب الرسالة واشتمالها أو قصرها على ثلاثة ابواب .

فتح الأسرار مقصودان معاً قصداً وتبعاً انتهى وفيه زيادة بيان قيد وهو كثير في كلام العرب حتى قال ابن جنى لو جمعت تضمينات العرب لاجتمعت مجلدات ولما كان شرف العامل لكونه مؤثراً في المعمول العمل ولتوقف أكثر تعريفات المعمول عليه يقتضى تقديمه قدمه على المعمول فقال .

نيازي بذكر متعلقة .

نتائج اختلاف المذهبين قال الفاضل العصام اختلفوا في حقيقته فقل ان حذف متعلق ما هو اجنبى عن العامل المذكور وارور عليه انه حينئذ هو الحذف فلا معنى للتسمية بالتضمن ودفع بأنه لا بعد في تسمية قسم منه شائع في كلامهم باسم خاص * وقيل هو كناية عن متعلق ذلك الاجنبى ورد بان معنى المكنى به قد لا يقصد ثبوته وفي التضمن لا بد من قصده فيتخالفان ودفع ايضا بأنه لا اتجاه له اذ لا بعد في ان لا يلتزم في بعض الكنايات شىء لا يجب في جنسها وليكن التسمية باسم خاص لهذا التمييز * وقيل هو عبارة عن ان يقصد بالمذكور معناه الحقيقي ويلاحظ معنى آخر معه من غير استعماله فيه ومن غير تقدير لفظ آخر يدل عليه ويدل عليه بذكر متعلقه ورد بأنه يلزم حينئذ جعل المتعلق معمولاً من غير تقدير عامل لمجرد فهم معناه في ضمن عامل آخر لا سيما اذا كان المتعلق هو المفعول به او اعمال المذكور فيه من غير استعمال في معناه وهو بعيد انتهى كلامه * قوله قد لا يقصد ثبوته اى تحققه في نفس الامر هذا الرد انما يرد بناء على ما ذهب اليه بعض المحققين من المتأخرين من ان امكان المعنى الموضوع له ليس بشرط فضلاً عن تحققه وعلى ما ذهب اليه صاحب الكشف من ان امكانه شرط لا تحققه * واما على ما اختاره في شرح الفرائد وما يستفاد من شرحه للتلخيص من ان تحققه شرط فلا يرد حتى يحتاج الى الدفع ولكن يرد ان الموضوع له في الكناية لا يقصد لذاته بل للانتقال الى المكنى عنه واما في التضمن فالمعنى المذكور والمعنى المتضمن مقصودان لذاتهما ولو فرض انهما مرادان باللفظ المذكور للزم ان يراد بلفظ واحد في اطلاق واحد معناه الموضوع له وغيره معاً لذاتهما وهو غير صحيح كما صرح به في شرح الفرائد والعلامة التفتازانى في التلويح فلا صحة لكونه كناية فافهم قوله من غير استعماله فيه فلا يلزم ما لزم في الكناية قوله ومن غير تقدير لفظ آخر فلا يكون حذفاً حتى يرد الايراد المذكور .

معرب لمتعلقه هذا ان اريد بالترتيب معناه اللغوى وهو جعل الشىء ثابتاً وان اريد به معناه العرفي وهو جعل كل من المتعدد في مرتبته اللاتقة به فلا بد من تقدير المضاف واعتبار تضمين معنى الاشتمال أو القصر في تعلق على بالترتيب اى وجب ترتيب اجرائها مشتملة او مقصورة على ثلاثة او وجب قصرها او اشتمالها على ثلاثة مرتبة على القولين في التضمن جعل الاصل ثابتاً والمضمن قيداً في المعنى وعكسه وحينئذ فكلمة على متعلقة بالاصل بملاحظة معنى المضمن او بالمضمن من اراد التفصيل فليراجع الى رسالة التضمنين ﴿ ابواب ﴾ مجرورة مضاف اليها للثلاثة .

أيوبي ﴿الباب الاول﴾ الباب مبتدأ والاول صفة وقوله ﴿في العامل﴾ ظرف مستقر خبر للمبتدأ والجملة لا محل لها ابتدائية والألف واللام في باب ليس للجنس لانه لا يراد به معنى لفظ الباب ولا للاستغراق لانه لا يجوز ان يراد به كل ما صدق عليه الباب من افراده بل يراد به الباب المعهود وقرينه العهد سبق ذكره في ضمن قوله ثلثة ابواب وقوله الاول صفة احترازية لانه وان ذكر بعنوان الابواب لكنه لم يتعين ولم يعلم ان اى باب منها هو الاول فان قيل انه تعين بقرينه قوله ثلثة اشياء العامل والمعمول والعمل لانه لما ذكر العامل أولاً يتعين انه متعين للاولية قلنا ان العطف بالواو لا يقتضى الترتيب فيحتمل ان يكون الباب الاول في المعمول او في العمل فحينئذ يجب ان يعين ولا يعتمد على ترتيبه الذكرى فمعنى الجملة ان طائفة معهودة من الفاظ هذه الرسالة وهى ما يعنون بالباب الاول كائنة في معان تفيد مسائل العامل او طائفة من المعانى كائنة في بيان احوال معان تفيد مسائله. اعلم ان لكل علم مدون تعريفاً وموضوعاً وغاية يجب لكل طالب ان يعلمه. فتعريف علم النحو وهو علم يعرف به احوال الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء. وموضوعه الكلمة العربية. وغايته الاحتراز عن الخطاء في الاعراب ولما كان العلم الذى بمعنى الفن عبارة عن المسائل والمسئلة عبارة عن جملة اسمية مبتدأ ها موضوع ذلك الفن او قسماً منه او نوعاً منه وخبرها عبارة عن الأمور العارضة له وكان مسائل العامل والمعمول مبتدؤهما يعنى موضوعهما نوعين من الكلمة وخبرهما يعنى محمولهما عبارة عن الإعراب الذى هو عارض للكلمة قدم المص رح تعريف موضوعه وبيان اقسامها وانواعها وتعريف كل منها وبيان خواص كل منها وايضاً بيان ان العامل من اى قسم من اقسام الكلمة فقال.

فتح الأسرار ﴿الباب الاول في العامل﴾ واللام في الباب للعهد فالرسالة ان اعتبرت لفظاً فالباب لفظ لانه جزء من الرسالة وان اعتبرت معنى فالباب كذلك لما ذكر اى اللفظ الذى مرتبته الاولية او المعنى الذى كذلك مدون لبيان احوال العامل او كائن في بيان احوال العامل او في تحصيل معرفتها والتفصيل يطلب مما سبق ولما كان اكثر العوامل لفظياً وذلك اللفظ اما فعل او اسم او حرف وتوقف معرفته على معرفتها الموقوفة على معرفة الكلمة اراد ان يبينها أولاً فقال.

نيزاي ﴿الباب الاول في بيان احوال العامل﴾.

نتائج ﴿الباب الأول﴾ الذى عهد جزءاً من الرسالة لفظاً او معنى كائن ﴿في﴾ بيان احوال ﴿العامل﴾ ومسوق له وجعل المعانى ظروفًا للألفاظ بتقدير البيان توسع شايع باعتبار انه كما يحصل بها يحصل بغيرها فكأنه شئ يحيط بها احاطة الظرف بمظروفه كجعل الألفاظ ظروفًا لها حيث قالوا انها قوالب المعاني باعتبار انها تؤخذ منها وتزيد بزيادتها وتنقص بنقصانها وقيل يصح هذا بلا تقديره ايضاً فانهم يجعلون انفس المعانى محالاً للألفاظ توسعاً حيث قالوا عند الاستدلال على امتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز ان الموضوع بمنزلة المحل للفظ والشئ الواحد لا يكون مستقراً في محل ومتجاوزاً عنه في حالة واحدة او في تحصيل ادراكاتها فلا يلزم ظرفية الشئ لنفسه والتحصيل كما يحصل بهذه المعانى من حيث انها مدلولات هذه الألفاظ يحصل بغيرها فكأنه شئ يحيط بها ويجوز ايراد اللام

مهرب ﴿الباب﴾ مرفوع مبتدأ ﴿الاول﴾ مرفوع صفته ﴿في﴾ حرف جر ﴿العامل﴾ مجرر به والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلاً خبر المبتدأ والجملة اسمية ابتدائية.

أيوبي ﴿اعلم﴾ صدره للتنبيه على انه يجب علمه والاصل في الخطاب لمعين لكنه ههنا يعدل عن هذا الاصل بقرينه ان هذه الرسالة لم تؤلف لشخص مخصوص فيكون المراد منه كل من شأنه الخطاب من الطلاب وقوله ﴿اولاً﴾ منصوب على الظرفية اى في الزمان الاول يعنى قبل الشروع في المقصود.

فتح الأسرار ﴿اعلم﴾ تنبيهاً على ان البحث الآتى مما يهتم بشأنه ويصغى اليه ويحفظ ولا يضيع مخاطباً لكل من شأنه العلم ﴿اولاً﴾ اى قبل الشروع في المقصود في الصحاح اذا جعلت اول صفة لن تصرفه تقول لقيته عاماً اول اذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاماً اولاً انتهى وههنا ليس بصفة بل منون منصوب على الظرفية.

نيازي اعلم اولاً ﴿اى قبل الشروع في المقصود.

نتائج بدل في لوجود معناها هنا وهو الاختصاص على ما قاله السيد السند او التعليل على ما قيل حتى قيل ان في هنا ايضاً للتعليل كما في قوله تعالى ﴿فذلكن الذى لمتنى فيه﴾ فيقدر متعلق يصلح ان يكون معلولاً لما بعدها فلا حاجة حيثئذ الى ما ذكر من الوسع في تصحيح الظرفية وهكذا سائر العبارات المعنونة بها المباحث كالمقاصد والمواقف والمقدمة قدمه لتوقف صحة اكثر تعريفات المعمول على بحثه كما سنبين ولشرفه لكونه مؤثراً بخلاف المعمول فانه متأثر ولما كان البحث عن احوال العامل موقوفاً على معرفته ومعرفة اقسامه ومعرفتهما موقوفة على معرفة اقسام الكلمة الموقوفة على معرفتها اذ بعضه فعل وبعضه اسم وبعضه حرف اراد ان يقسم الكلمة اولاً معرفاً لها ولكل قسم من اقسامها ويبين كون كل منها عاملاً كلاً وبعضاً في اثنائه ويعرف العامل ويقسمه ثانياً فقال ﴿اعلم﴾ بخطاب عام ﴿اولاً﴾ اى قبل الشروع في المقصود في الصحاح والقاموس اذا جعلت اولاً صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاماً اولاً ومعناه في الاول اول من هذا العام وفي الثانى قبل هذا العام.

معرب ﴿اعلم﴾ امر حاضر مبنى على السكون لا محل له وتحت ان في أنت مبنى على السكون مرفوع محلاً فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل وافراده لا محل له هذا عند البصريين باجمعهم وعند الفراء من الكوفيين فضمير الفاعل مجموع أنت وعند الباقي منهم فهو التاء وحده وان حرف عماد لا محل له كذا ذكره الفاضل العصام فاحفظه فإن المعربين من اولى الافهام عن هذا التفضيل ساكتون وعلى قول الفراء قاصرون وعلى كل التقادير فاعلم مع فاعله جملة فعلية ابتدائية ﴿اولاً﴾ منصوب مفعول فيه لا علم.

أبوي ﴿ان الكلمة﴾ أي ان جنسها من حيث وجوده في ضمن افرادها الموجودة قوله الكلمة اسم ان والواو في قوله.

فتح الأسرار ﴿ان الكلمة﴾ قد كثرت ههنا كلمات الكلمة لكن اخترنا كلام المصنف قلنا بانه الحق وبالقبول احق لان غيره لا يسلم عن شيء قال لامها للجنس من حيث هو ولا مساغ للعهد للزوم كونه حصه من الجنس وههنا ليس كذلك وتأوها لوحدة الشخصية الكلية اللازمة بحقيقة الكلمة ولا تنافي بينها وبين الجنس لا من حيث هو ولا من حيث وجوده في ضمن البعض او الكل وانما التنافي بينها وبين المركب او بين الوحدة الشخصية الجزئية او الجنس والوحدة الجنسية ليست معنى التاء والنوعية احد معنيها في نحو اكرامة ودحرجة ومعنى صيغة فعلة بالكسر وقولهم التاء في نحو تمرة للفرق بين الجنس والواحد لا يقتضى التنافي بل التغاير لان التمر اعم من ان يكون واحدا او أكثر والتمرة خاصة بالواحد وما جعل اللام للاستغراق بتوهم ان المقصود الاصلى ههنا هو التقسيم والتعريف تبعي ففساد جدا لان لام الاستغراق بمعنى كل فرد من افراد الحقيقة فيكون المعنى ههنا كل فرد من افراد الكلمة ثلاثة وهذا بين الفساد وايضا تعريفهم التقسيم بضم قيود الى امر كلي ليحصل اقسام يقتضى كون المقسم امراً كلياً نعم يقدر مضاف في احد الطرفين اى اقسام الكلمة او مقسم اقسام ثلاثة قبل الكلمة والكلام من الكلم يسكون اللام من الجرح للتأثير في القلوب.

نيازي ﴿ان الكلمة﴾ أى كل فرد من افرادها.

نتايج ﴿ان الكلمة﴾ لامها للجنس من حيث وجوده في ضمن الكل اذ المقصود التقسيم وهو للافراد لا للماهية على ما هو رأى البعض والتعريف تبعي فعلى هذا في الضمير استخدام او من هو هو اذ التقسيم كالتعريف للماهية لا للافراد على ما حققه الفاضل العصام في اوائل شرحه للكافية وتأوها للوحدة الشخصية للكلية اللازمة لحقيقة الكلمة ولا تنافي بينها وبين الجنس لامن حيث هو ولا من حيث وجوده في ضمن الفوراد وانما التنافي بينها وبين المركب لو بين الوحدة الشخصية الجزئية والجنس ثم الكلمة والكلام مأخوذان من الكلم يسكون اللام بمعنى الجرح للتأثير في القلوب وقال الشيخ الرضى وهو اشتقاق بعيد.

معرب ﴿ان﴾ حرف من الحروف المشبهة بالفعل ﴿الكلمة﴾ منصوبة اسم ان.

أيوبي ﴿وهي﴾ اعتراضية وضمير هي راجعة الى الكلمة لكنها ليست باعتبار افرادها الموجودة بل باعتبار مفهومها لان المقصود بذكر الكلمة التي هي مرجع الضمير تقسيمها والتقسيم للأفراد بخلاف المقصود من الضمير الراجع لانه لتعريف الكلمة والتعريف يكون للماهية واذا اريد بالراجع معنى هو غير المعنى الذي يراد بالمرجع يسمى ذلك استخداماً وهو وان كان خلاف الظاهر يصار اليه في مقام الضرورة وقوله هي مبتدأ وقوله ﴿اللفظ﴾ خبره والجملة لا محل لها اعتراضية لدخولها بين اسم ان وخبرها وقوله.

فتح الأسرار ﴿وهي اللفظ﴾ جملة اعتراضية بين اسم ان وخبرها مصدرة بالواو دفعا لتوهم كونها خبر ان ولم يقل اللفظة مع ان المبتدأ مؤنث لانه لم يقصد التأنيث مع استواء التأنيث والتثنية والجمع في المصدر وان اريد به معنى المشتق صرح به الفاضل العصام نقلاً عن الكشاف في شرح الكافية، وصرح الرضى انه اذا اريد به معنى المشتق يجوز مطابقته للمراد انتهى وعليه قولهم الاصطلاحات النحوية وغيرها اى المصطلحات واللفظ في اللغة الرمى يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اى رميتها ثم نقل في العرف منه قبل نقله الى معنى الملفوظ او بعده الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكماً موضوعاً او مهملأ مفرداً او مركباً فالتلفظ به الحقيقي كزيد وضرب والمحكى كالمنوى في زيد ضرب واضرب والمراد بكونه حكماً انه يقع مسنداً اليه ومؤكداً ومعطوفاً عليه وغير ذلك من احكام الحقيقي وانه ليس بوجود اصلاً بل اعتبرى محض اعتبروه صوتاً لقاعدتهم ان كل فعل وشبهه لا بد لهما من فاعل لفظي كما اعتبروه معدولية عمر وعلمية اسامة وهذا هو المراد من قول من قال انه ليس من مقولة الحرف والصوت وكلمات الله تعالى لفظ حقيقة اذ هي مما يتلفظ به الإنسان وكذا كلمات الملائكة مثل ما عبدناك حق عبادتك وكلمات الجن مثل وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر. ذكر في عجائب المخلوقات ان من الجن نوع يقال له الهاتف صاح واحد منهم على حرب بن امية فمات فقال ذلك والمخدوف ايضاً لفظ حقيقة لأنه مما يتلفظ به والدوال الاربعة كالخطوط والعقود والنصب والاشارات غير داخله في اللفظ فلا حاجة الى قيد يخرجها وقال الرضى يجوز الاحتراز بالجنس كما بالفصل اذا كان بينهما عموم من وجه كما هنا لان اللفظ يكون موضوعاً وغير موضوع والموضوع ايضاً قد يكون لفظاً وقد لا يكون والام في اللفظ للجنس والماهية لان التعريف للماهية.

نيازي ﴿وهي﴾ اى جنس الكلمة ﴿اللفظ﴾ هو في اللغة الرمى وفي العرف صوت من شأنه ان يخرج من الفم معتمداً على المخرج ..

نتائج ﴿وهي﴾ الواو اعتراضية ﴿اللفظ﴾ هو في الاصل بمعنى الرمى وفي العرف صوت من شأنه ان يخرج من الفم معتمداً على المخرج وتعريفه المشهور وهو ما يتلفظ به الإنسان حقيقة او حكماً دورى لتوقف التلفظ على اللفظ ولا مجال ههنا للجواب المشهور في امثاله وهو كون المراد مما في التعريف لغوا لما عرفت انه الرمى فلا يصح تفسير الاصطلاحى به كما لا يخفى كذا في الامتحان خرج به الدوال الاربعة كالخطوط والعقود والامارات والنصب عرفه باللام للتخصيص على الجنسية والماهية ولذا عدل عن قولهم وضع الى قوله.

معرب ﴿و﴾ ﴿اعتراضية﴾ مبنى على الفتح مرفوع محلاً مبتدأ راجع الى الكلمة ﴿اللفظ﴾ مرفوع خبر للمبتدأ والجملة اعتراضية.

أيوبي ﴿الموضوع﴾ بالرفع صفته وقوله .

فتح الأسرار ﴿الموضوع﴾ صفة اللفظ ولذا عدل عن قولهم وضع الوضع المطلق تعيين شيء لشيء متى ادرك فهم الثاني للعالم به والوضع اللفظي نوعان شخصي هو تعيين لفظ معين بنفسه لمعنى وجعله بازائه ونوعى هو تعيين هيئة فردية لصيغ الفعل والمشتقات أو تركيبية كهيئة المركبات كلامية كزيد قائم وقام زيد أو غير كلامية كغلام زيد لمعنى والمتبادر عند الإطلاق هو الشخصى وهو المراد هنا والاستعمال ذكر اللفظ ليدل على المراد سواء كان ذلك المراد موضوعاً له أو متعلقه فهو فرع الوضع وخرج بهذا القيد المهملات كالديز والمحرفات عن الوضع غلطاً كالميشوم المحرف ومن المشثوم ومقتضيات الطبع كاح وبقي الحرف لأن احتياجه إلى متعلقة في الدلالة وفهم معناه لا في التعيين والجعل المذكورين فيحتاج اليه المستعمل لا الواضع وأما لفظ المجاز فقد قال السيد الشريف في حاشية المطول أنه لا وضع فيه بكلاً نوعيه نعم يقال إن المجاز موضوع بمعنى أن كل لفظ موضوع بمعنى يجوز استعماله في متعلقه لكن هذا استعمال لا وضع ولو قيل نسميه وضعاً فهو اصطلاح لا مشاحة فيه فظهر أن الوضع يخص الحقيقة والاستعمال يعمها والمجاز والكناية.

نيازي ﴿الموضوع﴾. الوضع اللفظي نوعان الأول شخصي وهو تعيين لفظ معين بجوهر حروفه لمعنى والثاني نوعى وهو تعيين هيئة فردية أو تركيبية له..

نتائج ﴿الموضوع﴾ ولأن اسم والمفعول ادل على المقصود وهو البقاء في الحال المتبادر منه بخلاف الماضى فإنه يفهم منه بالاستصحاب ولأن الأصل في الصفة الأفراد والوضع المطلق تعيين شيء لشيء متى ادرك الأول فهم الثاني ولو بغيره للعالم به والوضع اللفظي نوعان شخصي هو تعيين لفظ معين بنفسه أى بمادته وجوهره لمعنى وجعله بازائه ونوعى هو تعيين هيئة فردية أو تركيبية لمعنى والمتبادر عند الإطلاق هو الوضع الشخصى والاستعمال ذكر اللفظ الموضوع ليفهم معناه أو مناسبه فهو فرع الوضع ذكره في الامتحان عدل عن التخصيص لأن استعمال الوضع باللام دون الباء يأباه ويشمل التعريف وضع المشترك والمرادف بلا تكلف قوله للعالم به أى بالتعيين زائد على المشهور ولا بد منه متعلق بفهم قوله هيئة فردية كما في الأفعال وسائر المشتقات والمصغر والمنسوب والمثنى والجمع قوله أو تركيبية كما في المركبات كلامية أو غيرها وخرج بهذا المهملات كالديز والميز ومقتضيات الطبع كاح والمحرفات عن الوضع غلطاً كالميشوم المحرف عن المشثوم فإن المحرف الأول لم يقصد جعله لمعنى بل قصد به يتوهم له مجعول به بقى الحرف لأن احتياجه إلى متعلقه في الدلالة وفهم معناه لا في التعيين والجعل المذكورين فيحتاج اليه مستعمل لا الواضع وأما المجاز فلا وضع فيه لا شخصياً ولا نوعياً نعم قد يقال إن المجاز موضوع بالنوع بمعنى أن كل موضوع لمعنى يجوز استعماله في غيره إذا وجد علاقة من العلاقت المعتبرة لكن هذا استعمال لا وضع ولو قيل نسميه وضعاً فلا مشاحة في الاصطلاح فظهر أن الوضع يخص الحقيقة والاستعمال يعمها والمجاز والكناية.

معرب ﴿الموضوع﴾ مرفوع صفة اللفظ.

أيوبي ﴿ل معنى﴾ متعلق بالموضوع ومعنى مجرور تقديرًا باللام ومنصوب محلاً على أنه مفعول به غير صريح وقوله .

فتح الأسرار ﴿ل معنى﴾ هو في الأصل مصدر ميمي بمعنى القصد نقل ابتداء أو بعد جعله بمعنى المفعول الى ما يقصد بشيء أو اسم زمان أو مكان ثم نقل اليه أو اسم مفعول مخفف معنى قال عصام الدين هذا اقرب الوجوه معنى لكن لا نظير لتخفيفه لما كان اللفظ والمعنى مأخوذين في الوضع فذكرهما معه اما مبنى على تجريد عنهما كما هو رأى الجامى قال المحشى الفاضل عبد الغفور وامر التجريد شائع في امثاله او تصريح بما علم التزاما على ما قال به الفاضل العصام وفائدة تصريح اللفظ صحة اسناد الوضع الى ضميره وكونه كالجنس للكلمة وفائدة تصريح المعنى كونه قيداً مخرجاً اذ به خرج حروف الهجاء لانها موضوعة لان يركب منها كلمات والفاظ لا لافادة معنى والتوسل الى التوصيف بالافراد .

نيازي ﴿ل معنى﴾ وهو اسم ما يقصد بشيء .

نتائج ﴿ل معنى﴾ هو في الأصل مصدر ميمي ثم نقل ابتداء أو بعد جعله معنى المفعول الى ما يقصد شيء أو اسم زمان أو مكان ثم نقل اليه أو اسم مفعول وفي الأصل معنى كرمى ثم خفف ونقل قال الفاضل العصام وهو اقرب الوجوه بحسب المعنى لكن لا نظير لتخفيفه خرج به حروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء المعنى ثم ان ذكره بعد الوضع مع كونه داخلاً في مفهومه تصريح بما علم التزاماً لان دلالة الالتزام مهجورة في التعريف فعلى هذا يرد عليه انه يلزم ان يذكر الدلالة ايضاً لان دلالة الوضع عليها التزامية ايضاً بل دلالة الوضع على المعنى او ضح منها عليها لذكره في مفهومه كما سبق وللمصنف رحمه الله في هذا مقام تحقيق مذكور في الامتحان ومن اراد التفصيل فليرجع اليه لكن تبع في هذه الرسالة ابن الحاجب في ترك الدلالة لكل مقام مقال .

معرب ﴿ل معنى﴾ اللام حرف جر متعلق بالموضوع ومعنى مجرور به تقديرًا ومنصوب محلاً مفعول به غير صريح للموضوع لا مفعول له لعدم كون اللام هنا للتعليل كما توهمه بعض اصحاب التحصيل بل صلة الموضوع بالامرية كما صرح به المولى الشهير بكجى محمد افندى في حاشية الفوائد الضيائية .

أيوبي ﴿ مفرد ﴾ مجرور لفظاً على أنه صفة معنى وقوله .

فتح الأسرار ﴿ مفرد ﴾ مجرور صفة معنى ويجوز ان يكون مرفوعاً حالاً من ضمير المرفوع الراجع الى اللفظ بتقدير مبتدأ او منصوباً بالاغماض عن رسم الخط فحيث ان يكون صفة للفظ في المعنى ويمكن ان يكون حالاً من المعنى وهو وان كان نكرة محضة الا انه مجرور وذا يجوز عدم تقديم الحال عليها والمعنى المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزئه واللفظ المفرد ما لا يدل جزئه على جزء معناه ولما كان للوضع تقدم ذاتي على معنوية المعنى وافراده كتقدم العلة على معلولها لزم ان يكون معنوية افراده بهذا الوضع فكان تحصيل الحاصل بهذا التحصيل وذا جائز والمحال تحصيل الحاصل بغير هذا التحصيل فلا يحتاج الى ارتكاب المجاز بما يؤل اليه لان زمان الوضع ومعنوية المعنى وافراده واحد ولو كان حصول المعنوية والافراد بعد الوضع لاحتيج اليه وليس فليس كما ان زمان القتل والمقتولية واحد في من قتل قتيلاً فله سلبه لان القتل يقع على القتل بذلك القتل لا على الحى وهو حى وهذا لاجرا المراكبات كلامية او غيرها فيخرج مثل الرجل وقائمة وبصرى مما يدل جزؤه على جزء معناه ويعرب باعراب واحد لشدة امتزاجه ولا يخرج مثل عبد الله علماً مركباً من المضاف والمضاف اليه ورجل عالم علماً مركباً من الموصوف والصفة وكذا كل تابع مع متبوعه علماً نحو زيد وعمرو وكل اسم عامل مع معموله علماً نحو ضارب زيد او حسن وجهه لكن في التابع مع المتبوع يجرى اعراب واحد على الجزئين معاً لدفع التحكم وفي السائر على الاول فقط وفي الثاني مشغول باعراب الحكاية اقسام .

فيازي ﴿ مفرد ﴾ وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزئه .

نتائج ﴿ مفرد ﴾ صفة لمعنى وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزئه فإن قيل هذا يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد وليس الامر كذلك فإن اتصافه به بل بالمعنوية انما هو بعد الوضع فيحتاج الى ان يرتكب فيه تجوز كما يرتكب في مثل من قتل قتيلاً فله سلبه وذا لا يجوز في التعريف قلت لا تجوز فيه لان زمان وقوع نسبة الوضع واتصاف المعنى بالافراد بل بالمعنوية واحد فيكون حقيقة وانما يكون مجازاً لو كان حصول الافراد بعد زمان الوضع وليس كذلك نعم للوضع تقدم ذاتي على الافراد بل على المعنوية وذا غير معتبر في المجازية كما ان زمان القتل والمقتولية واحد لان القتل لا يقع على الحى حين هو حى بل على المقتول بذلك القتل فالقتل حقيقة كما حققه المصنف رحمه الله فيما علقه على الامتحان في بحث المعطوف وخرج بهذا المركبات كلامية او غيرها ومثل قائمة بصرى مما له معنى يدل جزء لفظه على جزئه لكن لشدة امتزاجه يعد لفظاً واحد فإن قيل يخرج ايضاً مثل ضرب وضارب ومضروب لان صيغة كل منها كمادته تدل على معنى فلا يكون مفرداً مع انه كلمة اتفاقاً فينتقض تعريفها جمعاً قلت ان الصيغة ليست بلفظ عند المصنف رحمه الله كالحركات لان المختار عنده مذهب من يجعل اللفظ نفس الصوت المكيف لا كيفية له كما هو مذهب الشيخ ابن سينا فيصدق عليه تعريف المفرد والكلمة ولا يخرج مثل عبد الله علماً لانه مما له معنى لا يدل جزء لفظه على جزئه وفي هذا المقام تحقيق وتفصيل يطلب من الامتحان .

مهرب ﴿ مفرد ﴾ مجرور صفة لمعنى وفي الفوائد الضيائية واما نصبه وان لم يساعده رسم الخط فعلى انه حال من فاعل الموضوع او من المعنى فيانه مفعول بواسطة اللام انتهى وعدم تقدم الحال على صاحبها وان كان نكرة محضة لكونه مجرور باللام ذكره الفاضل العصام .

أيوبي ﴿ثلاثة﴾ مرفوع لفظاً على أنه خبر ان واسمها مع خبرها لا محل لها صلة ان وان مع صلتها في تأويل المفرد منصوب محلاً على أنه مفعول اول لا علم ومفعوله الثاني محذوف والمعنى اعلم كون الكلمة ثلاثة اقسام ثابتاً ، ثم الكلمة في اللغة مأخوذ من الكلم بمعنى الجرح اطلق على اللفظ الموضوع لتأثيره في القلوب كتأثير الجرح في الأبدان وضعت في اصطلاح النجاة على اللفظ وهو في الاصل بمعنى الرمي ثم اطلق في العرف العام على صوت من شأنه ان يخرج من الفم معتمداً على المخرج سواء كان موضوعاً لمعنى اولاً ، وقوله الموضوع مشتق من الوضع وهو تعيين شيء لشيء متى ادرك الاول فهم الثاني ولو بغيره للعالم بالوضع ، وقوله الموضوع احتراز عن اللفظ الغير الموضوع كالمهملات مثل ديزمير* وقوله لمعنى ليس باحتراز عن شيء بل ذكر ليكون موصوفاً لمفرد والمعنى في الاصل مصدر ميمي على مزون منصرف ثم نقل الى ما يقصد من شيء* وقوله مفرد اسم مفعول ثم نقل الى ما لا يدل لفظه على جزئه والحاصل ان الكلمة لفظ لا صوت وموضوع لا غير موضوع ووضع لمعنى مفرد لا معنى مركب وقوله.

فتح الأسرار ﴿ثلاثة﴾ منحصرة فيها حصراً استقنائياً وهو الذي لم يوجد مع الاستقراء قسم آخر وههنا كذلك لا عقلياً وهو الذي يمكن له قسم آخر في العقل على ما اختاره الرضى واحتمال قسم آخر وهو ما دل على معنى بسبب غير لا يكون لفظاً بل شيئاً آخر من الاشارة الحسية او غيرها يمكن عقلاً يدفعه الاستقراء كذا ذكره الفاضل العصام ولا جعلياً وهو الذي يجعله الجاعل منحصراً على احتمال آخر كحصر المصنف اجزاء الرسالة في الابواب الثلاثة وبيانهم الانحصار بدليل دائر بين النفي والاثبات ليس لانه عقلي بل للتقريب الى الفهم ولكون ثلاثة مذكراً ثبت تاؤه ويجوز حذفه اذا حذف المعدود للتخفيف لا كماله كذا ذكروا في حديث الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار.

نيازي ﴿ثلاثة﴾ الاول.

نتائج ﴿ثلاثة فعل﴾ سمي باسم مدلوله التضمني وهو الحدث قدمه على الاسم على عكس ما في الكافية لان الكلام في العامل هو اصل في العمل ولان كله عامل بخلاف الاسم كما سيصرح به ﴿وهو﴾ اى الفعل ولما كان فصله من الاسم بالدلالة على احد الازمنة بالهيئة وكان ظاهر عبارة القوم وهى الاقتران باحد الازمنة الثلاثة غير مفيد

معرب ﴿ثلاثة﴾ مرفوعة خبر ان واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد منصوبة محلاً مفعول به قائم مقام المفعولين لا علم عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول ومفعوله الثاني محذوف اى موجودا وما يقال اسم ان مع خبره في تأويل المفرد مسامحة ان علم القائل ما هو الواقع وخطأ ان لم يعلم لما ذكر في معنى اللبيب من ان الجملة السادسة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة الواقعة صلة لاسم موصول او حرف موصول فالاول نحو جاءنى الذى قام ابوه والثاني نحو اعجبني ان قمت انتهى والحرف الموصول ثلاثة ما وان المصدريتان وان وفي شرح قواعد الاعراب للشينخ زاده لا فرق بين الحرف الموصول والاسم الموصول في احتياجهما الى الصلة وانما الفرق بينهما ان الاسم الموصول يحتاج الى العائد دون الحرف الموصول.

أيوبي ﴿فعل﴾ بالرفع على أنه بدل من ثلاثة أو خبر لمبتدأ محذوف أي أحدها فعل وهو في اللغة الحدث ﴿وهو﴾ في الاصطلاح ﴿ما دل﴾ أي كلمة دلت وما موصولة عبارة عن الكلمة التي ودل فعل فاعله راجع إلى ما وإنما ذكر بالنظر إلى لفظ ما وقوله.

فتح الأسرار ﴿فعل﴾ قال في الإمتحان سمي باسم مدلوله التضمني قدمه على الاسم على عكس ما في الكافية لأن كلامه في العامل وهو اصل في العمل وكله عامل بخلاف الاسم فإنه تبع والعامل بعضه لما كان المقصود تمييز كل قسم عن الآخر بإيراد جنس مشترك بينه وبينه وفصول تمييز كلا وذا يسمى حدا عند الأدباء لأن الحد عندهم ليس إلا المعرف الجامع المانع وكان تمييز الفعل بدلالته على حد الأزمنة الثلاثة وكان عبارة القوم غير ظاهرة فيه محتاجة إلى تأويل ذكره الشراح عدل عنها فقال ﴿وهو﴾ أي الفعل ﴿ما﴾ أي كلمة ﴿دل﴾ وتذكير الضمير باعتبار لفظ ما لأن الشيء إذا كان ذا اعتبارين يجوز اعتبار كل منهما وههنا كذلك إذ لفظه مذكر ومعناه وهي الكلمة مؤنث لفظي يعتبر تأنيثه في امر الضمير وإن كان معناه مذكراً وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد كللفظ العين يعتبر تأنيث لفظه وتذكير معناه فلا يرد رد الفاضل العصام على الفاضل الجامي وإن كان ما قاله ممكناً في ذاته قال الفاضل العصام جعل ما في التعاريف عبارة عن المقسم كالسنة المؤكدة وجعلها موصوفة أولى لسهولة امتزاج الشرح في المتن وقال الفاضل الهندي لئلا يلزم الاقتصار على الفصل يريد إن الموصولة تمامها بالصلة فلو جعلت موصولة صارت مع صلته كشيء واحد في المعنى فاذا وقع الفصل بالصلة صار كأنه وقع بالموصول مع الصلة ويجوز أن يكون موصولة أي الكلمة التي دلت ودل فعل ماضى أريد به الاستمرار لأن الأفعال الواقعة في التعاريف يراد بها الاستمرار والدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر بعد العلم بالعلاقة العقلية أو الوضعية أو الطبيعية فالأولى هي الدلالة العقلية والثانية هي الوضعية والثالثة هي الطبيعية ويسمى الشيء الأول دالاً والثاني مدلولاً.

نيازى ﴿فعل وهو﴾ أي الفعل * ﴿مادل﴾.

نتائج لذلك بل مفيداً اقتران لفظه مع انه ليس كذلك ولذا احتيج إلى التأويلات التي ذكرت في الامتحان أو مفيداً اقتران المعنى فوجب حينئذ أن يراد به المعنى التضمني الذي هو الحدث وهو تكلف لا يشعر به اللفظ عدل عنها فقال ﴿مادل﴾ وما عبارة عما كان الكلمة عبارة عنه فتذكير الضمير في دل باعتبار لفظه ومعناه كما حققه الفاضل العصام لا عن لفظها حتى يكون التذكير باعتبار لفظه كما زعم الفاضل الجامي.

معرب ﴿فعل﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي الأول فعل والجملة ابتدائية وله وجوه آخر سبقت في العامل والمعمول والعمل ﴿و﴾ اعتراضية أو ابتدائية ﴿هو﴾ مبنى على الفتح مرفوع محلاً مبتدأ ﴿ما﴾ موصوف أو موصول مبنى على السكون مرفوع محلاً خبر المبتدأ والجملة اعتراضية أو ابتدائية ﴿دل﴾ فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له وفاعله مستتر فيه راجع إلى ما والجملة مرفوعة المحل صفة ما أولاً محل لها صلته.

أيوبي ﴿ بهيئته ﴾ متعلق بقوله دل وهو احتراز عن دلالاته بمادته لانه بمادته يدل على الحدث مثلاً اذا قلنا نصر فله مادة وهو النون والصاد والراء وهيئة وهو كونه على وزن فعل فمادته دلت على معنى النصر وهيئته دلت على النصر التي وقعت في الزمان الماضي وكذا ينصرف له مادة كمادة الماضي وهيئة وهو كونه على وزن يفعل فبمادته دلت على النصر وبهيئته دلت اما على النصر التي وقعت في الحال او على النصر التي وقعت في الاستقبال فبقوله بهيئته خرج لفظ الزمان وامس وغدا لانها دلت على الزمان بمادته وبقوله ﴿ وضعا ﴾ يخرج منه اسما الفاعل والمفعول ونحوهما من الاسماء المشتقة لانها لا تنفك عن الدلالة على زمان من الأزمنة لكن ليست تلك الدلالة بوضعها لذلك الزمان وقوله وضعا بالنصب اى مفعول مطلق لقوله دل واصله دلالة وضع فحذف المضاف واقيم

فتح الأسرار ﴿ بهيئته ﴾ الهيئة والبناء والصيغة بمعنى واحد وهو الحروف المرتبة مع حركتها وسكونها فضرب هيئة فعل وهيئة يضرب يفعل ﴿ وضعا ﴾ اى دالة وضع او زمان وضع او دلالة وضعية او حال كونه موضوعاً او وضعياً ﴿ على احد الازمنة الثلاثة ﴾ الماضى والحال والاستقبال بأن دل بهيئته الافرادية عليه بوضع نوعى كما دل بمادته وهى الحروف على الحدث بوضع شخصى ولم يذكر هذه الدلالة كما ذكرها القوم لانه لا حاجة اليه في التمييز المذكور فالفعل موضوع لحدث مفيد بالزمان واما النسبة فمعناه ايضاً عند الجمهور فمعناه المطابقى مجموع هذه الثلاثة والتضمنى كل واحد منها وقال الفاضل العصام ان النسبة اتما جاءت من الهيئة التركيبية مثل ضرب زيد كما

نيازي بهيئته وضعا على احد الازمنة الثلاثة ﴿ اى لفظ دل بصورته وضعا على الزمان الماضى او الحال او الاستقبال والهيئة حالة تعرض للكلمة بسبب الحركات والسكنات .

نتائج ﴿ بهيئته وضعا ﴾ اى دلالة وضع او زمانه او دلالة وضعية او حال كونه موضوعاً او وضعياً ﴿ على احد الازمنة الثلاثة ﴾ اى الماضى والحال والاستقبال بان وضع هيئته الافرادية له بوضع نوعى كما وضع مادته للحدث بوضع شخصى ولكن لم يذكر دلالاته عليه بنفسه بهذا الوضع كما ذكرها القوم لعدم الاحتياج اليه لانه بما ذكره يخرج الحرف لعدم دلالاته على الزمان اصلاً ايضاً كما يخرج الاسم لان منه ما لا يدل على الزمان اصلاً كرجل وضرب ومنه ما يدل عليه لكن بمادته لا بهيئته كامس وغداً او الآن وكذا الصبوح والغروب وكذا يخرج اسما الافعال واسما الفاعل والمفعول لان هيئة كل منها غير موضوعة للزمان حتى يدل عليه وضعا بل اتما يدل كل منها عليه عقلاً او بغلبة الاستعمال وهذه غير معتبرة فإن قيل ان قولهم ان كلا من اسما الفاعل والمفعول حقيقة في الحال ومجاز في الاستقبال بالاتفاق يشعر كون هيئته موضوعة للزمان فينتقض التعريف به منعاً قلت معنى قولهم انه حقيقة في الحال انه حقيقة في المعنى الكائن في الحال فلا يلزم كونه موضوعاً للزمان ولا يخرج الافعال المنسلخة عن الزمان بحسب الاستعمال لدلالة هيئة كل منها في الاصل عليه وضعا ويخرج نحو يزيد علماً لان واضع العلم لم يضع هيئة الزمان كما لا يخفى على من له الاذعان فان قيل ان المضارع لكونه دالا على الزمانين يخرج بقوله على احد الازمنة فينتقض

معرب ﴿ بهيئته ﴾ الباء حرف جر متعلق بدل والهيئة مجرورة به لفظاً او منصوبة به محلاً مفعول به غير صريح والهاء ضمير مجرور مبنى على الكسر مجرور محلاً مضاف اليه للهيئة وراجع الى ما ﴿ وضعا ﴾ منصوب مفعول مطلق مجاز الدل اى دلالة وضعية او دلالة وضع بتقدير الموصوف او المضاف او مفعول فيه له اى زمان وضع بتقدير المضاف عند الجمهور او بتنزيل المصدر منزلة الظرف عند ابي على او حال من فاعل دل بمعنى موضوعاً

أيوبي المضاف اليه مقامه او اصله دلالة وضعية فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه ثم حذف منه الياء النسبية او مفعول فيه اي زمان الوضع او حال من فاعل دل على انه بمعنى موضوعاً وقوله ﴿على احد الأزمنة الثلاثة﴾ متعلق بدل لا قوله وضعا لان لفظ على قرينه معينة على أنه متعلق به لان دل يتعدى بعلى ولو كان متعلقاً بوضعا لصدر باللام لكون الوضع متعديا به والاخذ مضاف الى الأزمنة وهو جمع زمان بجمع القلة لان وزن افعله من اوزان جمع القلة* وقوله الثلاثة بالجر صفة الأزمنة فذكر بالثناء لان مفرد الأزمنة مذكر وهو الزمان* ولما عرف الفعل بالحد الذي هو تعريفه بالذاتيات لان قوله ما دل بمنزلة الجنس لانه شامل للاسم والحرف كما ان الحيوان جنس للانسان* وقوله على الأزمنة الثلاثة كالفصل يخرج به الاسم والحرف اراد ان يعرفه برسمه الذي هو التعريف بالخواص فقال.

فتح الأسرار في الجمل الاسمية اذ لا يخفى على المنتصف انه لا يتناسب جعل هيئة زيد قائم للنسبة وجعل هيئة ضرب زيد لغواً فالفعل يدل على الحدث الزماني مستعداً لان ينسب الى شيء فيلزم اسناده الى شيء لثلا يكون احضاره علي هذا الوجه لغواً ويخرج من هذا الحد الحرف لانه لا يدل على الزمان والاسم ايضاً لان بعضه لا يدل على الزمان اصلاً كرجل وضرب وبعضه بمادته لا بهيئته كأمس وغداً والآن وكذا اسماء الافعال واسم الفاعل والمفعول لان هيئتها لم توضع للزمان حتى تدل عليه بل دلالتها عليه اما بغلبة الاستعمال واما عقلاً وكذا الاعلام المنقولة عن صيغ الافعال كيزيد ويشكر لان الواضع لم يضع صيغها للزمان ولا يخرج الافعال المنسلخة عن الزمان كعمى وكاد والمستعملة في العقود كبعث لان صيغتها وضعت للزمان وعريت في الاستعمال والمضارع لانه لو سلم اشتراكه بين الحال والاستقبال ففي ضمن الاثنين واحد فما يدل على الاثنين يدل على الواحد ولما كان تمييز افراد المحدود بالحد عما سواه من خواص الخواص وكان اصعب على المتعلم لم يكتف بذكر الحد عقبه بذكر عدة من الخواص التي لها مزيد شهرة في الاختصاص لتمييز به بسهولة عنده فقال.

نيازي

نتائج التعريف به جمعاً قلت ذلك ممنوع لانه لا حد الأزمنة في اصل الوضع والاشتراك انما نشأ في الاستعمال (ولو سلم الاشتراك فيه فالخروج ممنوع لان الدال على الاثنين دال على الواحد ضمناً فالدلالة عليه اعم منه واما اذا لم يكن مشتركاً اصلاً بل كان في احدهما حقيقة وفي الآخر مجازاً فلا اشكال اصلاً (ولما كان تمييز الافراد بالخاصة اوضح منه بالحد وانتفاع المبتدئ بها اكثر منه بالحد وان كان الحد اشرف لكونه من الذاتيات وانفع في نفسه لافادته التمييز الذاتي ولذا قال.

معرب او وضعياً ﴿على﴾ حرف جر متعلق ايضاً بدل (احد) مجرور به لفظاً ومنصوب محلاً لمفعول به غير صريح له ﴿الازمنة﴾ مجرورة مضاف اليها لاحد ﴿الثلاثة﴾ مجرورة صفة الازمنة لا يقال الازمنة مؤنثة والثلاثة مذكورة فكيف يقع المذكر صفة المؤنث لاننا نقول الثلاثة عدد والازمنة معدودة والعدد يتبع مفرد معدوده وهو الزمان وهو مذكر وفي الافصاح يحتمل ان يكون الثلاثة عطف بيان وبدلاً من الازمنة انتهى وقيل يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هي او مفعول اعنى المقدر.

أيوبي ﴿ومن خواصه﴾ أي من خواص الفعل

فتح الأسرار ﴿ومن خواصه﴾ أي بعض خواصه كل من تلك الأمور الثمانية ولا حاجة لجعل المجموع بعض الخواص بطريق عطف الخبر وقبل الحكم لأن المقصود كما عرفت تمييز افراد الفعل عن افراد الاسم وذا يحصل بكل واحد منها وليس المقصود بيان الخواص لذاتها حتى يتجه ان بعضية كل من اوضح الواضحات لحصولها بالمشاهدات وخاصة الشيء ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره اما شاملة بجميع افراده اولا والحد لا يكون الا شاملا والمبتدأ ينتفع بالخاصة اكثر من الحد الا انه اشرف وانفع في نفسه فلذا قدم عليها ثم ان الخواص جمع كثرة للخاصة كالخصائص للخصيصة اختير على الخصائص مع انها بمعنى لكونه اكثر استعمالا بين المباحثين ونبه بصيغة الكثرة على كثرتها ومما لم يذكر ههنا تاء التأنيث الساكنة والضمير البارز المرفوع المتصل ونونا التأكيد ولو وحرف التحضيض ثم ان قوله من خواصه ظرف مستقر خبر مقدم على المبتدأ وهو قوله.

نيازي ﴿ومن خواصه﴾ جمع خاصة هي ما يوجد في الشيء ولا يوجد في غيره.

نتائج ﴿ومن خواصه﴾ خبر مقدم على المبتدأ وهو دخول قد أي بعض خواص الفعل لا كلها دخول مجموع هذه الاشياء الثمانية وهذا مبنى على ان يكون الواو لعطف الجزء على الجزء فالعطف قبل الحكم او على ان حق المبتدأ التقديم مع ما يتعلق به فيقدر معه مقدما فيكون الخبر للمجموع كما اذا كان معه مقدما لفظا كزيد وعمرو وبكر في الدار وان من للتبعيض والا فلا دليل على بعضية المجموع التي هي المقصودة بل على بعضية كل منه على تقدير كون من للتبعيض وحده وهي ليست بمراة لكونها من اوضح الواضحات وعلى تقدير عدمه ايضا فلا دليل عليها ايضا في اللفظ وان حصلت بالمشاهدة وانما قلنا ان دخول المجموع بعض منها لان منها ما لم يذكر هنا كياء التأنيث الساكنة والضمير المرفوع البارز المتصل ونون التأكيد (وهي جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد في غير وهي اما شاملة لجميع افراده او غير شاملة وما ذكر هنا من القسم الثاني والحد لا يكون الا شاملا).

معرب ﴿و﴾ ابتدائية ﴿من﴾ حرف جر للتبعيض ﴿خواصه﴾ مجرورة به ومضافة الى الضمير الراجع الى الفعل والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خير مقدم.

أيوي ﴿ دخول قد والسين وسوف وان ﴾ أي الشرطية.

فتح الأسرار ﴿ دخول قد ﴾ ويجوز ان يكون من اسما بمعنى البعض مضاف الى الخواص فيكون مبتدأ والدخول خبره ذكره السيد السند في مثله في حاشية المطول وانما اختصت به لانه لتحقيق الحدث الفعلي او تقليله او توقعه او تقريب الحدث الماضي الى الحال وشيء منها لا يتحقق الا في الفعل وذلك معلوم بالاستقراء ﴿ والسين ﴾ اي سين الاستقبال بقرينه سوف ولذا عرفه بلام العهد ﴿ وسوف ﴾ قال في معنى اللبيب مراد للسين او اوسع منها على الخلاف كأنه نظر هذا القائل الى كثرة حروفه لكنه مطرد ويقال فيها سوف وسو بالحذف وسى بالقلب حكاهما صاحب المحكم يدخل اللام عليه دون السين نحو وسوف يعطيك وجه اختصاصهما كونه من التخصيص الفعل المضارع بالاستقبال بالاستقراء ﴿ وان ﴾ لانه لتعليق مضمون جملة بمضمون جملة فعلية وذلك بالدخول على الفعل.

نيازي ﴿ دخول قد والسين وسوف وان ﴾.

نتائج ﴿ دخول قد ﴾ الاولى حذف الدخول لعدم الاحتياج اليه اذ يصدق تعريف الخاصة عليها كما يصدق عليه والايجاز مطلوب والخاصة المنطقية لا تصدق عليهما لاشتراط الحمل فيها ذكره في الامتحان وجه الاختصاص كونها لتحقيق الحدث الفعلي او تقليله او توقعه وتقرير الحدث الماضي الى الحال وشيء منها لا يتحقق الا في الفعل فان قبل ذلك معلوم من الاختصاص اذا لم يخبر به الواضع ولو عرف الاختصاص يلزم الدور قلت ذلك معلوم بالاستقراء لامن الاختصاص فلا دور فافهم ﴿ والسين ﴾ اي سين الاستقبال بقرينه سوف ﴿ وسوف ﴾ ويسميان حرفي التنفيس لكنه في الثاني زائدة وجه الاختصاص كونهما لتخصيص الحدث الفعلي بالاستقبال المعلوم بالاستقراء ﴿ وان ﴾ لانه لتعليق الشيء بالحدث الفعلي.

معرب ﴿ دخول ﴾ مرفوع مبتدأ مؤخر والجملة ابتدائية ويجوز ان يجعل مضمون الجار والمجرور مبتدأ بمعنى وبعض خواصه اذ وقوع الظرف في موقع المبتدأ ليس بمستبعد والدخول خبره كما ذكره التفتاني في حاشية الكشف كما في الشمني على معنى اللبيب وفي الافصح جوز كون الدخول فاعل الظرف المستقر وهو لا يتمشى على قول البصريين لعدم الاعتماد على شيء يجب اعتماده عليه بل على قول الكوفيين والاختصاص فانهم لا يشترطون الاعتماد قال الاستاذ يجوز ان يكون من اسما بمعنى البعض مضافاً الى الخواص فيكون مبتدأ والدخول خبره ذكره السيد السند في مثله في حاشية المطول انتهى وفي حاشية القاضي للشهاب لم يقل احد من النحاة يكون من بمعنى البعض اسما انتهى ويؤيده ان صاحب القاموس لم يذكر كونه اسما فتأمل ﴿ قد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديره عند المصنف مضاف اليه للدخول مرفوع محلاً فاعله كما في ضرب زيد على ما يجيء في الاعراب المحلى وعند ابن الحاجب فمحله القريب مجرور مضاف اليه للدخول ومحله البعيد مرفوع فاعله لان ما اريد به لفظه مبنى على الحكاية عنده كما ذكره في شرحه للكافية فاعرابه محلى ومعرب عند المصنف فاعرابه تقديرية كما يجيء ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السين ﴾ مجرور لفظاً معطوف على قد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ سوف ﴾ مراد لفظه مجرور تقديره معطوف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ مراد لفظه مجرور تقديره معطوف على احدهما

أيوبي ﴿ولم ولما ولا الامر ولا النهي﴾ أي دخول قد وما عطف عليه ومن في من خواصه تبعيضية وخواص اصله خواص على وزن فواعل جمع خاصة غير منصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع وهو قائم مقام العلتين لكنه باضافته الى الضمير ينجر بالكسر وخاصة الشيء هي ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره ولكون هذه الألفاظ داخله في الفعل غير داخله في الاسم والحرف سميت خاصة وانما لم يقل وخواصه لان خواص الفعل غير منحصرة بهذه المذكورات بل المذكورات بعض منها ولذلك اتى بمن التبعيضية وانما اتى بالجمع ولم يقل ومن خاصة اشارة الى كثرة الخواص. وقوله من خواصه من حرفية فيكون ظرفاً مستقراً خيراً مقدماً ودخول قد بعد ربط جميع ما عطف عليه مبتدأ مؤخر أو من اسمية بمعنى بعض بعض ومضاف الى خواصه فيكون مبتدأ ودخول خبراً له أي بعض خواصه دخول قد وما عطف عليه فكأن المصنف عرف الفعل بتعريف آخر وقال الفعل ما دخله قد والسين وسوف الخ.

فتح الأسرار ﴿ولم ولما﴾ لانهما نفى الحدث الفعلي ﴿ولا الامر﴾ لانه لطلب الفعل ﴿ولا النهي﴾ لانه لطلب تركه وشيء منها لا يوجد الا في الفعل ولان اثره من وهو الجزم مختص بالفعل فلو دخلن على غير الفعل لزم تخلف الاثر عن المؤثر ثم ان هذا اما بالاضافة بتذكير المضاف بارادة واحد من افراد لا بلا تعيين او بتجويز نحو خاتم الجود باضافة اسم الذات المعينة الى ما يقوم به واما بالوصف او بالبيان بتأويل الدال على النهي كذا في الامتحان وقال الفاضل العصام لا يجعل عطف بيان ما يحتمل كونه صفة وفي حاشية الكشف للسيد الشريف ان امثالها اذا اريد بها انفسها قد يزداد في آخرها الهمزة كما تزداد اذا جعلت اسماً وقد لا تزداد.

نيازي ﴿ولم ولما ولا الامر ولا النهي﴾.

نتائج ﴿ولم ولما﴾ لانهما نفى الحدث الفعلي ﴿ولا الامر﴾ لانه لطلب الحدث الفعلي ﴿ولا النهي﴾ لانه لطلب تركه ولا يتصور كل منها الا في الفعل ثم انه اما بالاضافة بتذكير المضاف والا يلزم تعريف المعرفة لانه علم لنفسه او بتجويز نحو زيد الشجاعة كما هو رأى الرضى او الوصف او البيان بتأويل الدال على النهي كذا في الامتحان (قال السيد السند في حاشية الكشف) ان امثالها اذا اريد بها انفسها قد يزداد في آخرها الهمزة كما تزداد اذا جعلت اسماً وقد لا تزداد فاحفظه.

معرب ﴿ولم لما﴾ كل منهما مراد لفظه مجرور تقديرًا معطوف على احدهما ﴿و﴾ عاطفة ﴿لام﴾ مجرور لفظاً معطوف على احدهما ﴿الامر﴾ مجرور مضاف اليه للام ﴿و﴾ عاطفة ﴿لاء﴾ بالهمزة مجرور لفظاً معطوف على احدهما او بلا همزة فحينئذ يكون مجرور تقديرًا ﴿النهي﴾ مجرور مضاف اليه للا بتذكير المضاف بارادة واحد من افراد لا بلا تعيين او بتجويز نحو حاتم الجود باضافة اسم الذات المعينة الى ما يقوم به كما ذهب اليه المحقق الرضى وان زيفه الفاضل العصام او صفة او عطف بيان للا بتأويل الدال على النهي كما في الامتحان او من باب وصف الذات بالمصدر مبالغة كما في رجل عدل كما في تحفة الغريب او بتقدير المضاف اي ذات النهي.

أيوبي ﴿ وكله ﴾ أي كل افراد الفعل ﴿ عامل ﴾ أي سواء كان فعلا تاما او ناقصا او متعديا او لازما متصرفا او غير متصرف ﴿ على ما سيجيء ﴾ أي بناء على المذكور الذي سيجيء في باب العامل فيكون على متعلقا ببناء وهو مفعول له للنسبة التي بين المبتدأ والخبر او متعلقا بمبنى فيكون خبرا للمبتدأ المحذوف أي هذا مبنى وقوله ﴿ واسم ﴾ مرفوع على أنه معطوف على فعل ﴿ وهو ﴾ أي الاسم ﴿ ما ﴾ أي كلمة ﴿ دل ﴾ أي دلت تلك الكلمة دلالة وضعية وانما قيدنا الدلالة بها بقرينة السابق وهي ذكر قوله وضعها في تعريف الفعل واكتفى به ههنا اعتمادا على القرينة ﴿ على معنى ﴾ وقوله.

فتح الأسرار ﴿ وكله عامل ﴾ باعتبار وضعه فلا يرد مثل قلما وطالما بماء الكافة ﴿ على ما سيجيء ﴾ في بحث العامل القياسي ﴿ واسم ﴾ من السمو وهو العلو سمي به لعلوه على اخويه بكونه مسندا اليه وتركب الكلام منه وحده نحو زيد قائم بخلاف الفعل فانه لكونه مسندا دائما لا يتركب منه وحده الكلام بل منه ومن الاسم المسند اليه والحرف لا يكون مسندا ولا مسندا اليه ﴿ وهو ما ﴾ أي كلمة او الكلمة التي ﴿ دل على معنى ﴾ وضعها بقرينة كونه قسما من الكلمة التي اخذ الوضع في تعريفها او اكتفى بما ذكره في تعريف الفعل والمراد بالمعنى هو المطابق لانه المتبادر عند الاطلاق والمتعين بالارادة عند عدم صارف عنه ولما كان المراد يكون المعنى في نفسه او في نفس الكلمة استقلاله بالمفهومية وكان ذلك غير ظاهر من قولهم في نفسه عدل عنه فقال.

نيازي ﴿ وكله عامل على ما سيجيء ﴾ في بحث لعامل القياسي ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ اسم وهو ﴾ في اللغة العلو وفي الاصطلاح هو ﴿ ما دل على معنى ﴾ في نفسه.

نتائج ﴿ وكله عامل على سيجيء ﴾ في بحث العامل القياسي ﴿ واسم ﴾ مأخوذ من السمو وهو العلو سمي به لاستلثائه على اخويه من جهة كونه مسندا اليه وتركب الكلام منه وحده بخلافهما ﴿ وهو ما ﴾ أي كلمة بقرينة جعله قسما منها (دل على معنى) وضعها اذا المتبادر من الدلالة التي وصف بها الكلمة ما يكون الكلمة كلمة باعتبارها وهي الدلالة الوضعية او اكتفى بما ذكره في تعريف الفعل (ولما كان كون المعنى في نفسه او في الكلمة راجعا الى كونه مستقلا بالمفهومية وكان هذا غير ظاهر من ظاهر قولهم في نفسه عدل عنه الى قوله.

معرب ﴿ و ﴾ ابتدائية ﴿ كله ﴾ مرفوع مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى الفعل ﴿ عامل ﴾ مرفوع خبره والجملة ابتدائية ﴿ على ما ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف أي هذا الحكم مبنى على ما الخ وقيل ظرف لغو للنسبة بين المبتدأ والخبر ﴿ (سيجيء ﴾ السين حرف استقبال ويجيء مضارع فاعله مستتر فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ و ﴾ للعطف ﴿ اسم ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي والثاني والجملة لا محل لها معطوفة على جملة الاول فعل ﴿ و ﴾ للابتداء (هو) مرفوع محلا مبتدأ ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مبنى على السكون مرفوع محلا خبره والجملة ابتدائية ﴿ دل ﴾ فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ على ﴾ حرف جر متعلق بدل ﴿ معنى ﴾ مجرور به تقدير او منصوب محلا مفعول به غير صريح له.

أيوبي ﴿ مستقل ﴾ بالجر صفة معنى وقوله ﴿ بالفهم ﴾ متعلق بمستقل والفهم مصدر الفعل المجهول أي بمعنى مستقل بالمفهومية يعني لا يحتاج في دلالة على معناه إلى ضم لفظ آخر فيكون الاستقلال وعدم الاحتياج مسندا إلى اللفظ الدال أو لا يحتاج السامع في الفهم منه إلى شيء آخر وحينئذ يكون الاستقلال وعدم الاحتياج مسندا إلى السامع فحاصل التوجيه الأول أنه لا يحتاج اللفظ في الدلالة وحاصل الثاني أنه لا يحتاج السامع في فهم ذلك المعنى من اللفظ وإنما قال دل على معنى لأن بعض الاسم بعد استقلاله في الدلالة لا يستقل في استعماله في ذلك المعنى كالاسماء الإضافية مثل قبل وبعد ونحوهما لأنهما وإن كنا مستقلين في دلتهما على معنى القبلية والبعدية مثلاً لكنهما لا يستقلان في الاستعمال في التركيب بدون ذكر المضاف إليهما لفظاً أو معنوياً بخلاف الحروف فإن معانها لا تكون إلا بعد ذكر شيء آخر كما سيجيء فقوله مستقل يخرج الحرف من التعريف وقوله ﴿ غير مقترن ﴾ فيه .

فتح الأسرار ﴿ مستقل بالفهم ﴾ أي بالمفهومية عن تلك الكلمة تصريحاً بالمقصود وإيضاحاً للمراد يعني يفهم منها ذلك المعنى، بلا حاجة إلى انضمام شيء إليه وخارج بهذا القيد الحرف فإن معناه غير مستقل وسيجيء والاسماء اللازمة الإضافة معناها مستقل بالمفهومية مثلاً ذو معناه مستقل لكن الغرض من وضعه التوصل به إلى جعل الجنس صفة لشيء فلا يحصل ذلك الغرض إلا بذكره بعده فذكره ليحصل الغرض لا لحصول الدلالة ﴿ غير مقترن ﴾ ذلك المعنى وضعاً ﴿ فيه ﴾ أي في الفهم عن اللفظ الدال عليه .

نيازي ﴿ مستقل بالفهم ﴾ أي في المفهومية . ﴿ غير مقترن فيه ﴾ أي في الفهم .

نتائج ﴿ مستقل بالفهم ﴾ أي بالمفهومية تصريحاً بالمقصود وإيضاحاً للمراد يعني يفهم ذلك المعنى من غير حاجة إلى تعقل متعلقه بخصوصه يفهم من لفظه الدال عليه من غير حاجة إلى ذكر اللفظ الدال على المتعلق وخارج بهذا القيد الحرف فإن معناه غير مستقل كما سيجيء ﴿ غير مقترن ﴾ وضعاً تركه اكتفاء بما ذكره في تعريف الفعل ﴿ فيه ﴾ أي في الفهم عما دل عليه .

معرب ﴿ مستقل ﴾ مجرور صفة لمعنى أو مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي هو أو منصوب مع قطع النظر عن تحمل الرسم حال من المعنى كما سبق ﴿ بالفهم ﴾ الباء بمعنى في متعلق بمستقل والفهم مجرور به ومنصوب محلاً لمفعول فيه له ﴿ غير ﴾ مجرور صفة بعد الصفة للمعنى أو منصوب حال من المعنى أو من ضميره في مستقل أو مفعول أعني أو مرفوع خبر بعد الخبر لمبتدأ محذوف أن كان مستقل بالرفع والا فهو خبر مبتدأ محذوف وجوز في الإفصاح كونه مستثنى من ما دل وفيه نظر فتأمل ﴿ مقترن ﴾ مجرور مضاف إليه لغير ﴿ فيه ﴾ مفعول فيه لمقترن والضمير راجع إلى الفهم .

أيوبي ﴿باحد الازمنة الثلاثة﴾ يخرج الفعل فان الحدث الذي يدل عليه الفعل وان كان مستقلاً بالفهم لكونه مقترناً باحد الازمنة ليس باسم (ومن خواصه) اى للاسم خواص كثيرة بحيث يوجد فيه ولا يوجد في غيره من الفعل والحرف وبعض تلك الخواص.

فتح الأسرار ﴿باحد الازمنة الثلاثة﴾ اى بفهمه اى لا يفهم منه معه وان كان واقعا فيه نفس الامر فالاسم اما دال بمادته على معنى وهو الزمان فقط مثل امس او على معنى غيره كالضرب وليس منه ما دل بمادته على معنى وبهيئته على الزمان فخرج به الفعل ﴿ومن خواصه﴾.

نيازي ﴿باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه﴾.

نتائج ﴿باحد الازمنة الثلاثة﴾ والظاهر المناسب لما سبق ان يقول غير دال بهيئته على احد الازمنة بل الاظهر الانسب ان يقول ما دل بمادته على معنى مستقل بالفهم غير دال بهيئته على احد الازمنة لكنه اراد التنبيه على انه يمكن اصلاح عبارة القوم في الجملة بذكر قيد اهملوه كما اصلح الفاضل الجامى عبارة ابن الحاجب به يعنى ان المراد بعدم الاقتران عدم الاقتران عند عدم فهم ذلك المعنى من لفظه الدال عليه فلا يقدح في عدم الاقتران كون المعنى مقارناً بالزمان في الواقع فلا يخرج مثل الضرب والضارب مع ان الضرب انما يقع في احد الازمنة فيقترن به في الواقع لكونه غير مقترن في الفهم ولا كونه مفهوماً قبل فهم الزمان من لفظ آخر او بعده فلا يخرج مثل ضارب في قولنا زيد ضارب امس او في الماضى زيد ضارب وخرج بهذا القيد الفعل ودخل به ما خرج عن حد الفعل مثل رجل وزمان وامس ورويد ﴿ومن خواصه﴾ تذكر ما ذكره في الفعل.

معرب ﴿باحد﴾ مفعول به غير صريح لمقترن ﴿الازمنة﴾ مجرورة مضاف اليها لاحد ﴿الثلاثة﴾ مجرورة صفة الازمنة والتفصيل فيها قد مر ﴿ومن خواصه﴾.

أيوبي ﴿ دخول التنوين ﴾ وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر والتنوين اصله مصدر نون ينون تنويناً أى جعل الكلمة ذات نون في آخرها والمراد بالتنوين الذى هو من خواص الاسم ما سوى تنوين الترم من تنوين التنكير وتنوين العوض وتنوين التمكن وتنوين المقابلة فان كلا منها لا يوجد في الفعل والحرف بخلاف تنوين الترم فانه قد يوجد في غيره قوله.

فتح الأسرار ﴿ دخول التنوين ﴾ وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل والمراد ما سوى الترم والغالى يقال ترم بكذا أى رفع صوته به مطرباً مغنياً والمشهور ان تنوين الترم ما يلحق القافية المطلقة أى المتحركة التى تولد من اشباع حركتها إحدى حروف المد والحرفها بهذه القافية إنما يكون ببدال حروف الاطلاق التى هى حروف المد المذكور كما في قول الشاعر اقلى اللوم عاذل والمعتابن * وقولى ان اصبحت لقد اصابن. والتنوين الغالى ما يلحق القافية المقيدة أى الساكنة كقول الشاعر: (وقام الاعماق خاوى المحترق * مشبه الاعلام لماع الحرقن) والقافية في هذا البيت القاف ساكنة سمي بالغالى لخروج الشعر به عن الوزن والغلو التجاوز عن الحد وهما يدخلان على الفعل والاسم قال الفاضل العصام والقياس ان يدخل على الحرف وان لم يوجد ولم يستثنهما المصنف لكونهما في غاية الندرة حتى انهما لا يرادان عند الاطلاق وماسواهما اربعة انواع. تنوين التمكن وهو ما يدل على امكانية مدخوله في الاعراب أى تقويته وهي في الاسم. وتنوين التنكير وهو الفارق بين المعرفة والنكرة وقال الرضى وانا لا ارى منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكن والتنكير فيكون تنوين رجل لهما فاذا سمي به خص بالتمكن والمعرفة والنكرة اسم والفارق بينهما لا يكون الا فيه. وتنوين العوض وهو ما لحق الاسم عوضاً عن المضاف اليه كيومئذ أى يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا والمضاف لا يكون الا اسماً وكذا ما فيه عوض عن المضاف اليه وما في نحو جوار فمحمول عليه طرداً للباب، وتنوين المقابلة وهو ما يقابله نون جمع المذكر السالم كتنوين مسلمات والجمع السالم في الاسم وكذا ما يوجد فيه هذا عند ابن الحاجب لانه جعل نحو عرفات ومسلمات علماً غير منصرف للتأنيث والعلمية مع وجود التنوين فيه فلم يكن للتمكن لانه لا يوجد في غير المنصرف وعند الزمخشري نحو مسلمات علماً منصرف وتنوينه للتمكن ولا وجود عنده لتنوين المقابلة لانه نائه غير متمخض للتأنيث لدلالته على الجمعية ايضاً فلذا يكتب بالتاء.

نيأزي ﴿ دخول التنوين ﴾ وهو في الاصطلاح نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتأكيد الفعل وهو ستة اقسام الاول تنوين التمكن وهو ما يدل على عدم مشابهة الاسم بالفعل كزيد والثاني تنوين التنكير وهو ما يدل على ان مدخوله غير معين كرجل والثالث تنوين عوض وهو ما لحق آخر الاسم عوضاً عن المضاف اليه كيومئذ والرابع تنوين المقابلة وهو ما يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات والخامس تنوين الترم وهو ما لحق آخر الابيات والمصارع لترديد الصوت في الجشوة كقول الشاعر وقولى ان اصبحت فقد اصاباً والسادس تنوين الغالى وهو ما لحق آخر الابيات الساكن بعد التحرك كقول الشاعر وقائم الاعماق حاوى المحترق والمراد هنا سوى الترم والغالى.

نتائج ﴿ دخول التنوين ﴾ وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا للتأكيد والمراد به ماسوى الترم والغالى فانهما غير مختص بالاسم لم يستثنهما كما استثنى البيضاوى لانهما في غاية الندرة لا يرادان عند الاطلاق صرح به في الامتحان اما اختصاص تنوين التمكن فلانه لتمكن مدخوله أى تقرره واصالته في الاعراب الذى لا يوجد في الحرف اصلاً ولا في الفعل اصالة واما اختصاص تنوين التنكير فلانه للتنكير المعنى المطابقى مستقبل وهو لا يوجد الا في الاسم وقد عرفت ان ذلك معلوم بالاستقراء واما اختصاص تنوين العوض عن المضاف اليه فلا اختصاص الاضافة به وسيجىء وجهه واما اختصاص تنوين المقابلة فلانه لمقابلة نون جمع المذكر السالم الذى لا يوجد الا في الاسم فإنه لما وجد فيه حرف يسقط بالاضافة جعل في مقابلته في جمع المؤنث السالم حرف يسقط بها ليكون الفرع على وتيرة الاصل فلا يوجد في جمع المؤنث السالم الذى لا يوجد الا في الاسم بشهادة الاستقراء هذا على رأي ابن الحاجب وانكر الزمخشري تنوين المقابلة ومن اراد التفصيل فليرجع الى الامتحان.

مهرب ﴿ دخول ﴾ اعرايه مضى ﴿ لتنوين ﴾ مجرور مضاف اليه لدخول ومرفوع محلاً فاعله.

أيوبي ﴿ وحرف الجر ﴾ مجرور على انه معطوف على التنوين اى ودخول حرف الجر وكذا قوله ﴿ ولام التعريف ﴾ مجرور معطوف على احدهما قوله .

فتح الأسرار ﴿ وحرف جر ﴾ لان اثر الجر مخصوص بالاسم لانه لاصالته في الاعراب اعطوه الحركات الثلاث التي هى الاصل في الاعراب على ما سنبينه ان شاء الله تعالى ونقصوا من المضارع لكونه فرعه في الاعراب خطأ لمرتبته فلو لم يدخل حرف الجر على الاسم لتخلف المؤثر عن اثره ﴿ ولام التعريف ﴾ وهذا اظهر من قولهم اللام لانهم قصدوا به لام التعريف اعتماداً على اشتهاره قد نبه المصنف انه لا يكون قرينة للمبتدأ ولو قال حرف التعريف لكان اشمل لدخول الميم فيه في قوله عليه الصلاة والسلام ليس من امبرام صيام في المسفر لكنه لعدم شهرته لم يتعرض له او لانه من اللاتى لم تذكر هنا او لانه يظهر اختصاصه به من بيان وجه اختصاص اللام ووجه اختصاصه به انه لتعيين المعنى المطابقى المستقل بالاستقراء وهو في الاسم لا غير ثم ان فيه اشارة الى ان ما ذهب اليه سيبويه من ان حرف التعريف هو اللام زيد عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن او للفرق بينه وبين لام الابتداء في بعض المواضع هو المختار عنده لا ما ذهب اليه المبرد من انه الهمزة زيد بعدها اللام للفرق بينه وبين همزة الاستفهام ثم عومل معاملة همزة الوصل لكثرة الاستعمال كما في ايمن عند الكوفيين ولا ما ذهب اليه الخليل من انه ال كهل .

نيازي ﴿ وحروف الجر ولام التعريف ﴾ .

نتائج ﴿ وحرف الجر ﴾ لانه لافضاء معنى او شبهه الى الاسم او المأول به فلا يدخل الا اياهما ورد بان هذا منقوض بالهمزة وتضعيف العين للذين للتعدية فانهما مع كونهما للافضاء يدخلان الفعل فلا يصح جعل الافضاء وجهاً للاختصاص وكونهما جزءاً من حروف المباني وحرف الجر لكلمة لا يدفع هذا كما لا يخفى لوجود الافضاء في كل منها ولو سلم ذلك فالافضاء انما يوجد في البعض دون الكل كما لا يجىء والمقصود بيان اختصاص الكل دون البعض فلا يتم التقريب والمختار عند المصنف رحمه الله تعالى في وجه الاختصاص فيه وفي امثاله الاستقراء ليس الا كما صرح في الامتحان ﴿ ولام التعريف ﴾ وهذا اظهر من قولهم اللام لانهم ارادوا به لام التعريف واعتمدوا في ذلك على الاشتهار وقد نبه في الامتحان انه لا يكون قرينة للمبتدئى ثم ان في هذا اشارة الى المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان حرف التعريف هو اللام وحده زيد عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن لا ما ذهب اليه المبرد من انه الهمزة وحدها زيد عليها اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام ولا ما ذهب اليه الخليل من انه كلاهما وجه الاختصاص انه لتعيين المعنى المطابقى المستقل بالمفهومية بشهادة الاستقراء وهو لا يوجد الا في الاسم ولما كان المراد بقولهم الاسناد اليه كونه مسنداً اليه وهو معنى التزامى مجازى له والحقيقة اولى واطهر عدل عنه الى قوله .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ حرف ﴾ مجرور معطوف على التنوين ﴿ الجر ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليه عند الجمهور كما في عبد الله ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لام ﴾ مجرور معطوف على القريب او البعيد ﴿ التعريف ﴾ مجرور مضاف اليه للام .

أيوبي ﴿وكونه﴾ مرفوع على انه معطوف على دخول اى من خواصه كون الاسم ﴿مبتدأ﴾ وفاعلاً ﴿وانما كان الكون مبتدأ وفاعلاً من خواص الاسم لان المبتدأ والفاعل انما يوضعان لان يحمل عليهما شىء آخر فيلزم ان يكونا ثابتين مستقرين حتى يحمل عليهما غيرهما وهو في الجملة الاسمية خبره وفي الفعلية فعله او ما يشبهه بخلاف الفعل والحرف فان الحرف لا يحمل على شىء ولا يحمل عليه شىء لكونه غير مستقل واما الفعل فمعناه مركب من ثلاثة معان الحدث والزمان والنسبة الى فاعل ما وهو من حيث دلالة على الاولين مستقل ومن حيث دلالة على النسبة غير مستقل والمركب من المستقل ومن غير المستقل غير مستقل ولما كان الخبر يستدعى الاسناد الى مستقل جاز وقوع الفعل خبر بالنسبة الى المعنيين الاولين ولما كان المبتدأ والفاعل يستدعيان الاستقرار وهو لا يوجد في الفعل لم يكن الفعل مبتدأ ولا فاعلاً الا بتأويل المصدر وقوله.

فتح الأسرار ﴿وكونه مبتدأ وفاعلاً﴾ خصصهما بالذکر ولم يقل وكونه مسنداً اليه مع كونه اخصر واشمل تنبيهاً على انهما الاصل في المسند اليه والبواقى فروع وقدم الاول اشارة الى انه حقه التقديم وحق الثانى التأخير وعدل عن قولهم الاسناد اليه لان المراد به كونه مسنداً اليه وهو معنى التزامى له والحقيقة اولى واطهر وجه الاختصاص ان الافادة لا تكون الا بالكلام وهو من مسند ومسند اليه والفعل لا يكون الا مسنداً بالوضع والحرف لا يكون واحداً منهما فلزم اختصاصه بالاسم ثم ان الظاهر ان ضمير كونه راجع الى الاسم باعتبار جنسه الاعم كما اشار اليه الفاضل الجامى بقوله اى كون الشىء مسنداً اليه لا باعتبار مخصوصه النوعى فلا يرد ان الاختصاص يفهم من الاضافة الى الضمير فلا يفيد الخبر.

نيازي ﴿وكونه﴾ اى الاسم ﴿مبتدأ﴾ وهو الاسم او المؤل به المجرد عن العامل اللفظى المسند اليه او الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفى. ﴿وفاعلاً﴾ وهو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه.

نتائج ﴿وكونه مبتدأ أو فاعلاً﴾ وانما لم يقل كونه مسنداً اليه مع كونه اشمل واخصر تنبيهاً على ان الاصل في المسند اليه المبتدأ والفاعل والبواقى فروع قدم الاول اشارة الى ان حقه التقديم وحق الثانى التأخير ثم الظاهر ان الضمير راجع الى الاسم فيرد عليه ان الاختصاص حيثئذ معلوم عقلاً فلا يفيد الخبر بانه من خواصه وان معرفته بعد معرفة الاسم والغرض معرفة الاسم بالخاصة كما سبق الاشارة اليه فيلزم الدور ويدفع بانه راجع الى الاسم باعتبار جنسه الاعم وهو الشىء فحيثئذ لا يلزم المحذوران وانما يلزم لو رجع اليه باعتبار خصوصه النوعى فالمعنى كون الشىء مبتدأ أو فاعلاً وجه الاختصاص ان الفعل موضوع لاسناد مفهوم مصدره الى شىء والمسند اليه مبتدأ أو فاعلاً لا يكون الا ذاتاً فلو كان مسنداً اليه بان كان مبتدأ أو فاعلاً يلزم الخروج عن وضعه اذ اللفظ الواحد لا يرد منه الذات والمفهوم معاً في حالة واحدة والحرف لا يصلح ان يكون مسنداً ولا مسنداً اليه كما يجىء فثبت الاختصاص بالاسم ضرورة.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿كونه﴾ مرفوع معطوف على الدخول والضمير مبنى على الضم راجع الى الاسم فمحله القريب مجرور مضاف اليه لكون ومحله البعيد مرفوع اسمه ﴿مبتدأ﴾ منصوب خبر كون ﴿و﴾ عاطفة ﴿فاعلاً﴾ منصوب عطف على المبتدأ.

ايوبي ﴿ومضافا﴾ بالنصب معطوف على احدهما اى ومن خواصه كون الاسم مضافا الى شئ آخر فان الفعل والحرف لا يضافان وانما لم يقيد باليه لانه كونه مضافا اليه ليس من خواصه فانه يجوز ان يكون الفعل مضافا اليه نحو قوله تعالى ﴿هذا يوم ينفع الصادقين﴾ وبعبضه ﴿اى بعض افراد الاسم﴾ عامل ﴿اى بمشابهته بالفعل الذى هو الاصل في العمل﴾ كاسم الفاعل سيجى ﴿اى سيجى تحقيقه في بحث العامل القياسي وهو ان اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغيرها تعمل عمل الفعل﴾ وبعبضه ﴿اى وبعض افراد الاسم﴾ غير عامل ﴿لعدم مشابهته بالفعل وهو﴾ كانا ﴿اى كلفظ انا يعنى الضمير الموضوع للمتكلم وحده﴾ وانت ﴿اى وكلفظ انت يعنى الضمير الموضوع للمخاطب﴾ والذى ﴿اى كلفظ الذى يعنى اللفظ الموضوع للموصول فان كلا منها وان كان من افراد الاسم لكنه غير عامل لعدم المشابهة فيها قوله.

فتح الأسرار ﴿ومضافا﴾ اى كون الشئ مضافا معنى ولفظا أما اختصاص المعنوية فلانها مفيدة للتعريف او التخصيص وشئ منهما لا يكون الا في الاسم لاقتضائهما استقلال المعنى المطابقى وذا لا يوجد الا في الاسم أما اللفظة ففرع فتخص بما يختص به الاصل ﴿وبعبضه عامل كاسم الفاعل﴾ واسم المفعول والصفة المشبهة على ما سيجى في بحث العامل القياسي ﴿وبعبضه غير عامل كانا وانت والذى﴾ فان شيئا منها لا يكون عاملا في شئ من الممولات.

نيازي ﴿ومضافا﴾ اى كون الاسم مضافا ومضافا اليه ﴿وبعبضه﴾ اى الاسم ﴿عامل كاسم الفاعل﴾ وبعبضه كانا غير عامل كانا وانت والذى ﴿و﴾ الثالث.

نتائج ﴿ومضافا﴾ اى كون الشئ مضافا وجه الاختصاص كون الاضافة المعنوية مفيدة للتعريف او التخصيص اللذين يستدعيان استقلال المعنى ومطابقيته بشهادة الاستقراء وهما لا يوجدان معا الا في الاسم واللفظية فرع المعنوية فتختص بمل يختص هي به ﴿وبعبضه عامل كاسم الفاعل﴾ سيجى في بحث العامل القياسي ﴿وبعبضه غير عامل وانت والذى

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿مضافا﴾ منصوب عطف على القريب او البعيد ﴿و﴾ ابتدائية ﴿بعبضه﴾ مرفوع مبتدأ ومضاف الى الضمير الراجع الى الاسم ﴿عامل﴾ مرفوع خبره والجملة ابتدائية ﴿كاسم﴾ الكاف حرف جر والاسم مجرور به والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو هذا عند سيبويه ويجوز عند الاخفش كون الكاف اسما بمعنى المثل فحينئذ هو مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اى هو ومضاف الى اسم او منصوب محلا مفعول مطلق لا مثل او مفعول اعنى ﴿الفاعل﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿و﴾ عاطفة ﴿بعبضه﴾ مرفوع مبتدأ ومضاف الى الضمير الراجع الى الاسم ﴿غير﴾ مرفوع خبره والجملة عطف على ما قبلها ويجوز ان يكون بعضه عطف على بعضه المقدم وغير عطفا على عامل كما مر مع التفصيل ﴿عامل﴾ مجرور مضاف اليه لغير ﴿كانا﴾ الكاف حرف جر وانا مراد لفظه مجرور به تقديرا والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو على مذهب سيبويه وعلى مذهب الاخفش فالاعراب سبق ﴿و﴾ عاطفة ﴿انت﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على انا ﴿و﴾ عاطفة ﴿الذى﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد.

ايوبي ﴿ وحرف ﴾ مرفوع على انه معطوف اما على القريب وهو الاسم واما على البعيد هو الفعل وهذا هو نوع ثالث للكلمة ﴿ وهو ﴾ اى الحرف في الاصطلاح ﴿ ما ﴾ اى الكلمة التي لكونه لفظا موضوعا لمعنى مفرد ﴿ دل على معنى غير مستقل ﴾ اعلم ان لفظ ما في التعريفات الثلاثة يحتمل ان يكون موصولا وان يكون موصوفا فان كان موصولا يكون معرفة لكونه بمعنى الذى فيكون الجملة التي بعده لا محل لها من الاعراب صلة وان كان موصوفا يكون نكرة ومعربا لكونه بمعنى شيء فيكون الجملة التي بعده معرب محلا لكونها صفة له ولكن لما وقع هنا في مقام التعريف يحمل على الموصول فقط لكون المقصود منه التعريف ولذا فسرنا في التعريفات الثلاثة بقولنا الكلمة التي خذ هذا وقوله غير مستقل بالجر صفة معنى وقوله ﴿ بالفهم ﴾ متعلق به يعنى معنى الحرف غير مقصود بالمفهومية ولا بالملاحظة وقوله ﴿ بل آلة ﴾ مجرور على انه معطوف على غير مستقل اى بل على معنى آلة وتابع ﴿ لفهم ﴾ حال .

فتح الأسرار ﴿ وحرف ﴾ وهو في اللغة الطرف والجانب سمي به لانه في جانب مقابل للفعل والاسم حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع عمدة فيه كما سنبين وفي الاصطلاح ﴿ ما ﴾ اى كلمة او الكلمة التي ﴿ دل على معنى ﴾ شامل للفعل والاسم ويخرجان بقوله ﴿ غير مستقل بالفهم ﴾ اى بالمفهومية عن الدال عليه بل يحتاج انفهامه منه الى ضم معنى آخر اليه هو المتعلق فذكر المتعلق في الحرف ليحصل الدلالة لا لتحصيل الغرض من وصفه كما في الاسماء اللازمة الاضافة كما سبق واثار اليه بقوله ﴿ بل آلة ﴾ وتابع ﴿ لفهم ﴾ حال معنى .

نيازي ﴿ حرف وهو ﴾ في اللغة الطرف وفي الاصطلاح ﴿ ما دل على معنى غير مستقل بالفهم بل آلة ﴾ وتابع ﴿ لفهم ﴾ * حال .

نتائج حرف وهو ﴿ في اللغة بمعنى الطرف والجانب ثم نقل الى ما كان في طرف الكلام غير جزء منه ولا مستقل بنفسه وفي الاصطلاح ﴿ ما دل على معنى غير مستقل بالفهم ﴾ ولا مقصود بالملاحظة ﴿ بل آلة ﴾ وتابع ﴿ لفهم ﴾ حال .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ حرف ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الثالث والجملة عطف على الجملة القريبة او البعيدة ﴿ و ﴾ ابتدائية ﴿ هو ﴾ مرفوع محلا مبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع محلا خبره والجملة ابتدائية ﴿ دل ﴾ فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ على معنى ﴾ مفعول به غير صريح لدل ﴿ غير ﴾ مجرور صفة معنى وهو الارجح او منصوب حال منه او مفعول اعنى او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ مستقل ﴾ مجرور مضاف اليه لغير ﴿ بالفهم ﴾ مفعول فيه لمستقل ﴿ بل ﴾ عاطفة ﴿ آلة ﴾ مجرورة عطف على غير وقبل مرفوعة عطف على ما ﴿ لفهم ﴾ اللام حرف جر متعلق بآلة لفهم معنى التابع منه والفهم مجرور به ومنصوب محلا مفعول به غير صريح لها ويجوز كون الجار والمجرور ظرفا مستقرا صفة لآلة واما كونه خبر مبتدأ محذوف فاحتمال بعيد بل خطاه ابن هشام في معنى اللبيب لما في الحذف من الالتباس اذ لا يعلم حينئذ ان الجار والمجرور ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف او صفة لآلة او ظرف لقولها .

ايوبي ﴿غير﴾ اى حال غير ذلك المعنى مثلا ان وان موضوع للتحقيق لكن ليس للتحقيق الذى هو مطلق بل للتحقيق الذى يحصل ويتكون بعد استعمال ان بان يقال ان زيدا قائم فالموضوع له لان هو تحقيق مخصوص لنسبة مخصوصة بين زيد وقيام واذا قلت ان عمرا قاعد يكون موضوعا للتحقيق مخصوص بين عمر وقعود ولو فرض عدم استعماله لم يوجد له معنى موضوع له فيكون لفظ ان دالا على معنى وهو التحقيق في مثالنا غير مقصود بالملاحظة بل هو آلة للملاحظ النسبة التي بين اسمه وخبره وان كان المقصود ههنا ملاحظة لفظ التحقيق يكون اسما.

فتح الأسرار ﴿غيره﴾ وهو المتعلق وبيانه ان وضع الحرف على المذهب المتصور من قبيل الوضع العام والموضوع له الخاص ويتعلق امر عام مشترك بين الشخصات ثم يوضع اللفظ لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصه مثلا اذا وضع الواضع لفظ ان لاحظ اول معنى التحقيق الكلى العام لكل واحد من افراده من تحقيق قيام زيد في ان زيدا قائم وعالمية زيد في ان زيدا عالم وغير ذلك تم وضع ذلك اللفظ بازاء كل واحد بخصوصه وشخصه بوقوعه في تراكيب مخصوصة وكونه في هذه التراكيب فدلالة ان على تحقيق قيام زيد مثلا لا على التحقيق الكلى الذى له افراد بل ذلك معنى لفظ التحقيق مصدر حقق فملاحظة ذلك الكلى عند الوضع ليكون آلة للوضع للجزئيات لا لانه موضوع له وكذا لفظ من وضعه الواضع بملاحظة الابتداء الكلى لكل واحد من جزئياته المشخصة مثل ابتداء السير من البصرة في سرت من البصرة وابتداء الدرس من اول الكتاب في درست من اول الكتاب فمعنى ان تحقيق مضمون جملة دخلت عليها فهو غير مستقل بالفهم عنه بل يحتاج في ان فهمه منه الى ضم ذلك المضمون اليه بضم تلك الجملة اليه وآلة لفهم حال ذلك. المضمون من كونه محققا ثابتا عند المتكلم وكذا معنى من الذى هو الابتداء الجزئى لا يفهم منه ما لم ينضم اليه المتعلق من البصرة فهو آلة لفهم حال البصرة وهو الابتدائية فملاحظته بعد ملاحظة البصرة وتابعة للملاحظتها والابتداء الكلى معنى لفظ الابتداء ملحوظ قصدا والمتعلق تابع للملاحظته فمعنى الاسم ملحوظ اصالة ومعنى الحرف تبعا فيقع الاول محكوما عليه وبه دون الثانى.

نيازي ﴿غيره﴾.

نتائج ﴿غيره﴾ وهو المتعلق حتى اذا قصد بالملاحظة صار معنى مستقلا ومعنى اسم مثلا معنى من في قولك سرت من البصرة ابتداء مخصوص ملحوظ من حيث هو حالة بين السير والبصرة وآلة لمعرفة حالهما ولذا لا يصلح ان يحكم عليه وبه واذا لوحظ ذلك الابتداء قصدا صار معنى مستقلا بالمفهومية قابلا للحكم عليه وبه ومعنى لفظ الابتداء نقول ابتداء سيرى من البصرة وقع في يوم كذا فلما لزم كون معنى الحرف ملحوظا في ضمن معنى الاسم والفعل من غير قصد لزم ذكر المتعلق ليلاحظ معناه قصدا ومعنى الحرف ضمنتا فيحصل الدلالة وهذا هو المراد بقولهم على معنى فيغيره لكن لما لم يكن هذا ظاهرا من ظاهره عدل عنه الى ما ذكره ايضا واضهارا للمراد وخرج به عن التعريف الاسم والفعل فان قلت ان اريد بالدلالة المطابقة لزم دخول الفعل في التعريف لدلالته على الحدث المستقل والنسبة الغير المستقلة فالمجموع غير مستقل لا بد في دلالته عليه من ذكر الفاعل كما بينه الشريف قدس سره وان اريد التضمنية زاد الفساد لعدم صدقه على الحرف لعدم دلالته على معنى تضمنى غير مستقل الى فاعل معين وان اريد الاعم لزم ما لزم في المطابقة قلت المراد الاعم ولفظ فقط مقدر ولكن لا قرينة ظاهرة تدل عليه كما صرح في الامتحان فيما علقه عليه ان مجرد ورود الاعتراض لا يكون قرينة.

معرب ﴿غيره﴾ مجرور مضاف اليه لفهم ومنصوب محلا مفعوله والضمير الراجع الى ما مضاف اليه لغير.

أيوبي ﴿وبعضه عامل كحرف الجر﴾ لكونه مشابهاً بالاضافة ﴿وبعضه غير عامل كهل وقد﴾ فانهما لما عدمت المشابهة فيهما كانتا غير عاملتين لأن الاصل في الحرف عدم العمل * ولما فرغ المص من بيان ما يتوقف عليه المقصود وهو مسائل العامل شرع في بيان المقصود الذي هو العامل فقال ﴿ثم العامل﴾ هو مرفوع على انه مبتدأ وقوله .

فتح الأسرار ﴿وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد﴾ ولما كان المقصود بيان احوال العامل وبيانها موقوفة على بيان ذاته لان الشيء ما لم يعرف لا يبحث عن احواله اراد ان يبينه فقال ﴿ثم العامل﴾ بتم الدالة على التراخي الذكري او الرتبى لان بيان الكلمة واقسامها بيان الموقوف عليه قال الفاضل العصام في شرح الكافية قد يجىء ثم مجرد الترتيب في الذكر والتدرج في درج الارتقاء وذكر ما هو الاولى في الذكر ثم الاولى من غير اعتبار التراخي والبعد بين تلك الدرج كقوله ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده ثم الظاهر ان هذه الجملة معترضة وهي كل جملة مستقلة لا اعراب لها متوسطة بين متصلين واجاز الرضى وقوعها في الآخر ويجوز ان يكون استئنافية وقد صرح الدماميني في شرح المغنى بان ثم يكون حرف ابتداء او معطوفة على جملة الباب الاول في العامل او على جملة اعلم عطف خبرية على انشائية او على معمولى ان عطف شيتين على معمولى عامل واحد اى بعد ما علمت الكلمة واقسامها وما يتعلق بها اعلم ان مفهوم العامل اظهر في مقام الاظهار لسبق مرجعه اما لبعده وتعيين المراد او للتنبيه على مغايرة لما سبق اذ المراد بها هناك ماصدق وهنا المفهوم وما قيل الشيء اذا اعيد معرفة فهو عين الاول المراد منه اذا لم يوجد صارف وهنا كون المقام مقام الشريف صارف ﴿هو ما﴾ اى شىء لفظاً او غيره .

نيزاى ﴿وبعضه﴾ اى الحرف ﴿عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم﴾ اعلم بعدما علمت الكلمة واقسامها وما يتعلق بها ان مفهوم ﴿العامل هو ما﴾ اى شىء *

نتائج ﴿وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم﴾ اعلم اى بعدما علمت الكلمة واقسامها وما يتعلق بها ان مفهوم ﴿العامل﴾ الذى هو المقصود فتم للتراخي الزمانى او الرتبى اظهر مع ان الظاهر الاضمار لسبق المرجع لبعده لفظاً وللتنبية على المغايرة اذ المراد بالاول ما صدق عليه والثانى المفهوم وما قيل ان المعرفة اذا اعيدت معرفة فهى عين الاولى فليس على الاطلاق بل اذا لم يوجد صارف وههنا وجد لما عرفت ﴿هو ما﴾ اى شىء لفظاً وغيره .

معرب ﴿و﴾ ابتدائية ﴿بعضه﴾ مرفوع مبتدأ ومضاف الى الضمير الراجع الى الحرف ﴿عامل﴾ خبره ﴿كحرف اعرابه مرفصلاً﴾
﴿الجر﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿و﴾ عاطفة ﴿بعضه﴾ مرفوع مبتدأ او مضاف الى الضمير الراجع الى الحرف ﴿غير﴾ خبره والجملة معطوفة على ما قبلها ﴿عامل﴾ مجرور مضاف اليه لغير ﴿كهل﴾ الكاف حرف جر وهل مراد لفظه مجرور به تقديراً والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو والجملة ابتدائية وفيه وجوه آخر على مذهب الاخفش وقد عرفت ما سيق ﴿و﴾ عاطفة ﴿قد﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً عطف على هل ﴿ثم﴾ ابتدائية فانه يجىء بهذا المعنى كما صرح به الدماميني في شرح مغنى ﴿العامل﴾ مرفوع مبتدأ ﴿هو﴾ ضمير مرفوع منفصل مرفوع محلاً مبتدأ ثان وما قيل انه ضمير الفصل لا محل لها او مرفوع محلاً مبتدأ على الاختلاف فيه فقيه ان شرط ضمير الفصل كون ما بعده معرفاً باللام او افعال من كذا كما في الرضى وارتضاء الفاضل العصام ﴿ما﴾ موصوف او موصول مرفوع محلاً خبر المبتدأ الثانى وهو معه جملة اسمية صغرى مرفوعة محلاً خبر المبتدأ الاول وهو معه جملة اسمية كبرى لا محل لها ابتدائية ويجوز ان يكون ثم عاطفة فحينئذ الجملة الاسمية عطف على جملة الباب الاول في العامل او على جملة اعلم عطف خبرية على انشائية على قول من جوزوه او العامل منصوب معطوف على اسم ان وجملة هو ما على خبره فيكون من قبيل عطف الشيتين على معمولى عامل واحد كذا ذكره الاستاذ في شرحه على هذا المتن وما قيل ان هذا العطف لا يصح لكون القيد المقدم على المعطوف عليه وهو اولا مأخوذاً فيه اجاب عنه الاستاذ في حواشيه بان بيان مفهوم العامل بيان قبل المقصود .

ايوبي ﴿ ما اوجب ﴾ مع صلته مرفوع محلا على انه خبره والجملة الاسمية لا محل لها ابتدائية وانما صدره بشم لان ثم للتراخي الزماني نحو جاءني زيد ثم عمرو اى جاء عمر وبعد زمان مجيء زيد يستعمل في التراخي الرتبي اى لبيان انحطاط رتبة مدخوله عما قبله ويحتمل المعنيان ههنا اما الزماني فليكون المقصود بعيدا يتوسط المقدمة بذكرها اولاً واما الرتبي فليكون هذا المقام مقام تعريف العامل يكون مغايراً لما قبله في الغرض * وقوله ما اوجب اى هو الشيء الذى اقتضى وقوله ﴿ بواسطة ﴾ متعلق باوجب منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له قوله ﴿ كون آخر الكلمة ﴾ منصوب لفظاً على انه مفعول به صريح له وهو مصدر كان وهو من الأفعال الناقصة ومضاف الى آخر وهو مجرور لفظاً ومرفوع محلا على انه اسم كون وقوله ﴿ على وجه مخصوص ﴾ متعلق بمحذوف اى معرباً وهو خبر كون وقوله ﴿ من الاعراب ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه حال من على وجه او من الضمير المستتر في مخصوص والحاصل ان العامل هو الشيء الذى اقتضى كون آخر الكلمة التي يظهر فيها اثر العامل من اسم او فعل معرباً على اى اعراب من انواع الاعراب على ما يقتضيه العامل ولما كان علم المعرف يتوقف على علم تعريفه وعلم التعريف يتوقف على علم كل جزء من اجزائه اراد المصنف ان يبين بعض الاجزاء فقال .

فتح الأسرار ﴿ اوجب ﴾ اقتضى ﴿ بواسطة ﴾ بالتثنية سيجىء المراد بها اى بسبب واسطة ﴿ كون آخر الكلمة ﴾ مفعول اوجب اسماً او فعلاً حقيقة او حكماً مثل زيد قام ابوه او ابوه قائم اى قائم الاب معربة او مبنية ﴿ على وجه ﴾ اى طرز وطريق لفظي او تقديري او محلي ﴿ مخصوص ﴾ مشخص معين كائن ﴿ من الاعراب ﴾ فمن بيانية او التقدير عن وجوه الاعراب رفع ونصب وجر وجزم فمن تبعية عدل عن تعريف ابن الحاجب لانه كما صرح به الفاضل العصام عامل الاسم والمصنف في بيان مطلق العامل فاحتاج الى تعريف شامل لا يحصل مقتضى به ولما لا يحصل به قوله بواسطة لئلا ينتقض التعريف بها لانها موجبة ايضاً بل هى قريبة والعامل موجب بعيد وسيظهر ان شاء الله تعالى وليخرج ياء المتكلم لانها وان اقتضت كسراً ما قبلها الا انه ليس بمقتضى الاعراب بل بالمجانسة ولما كان المراد بها غير ظاهر خصوصاً للمبتدئ الذى التصنيف له اراد ان يبينه فقال .

نيازي ﴿ اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه ﴾ اى حال ﴿ مخصوص من الاعراب .

نتائج ﴿ اوجب بواسطة ﴾ بالتثنية زيادة على قول الجمهور ولا بد منها والا ينتقض التعريف بها لانها موجبة ايضاً كما يظهر من كلامه ليكن ايجابها ليس بسبب الواسطة ﴿ كون ﴾ بالنصب ﴿ آخر الكلمة ﴾ فعلاً او اسماً حقيقياً او حكماً معربة ومبنية ﴿ على وجه مخصوص من الاعراب ﴾ بين للوجه المخصوص وزيادة على قول بعضهم لئلا ينتقض بناء المتكلم في مثل غلامى فانه يوجب بواسطة المجانسة والاتصال كون آخر الغلام مكسوراً لكن الكسر ليس باعراب فيخرج به فان قيل .

معرب ﴿ اوجب ﴾ فعل ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ بواسطة ﴾ مفعول به غير صريح لاوجب ﴿ كون ﴾ منصوب مفعول به لاوجب ﴿ آخر ﴾ مجرور مضاف اليه لكون ومرفوع محلاً اسمه ﴿ الكلمة ﴾ مجرورة مضاف اليها لآخر ﴿ على وجه ﴾ ظرف مستقر منصوب محلاً خبر لكون ﴿ مخصوص ﴾ مجرور صفة وجه او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ من الاعراب ﴾ ظرف مستقر مجرور محلاً صفة بعد صفة لوجه او منصوب محلاً حال منه او من ضميره في مخصوص .

ايوبي ﴿ والمراد ﴾ وهو مرفوع على انه مبتدأ وقوله ﴿ بالواسطة ﴾ متعلق به وقوله ﴿ مقتضى الاعراب ﴾ بصيغة الفاعل مضافا الى مفعوله خبر للمبتدأ والجملة استئنافية جواب سؤال مقدر نشأ من قوله بواسطة فكانه قيل المراد بالواسطة فاجاب بقوله والمراد به هو المعنى القائم بالمعمول حاصل من ورود العامل عليه ومن تعلقه به ويقتضى ذلك المعنى كون آخر الكلمة المعمول معربا باعراب دال على ذلك المعنى * واعلم ان الاعراب مصدر من اعرب يعرب يعنى مشتق من عرب وهو الفساد وهمزته للازالة نحو اشكيتته اى ازلت الشكاية وهو ههنا بمعنى ازالة العرب اى الفساد فلما كان الاعراب مزيلا لفساد حاصل في الكلمة من ورود المعانى عليها مثلا اذا قلنا نصر زيد عمرا ولم نقرأ باعراب توهم ان اى اسم من الاسمين فاعل وان ايا منهما مفعول فاذا رفعنا زيدا ونصبنا عمرا عرفنا ان الاول فاعل والثاني مفعول ﴿ وهو ﴾ وذلك المعنى الذى يقتضى الاعراب وهو مبتدأ وقوله ﴿ في الاسماء ﴾ ظرف مستقر حال من المبتدأ لكونه عبارة عن التوارد او ظرف لغو متعلق بالنسبة التي بين المبتدأ والخبر وهو قوله.

فتح الأسرار ﴿ والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب ﴾ لكن لزم ان يخرج من تعريف العامل ما هو عامل بالجميل على الاصلى كالحروف الجارة الزائدة والمضاف بالاضافة اللفظية وان هذا الداخلتين على الماضى فلزم ان يخص التعريف بالعامل الاصلى ويكون البحث عنها استطراديا مع انه اصلي ولو زيد بعد قوله من الاعراب او حمل عليه لاصيب ويمكن ان يقال اخرجها عن التعريف وادخلها في البحث اشارة الى انحطاط رتبتهما ﴿ وهو ﴾ اى مقتضى الاعراب ﴿ في الاسماء ﴾ حال من المبتدأ على ما ذهب اليه ابن مالك من جواز الحال عن المبتدأ او بعد تأويله بما هو مفهوم من الكلام اى حكمت على المقتضى حال كونه في الاسماء بانه.

نيازي والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو ﴿ اى المقتضى الاعراب حال كونه ﴾ في الاسماء.

نتائج المراد بالواسطة المعانى الخفية او المشابهة التامة للمقتضية للاعراب على ما سيبينه فيخرج ياء المتكلم بها فانه وان كان موجبا لكنه ليس بهذه الواسطة قلت كون المراد بها ما ذكر انما فهم من الاعراب ولولاه لم يفهم فافهم لكن لزم بذكرة الدور لذكرة العامل في تعريفه فيما بعد الا ان يقال ان هذا تعريف لفظي يقصد به تعيين صورة حاصلة وتمييزها عما عداها فيجوز فيه التعاكس نحو القصاص القود والقود القصاص فلا دور وانما يلزم ان لو كان هذا تعريفا اسميا يقصد به تحصيل الصورة ولا يخفى ان هذا لا يصلح له لان معرفة العامل لا تحصل الا بمعرفة جميع اقسامه وكيفية اعمالها وشرائطها كما صرح به في الامتحان وتفصيل الفرق بين الاسمى واللفظى مذكور فيه ايضا وفقك الله تعالى بمطالعتة ﴿ والمراد بالواسطة مقتضى ﴾ بالكسر ﴿ الاعراب ﴾ فيخرج بها عن التعريف ما لا يعمل بالاصالة بل بالحمل على الاصلى من الحروف الجارة الزائدة ومثل رب والمضاف بالاضافة اللفظية وان الداخلتين على الماضى الواقع موقع المضارع فيكون تعريفا للعامل الاصلى فيلزم كون ذكرها فيما سيأتى استطرادا مع كونه من مقاصد الفن ولو زاد بعد قوله من الاعراب او حمل عليه لاصاب كذا اعترض في الامتحان على تعريف البيضاوى لحرف الجر ويمكن ان يقال انه اشار الى انحطاط رتبتهما بان اخرجها عن التعريف وادخلها في التقسيم كما يحىء هذا مفهوم من كلامه ايضا في بحث المجزورات في الامتحان ﴿ وهو ﴾ اى مقتضى الاعراب ﴿ في الاسماء ﴾ حال من المبتدأ والعامل معنى الفعل المفهوم من نسبة الخبر اليه او ظرف له وهو اظهر.

معرب ﴿ و ﴾ اعتراضية او ابتدائية ﴿ المراد ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ بالواسطة ﴾ متعلق بالمراد ﴿ مقتضى ﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة اعتراضية او ابتدائية ﴿ الاعراب ﴾ مجرور مضاف اليه لمقتضى ﴿ و ﴾ اعتراضية او ابتدائية ﴿ هو ﴾ مرفوع محلا مبتدأ ﴿ في الاسماء ﴾ مفعول فيه للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر كما ذكره الشهاب في قول القاضى البيضاوى الاسم عند اصحابنا من الاسماء او ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هذا في الاسماء كما قاله عصام الدين في حاشية انوار التنزيل عند الكلام على قول الكريم العلامة ان الدين عند الله الاسلام.

أيوبي ﴿توارد﴾ مرفوع لفظاً على أنه خبر المبتدأ وهو مصدر توارد يتوارد أصله ورد وهو ههنا بمعنى عروض المعاني وهو مضاف إلى فاعله وهو ﴿المعاني﴾ وقوله ﴿المختلفة﴾ بالجر صفة المعاني وهي لكونها تابعة للضمير المستتر الذي تحته ولكون الضمير مفرداً مؤنثاً راجعاً إلى المعاني باعتبار الجماعة جاءت مفردة لأن الصفة تابعة لموصوفها في الجمعية إلا إذا كانت صفة جرت على غير من هي له فإنها تابعة لفاعلها وقوله ﴿عليها﴾ متعلق بالتوارد والضمير المجرور راجع إلى الأسماء والحاصل أن مقتضى الأعراب حال كونه في الأسماء توارد المعاني المختلفة على تلك الأسماء وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة هذا هو الأصل ولكن لها فروع كالمبتدائية والخبرية في المرفوعات وكالحالية والتمييزية في المنصوبات والفاء في.

فتح الأسرار ﴿توارد المعاني المختلفة﴾ أي الفاعلية والمفعولية والاضافة ﴿عليها﴾ أي على الأسماء ثم لفظ المصدر أما بمعنى اسم الفاعل وضافته من قبيل جرد قطيفة لأن المقتضى هو المعاني لا تواردها كما سيظهر أو بمعناه والنسبة مجاز باعتبار أن اقتضاء المعاني الأعراب عند تواردها عليها ومعنى تواردها عليها مجيئها عليها متعاقبة على طريق البدلية وظاهر أن هذه العبارة ليست من قبيل انقسام آحاد الجمع إلى آحاد الجمع كما في فأمسحوا برؤوسكم أي لمسح كل واحد منكم رأسه على أن يكون لكل من مخاطبين رأس واحد من الرؤوس وليس المعاني مع الأسماء مثله حتى يكون لكل اسم من الأسماء معنى واحد من المعاني بل يكون لاسم واحد معان ثلاثة متعاقبة مثل ضرب زيد وضربت زيدا وضرب غلام زيد ولاسماء كثيرة معنى واحد منها نحو ضرب زيد وكرم عمرو وإهان بكر.

نيازي توارد المعاني المختلفة عليها ﴿أي توارد كل واحد من الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة أو حكماً على الأسماء﴾

نتائج ﴿توارد المعاني المختلفة عليها﴾ أي كل واحد من الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة أو حكماً وارد على اسم واحد من الأسماء بناء على أن الجمع إذا قبل بالجمع يقتضي انقسام الآحاد إلى الآحاد فالمقتضى في التحقيق هو المعاني كما يشعر به قوله فإنها إلى آخره وقوله وهي تقتضي إلى آخره لا تواردها لكن اضافته إليها إشارة إلى أن اقتضاءها له بسبب تواردها عليها.

معرب ﴿توارد﴾ مرفوع خبره قال الاستاذ في الشرح في الأسماء حال من المبتدأ على ما ذهب إليه ابن مالك من جواز الحال من المبتدأ أو بعد تأويله بما هو مفهوم من الكلام أي حكمت عليه أي المقتضى حل كونه في الأسماء توارد انتهى ﴿المعاني﴾ مجرورة تقديراً مضاف إليها للتوارد ومرفوعة محلاً فاعله ﴿المختلفة﴾ مجرورة صفة المعاني بتأويلها بالجماعة فتكون المعاني بذلك مفردة فحص المطابقة بين الصفة والموصوف ﴿عليها﴾ مفعول به غير صريح للتوارد والضمير راجع إلى الأسماء.

ايوبي ﴿فانها﴾ عاطفة لعطف المعلوم على العلة لان توارد المعاني تكون علة للاقتضاء والضمير المنصوب منصوب محلا على انه اسم ان وقوله ﴿امور﴾ مرفوع لفظا على انه خبر ان وقوله ﴿خفية﴾ صفة مشبهة مؤنثة مرفوعة لفظا على انها صفة امور والجملة معطوف على الجملة السابقة من قبيل عطف المعلوم على العلة وقوله ﴿تستدعى﴾ فعل مضارع من الاستدعاء وهو طلب الدعوة والمراد به لازمه وهو الاقتضاء والضمير المستتر تحته راجع الى امور والجملة صفة بعد صفة لها و ﴿علائم﴾ جمع علامة مفعول تستدعى ﴿ظاهرة﴾ بالنصب صفتها وقوله ﴿لتعرف﴾ متعلق بقوله تستدعى وتعرف بالنصب بان المصدرية المقدرة وهو في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب على انه مفعول له لتستدعى والحاصل ان توارد المعاني المختلفة على الاسماء مقتضى الاعراب فان تلك المعاني امور خفية وكل امور خفية تقتضى علائم ظاهرة فتوارد المعاني تقتضى علائم ظاهرة والعلامة عليها هو الاعراب ﴿مثلا﴾ اي امثل ذلك مثلا.

فتح الأسرار ﴿فانها﴾ اي المعاني المختلفة ﴿امور خفية﴾ لانها لا تدرك الا بالعقول ﴿تستدعى علائم﴾ اي يقتضى كل واحد منها علامة على حدة من العلامات التي هي انواع الاعراب على ما سيجيء وهذا مبنى على انقسام الآحاد وهو ظاهر ﴿ظاهرة﴾ اذا لم يمنع مانع من ظهورها فان كان المانع حالا في الآخر غير الاعراب الحقيقي فتلك العلامة تقديرية وان في نفس الكلمة او الاعراب المذكور فمحلية كما يجيء في الباب الثالث ﴿لتعرف﴾ تلك الأمور لان الخفيات تدرك بعلاماتها ثم اراد ايضاح ما ذكر فقال ﴿مثلا﴾ بمعنى مثالا مفعولا به لفعل مقدر اي اذكر مثالا او مفعول مطلق لا مثل اي امثل لك مثالا اي تمثيلا لانه اسم بمعنى التمثيل ففي الاول جعل بمعنى المفعول وفي الثاني بمعناه.

نيازي ﴿فانها﴾ اي المعاني المختلفة ﴿امور خفية تستدعى﴾ اي كل امر منها ﴿علائم﴾ اي علامة واحدة ﴿ظاهرة﴾ ان لم يمنع مانع ﴿لتعرف﴾ اي الامور الخفية ﴿مثلا﴾.

نتائج ﴿فانها﴾ المعاني المختلفة ﴿امور خفية تستدعى علائم﴾ اي كل امر منها يستدعى علامة على حدة ﴿ظاهرة﴾ لكن قد يمنع من ظهورها مانع فان كان حالا في آخر الكلمة فتقديرية وان في نفسها فمحلية كما يجيء في الباب الثالث ﴿لتعرف﴾ مثالا.

معرب ﴿فانها﴾ الفاء تفصيل وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى المعاني بتأويل الجماعة منصوب محلا اسمه ﴿امور﴾ مرفوعة خبره واسم ان مع خبره جملة اسمية لا محل لها تفصيلية ﴿خفية﴾ مرفوعة صفة لامور بتأويلها بالجماعة ﴿تستدعى﴾ مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى وفاعله فيه راجع الى الامور والجملة مرفوعة محلا صفة بعد صفة لامور ﴿علائم﴾ غير منصرفة منصوبة مفعول به لتستدعى ﴿ظاهرة﴾ منصوبة صفة علائم بتأويلها بالجماعة ﴿لتعرف﴾ اللام حرف جر متعلق تستدعى وتعرف مضارع مجهول منصوب ثان المقدّر ونائب فاعله فيه راجع الى الامور الخفية والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب مفعول له لتستدعى ﴿مثلا﴾ بمعنى مثالا منصوب مفعول به لا ذكر المقدّر او بمعنى التمثيل مفعول مطلق لا مثل المقدّر فعلى الاول يكون ما بعده وهو.

ايوبي ﴿ اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو ضرب ﴾ وهو العامل لكونه فعلا ﴿ اوجب كون آخر زيد ﴾ اى آخر لفظ زيد ﴿ مضموما ﴾ لكونه اسما مفردا وعلامة الرفع في المفرد ضمة ﴿ وآخر غلام مفتوحا ﴾ لكونه مفردا وعلامة النصب فيه فتحة ﴿ بواسطة ورود.

فتح الأسماء ﴿ اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب ﴾ عامل لانه ﴿ اوجب كون آخر زيد ﴾ بمنزلة الكلمة في التعريف ﴿ مضموما ﴾ بمنزلة وجه مخصوص فيه ايضا ﴿ وآخر غلام ﴾ باعراب محكى ﴿ مفتوحا بواسطة ورود.

نيازي اذا قلنا ضرب زيد غلام عمر فضرب ﴾ اى فلفظ ضرب ﴾ ﴿ اوجب ﴾ * اى ضرب ﴿ كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود.

نتائج اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية ﴿ اى بواسطة الفاعلية الواردة ﴾ على زيد ﴿ بواسطة ورود

معرّب ﴿ اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو ﴾ بتقدير هذا اللفظ بدلا وعلى الثانى عطف بيان كذا في الهواذى وليت شعري ما المانع على الاول لكون ما بعده عطف بيان ثم وجدت في تفسير المولى ابى السعود خلد الله تعالى في دار الخلود انه قال ان اضرب في قوله تعالى * واضرب لهم مثلا اصحاب القرية * اذا كان بمعنى اذكر يكون اصحاب القرية بدلا من مثلا او بيانا له واذا اريد المعنى فاذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه هذا عند الجمهور وقيل ان عامل اذا شرطه كمتى وحيثما فلا يكون مضافا الى شرطه لئلا يلزم اعمال المضاف اليه في المضاف وقيل ان عامل اذا شرطه مع كونه مضافا اليه ولا مانع في كون المفعول عاملا في عامله كما في اسماء الشرط نحو من تضرب اضرب فان من عامل في اضرب وهو عامل في من واختاره مكى كما في منهوات حاشية انوار التنزيل لسعدى جلى فعلى القول الاول اذا مبنى على السكون منصوب المحل مفعول فيه لاوجب وجملة قلنا مجرورة المحل مضاف اليها لاذا وعلى غيره مفعول فيه لقلنا وجملة، قلنا حينئذ لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا وضرب فعل ماض وزيد فاعله وغلام مفعوله وعمرو مضاف اليه لغلام والجملة باعتبار هذا اللفظ منصوبة تقديرا مقول القول وستعرف ما المقول ﴿ فضرب ﴾ الفاء جواب اذا وضرب مراد لفظه مرفوع تقديرا مبتدأ هذا على تقدير الحكاية فيه وهى الاكثر ويجوز ان لا يتغير الحكاية فيكون حينئذ مرفوعا لفظا بالتنوين ان اولته باللفظ او بلا تنوين ان اولته باللفظة فعلى الاول منصرف وعلى الثانى غير منصرف على ما في الرضى ﴿ اوجب ﴾ ماض فاعله مستتر فيه راجع الى المبتدأ والجملة لا محل لها لكونها جوابا لشرط غير جازم ﴿ كون ﴾ منصوب مفعول به له ﴿ آخر ﴾ مجرور مضاف اليه لكون ومرفوع محلا اسمه ﴿ زيد ﴾ بالرفع على الحكاية مجرورة تقديرا مضاف اليه لآخر ويجوز كونه مجرورا لفظ بلا حكاية ﴿ مضموما ﴾ خبر لكون ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ آخر ﴾ مجرور معطوف على آخر زيد ﴿ غلام ﴾ بالنصب على تقدير الحكاية مجرور تقديرا مضاف اليه لآخر او بالجر لفظا بلا حكاية مضاف اليه له ﴿ مفتوحا ﴾. منصوب معطوف على مضموما ﴿ بواسطة ﴾ متعلق باوجب ﴿ ورود ﴾ مضاف اليه بواسطة.

ايوبي الفاعلية على زيد ﴿ وهو المعنى القائم به وتكون ذلك بتعلق ضرب به ﴾ والمفعولية ﴿ اى بواسطة ورود
المفعولية ﴾ على غلام ﴿ لكون الفعل فعلا متعديا، اعلم انه اذا اريد المعنى المصدرى في غير اللفظ المصدر ادخل
في آخره ياء مشددة يقال لها المصدرية وادخل في آخرها تاء لئلا يلتبس بالياء النسبية لان لفظ الفاعل والمفعول ليسا
بمصدر ولا يدلان على المعنى المصدرى بخلاف لفظ الاضافة فانه مصدر فلا حاجة فيه الى الياء وقوله ﴿ بسبب ﴾
متعلق باوجب وهو مضاف الى ﴿ تعلق ضرب ﴾ وقوله ﴿ بهما ﴾ متعلق بالتعلق وضمير الثنية راجع الى زيد غلام
﴿ واوجب غلام ﴾ اى لفظ غلام ﴿ ايضا ﴾ اى كما اوجب ضرب لانه عامل لكونه اسم مضاف يعمل عمل الجبر.

فتح الأسرار الفاعلية ﴿ اى بالفاعلية الواردة التي هى الوسطة على ان يكون اضافة الوسطة بيانية من قبيل شجر
الاراك واطافة الورود من قبيل جرد قطيفة وله وجه آخر كما مر ﴿ على زيد ﴾ وبواسطة ورود ﴿ المفعولية على
غلام ﴾ هما معطوفان على الفاعلية وزيد عطف شيين على معمولى عاملين مختلفين وعلى زائدة كما هو مذهب
الفراء او المضاف مقدرو على متعلق به وهو ومعطوف على ما قبله ﴿ بسبب تعلق ضرب بهما ﴾ متعلق بالورود
تعلق القيام بزيد والوقوع على غلام ﴿ واوجب غلام ﴾ جملة معطوفة على جملة ضرب اوجب لا على اوجب
لعدم صحته ﴿ ايضا ﴾ مصدر آض الواجب الحذف سماعا بمعنى عاد اى عاد الحكم المذكور الذى هو الايجاب
ههنا عودا.

نيازي ﴿ الفاعلية على زيد ﴾ وبواسطة ورود ﴿ المفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما ﴾ اى بزيد وغلام
﴿ واوجب ﴾ لفظ ﴿ غلام ايضا ﴾ اى كلفظ ضرب *.

نتائج ﴿ المفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما ﴾ تعلق القيام بالاول وتعلق الوقوع بالثانى ﴿ واوجب غلام
ايضا.

معرب ﴿ الفاعلية ﴾ مجرورة مضاف اليها لورود ومرفوعة محلا فعله ﴿ على زيد ﴾ متعلق بورود ﴿ و ﴾ عاطفة
﴿ المفعولية ﴾ مرفوعة عطف على محل الفاعلية ﴿ على ﴾ حرف جر متعلق بورود ايضا فان تعلق الجارين بمعنى
واحد بعامل واحد يجوز بالعطف كما سيجىء فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون ﴿ غلام ﴾ مجرور به لفظا
ومنصوب محلا عطف على محل زيد من قبيل عطف الشيتين بحرف واحد على معمولى عامل واحد وان كان
المفعولية مجرورة عطفًا على لفظ الفاعلية يكون من عطف الشيتين بحرف واحد على معمولى عاملين مختلفين وهو
لا يجوز الا عند الفراء ويجوز ان يقدر المضاف قبل المفعولية اى ورود المفعولية فحينئذ يكون المحذوف معطوفا على
ورود وعلى غلام متعلقا بذلك المحذوف كما ذكره الاستاذ في الشرح ﴿ بسبب ﴾ متعلق بورود ﴿ تعلق ﴾ مجرور
مضاف اليه لسبب ﴿ ضرب ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا على الاكثر مضاف اليه لتعلق ومرفوع محلا فاعله وهكذا
اعراب كل مصدر مضاف الى الفاعل فلا تغفل فان اكثر الناس عنه غافلون بل بعضهم لعدم معرفة القواعد منكرون
﴿ بهما ﴾ متعلق بتعلق والضمير راجع الى زيد وغلام ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اوجب ﴾ ماض ﴿ غلام ﴾ مرفوع فاعله
وهو معه جملة فعلية لا محل لها معطوفة على جملة فضرِب اوجب لا على اوجب لعدم العائد الى المبتدأ وهو بما لا
بد منه ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر وجوبا سماعيا اى آض الحكم ايضا او حال حذف عاملها وصاحبها
اى اخبر بما تقدم حال كونى عائدا الى الاخبار بذكر هذا كما في شرح المغنى للشمنى والجملة اعتراضية وفي شرح
اصلاح المفتاح للمولى الشهير بابن كمال الوزير الجملة حال او استيناف.

ايوبي ﴿كون آخر عمر مكسورا﴾ لكون الكسرة في المفرد المنصرف علامة جر ﴿بواسطة ورود الاضافة عليه﴾ اي على عمرو وقوله ﴿اي كونه﴾ اي كون عمرو ﴿منسوبا اليه لغلام﴾ هذا التفسير اشارة الى ان الاضافة اضافة معنوية بمعنى اللام يعني غلام لعمرو والى ان الوجه للاضافة كون الغلام منسوباً وعمرو منسوباً اليه له بنسبة الملك والفاء في ﴿فالعامل﴾ فاء نتيجة اي اذا كان الامر كذلك فالعامل في هذه التراكيب وهو ضرب غلام ﴿يحصل﴾ فعل وفاعله ضمير مستتر تحته راجع الى العامل ﴿المعاني الخفية﴾ وقوله ﴿في الاسماء﴾ متعلق بقوله يحصل وهي الفاعلية في زيد والمفعولية في غلام والاضافة في عمرو ﴿وهي﴾ اي وتلك المعاني الخفية.

فتح الأسرار ﴿كون آخر عمرو مكسوراً بواسطة ورود الاضافة عليه﴾ اي على عمرو ولما كان للاضافة معنيان كونه مضافاً كونه مضافاً اليه وكان المراد ههنا الثاني اراد ان ينبه عليه فقال ﴿اي كونه منسوباً اليه لغلام﴾ بسبب تعلقه به ﴿فالعامل يحصل﴾ ويوجد ﴿المعاني الخفية في الاسماء﴾ بسبب تعلقه بها هذه الجملة فذلك ما سبق من الكلام ﴿وهي﴾ اي المعاني الخفية.

نيازي ﴿كون آخر عمر مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه﴾ اي عمرو* ﴿كونه اي عمرو﴾* ﴿منسوباً اليه ل غلام﴾* بسبب كون الغلام عبد العمرو* ﴿فالعامل يحصل المعاني الخفية في الاسماء وهي﴾* اي المعاني الخفية*.

نتائج كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اي كونه منسوباً اليه لغلام ﴿بسبب تعلق به﴾ فالعامل يحصل المعاني الخفية في الاسماء ﴿بسبب تعلقه بها﴾ وهي ﴿اي المعاني الخفية﴾.

معرب ﴿كون﴾ منصوب مفعول به لاوجب ﴿آخر﴾ مجرور مضاف اليه لكون ومرفوع محلاً اسمه ﴿عمرو﴾ مجرور مضاف اليه لآخر ﴿مكسورا﴾ خبر لكون ﴿بواسطة﴾ متعلق باوجب ﴿ورود﴾ مجرور مضاف اليه بواسطة ﴿الاضافة﴾ مجرور مضاف اليها لورود ومرفوع محلاً فاعله ﴿عليه﴾ متعلق بورود والضمير راجع الى عمرو ﴿اي﴾ حرف تفسير على القول الشهير ﴿كونه﴾ مجرور عطف بيان للاضافة والضمير راجع الى عمرو ومحلّه القريب مجرور مضاف اليه لكون ومحلّه البعيد مرفوع اسمه ﴿منسوباً﴾ منصوب خبر كون ﴿اليه﴾ متعلق بمنسوب نائب الفاعل له والضمير راجع الى اسم الكون ﴿لغلام﴾ متعلق به ايضاً مفعول به غير صريح له ﴿فالعامل﴾ الفاء فذلكه وهي التي تدخل على الاجمال بعد التفصيل على ما في حاشية القاضى للشهاب وفي شرح المغنى للشمني قال التفتازانى الفذلكه في الحساب ان يذكر التفاصيل ثم تجمل فيقال فذلك كذا والعامل مرفوع مبتدأ ﴿يحصل﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره والجملة الاسمية لا محل لها ابتدائية ﴿المعاني﴾ منصوبة مفعول به ليحصل ﴿الخفية﴾ منصوبة صفة المعاني بتأويلها بالجماعة ﴿في الاسماء﴾ مفعول فيه ليحصل ﴿و﴾ ابتدائية ﴿هي﴾ مرفوع محلاً مبتدأ راجع الى المعاني الخفية.

ايوبي ﴿ تقتضى نصب علائم ﴾ اى الضم في زيد لتعرف انه فاعل والفتح في الغلام لتعرف انه مفعول والكسرة في عمرو لتعرف انه منسوب اليه لغلام و ﴿ هي ﴾ اى تلك العلائم ﴿ الاعراب ﴾ . ولما فرغ من بيان الوسطة التي هي مقتضى الاعراب من حيث وقوعه وكيفيته في الاسماء شرع في بيانه من حيث وقوعه في الافعال فقال .

فتح الأسرار ﴿ تقتضى نصب علائم هي الاعراب ﴾ الذي هو اثر العامل في المعمول لا المعنى المصدري الذي هو كون الشئ معربا و هو احد معنييه ايضا كما سيظهر فالعامل يحصل الاعراب بواسطة تلك الأمور قال الفاضل العصام التحقيق ان الفاعل المؤثر وهو المتكلم والعامل هو الآلة بل الآلة هي اللسان لكن النحاة جعلوا الآلة التي هي العامل كأنها الموجد للمعاني وعلاماتها .

نيازي ﴿ تقتضى نصب علائم ﴾ اى وجود علائم ﴿ هي ﴾ اى العلائم ﴿ الاعراب ﴾ .

نتائج ﴿ تقتضى نصب علائم هي الاعراب ﴾ فالعامل يحصل الاعراب بالوسطة وجعل العامل محصلا وموجبا للمعاني وعلامتها انما هو اعتبار النحويين واما في التحقيق الفاعل المؤثر هو المتكلم والعامل هو الآلة وجعلها النحويون كأنها هي الموجدة على هو رأى الرضى وقال الفاضل العصام بل الآلة هو اللسان وجعل العامل آلة مبنى على التنزيل ايضا اعلم ان للاعراب معنيين عام وهو ما اقتضاه عروض معنى يتعلق العامل ليكون دليلا عليه وهو تابع لمقتضيه فيوجد في غير الحرف والماضى والأمر بغير اللام والمراد به هنا هذا المعنى وخاص بالاعراب اللفظي والتقديرى وهو ليس بمراد هنا كما لا يخفى على من تتبع كلامه

معرب ﴿ تقتضى ﴾ مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة محلا خبر المبتدأ والجملة لا محل لها ابتدائية ﴿ نصب ﴾ مفعول به لتقتضى ﴿ علائم ﴾ غير منصرفة مجرورة بالفتحة مضاف اليها لنصب ومنصوبة محلا مفعول له وهكذا اعراب كل مصدر مضاف الى المفعول فلا تغفل ﴿ هي ﴾ مرفوع محلا مبتدأ راجع الى علائم ﴿ الاعراب ﴾ مرفوع خبره والجملة ابتدائية .

ايوبي ﴿ وفي الافعال ﴾ وهو معطوف على قوله في الاسماء وقوله ﴿ المشابهة التامة ﴾ معطوف على قوله توارد المعاني يعني ان مقتضى الاعراب في الافعال ﴿ للاسم ﴾ اى انما يؤثر العامل في الفعل اذا كان ذلك الفعل مشابها لاسم الفاعل بمشابهة تامة ﴿ وهى ﴾ مبتدأ وقوله ﴿ في المضارع ﴾ ظرف مستقر خبره اى المشابهة التامة موجودة في الفعل المضارع من الافعال ﴿ فقط ﴾ اى لا توجد تلك المشابهة في سائر الافعال وان كان غير المضارع مشابها به من بعض الوجوه لكن لما لم تكن تلك المشابهة تامة لم يعدل فيه عن الاصل الذي هو البناء في الفعل.

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ هو كائنا ﴿ في الافعال المشابهة التامة ﴾ فقوله المشابهة خبر لمبتدأ محذوف بقرينة السابق والجملة معطوفة على جملة وهو في الاسماء توارد الخ وليس من عطف معمولين على معمولي عاملين لعدم شرطه وهو عدم اعادة الجار في المعطوف مع تقدم الجار في المعطوف عليه صرح به الفاضل الهندى في بحث المصدر في مثل هذه العبارة ويشهد له مورد السماع من قوله أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا وغيره يمكن ان يحمل الكلام على مذهب الفراء فانه جوزة مطلقا ﴿ للاسم ﴾ اى اسم الفاعل كما سيصرح به ﴿ وهى ﴾ اى المشابهة التامة كائنة ﴿ في المضارع فقط ﴾ لا في سائر الافعال ولتحسين المقابلة بقوله في الاسماء قال اولاً في الافعال بصيغة الجمع واحتاج الى بيان المراد ثانياً الفاء في فقط جزائية وقط اسم فعل بمعنى انتهى وسيجىء اعرابه.

نيازي ﴿ و ﴾ مقتضى الاعراب حال كونه ﴿ في الافعال المشابهة التامة للاسم ﴾. اى لاسم الفاعل ﴿ وهى ﴾ اى المشابهة التامة كائنة ﴿ في المضارع فقط ﴾ اى كون المشابهة في المضارع او انته في تشبيهك الفعل بالاسم الى المضارع.

نتائج ﴿ وفي الافعال ﴾ اى مقتضى الاعراب فيها ﴿ المشابهة التامة للاسم ﴾ اى اسم الفاعل كما سيجىء التصريح به ﴿ وهى في المضارع فقط ﴾ لا في سائر الافعال وانما لم يقل وفي المضارع اولاً حتى لا يحتاج الى بيان ثانياً لتحسن المقابلة بالاسماء وانما اتى بصيغة الجمع مع ان المناسب للمضارع الافراد للمشاكله او للتنبيه على تنوع المضارع كالحجد المطلق والمستغرق الى غير ذلك او للنظر الى الافراد.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ في الافعال ﴾ ظرف مستقر منصوب محلاً حال من المبتدأ المحذوف بلا تأويل او معه كما مر التفصيل اى وهو حال كونه في الاسماء كما ذكره الاستاذ في الشرح وفيه وجه آخر يعلم مما ذكرناه فيما سبق ﴿ المشابهة ﴾ مرفوعة خبر لمبتدأ محذوف والجملة عطف على جملة هو في الاسماء توارد المعاني ﴿ التامة ﴾ مرفوعة صفة المشابهة ﴿ للاسم ﴾ اللام حرف جر للتقوية ليس بزائد محض ولا تعدية محضة بل بينهما كما قال ابن هشام فحينئذ لك ان تقول بتعلقه وعدم تعلقه بالمشابهة عملاً بكلا الشبهين كما في تحفة الغريب والاسم مجرور به لفظاً او منصوب محلاً مفعول به غير صريح او صريح للمشابهة على الوجهين المذكورين ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض ﴿ وهى ﴾ مرفوعة محلاً مبتدأ راجع الى المشابهة ﴿ في المضارع ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً خبره ﴿ فقط ﴾ الفاء جواب شرط محذوف كما هو المشهور او زائد لازم كما ذكره ابن هشام في حاشية التسهيل او عاطف كما ذكره ابن سيدة واختاره المولى الشهير بابن كمال الوزير والداميني وقط اسم فعل بمعنى تكفى مبني على السكون لا محل له على الاصح وفيه وجهان آخران سيجيئان انشاء الله تعالى وفاعله فيه راجع الى المشابهة التامة وهو معه جملة فعلية لا محل لها جواب اذا المقدر او ابتدائية او مرفوعة محلاً عطف على الظرف المستقر اى في المضارع اى هى في المضارع فتكفيه ويجىء قط بمعنى حسب اوانته واعرابهما مفصل في معرنا على العوامل الجديد.

ايوبي ﴿فانه﴾ اي انما كان المضارع مشابهة تامة لان المضارع ﴿مشابه لاسم الفاعل لفظا﴾ تمييز من النسبة في اسم الفاعل وهو مشابه اي مشابه لفظا من جهة اللفظ ﴿ومعنى واستعمالا اما الاول﴾ وهو مبتدأ اي اما الشبه الاول وهو مشابهته من جهة اللفظ ﴿فلموازنته﴾ ظرف مستقر خبره اي فثبت لكون المضارع على وزن هو بعينه وزن ﴿له﴾ اي لاسم الفاعل ﴿في الحركات﴾ اي في عدد الحركات.

فتح الأسرار ﴿فانه مشابه لاسم الفاعل﴾ مفعول به لمشابه واللام زائدة لتقوية عمله ﴿لفظا﴾ مصدر مشابه اي مشابه لفظ او مشابهة لفظية او تمييز من نسبة او ظرف تنزيلا وكذا قوله ﴿ومعنى واستعمالا اما﴾ الشبه الاول ﴿وهو الشبه لفظا﴾ ف ﴿كائن﴾ لموازنته اي لموازنة المضارع ﴿له﴾ اي لاسم الفاعل واللام فيه كاللام في الاسم الفاعل ﴿في الحركات﴾ اي في مطلقها وافق في نوعها اولاً.

نيازي ﴿فانه﴾ اي المضارع. ﴿مشابه لاسم الفاعل لفظا﴾ اي في اللفظ. ﴿ومعنى واستعمالا﴾ اي في الاستعمال. ﴿اما الاول﴾ اي مشابهة المضارع باسم الفاعل في اللفظ. ﴿فلموازنته﴾ اي في المشابهة المضارع. ﴿له﴾ اي باسم الفاعل. ﴿في﴾ مطلق عدد الحركات

نتائج ﴿فانه مشابه لاسم الفاعل﴾ ولو صورة كما في صورة دخول اللام عليه فانه حيثث فعل كما سيجيء ﴿لفظا ومعنى واستعمالا اما﴾ الشبه الاول ﴿وهو الشبه لفظا﴾ فلموازنته اي المضارع ﴿له﴾ اي لاسم الفاعل ﴿في الحركات﴾ اي في مطلقها او الموافقة في نوعها اولاً.

معرب ﴿فانه﴾ الفاء للتفصيل وان حرف مشبه بالفعل والضمير منصوب المحل اسمه ﴿مشابه﴾ مرفوع خبره والجملة تفصيلية ﴿لاسماً﴾ اللام تقوية العمل فلك ان تقول بتعلقه وعدم تعلقه بمشابه والاسم مجرور له لفظا ومنصوب محلا مفعول به غير صريح او صريح للمشابهة ﴿الفاعل﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿لفظا﴾ تمييز عن نسبة مشابه الى الفاعل او مفعول مطلق لمشابه مجازا اي مشابه لفظا ومشابهة لفظية او ظرف له تنزيلا اي في اللفظ ذكره الاستاذ في الشرح ﴿ومعنى﴾ عطف على لفظا ﴿واستعمالا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿اما﴾ حرف شرط او حرف فيه معنى الشرط على الاختلاف وايا ما كان فهو لتفضيل ما اجمله المتكلم في الذكر هنا ﴿الاول﴾ مرفوع مبتدأ ﴿فلموازنته﴾ الفاء جوابية واللام حرف جر وموازنة مجرورة به والمجموع ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها تفصيلية والضمير الراجع الى المضارع محله القريب مجرور مضاف اليه للموازنة ومحله البعيد مرفوع فاعلها ﴿له﴾ اللام حرف جر لتقوية فلك ان تقول بتعلقه بموازنة وعدم تعلقه كما مر والضمير الراجع الى اسم الفاعل محله القريب مجرور به ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح او صريح للموازنة ﴿في الحركات﴾ مفعول فيه للموازنة.

ايوبي ﴿ والسكنات ﴾ وفي متعلق بالموازنة ﴿ نحو ضارب يضرب ﴾ لان ضارب اربعة احرف وفيه ثلث حركات وساكن واحد وكذلك يضرب له ثلث حركات وساكن واحد وايضا انه موازن في ترتيبها لان الساكن وقع في حرفه الثاني وكذلك في الاسم ﴿ ومدحرج ويدحرج ﴾ اي ونحو مدحرج ويدحرج مثل المصنف بمثالين احدهما من الثلاثي المجرد والآخر من الرباعي المجرد وهما اصلان في الابواب واثار به الى ان الزوائد من الابواب كذلك ﴿ واما الثاني ﴾ اي اما الشبه الثاني وهو مشابهته له معنى ﴿ فلقبول ﴾ اي فثابت لقبول ﴿ كل منهما ﴾ اي من المضارع واسم الفاعل فقبوله لقبول مصدر مضاف الى فاعله وقوله ﴿ الشيوخ ﴾ منصوب لفظا على انه مفعول لقوله قبول.

فتح الأسرار ﴿ والسكنات ﴾ في عددها وترتيبها وصيغة الجمع هنا اما بالنظر الى الافراد او للمشكلة او لتعدد السكون في بعضها وارادة ما فوق الواحد بالجمع كمستغفر ويستغفر ﴿ نحو ضارب يضرب ومدحرج ويدحرج ﴾ مثل بمثالين من المجردين ولو مثل بمثالين احدهما من الثلاثي والآخر من السداسي اشارة الى ما ذكر لكان له وجه ﴿ واما ﴾ الشبه الثاني ﴿ وهو الشبه المعنوي ﴾ فلقبول كل منهما ﴿ اي المضارع واسم الفاعل ﴾ الشيوخ الانتشار والاحتمال لما صدق عليه معنى على سبيل البدل ولعدم العموم فيهما اذ العموم احاطة الافراد وليس فيهما تلك الاحاطة عدل عن التعبير بالعموم مع انه شائع في كلامهم ولعلمهم ارادوا به معنى الشيوخ.

نيازي ﴿ والسكنات نحو زيد ضارب يضرب ومدحرج ويدحرج واما الثاني ﴾ اي مشابهة المضارع باسم الفاعل في المعنى ﴿ فلقبول كل منهما ﴾ اي من المضارع واسم الفاعل ﴿ الشيوخ ﴾ اي الاحتمال لكل فرد من افرادهما على سبيل البدل.

نتائج ﴿ والسكنات ﴾ في عددهما وترتيبهما وصيغة الجمع اما بالنظر الى الافراد او للمشكلة (قال المصنف رحمه الله واما التفسير بالمفرد لاضمحلال الجمعية باللام فليس بمفيد هنا اذا ليس معنى الاضمحلال بطلان اعتبار التعدد اصلا حتى يجوز ان يقال جاء الرجال اذا جاء واحد بل معناه بطلان معنى الجمع فيما نسب اليه وكونه بمعنى الكل الافرادى في ان يعتبر كل فرد منه كان ليس معه غيره ﴿ نحو ضارب يضرب ومدحرج ويدحرج ﴾ مثل بمثالين من الاصيلين ﴿ واما الثاني ﴾ وهو الشبه معنى ﴿ فلقبول كل منهما ﴾ اي المضارع واسم الفاعل ﴿ الشيوخ ﴾ والانتشار بين المعاني والاحتمال لها على سبيل البدل عدل عن العموم الشائع في كلامهم اليه اذا لا عموم حقيقة في كل منهما والحمل على الشيوخ بعيد والتصريح به اولى.

معرب ﴿ والسكنات ﴾ عطف على الحركات ﴿ نحو ﴾ مرفوع خير مبتدأ محذوف اي هو نحو او منصوب مفعول اعنى المقدر او مفعول مطلق لا مثل المقدرة وقيل منصوب على نزع الخافضة اي في نحو ورده الدماميني في تحفه الغريب بان حذف الجار ليس بمقيس في مثل هذا الموضع ﴿ ضارب ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه لنحو ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يضرب ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على ضارب ﴿ ومدحرج ﴾ مجرور لفظا عطف على ضارب ﴿ ويدحرج ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدحرج ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اما ﴾ حرف شرط للتفصيل الثاني ﴿ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴾ فلقبول ﴿ الفاء جوابية واللام حرف جر وقبول مجرور به والمجموع ظرف مستقر مرفوع محلا خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة اما الاول فلموازنته ﴿ كل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه لقبول ومرفوع محلا فاعله ﴿ منهما ﴾ ظرف مستقر مجرور محلا صفة كل والضمير راجع الى المضارع واسم الفاعل ﴿ الشيوخ ﴾ منصوب مفعول به لقبول.

ايوبي ﴿ والخصوص ﴾ بالنصب عطف عليه والمراد من الشيع هو الانتشار والاحتمال للمعاني على سبيل البذل
يعنى ان وجه المشابهة بينهما في اطلاق الشيع والخصوص عليهما في معناه الذى يقابل الخصوص وهو العموم
لانه لا عموم فيها حقيقة ﴿ فان الاسم ﴾ اى اسم الفاعل والفاء في فان تفصيلية يعنى التفصيل على الاجمال
والالف واللام في الاسم للعهد الخارجى بقرينة سبق ذكره وهو اسم الفاعل قوله ﴿ عند ﴾ ظرف متعلق بفيد
ومضاف الى تجرد المضاف الى الضمير يعنى عند ﴿ تجرده عن اللام يفيد الشيع ﴾ وهو خبر ان يعنى اسم الفاعل
نحو ضارب اذا استعمل نكرة بغير لام التعريف وبغير لام الموصول يكون شاملا لافراد كل من هو متصف بالضاربة
ولا يكون مختصا بضارب معين من الافراد .

فتح الأسرار ﴿ والخصوص ﴾ لبعضهما ﴿ فان الاسم ﴾ اى اسم الفاعل ﴿ عند تجرده عن اللام ﴾ الموصول يشير
بتعبيره باللام الى ان الاختلاف الجارى في حرف التعريف خارجة ايضا كما صرح به الفاضل المصمم وان المختار
مذهب سيويه ﴿ يفيد الشيع ﴾ بين الافراد .

نيازي ﴿ والخصوص ﴾ لفرد واحد من افرادهما . ﴿ فان الاسم ﴾ الفاعل . ﴿ عند تجرده ﴾ . اى خلو الاسم .
﴿ عن اللام ﴾ . التعريف . ﴿ يفيد الشيع ﴾ . اى الاحتمال لكل فرد على سبيل البذل .

نتائج ﴿ والخصوص فان الاسم ﴾ اى اسم الفاعل ﴿ عند تجرده عن اللام يفيد الشيع ﴾ بين الافراد .

معرب ﴿ والخصوص ﴾ عطف على الشيع ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل وان حرف مشبه بالفعل ﴿ الاسم ﴾ منصوب
اسمه ﴿ عند ﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليفيد بعده ﴿ تجرده ﴾ مجرور مضاف اليه لعند والضمير الراجع
الى الاسم محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل تجرد ﴿ عن اللام ﴾ متعلق بالتجرد ﴿ يفيد ﴾
مضارع فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها تفصيلية
﴿ الشيع ﴾ منصوب مفعول به ليفيد .

ايوبي ﴿ وعند دخول حرف التعريف عليه ﴾ قوله عند متعلق بقوله ﴿ يتخصص ﴾ وظرف له وجملة يتخصص مرفوعة محلا على انها معطوفة على جملة يفيد وانما قال في الفقرة الاولى عن اللام وفي الثانية عند دخول حرف التعريف ولم يقل عند دخوله او عند تجرد حرف التعريف لان اللام الداخلة على اسم الفاعل قسمان احدهما حرف التعريف والآخر اسم الموصول وفي مقام التجرد والنفي يكفي التعبير عنه باللام لان عدم اللام هو المقصود في وقوع التجرد سواء كان مجردا عن اللام التي هي حرف التعريف او التي هي الاسم الموصول يخرج منه اسم الموصول لان مدخوله وان كان اسما صورة لكنه فعل حكما كذا قيل ﴿ نحو ضارب ﴾ فانه يحتمل ان يكون زيدا او عمرا عالما او جاهلا او غيرهم من ذات يتصف بالضاربة ﴿ والضارب ﴾ فانه مع اللام مختص بضارب معين سواء كان اللام حرف التعريف او اسم الموصول فان الاعتبار على الصورة فصورته حرف التعريف وهذا تحقيق المشبه به ثم شرع في تحقيق المشبه وفي تحقيق وجه الشبه في ضمنه فقال و.

فتح الأسرار ﴿ وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص ﴾ اي يصير خاصا للبعض الاخصر الذي اقتضاه الظاهر وعند دخوله بالضمير العائد الى اللام لعله اشار الى انه يجوز التعبير عنه به لكون صورته كصورته ولذا لم يقل اولا عن حرف التعريف ويمكن ان يقال انه اشار الى مذهب من جعله حرف التعريف لان المقام مقام بيان المشابهة بين المضارع واسم الفاعل والفاعل الذي دخل اللام فعل في الحقيقة عند غيره كما سيجيء ﴿ نحو ضارب ﴾ فانه يحتمل زيدا وعمرا وغيرهما ﴿ والضارب ﴾ فانه يختص بمعين اعتبر اللام اسم موصول او حرف تعريف لانهما سيان في افادة التعيين.

نيازي ﴿ وعند دخول حرف التعريف عليه ﴾ اي اسم الفاعل. ﴿ يتخصص ﴾. لفرد واحد. ﴿ نحو ضارب والضارب ﴾.

نتائج ﴿ وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص ﴾ انما قال حرف التعريف ولم يقل عند دخوله بالضمير الراجع الى اللام مع كونه اخصرو على مقتضى الظاهر للتنبيه على ان اعتبار المشابهة لاسم الفاعل عند دخوله عليه مبني على اعتبار كون اللام حرف تعريف ولو صورة المستلزم اعتبار كون المدخول عليه اسما ولو صورة والا فالدخول عليه ليس باسم فاعل فضلا عن المشابهة له بل فعل في المعنى والتحقيق على ما هو رأي الجمهور كما سيجيء (وانما لم يقل اولا حرف التعريف لعدم الحاجة الى هذا التنبيه عند التجرد) ثم ان في اختيار اللام اشارة الى ان الاختلاف الجارى في حرف التعريف انه الالف او اللام او كلاهما جار في الموصول ايضا كما صرح به الفاضل العصام وان المختار عنده مذهب سيبويه كما في حرف التعريف ﴿ نحو ضارب ﴾ فانه يحتمل زيدا وعمرا وغيرهما ﴿ والضارب ﴾.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عند ﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليتخصص الاتى ﴿ دخول ﴾ مجرور مضاف اليه لعند ﴿ حرف ﴾ مجرور مضاف اليه لدخول ومرفوع محلا فاعله ﴿ التعريف ﴾ مجرور مضاف اليه لحرف ﴿ عليه ﴾ متعلق بدخول والضمير الراجع الى الاسم ﴿ يتخصص ﴾ مضارع وفاعله فيه راجع الى الاسم والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة يفيد ﴿ (نحو ﴾ اعرابه معلوم ﴿ ضارب ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه لنحو ﴿ والضارب ﴾ مجرور لفظا عطف على ضارب.

أيوبي ﴿ كذلك المضارع ﴾ فقله كذلك اما ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مقدم والمضارع مبتدأ مؤخر هذا اذا كان حرفية ويحتمل ان يكون اسماً بمعنى مثل فحيثئذ يكون بالعكس اي مثل الاسم المضارع في هذه الاحوال وقوله ﴿ عند تجرده ﴾ متعلق بيحتمل المؤخر وظرف له يعني ان المضارع عند تجرده ﴿ عن حرف الحال ﴾ نحو ما ﴿ والاستقبال ﴾ نحو السين وسوف ولا ولن في النفي ﴿ يحتمل الحال والاستقبال ﴾ من الزمانين فانهما اما معناه الموضوع له بان يكون هذه الصيغة موضوعة لكل منهما بالإشتراك او بان يكون احدهما معناه الموضوع له والآخر غير الموضوع له يدل عليه مجازاً ﴿ نحو يضرب ﴾ فانه لما تجرد عن هذه الحروف يحتمل ان يكون المراد يضرب انه في الحال او في المستقبل ﴿ وعند دخولهما ﴾ اي وعند دخول حرف الحال او حرف الاستقبال ﴿ يختص ﴾ أي يختص المضارع ﴿ بالاستقبال ﴾ ان دخل عليه حرف الاستقبال

فتح الأسرار ﴿ كذلك المضارع ﴾ خبر ومبتدأ وقوله ﴿ عند تجرده عن حرف الاستقبال ﴾ كالسين وسوف ولن ﴿ والحال ﴾ كما ولا م الابتداء عند الكوفيين والزمخشري وابن مالك وغيرهم وفي التنزيل اني ليحزنني ان تذهبوا به اي قصد ان تذهبوا به هذا اذا لم تدخل على سوف واذا دخلت عليها تحضت للتأكيد مثل وسوف يعطيك متعلق بقوله ﴿ يحتمل الحال والاستقبال ﴾ وهو وما عطف عليه بدل او عطف بيان لجملة كذلك المضارع ويحتمل ان يكون استينافاً قدم الحال هنا لتبادره عند التجرد فكان اسبق ﴿ نحو يضرب وعند دخولهما ﴾ اي دخول احدهما ﴿ عليه يختص بالاستقبال

نيازي وكذلك ﴾ اي كاسم الفاعل الذي عند تجرده يفيد الشيع لكل فرد وعند دخول حرف التعريف يختص بفرد واحد. ﴿ المضارع عند تجرده ﴾ اي خلو المضارع. ﴿ عن حرف الاستقبال ﴾ . كالسين وسوف ﴿ والحال ﴾ . ﴿ يحتمل ﴾ . أي المضارع زمان ﴿ الحال والاستقبال ﴾ ﴿ نحو يضرب وعند دخولهما ﴾ اي دخول احد حرفي الحال والاستقبال . ﴿ عليه ﴾ اي على المضارع ﴿ يختص ﴾ . أي المضارع بزمان. ﴿ الاستقبال ﴾ *

نتائج ﴿ كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال ﴾ قدم الاول لاختصاصه به بخلاف الثاني فانه يوجد في الاسم ايضاً ولان الاحتياج الى الاول اشد لعدم تبادر الاستقبال عند التجرد عنهما بخلاف الحال فانه المتبادر فلا تشتت الحاجة الى حرف الحال ﴿ يحتمل الحال والاستقبال ﴾ قدم الاول لان الاحتمال اليه ارجح لتبادره بخلاف الثاني ﴿ نحو يضرب وعند دخولهما ﴾ اي دخول احدهما ﴿ عليه يختص بالاستقبال ﴾ *

معرب ﴿ كذلك ﴾ الكاف حرف جر وذا اسم اشارة مبنى على السكون مجرور به محلا والمجموع ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مقدم ﴿ المضارع ﴾ مرفوع مبتدأ مؤخر والجملة ابتدائية فحيثئذ جملة يحتمل الآتي لا محل لها عطف بيان او بدل الكل من هذه الجملة او استيناف او الظرف المستقر منصوب محلا حال من فاعل يحتمل او مفعول مطلق مجازاً بتقدير الموصوف اي احتمالاً كائناً كذلك قال في معنى اللبيب في امثاله الاول اولى لخلوه عن ارتكاب الحذف فحيثئذ المضارع مبتدأ وجملة يحتمل مرفوعة المحل خبره ﴿ عند ﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليحتمل الآتي ﴿ تجرده ﴾ مجرور مضاف اليه لعند والضمير الراجع الى المضارع محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل التجرد ﴿ عن حرف ﴾ متعلق بالتجرد ﴿ الاستقبال ﴾ مجرور مضاف اليه لحرف ﴿ والحال ﴾ عطف على الاستقبال ﴿ يحتمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المضارع والجملة سبق اعرابها فلا تغفل ﴿ الحال ﴾ مفعول به صريح ليحتمل ﴿ والاستقبال ﴾ عطف على الحال ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ يضرب ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرأ مضاف اليه لنحو ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عند ﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليختص الآتي ﴿ دخولهما ﴾ مجرور مضاف اليه لعند والضمير الراجع الى الحال والاستقبال محله القريب مجرور مضاف اليه لدخول ومحله البعيد مرفوع فاعله ﴿ عليه ﴾ متعلق بالدخول والضمير راجع الى المضارع ﴿ يختص ﴾ فعل مضارع فاعله فيه راجع الى المضارع والجملة لا محل لها او مرفوعة المحل عطف على جملة يحتمل على الاحتمالين فيها ﴿ بالاستقبال ﴾ متعلق بيختص

أيوبي ﴿أو الحال﴾ أي يختص بالحال ان دخل عليه حرف الحال ﴿نحو سيضرب﴾ أي مثال الأول سيضرب وكذا سوف يضرب ولا يضرب ولن يضرب فانه لدخول هذه الحروف يختص بالاستقبال ﴿وما يضرب﴾ أي ومثال الثاني وما يضرب فانه لما دخلت عليه كلمة ما التي لنفي الفعل في زمان الحال يختص ذلك بالحال قوله ﴿ولمبادرة الفهم﴾ عطف على قوله لقبول أي وأما مشابهة الاسم بالمضارع معنى لمبادرة الفهم أي فهم السامع ﴿فيهما﴾ أي في اسم الفاعل وفي الفعل المضارع ﴿عند التجرد عن القرائن﴾ أي عن قرينة الحال أو المقال والقرينة في المضارع نحو سيضرب وفي الاسم نحو الضارب أمس أو غداً أو الآن ﴿إلى الحال﴾ متعلق بالمبادرة لأن المفهوم من المضارع اخبار وقوع الضرب وكذلك من اسم الفاعل والوقوع يحتمل على الوقوع في الحال عند سماعها ثم شرع في بيان مشابهتهما من جهة الاستعمال فقال.

فتح الأسرار أو الحال نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم ﴿معطوف على القبول أي والشبه المعنوي لمبادرة الفهم﴾ ﴿فيهما﴾ أي في اسم الفاعل والمضارع ﴿عند التجرد عن القرائن﴾ الدالة على أحد الأزمنة حالية نحو تذهب أو أنت ذاهب إلى مكة لمن يتهيأ له أو مقالية كحرف الاستقبال والحال في المضارع و أمس والآن وغداً في اسم الفاعل ﴿إلى الحال﴾ لاقتضاء مفهومهما الوقوع

نيازي ﴿أو﴾ زمان. ﴿الحال نحو سيضرب وما يضرب﴾ فإن قلت لم قال المص هنا يختص من الأفعال وفيما سبق يتخصص من التفعّل قلت ان لام التعريف اذ كان للعهد الخارجي فقط تفيد الحصر وذلك يحتاج الى سبق الذكر بين المتكلم والمخاطب أولاً ففيه تكلف فناسب بناء الفعل وأما اختصاص المضارع بهذه الحروف فلا يحتاج الى سبق الذكر بل الاختصاص يتبع بذكر هذه الحروف فناسب فيه بناء الأفعال. ﴿و﴾ مشابهة المضارع باسم الفاعل في المعنى ﴿لمبادرة الفهم﴾. أي لانتقال الذهن سرعة ﴿فيهما﴾ أي من اسم الفاعل والمضارع. ﴿عند التجرد﴾. عند الخلو. ﴿عن القرائن﴾. جمع قرينة وهي ما ينصبه المتكلم للدلالة على مراده. ﴿إلى﴾. زمان. ﴿الحال﴾.

نتائج أو الحال نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن ﴿حالية أو مقالية وهي حرف الاستقبال في المضارع و أمس في الاسم وحرف الحال والآن وغداً فيهما﴾ (إلى الحال) لاقتضاء مفهومهما الوقوع.

معرب ﴿أو الحال﴾ عطف على الاستقبال ﴿نحو﴾ معلوم ﴿سيضرب﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً مضاف إليه لنحو ﴿وما يضرب﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً عطف على سيضرب ﴿ولمبادرة﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على لقبول ﴿الفهم﴾ مجرور لفظاً مضاف إليه ومرفوع محلاً فاعل لمبادرة ﴿فيهما﴾ ظرف أيضاً لمبادرة والضمير راجع إلى المضارع واسم الفاعل ﴿عند﴾ ظرف أيضاً لمبادرة من قبيل ضربت يوم الجمعة امام الأمير ﴿التجرد﴾ مضاف إليه لعند ﴿عن القرائن﴾ متعلق بالتجرد ﴿إلى الحال﴾ متعلق بمبادرة.

أيوبي ﴿ واما الثالث ﴾ اي واما الشبه استعمالاً وهو مبتدأ ﴿ فلوقوع كل ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً على أنه خبر اي فحاصل لوقوع كل ﴿ منهما ﴾ اي من اسم الفاعل والمضارع والوقوع مصدر مضاف الى فاعله وقوله ﴿ صفة ﴾ منصوب لفظاً على أنه مفعوله وقوله ﴿ لنكرة ﴾ متعلق بصفة اي لجواز ان يكون كل منهما واقعاً في موضع صفة لنكرة في الجملة وفي الظاهر وان كان في التحقيق كون اسم الفاعل مركباً والفعل المضارع جملة ﴿ نحو جاعني رجل ضارب

فتح الأسرار ﴾ واما ﴿ الشبه ﴾ الثالث ﴿ وهو الشبه استعمالاً ﴾ فلوقوع كل منهما صفة لنكرة ﴿ بحسب الظاهر واما في التحقيق فالصفة الفعل وفاعله وكذا اسم الفاعل وفاعله فاطلاق الصفة عليهما على المسامحة او التجوز باطلاق اسم الكل على الجزء ﴿ نحو جاعني رجل ضارب

نيازي ﴿ والثالث ﴾ اي مشابهة المضارع باسم الفاعل في الاستقبال . ﴿ ف ﴾ كائن ﴿ لوقوع كل منهما ﴾ اي من اسم الفاعل والمضارع ﴿ صفة ﴾ وهي تابع يدل على معنى في متبوعه ﴿ لنكرة ﴾ وهي ما وضع لشيء لا بعينه ﴿ نحو جاعني رجل ضارب .

نتائج ﴿ واما الثالث ﴾ وهو الشبه استعمالاً ﴿ فلوقوع كل منهما صفة لنكرة ﴾ بحسب الظاهر واما في التحقيق فجزء اول منها ﴿ نحو جاعني رجل ضارب .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اما ﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿ الثالث ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ فلوقوع ﴾ الفاء جوابية ولوقوع ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على الجملة القرينة او البعيدة ﴿ كل ﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه ومرفوع محلاً فاعل او اسم لوقوع ﴿ منهما ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة كل والضمير راجع الى المضارع واسم الفاعل ﴿ صفة ﴾ منصوبة حال من كل فانه وان كان مضافاً اليه لفظاً لكنه فاعل في الحقيقة او خبر لوقوع بتضمينه معنى الصيرورة على ما صرح به المولى حسن جلبي في حاشية المطول ولا يجوز كونها مفعولاً به لوقوع لانه لازم كما في القاموس ﴿ لنكرة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة لصفة ولا يجوز كونها ظرفاً لغوا متعلقاً بصفة لان المتعلق على ما يجيء فعل او شبهه او معناه فهي ليست مما ذكر لان المراد بها هنا معناها الاصطلاحي لا اللغوي فتدبر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاعني رجل ضارب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرأ او محلاً مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فجاء فعل ماض مبني على الفتح لا محل له والنون وقاية مبني على الكسر لا محل له والياء ياء المتكلم مبني على السكون منصوب محلاً مفعول به لجاء فانه قد يتعدى بنفسه كما يتعدى بالياء فلا حاجة الى اعتبار الحذف والايصال كما صرح به بعض الافاضل في حاشية شرح العزى ورجل مرفوع فاعل وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية وضارب اسم فاعل وفاعله فيه راجع الى رجل وهو معه مركب مرفوع صفة رجل هذا هو التحقيق في كل الصفات لانها مع فواعلها معربة والمجموع انما يكون مركباً الا أنه اجري اعراب المجموع على الجزء الاول لاشتغال الجزء الثاني باعراب اقتضاه الجزء الاول صرح به المحققون منهم التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني والمصنف وللفاضل العصام هنا تحقيق وتدقيق من اراد فليراجع الى الاطول فظهر ان ما اشتهر بين المعربين من ان ضارب مثلاً صفة رجل بلا ضم الفاعل فغلط او مسامحة بيقين

أيوبي أو يضرب ﴿ لأن الصفة في ضارب في الحقيقة هو ضارب فقط وفي يضرب هو يضرب بعد رفع فاعله وبعد كونه جملة معه قوله ﴿ ولدخول ﴿ عطف على قوله لوقوع كل معنى وأما الثالث لجواز دخول ﴿ لام الابتداء عليهما ﴿ أي على اسم الفاعل والفعل المضارع ﴿ نحو ان زيد الضارب أو ليضرب ﴿ ثم أراد ان ينيه على الحاصل من السابق فقال ﴿ فهذه المشابهة ﴿ أي هذه المشابهة التامة التي هي المشابهة لفظاً ومعنى واستعمالاً الواقعة بينهما دون غير المضارع من الأفعال

فتح الأسرار أو يضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيد الضارب أو ليضرب ﴿ ولوجود المشابهة الثالثة في الماضي بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون ولم يعرب لعدم المشابهة التامة ولقد احسن المصنف في اعتبار المشابهات الثلاث بين المضارع واسم الفاعل والقوم اعتبروا المشابهات الثانية بينه وبين اسم الجنس كلفظ العين فلم يتم المشابهة من الجانبين فلما اعتبرها بينهما ثم المشابهة من الجانبين ﴿ فهذه المشابهة ﴿ يعنى المشابهة لفظاً ومعنى واستعمالاً

نيازي أو يضرب ﴿ الرجل اسم لمن جاوز حد البلوغ من الذكور ﴿ و ﴿ مشابهة المضارع باسم الفاعل كائن ﴿ لدخول لام الابتداء عليهما ﴿ أي على الاسم الفاعل والمضارع ﴿ نحو ان زيداً لضارب أو ليضرب فهذه المشابهة ﴿ أي مشابهة فعل المضارع باسم الفاعل في اللفظ والمعنى والاستعمال

فتايج أو يضرب ﴿ فانها في الاول مركبة وفي الثانية جملة فاطلاق الصفة عليهما مبنى على المسامحة لظهور المراد او على التجوز باطلاق اسم الكل على الجزء ﴿ ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيداً الضارب أو ليضرب فهذه المشابهة ﴿ أي المشابهة لفظاً ومعنى واستعمالاً

معرب ﴿ أو يضرب ﴿ مراد لفظه مع المحذوف أي جاءني رجل مجرور تقديرأ عطف على مدخول نحولاً على ضارب كما زعم فيكون من عطف المثال على المثال فانهم كما في شرح الكافية للفاضل العصام ﴿ ولدخول ﴿ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على لوقوع ﴿ لام ﴿ مجرور لفظاً مضاف اليه ومرفوع محلاً فاعل دخول ﴿ الابتداء ﴿ مجرور مضاف اليه للام ﴿ عليهما ﴿ متعلق بدخول والضمير راجع الى المضارع واسم الفاعل ﴿ نحو ﴿ معلوم ﴿ ان زيداً لضارب ﴿ مراد لفظه مجرور تقديرأ مضاف اليه لنحو وإذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل وزيداً منصوب اسمه واللام ابتدائية وضارب اسم فاعل وفاعله فيه راجع الى زيد وهو معه مركب مرفوع خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها ابتدائية ﴿ أو ليضرب ﴿ مراد لفظه مع المحذوف أي ان زيداً مجرور تقديرأ عطف على مدخول نحو وإذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل وزيداً اسمه واللام ابتدائية ويضرب مضارع مرفوع بعامل معنوى وفاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها ابتدائية ﴿ فهذه ﴿ الفاء فذلكة وهذه اسم اشارة مرفوعة المحل مبتدأ ﴿ المشابهة ﴿ مرفوعة صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ولا يجوز كونها خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى لان من خصائص اسم الاشارة ان لا يقطع وصفها بالرفع او النصب كما في حواشي التسهيل لابن هشام وقبله الدماميني والشمى في شرحيهما على معنى اللبيب.

أيوبي ﴿تقتضي﴾ أي هذه المشابهة المتصفة بهذه الصفة ﴿تطفل﴾ مفعول تقتضي والتطفل مصدر من باب التفعّل وهو كون الشيء طفلاً أي تابعاً ولذا يقال للصبي طفلاً لأنه يتبع والده في المشي يعني تبعية ﴿المضارع للاسم﴾ فيما ﴿أي في معنى واعتبار﴾ هو ﴿أي الاسم﴾ أصل فيه ﴿أي في ذلك المعنى والاعتبار قوله فيما متعلق بالتطفل وما موصوفة عبارة عن المعنى الذي يقوم باللفظ وهو مبتدأ وأصل خبره وفيه متعلق بالأصل لأنه لتضمنه معنى الراجع لأن الشيء إذا كان أصلاً في شيء يكون اعتباره راجحاً وتركه مرجوحاً والضمير المجرور راجع إلى ما والجملة مجرورة محلاً على أنها صفة ما ومحلّه القريب مجرور بفي ومحلّه البعيد منصوب على أنه مفعول فيه ﴿وهو﴾ أي الشيء الذي هو أصل في الاسم ومعتبر فيه ﴿الأعراب﴾ لأن الاسم هو قابل لاحتمال المعاني المقتضية للأعراب بخلاف الفعل فإن الفاعلية والمفعولية والاضافة خواص الاسم وقوله ﴿فاعرابه﴾ جواب لشرط محذوف أي إذا كان الاسم أصلاً في الأعراب وكان أعراب الفعل تابعاً لأعراب الاسم بشرط وقوع المشابهة التامة بينهما فاعراب الفعل ﴿ليس﴾ أي ذلك الأعراب

فتح الأسرار ﴿تقتضي﴾ تطفل المضارع ﴿أي تبعيته﴾ للاسم ﴿أي الاسم الفاعل﴾ فيما ﴿أي في شيء﴾ هو ﴿أي الاسم﴾ أصل فيه ﴿أي في ذلك الشيء﴾ وهو الأعراب والمراد المعنى المصدرى بمعنى كونه معرباً قابلاً للحركات والحروف العاملة لفظاً وتقديراً ويقابله البناء والاسم في البناء متطفل وتابع للفعل والحرف ليس بأصل فيه لا أثر العامل كما فيما سبق كما تقتضي تطفل اسم الفاعل للمضارع فيما هو أصل فيه وهو العمل ولذا لا يعمل في المفعول إذا كان بمعنى الماضي ﴿فاعرابه ليس﴾ كائناً

نيازي ﴿تقتضي﴾ تطفل المضارع ﴿أي تبعيته﴾ للاسم فيما ﴿أي شيء﴾ هو ﴿أي الاسم﴾ الأصل فيه ﴿أي في ذلك الشيء﴾ وهو ﴿أي ذلك الشيء﴾ الأعراب فاعرابه ﴿أي المضارع﴾ ليس ﴿أي ذلك﴾.

نتائج ﴿تقتضي﴾ تطفل المضارع ﴿أي: تبعيته﴾ للاسم فيما ﴿أي في شيء﴾ هو ﴿أي الاسم﴾ أصل فيه وهو ﴿أي ذلك الشيء﴾ الأعراب والمراد به هنا استعداد الآخر للحركات العاملة وعدم الامتناع عنها لفظاً أو تقديراً ويقابله البناء لا أثر العامل كما لا يخفى كما يقتضي تطفل اسم الفاعل للمضارع فيما هو أصل فيه وهو العمل ولهذا اعتبر هذه المشابهة بينهما والقوم اعتبروا الشبه الثاني بينه وبين اسم الجنس. ونظر المصنف أدق وبالقبول أحق لأنها لو كانت كما اعتبروا لم يكن مشابهة لكل منهما تامة كما اعترفوا في بيان وجه اشتراط الزمانين في عمل اسم الفاعل حيث قالوا لو كان بمعنى الماضي لم يكن المشابهة لفظاً ومعنى تامة بل سقط قوتها وضعفت في كلا الجانبين ولأنه حينئذ لا يظهر من هذا الشبه أثر في اسم الجنس بخلاف اسم الفاعل والمقصود من هذه التشبيه الجمع بين الشيتين في امر من غير قصد إلى الحاق الناقص بالكامل فيجوز في مثله التماكس كما يظهر ذلك من تتبع كلامهم فاعرابه

معرب ﴿تقتضي﴾ مضارع مرفوع تقديراً بعامل معنوى فاعله فيه راجع إلى المبتدأ والجملة مرفوعة محل خبره ﴿تطفل﴾ منصوب مفعول به له ﴿المضارع﴾ مجرور مضاف إليه ومرفوع محلاً فاعل التطفل ﴿للاسم﴾ اللام حرف جر للتقوية فلك ان تتعلق بتطفل وان لا تتعلق به كما مر وجهه ﴿فيما﴾ في حرف جر متعلق بتطفل وما موصوف او موصول مبنى على السكون فمحلّه القريب مجرور به ومحلّه البعيد منصوب مفعول فيه لتطفل ﴿هو﴾ مرفوع محل مبتدأ عائد إلى الاسم ﴿أصل﴾ مرفوع خبره والجملة مجرورة محل صفة ما او لا محل لها صلته ﴿فيه﴾ ظرف لا صل لما فيه من معنى الارجح والضمير عائد إلى ما ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع محل مبتدأ ﴿الأعراب﴾ مرفوع خبره ﴿فاعرابه﴾ الفاء تفريعية وأعراب مرفوع مبتدأ مضاف إلى الضمير الراجع إلى المضارع ﴿ليس﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد إلى المبتدأ.

أيوبي ﴿بالإصالة﴾ بل الأصل في الفعل هو عدم الاعراب لعدم ما اقتضاه فيه وعدم الاعراب هو البناء ثم أراد المصنف ان يمثله بمثال فقال ﴿فاذا قلنا﴾ الفاء فيه تفصيلية واذا ظرف لجوابه وهو اوجب وقوله ﴿لن يضرب﴾ اي لفظ لن يضرب مفعول لقلنا اي اذا قلنا واوردنا لن يضرب ﴿فلن﴾ الفاء فيه جوابية لاذا ولن اي لفظ لن وهو مبتدأ اي ان لفظ لن يصدق عليه تعريف العامل لانه حرف ﴿اوجب كون آخر يضرب مفتوحاً﴾ اي منصوباً علامته الفتحة ﴿بواسطة المشابهة التامة لاسم الفاعل﴾ كما عرفت وكل ما اوجب بواسطة كذلك فهو عامل . ولما فرغ من تحقيق تعريف العامل بحسب مفهومه شرع في تقسيمه الذي هو بحسب وجوده في الخارج فقال .

فتح الأسرار ﴿بالإصالة﴾ اي كون الاعراب اصلاً ﴿فاذا قلنا لن يضرب﴾ وكذا لم يضرب ويضرب ﴿فلن﴾ وكذا لم والعامل المعنوي ﴿اوجب كون آخر يضرب﴾ بمنزلة الكلمة في التعريف مفتوحاً او مجزوما او مرفوعاً بمنزلة على وجه مخصوص من الاعراب فيه ﴿بواسطة المشابهة لاسم الفاعل﴾ اي بالمشابهة التي هي الواسطة فالإضافة بيانية . لما وصل التوبة الى بيان ما هو المقصود من الباب وهو احوال افراد العامل قال .

نيازي ﴿بالإصالة﴾ اي لا يكون اصلاً ﴿فاذا قلنا لن يضرب فلن﴾ اي لفظ لن ﴿اوجب﴾ اي لن ﴿كون آخر يضرب مفتوحاً بواسطة المشابهة﴾ اي مشابهة يضرب ﴿لاسم الفاعل﴾ .

نتائج ليس بالإصالة فاذا قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحاً بواسطة المشابهة لاسم الفاعل .

معرب ﴿بالإصالة﴾ ظرف مستقر منصوب محل خبره والجملة تفرعية ﴿فاذا﴾ الفاء تفصيلية واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه هذا عند الجمهور وقيل ان عامل اذا شرطه كمتى وحيثما فلا يكون مضافاً الى شرطه لئلا يلزم اعمال المضاف اليه في المضاف وقيل ان عامل اذا شرطه مع كونه مضافاً اليه ولا مانع في كون المعمول عاملاً في عامله كما في اسماء الشرط نحو من تضرب اضرب فان من عامل في تضرب وهو عامل في من واختاره مكى كما في منهوات حاشية انوار التنزيل للسعدى جلبى فعلى القول الاول اذا مبني على السكون منصوب المحل مفعول فيه لقوله اوجب وعلى الثاني والثالث لقوله ﴿قلنا﴾ فعل وفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا على القول الاول والثالث او لا محل لها فعل الشرط على القول الثاني ﴿لن يضرب﴾ مراد لفظه منصوب تقديرأ مقول القول على ما هو الشائع على السنة المعربين واكثر الناس عنه من الغافلين والمراد بمقول القول المفعول به عند الجمهور والمفعول المطلق النوعي عند ابن الحاجب والاول هو الصواب كما ذكره في الرضى ومعنى اللبيب ﴿فلن﴾ الفاء جوابية ولن مراد لفظه مرفوع تقدير مبتدأ ﴿اوجب﴾ فعل ماض فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها جواب اذا ﴿كون﴾ منصوب مفعول اوجب ﴿آخر﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه لكون ومرفوع محلاً اسمه ﴿يضرب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرأ مضاف اليه لآخر ﴿مفتوحاً﴾ منصوب خبر كون ﴿بواسطة﴾ متعلق باوجب ﴿المشابهة﴾ مجرورة مضاف اليها بواسطة ﴿لاسم﴾ اللام للتقوية وقد عرفت محكمها ﴿الفاعل﴾ مشغول باعراب الحكاية .

أيوبي ﴿ثم العامل﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿على ضربين﴾ ظرف مستقر خبره والجملة لا محل لها معطوفة على جملة ثم العامل وقوله ﴿لفظي﴾ بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي أحد الضربين لفظي ﴿و﴾ الآخر ﴿معنوي﴾ ويجوز جره على أنه بدل من الضربين ﴿فاللفظي﴾ الفاء فيه تفصيلية وهو مبتدأ وقوله ﴿ما يكون﴾ مع صلاته خبره وقوله ﴿للسان﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه خبر مقدم ليكون و.

فتح الأسرار ﴿ثم العامل﴾ أي بعد بيان مفهوم العامل وما يتعلق به والمراد به هنا أيضا المفهوم لأن التقسيم للماهية كما عرفت وقد صرح به المصنف في بعض تصانيفه اظهر لبعد المرجع ﴿على ضربين لفظي﴾ أي منسوب إلى اللفظ لكونه لفظا ﴿ومعنوي﴾ أي منسوب إلى المعنى لكونه أمرا عقليا ﴿فاللفظي ما يكون للسان﴾ ظرف مستقر خبر ليكون مقدم على الاسم أو حال منه قدم عليه لتكراره فالخبر قوله.

نيازي ﴿ثم اعلم﴾ أي بعد ما علمت مفهوم العامل وما يتعلق به ﴿ان العامل على ضربين﴾ الأول ﴿لفظي﴾ أي منسوب إلى اللفظ ﴿و﴾ الثاني ﴿معنوي﴾ أي منسوب إلى المعنى ﴿فاللفظي ما يكون للسان﴾

نتائج ﴿ثم اعلم﴾ أي بعد ما علمت مفهوم العامل وما يتعلق به ﴿ان العامل﴾ المراد به ما يعم الأصلي وما يلحق به لذكره في الأقسام ولذا اعاده مظهراً ولأنه يراد به فيما سبق المفهوم وهنا الأفراد ﴿على ضربين لفظي ومعنوي﴾ فاللفظي ما يكون للسان.

معرب ﴿ثم﴾ عاطفة ﴿العامل﴾ مرفوع مبتدأ ﴿على ضربين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطفت على جملة ثم العامل هو ما على تقدير كون ثم في الجملة المعطوف عليها ابتدائية وعلى تقدير كونها عاطفة فهذه الجملة عطفت أيضاً على تلك الجملة أو المعطوف عليها لها أو العامل منصوب عطفت على العامل السابق أو المعطوف عليه له وهو الكلمة وجملة على ضربين مرفوعة المحل عطفت على جملة هو ما أو المعطوف عليها لها وهو ثلثة ﴿لفظي﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي الأول والجملة ابتدائية ﴿ومعنوي﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي الثاني والجملة عطفت على ما قبلها أو اللفظي مرفوع خبر بعد خبر للمبتدأ أي العامل والمعنوي عطفت عليه أو بدل من خبره وهو على ضربين والمعنوي عطفت على اللفظي بناء على أن الياء فيهما للنسبة على ما صرح به المولى الشمني في شرح معنى اللبيب أو اللفظي مرفوع لفظاً مع ما عطفت عليه خبر مبتدأ محذوف بتقدير الموصوف في كل منهما أي هما شيء لفظي وشيء معنوي وهذا العطف صوري لأنه ليس لتشريك المعطوف عليه في النسبة بل المجموع من حيث المجموع منسوب والمجموع يستحق اعراباً واحداً إلا أنه أعرب كل جزء دفعا للتحكم كذا في شرح المعصام أو اللفظي والمعنوي مجرور عطفت بيان لضربين أو بدل منه على البدل التفصيلي بناء على أن الياء فيهما للمصدرية على ما صرح به أيضاً ذلك المولى في شرح معنى اللبيب وأما نصبهما وإن لم يساعده رسم الخط فعلى المفعول به لأعنى المقدّر أي أعنى بهما لفظياً ومعنوياً ﴿فاللفظي﴾ الفاء للتفصيل واللفظي مرفوع مبتدأ ﴿ما﴾ موصوف أو موصول مرفوع المحل خبره ﴿يكون﴾ مضارع ناقص مرفوع بعامل معنوي ﴿للسان﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون.

أيوبي ﴿ فيه ﴾ متعلق به والضمير المجرور عائد لما وقوله (حظ) أي نصيب اسمه يعني ليس هو معنى يعرف بالقلب بل هو محسوس مسموع من شأنه أن يتلفظ باللسان ويكتب في النقوش فمعنى النسبة فيه أن العامل اللفظي عامل منسوب إلى اللفظ الذي محله اللسان فيكون من قبيل نسبة الفعل إلى آتته ﴿ وهو ﴾ أي ذلك اللفظي ﴿ على ﴾ ضربين سماعي وقياسي فالسماعي ﴿ وهو في اللغة ما نسب إلى السماع وفي الاصطلاح .

فتح الأسرار ﴿ فيه ﴾ ولا يجوز أن يكون حالاً من الضمير المستكن فيه لعدم جواز تقديم الحال على العامل الظرف مطلقاً على ما هو مذهب سيبويه أو بلا تقديم المبتدأ كما هو مذهب الأخفش أو ظرف ليكون أو لحظ وعلى تقدير كون الخبر للسان فقوله فيه حال من المستكن فيه أو من حظ قدم عليه لنكارتة أو ظرف للخبر أو ليكون أو لحظ وقوله ﴿ حظ ﴾ اسم يكون أو يكون تامة وحظ فاعله والظرفان حالان منه أو الثاني حال من ضمير الأول ولا يجوز عكسه أو متعلقان بـ يكون أو يحظ وجعلهما من التنازع يجوز عند المصنف لأنه لم يشترط تأخر المعمول عن العاملين وابن الحاجب ومن تبعه شرطوه فلا يكونان مما تنازعه يكون وحظ ﴿ وهو ﴾ أي اللفظي ﴿ على ﴾ ضربين ﴿ عامل ﴾ سماعي ﴿ وعامل ﴾ قياسي ﴿ فالعامل ﴾ السماعي ﴿ في اصطلاح النجاة .

فيازي فيه حظ ﴿ أي ما يتلفظ باللسان ولا يكون معنى يعرف بالقلب فقط ﴾ وهو ﴿ أي اللفظي ﴾ على ضربين ﴿ الأول ﴾ سماعي ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ قياسي فالسماعي .

نتائج فيه حظ ﴿ ولا يكون معنى يعرف بالقلب ﴾ وهو ﴿ أي اللفظي ﴾ على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي ﴿ في الاصطلاح .

معرب ﴿ فيه ﴾ ظرف لغو ليكون أو للسان أو لحظ بعده والضمير راجع إلى ما وظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في اللسان أو من حظ قدم عليه لنكارتة أو خبر يكون فتح للسان ظرف لغو ليكون أو لحظ أو ظرف مستقر حال من حظ ولا يجوز أن يكون حالاً من المستكن في فيه لعدم جواز تقديم الحال على العامل الظرف مطلقاً عند سيبويه أو بلا تقديم المبتدأ عند الأخفش إلا أن ابن برهان جوزه مطلقاً على ما في الرضى ﴿ حظ ﴾ مرفوع اسم يكون والجملة مرفوعة المحل صفة ما ولا محل لها صلته يجوز كون يكون تاماً فحيث حظ فاعله والجملة كما سبق والظرفان حالان منه أو الثاني حال من ضمير الأول ولا يجوز عكسه إلا على قول ابن برهان أو متعلقان بـ يكون أو حظ على التنازع عند المصنف فإنه لم يشترط فيه تأخير المعمول عن العاملين كما اشترطه ابن الحاجب على ما في الامتحان ﴿ و ﴾ اعتراضية أو استئنافية ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع إلى ما ﴿ على ضربين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ سماعي وقياسي ﴾ اعرابهما كاعراب لفظي ومعنوي ﴿ فالسماعي ﴾ الفاء للتفصيل والسماعي مرفوع مبتدأ .

أيوبي ﴿ هو الذي ﴾ اي العامل اللفظي الذي ﴿ يتوقف اعماله ﴾ هو مصدر عمل اي جعله عاملاً ومؤثراً بعمل خاص به ﴿ على السماع ﴾ اي على تتبع تراكيب العرب واستقراؤها ويمتنع ان يذكر في عمله قاعدة كلية لان ما يذكر فيها انما هو قضية شخصية لا كلية فانه يقال من جارة وان ينصب الاسم ويرفع الخبر ولن ناصب ولم جازم ونحوها بخلاف القياسي فانه كما سيجيء من انه يمكن ان يذكر فيها قاعدة كلية موضوعها غير محصور اي له افراد كثيرة كلها تعمل من غير توقف على السماع. واعلم ان التقسيم ثلاثة تقسيم جعلي وهو اكثر استعماله في تقسيم الكل الى أجزائه كتقسيم الكتاب الى ابواب وفصول وتقسيم استقرائي كتقسيم الانسان الى ابيض واسود وتقسيم عقلي كتقسيم شيء الى موجود وغير موجود وتقسيم العامل ههنا من هذا القبيل بان يقال ان العامل اما لفظي واما غير لفظي والثاني هو المعنوي واللفظي اما سماعي واما غير سماعي والثاني هو القياسي.

فتح الأسرار ﴿ هو ﴾ اي العامل ﴿ لذي يتوقف اعماله بخصوصه على السماع ﴾ من العرب ولا يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية مشتملة على افراد غير محصورة قدمه على القياسي لسهولة ضبط افراد المقصور معرفتها لاجراء الاحكام عليها لقلتها وانحصارها بخلاف القياسي ولان بعض القياس يتوقف على معرفة حرف الجر منه. كالظرف المستقر وبعض اسماء الافعال ولان الفعل شبهه ومعناه قد تحتاج في العمل في بعض المعولات الى حرف الجر.

يأزي هو الذي يتوقف اعماله بخصوصه على السماع ﴿ الذي يحتاج كل فرد عامل على السماع من العرب.

نتائج ﴿ هو الذي يتوقف اعماله بخصوصه على السماع ﴾ والمراد به اللغوي فلا دور ولا يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصورة وليس المراد به ما يتبادر من ظاهره بحسب اللغة من سماعية صيغته اذ قد يكون ما صيغته سماعية قياسيا بذكر القاعدة الكلية في عمله كالصفة المشبهة كما سيجيء وانما قدمه على القياسي عكس ما في المصباح لسهولة ضبط افراد المقصود معرفتها ليجري الاحكام عليها لقلتها وانحصارها بخلاف افراد القياسي فانها اكثر من ان يحصى ولان من اقسام القياسي ما يتوقف معرفته على معرفة بعض اقسامه وهو حرف الجر كالظرف المستقر وبعض اسماء الافعال والمضاف معنى والاسم التام بالاضافة ولان الفعل وشبهه ومعناه قد تحتاج في العمل في بعض المعولات الى حرف الجر وهو من تمام العامل لا الممول كما سيجيء فلا بد من معرفته قبلها فان قيل ان حرف الجر يحتاج اليها دائماً اذ لا بد له من متعلق على ما سيجيء كما تحتاج اليه فلا بد من معرفتها قبله قلت ان الفعل من حيث الماهية معلوم مما سبق ومن حيث الصيغة من الصرف الذي يتعلم عادة قبل النحو وكذا شبهه بخلاف حرف الجر فانه غير معلوم قبله اصلاً ومعنى الفعل وان كان غير معلوم منهما الا انه آخر للاطراد واما تقديم سائر السماعي فللاطراد الحرف الجر.

معرب ﴿ هو ﴾ ضمير الفصل لا محل له على القول الاصح ﴿ الذي ﴾ اسم موصول مرفوع محل خبره ﴿ يتوقف ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوي ﴿ اعماله ﴾ مرفوع فاعله والضمير الراجع الى الموصول محله القريب مجرور مضاف اليه للاعمال ومحله البعيد منصوب مفعوله والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿ على السماع ﴾ متعلق بيتوقف.

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اي السماعي ﴿ ايضاً ﴾ اي كاللفظي ﴿ على نوعين عامل في الاسم وعامل في الفعل ﴾ المضارع والعامل في الاسم ايضاً ﴿ اي كالسماعي ﴾ على قسمين عامل في اسم واحد وعامل في اسمين اعنى ﴿ اي اريد بالاسمين المعمولين .

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اي العامل السماعي ﴿ ايضاً ﴾ اي كاللفظي ﴿ على نوعين ﴾ الاول ﴿ عامل في الاسم و ﴾ الثاني ﴿ عامل في الفعل المضارع والعامل في الاسم ايضاً ﴾ اي كالسماعي ﴿ على قسمين ﴾ احدهما ﴿ عامل في اسم واحد ﴾ وثانيهما ﴿ عامل في اسمين اعنى ﴾ بالاسمين .

نيازي ﴿ وهو ﴾ اي السماعي ﴿ ايضاً ﴾ اي كاللفظي ﴿ على نوعين ﴾ الاول ﴿ عامل ﴾ كائن ﴿ في الاسم ﴾ والثاني ﴿ عامل ﴾ كائن في الفعل المضارع ﴿ والعامل ﴾ الكائن ﴿ في الاسم ايضاً ﴾ اي كالسماعي ﴿ على قسمين ﴾ الاول ﴿ عامل ﴾ كائن ﴿ في اسم واحد و ﴾ الثاني ﴿ عامل ﴾ كائن ﴿ في اسمين اعنى ﴾ بالاسمين .

نتائج ﴿ وهو ﴾ اي السماعي ﴿ ايضاً ﴾ اي كاللفظي ﴿ على نوعين عامل في الاسم وعامل في المضارع والعامل في الاسم ايضاً ﴾ اي كالسماعي ﴿ على قسمين عامل في اسم واحد وعامل في اسمين .

معرب ﴿ و ﴾ استينافية او اعتراضية ﴿ هو ﴾ مرفوع محلاً مبتدأ راجع الى السماع ﴿ ايضاً ﴾ منصوب مفعول مطلق لآض المقدّر او حال حذف عاملها وصاحبها والتفصيل قد مر ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً خبره ﴿ عامل ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي الاول وفيه احتمال آخر وقد سبق ﴿ في الاسم ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً صفة عامل او متعلق بعامل لكونه في معنى المؤثر لان العامل منقول من الوصفية الي الاسمية بدليل جمعه على عوامل لان الفاعل الاسمي يجمع على فواعل دون الوصفي على ما في الشافية وشروحها لكن قال بعض العلماء ان الفاعل الوصفي الذي لا يعقل يجمع على فواعل فعلى هذا يجوز تعلق قوله في الاسم بعامل باعتبار معناه الوصفي ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عامل ﴾ خبر مبتدأ محذوف اي والثاني والجملة عطف على ما قبلها ﴿ في الفعل ﴾ مثل اعراب في الاسم ﴿ المضارع ﴾ مجرور صفة او بدل او عطف بيان للفعل وكونه خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى احتمال بعيد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ العامل ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ في الاسم ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً صفة العامل بتقدير المتعلق معرفة اي الكائن في الاسم او منصوب محلاً حال منه فانه لكونه معروفاً باللام مفعول معنى اي عرفت الفعل كما في الاطول او لا محل لها استينافية فانه يجوز كون الظرف المستقر استينافاً على ما في الكشف وامضاه ابن هشام في المغنى والمولى مصنفك في شرح المصباح وان توهم بعضهم انه لا يقع استينافاً ﴿ ايضاً ﴾ معلوم ﴿ على قسمين ﴾ طرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة هو ايضاً على نوعين ﴿ عامل في اسم واحد وعامل في اسمين ﴾ تذكر ما ذكرناه سابقاً ﴿ اعنى ﴾ مضارع متكلم مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه انا .

أيوبي ﴿الابتداء والخبر في الاصل﴾ اي قبل دخول العامل اللفظي الذي يقال له نواسخ المبتدأ والخبر ﴿ويسميان﴾ اي يسمى ذلك المبتدأ والخبر ﴿بعد دخول العامل﴾ اي بعد دخول العامل اللفظي السماعي عليهما ﴿اسماً﴾ اي يسمى الذي هو مبتدأ في الاصل اسماً لذلك العامل ﴿وخبراً﴾ اي يسمى الذي هو خبر في الاصل خبراً ﴿له﴾ اي لذلك العامل فقله يسميان فعل مجهول تثنية يسمى وهو من الافعال التي تتعدى الى المفعولين لانه يقتضي شيئين احدهما الاسم والآخر المسمى فيجعل المسمى مفعولاً أولاً ويجعل الاسم مفعولاً ثانياً وههنا لما بني الفعل مجهولاً جعل مفعوله الاول نائب فاعل ومفعوله الثاني باقياً على حاله ومما ينبغي ان يعلم ان هذا التقسيم مبني على الاستقراء اعني انه لم يوجد عامل يتعدى الى غير الواحد والاثنين فانه لو وجد عامل يتعدى الى ثلاثة فصاعداً يجوز ذلك عقلاً والله اعلم.

فتح الأسرار ﴿الابتداء والخبر﴾ ملحوظين ﴿في الاصل﴾ اي باعتبار الاصل اي قبل دخول العامل عليهما ﴿ويسميان بعد دخول العامل عليهما اسماً وخبراً له﴾ اي يسمى المبتدأ اسماً والخبر خبراً للعامل.

نيازي ﴿الابتداء والخبر في الاصل﴾ اي قبل دخول العامل اللفظي عليهما ﴿ويسميان﴾ اي المبتدأ والخبر ﴿بعد دخول العامل﴾ اللفظي ﴿عليهما اسماً﴾ للاول ﴿وخبراً﴾ للثاني ﴿له﴾ اي العامل اللفظي.

نتائج اعني المبتدأ والخبر في الاصل ﴿اي قبل دخول العامل﴾ ويسميان بعد دخول العامل اسماً وخبراً له ﴿اي يسمى الاول اسماً والثاني خبراً له﴾.

معرب ﴿المبتدأ﴾ منصوب مفعول به لاعنى والجملة تفسير لاسمين ﴿والخبر﴾ عطف على المبتدأ ﴿في الاصل﴾ ظرف مستقر وفاعله فيه هما راجع الى المبتدأ والخبر وهو معه مركب منصوب محلاً لصفة المبتدأ والخبر بتقدير المتعلق معرفة اي الكائنين ويجوز كونه منصوب المحل حالاً من المبتدأ والخبر ﴿و﴾ استئناف او اعتراض ﴿يسميان﴾ مضارع مجهول مرفوع بعامل معنوى والفتحة مرفوعة مرفوع المحل نائب فاعله راجع الى المبتدأ والخبر ﴿بعد﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليسميان ﴿دخول﴾ مجرور مضاف اليه لبعده ﴿العامل﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه لدخول ومرفوع محلاً لفاعله ﴿اسماً﴾ منصوب مفعول ثان ليسميان فالفاعل الاول نائب الفاعل ﴿وخبراً﴾ عطف على اسماً ﴿له﴾ ظرف مستقر منصوب المحل لصفة الاسم والخبر والضمير راجع الى العامل.

أيوبي ﴿ والعامل ﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ في اسم واحد ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً على أنه صفة العامل . اعلم ان متعلق الظرف المستقر اما فعل واما صفة يعنى كان او كائن وحصل او حاصل فاذا كان فعلاً يكون جملة وان كان صفة يكون مع فاعله مركباً فحيث ان كان المتعلق فعلاً فهو نكرة لا تكون صفة لمعرفة وكذا اذا كان الصفة المقدرة مقدراً بنكرة واذا وقع الظرف في موقع يقتضى ان يكون صفة للمعرفة يقدر فيه اسم معرف باللام كما كان في هذا المقام يعنى والعامل الكائن في الاسم الواحد والله اعلم ويجوز ان يكون متعلقاً بالعامل على انه مفعول به غير صريح له وقوله ﴿ حروف ﴾ خبر للمبتدأ وقوله ﴿ تجره ﴾ مع فاعله صفة الحروف والضمير راجع الى اسم واحد اي العمل اللفظي السماعي الذي يعمل في الاسم الواحد حروف تعمل عمل الجر في اسم واحد وقوله ﴿ تسمى ﴾ صفة بعد صفة للحروف او لا محل لها استيناف كائن قائلاً سأل بانه ما اسم هذه الحروف في اصطلاح النحاة فاجاب عنه بانه تسمى .

فتح الأسرار ﴿ والعامل في اسم واحد ﴾ من السماعي قدمه لكون معموله واحداً ولكونه اكثر استعمالاً ﴿ حروف تجره ﴾ اي الاسم الواحد ليناسب اثرها اللفظي اثرها المعنوي الذي هو جر معنى المتعلق وافضاؤه الى مدخوله ويحمل عليه مالا يكون الجر فيه ﴿ تسمى

نيازي ﴾ والعامل ﴿ الكائن ﴾ في اسم واحد حروف تجره ﴿ اي الحروف اسماً واحداً ﴾ تسمى ﴿ اي الحروف .

نتائج ﴿ والعامل في اسم واحد ﴾ قدمه لكون معموله واحداً ولكونه اكثر استعمالاً واوفر فائدة ولما مر من ان تقديم غيره على القياسي للاطراد له ﴿ حروف تجره ﴾ اي اسماً واحداً سماعاً ليناسب عملها اللفظي عملها المعنوي في الاصلى وللحمل عليه في غيره ﴿ تسمى .

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ العامل ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ في اسم ﴾ مراعرابه ﴿ واحد ﴾ مجرور صفة اسم ﴿ حروف ﴾ مرفوعة خبره ﴿ تجره ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوي فاعله فيه هي راجع الى الحروف بتأويل الجماعة والضمير المنصوب منصوب المحل مفعوله راجع الى اسم واحد والجملة مرفوعة المحل صفة لحروف او لا محل لها استيناف ﴿ تسمى ﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديراً بعامل معنوي نائب فاعله فيه هي راجع الى الحروف بتأويل الجماعة والجملة مرفوعة المحل صفة بعد صفة او لا محل لها استيناف .

أيوبي ﴿حروف الجر﴾ ومما ينبغي ان ينبه ههنا على وجه التسمية به بان المراد بالجر المضاف اليه اما معناه المصدرى الاصلى وهو جر الشيء الى الشيء واما معناه الاصطلاحي الذي صدر عن علي رضى الله عنه بان الجر علم الاضافة ويجوز ان يراد المعنيان ههنا لان كلا منهما يصح ان يكون وجهاً للتسمية به لان هذه الحروف وضعت لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه من الاسم فهو بهذا الاعتبار يكون معناه انه سمي به لانها حروف تجر معنى الفعل الى ما يليه وبالاختبار الثاني انه يسمى به لانها تعمل عمل الجر والله اعلم وقوله ﴿وحروف الاضافة﴾ بالتصيب معطوف على حروف الجر وانما سميت به لان الاضافة في الاصل نسبة شيء الى شيء فهذه الحروف لما وضعت لمعنى الافضاء يلزمها نسبة الشيء الى الفعل واليه اشار المصنف رحمه الله تعالى فيما مر في تحقيق معنى الواسطة بقوله وكونه منسوباً اليه ﴿وهي﴾ مبتدأ.

فتح الأسماء حروف الجر وحروف الاضافة ﴿لوجودهما في مفهومها وهو وضع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم او المثل به ولكون اثرها الجر﴾ وهي.

نيازي ﴿حروف الجر﴾ لجر مدخولها ﴿وحروف الاضافة﴾ لجذب معنى المتعلق الى مدخولها ﴿وهي﴾ اي الحروف.

نتائج حروف الجر وحروف الاضافة ﴿لوجودهما في مفهومها وهو ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم او المأول به او حمل عليه﴾ وهي.

معرب ﴿حروف﴾ منصوبة مفعول ثان لتسمى ﴿الجر﴾ مشغول باعراب الحكاية كلفظة الله في عبد الله على ما يجيء ومن قال ان الجر مضاف اليه فقد خرج عن مذهب المصنف ﴿وحروف﴾ منصوبة عطيف على حروف ﴿الاضافة﴾ مثل الجر ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿وهي﴾ مرفوع محلاً مبتدأ راجع الى الحروف.

أيومي ﴿عشرون﴾ بالرفع خبره أي وتلك الحروف عشرون حرفاً بالاستقراء وقوله ﴿الباء﴾ مرفوع لفظاً على أنه خبر للمبتدأ المحذوف أي الاول من عشرين مسمى الباء الذي هو ب بالكسر وقوله ﴿للاصاق﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً على أنه خبر للمبتدأ المحذوف أي هو كائن للاصاق وموضوع له وفيه تسامح لأن الباء وغيره من الحروف ليس بموضوع مطلق معناها كما حقق في فن الوضع بل هو موضوع لاصاق جزئي يتكون في الخارج بعد وجود مجروره ومتعلقه المخصوصين وإنما اكتفى المصنف بذكر معنى واحد له مع أن له معاني آخر من الملابسة والمصاحبة وإن بعضاً منه يكون زائداً وليس له معنى لأن وظيفة علم النحو ذكر العامل والتأثير لأنه إنما يبحث عن احوال الكلمة من حيث الاعراب والبناء سواء كان له معنى أو لا وتعداد المعاني من وظائف علم اللغة واعرف هذا.

فتح الأسرار عشرون الباء ﴿قدمة لبساطته ولكونه أكثر استعمالاً هو ﴿للاصاق﴾ وهو الاصل في معانيه ولذا خصه بالذكر ولأنه ليس مراده تعداد معانيه بل بيان عامليته نحو يزيد داء ومررت به وله نعان آخر.

نيازي ﴿عشرون﴾ الاول ﴿الباء﴾ الموضوع ﴿للاصاق﴾ أي لبيان لصوقها إلى مجروره

نتائج عشرون الباء ﴿هو ﴿للاصاق﴾ أي لافادة لصوق امر إلى مجروره وهو اما حقيقي نحو به داء وامسكت الحبل بيدي او مجازي نحو مررت يزيد أي التصق مروى بمكان يقرب منه زيد ومنه القسم ولذا لم يذكر باءه وهو يستلزم المصاحبة بلا عكس فاذا قلت اشتريت الفرس بسرجه لا يلزم ان يكون السرج ملصقاً به حال الشراء ذكره في الامتحان ولما كان الاصاق اصلاً وغالباً كما ذكره فيه ولذا اقتصر سيبويه عليه اكتفى به ولم يذكر سائر معانيه ولأن المقصود الاصلى بيان العامل لا بيان معانيه قدمة لبساطته وكثرته في الاستعمال وعدم خروجه عن كونه حرف الجر ولذا يكسر دائماً ليوافق عمله بخلاف اللام فانه يخرج عنه ويكون للابتداء والامر ولذا لا يكسر في المضمر الا في ياء المتكلم.

معرب ﴿عشرون﴾ مرفوع خبره ﴿الباء﴾ مرفوع لفظاً خبر مبتدأ محذوف أي الاولى والجملة لا محل لها ابتدائية ويجوز ان يكون مع ما عطف عليه بدل الكل من عشرون او عطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف أي هي او مفعول اعنى المقدّر ﴿للاصاق﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو ويجوز كونه صفة الباء بتقدير المتعلق معرفة أي الكائن او منصوب المحل حال من الباء فانه لكونه معرفاً باللام مفعول معنى أي عرفت الباء حال كونه للاصاق وهكذا البواقي فلا تغفل.

أيوبي ﴿ ومن ﴾ اي والثاني لفظ من ﴿ للابتداء ﴾ اي الموضوع لمعنى الابتداء ﴿ والى ﴾ اي والثالث لفظ الى ﴿ للانتهاء ﴾ اي وهي موضوع للانتهاء.

فتح الأسرار ﴿ ومن ﴾ قدمه ليوافق معناه ولكثرة استعماله هي ﴿ للابتداء ﴾ في المكان عند البصريين ومطلقاً زماناً كان او مكاناً او غيرهما عند الكوفيين والمرجح المؤيد باستعمال العرب مذهبهم وعلامة صحته وضع الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها كذا قالوا وله معان غيره ﴿ والى ﴾ عقب من به لجيئته في مقابلته هو ﴿ للانتهاء ﴾ في الزمان والمكان وغيرهما نحو سرت الى المسجد واثموا الصيام الى الليل واثبت الى زيد.

نيازي ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ من ﴾ الموضوع ﴿ للابتداء ﴾ اي لبيان اول الفعل الواقع في المكان والزمان ﴿ و ﴾ الثالث لفظ ﴿ الى ﴾ الموضوع ﴿ للابتداء ﴾ اي لبيان آخر الفعل الواقع في المكان والزمان.

نتائج ﴿ ومن ﴾ هي ﴿ للابتداء ﴾ في المكان بلا خلاف وفي الزمان ايضاً عند الكوفية وكقوله تعالى ﴿ من اول يوم ﴾ قيل علامته صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو اعوذ بالله منه اي التجيء اليه منه وفيه أنه لا يتمشى في نحو من التفضيلية ذكره في الامتحان واجاب عنه بعض الكامل بان عدم التمشي ممنوع اذ مثل زيد افضل من عمرو في تقدير ترقى الفضل منه اليه واقول المنع مكابرة والتقدير المذكور فاسد ولما كان هذا المعنى غالباً فيها حتى قال المحققون انه الاصل والبواقي راجعة اليه ذكره ابن كمال الكامل في الاصول اكتفى بذكره وقد عرفت ان مقصوده بيان العامل لا استيفاء المعاني قدمها ليناسب معناها في الجملة ﴿ والى ﴾ هي ﴿ للانتهاء ﴾ في المكان نحو خرجت الى السوق والزمان نحو ﴿ ثم اتموا الصيام الى الليل ﴾ بلا خلاف وفي غيرهما نحو قلبي اليك اي منته ميله وشوقه اليك لم يذكر كونه بمعنى مع كقوله تعالى ﴿ ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم ﴾ لان ذلك ممنوع بل الحق كونها على معناها بتضمين معنى الضم كما ذكره في الامتحان ولو سلم فلقلته وقدمها على عن لمقابلتها لمن ولم يذكر حتى مع كونها بمعناها لكثرة مجيئها بمعنى مع ولانها لا تدخل الا على المظهر فلا تستحق التقديم على ما قدم عليها.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ من ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرأ خبر مبتدأ محذوف اي الثانية والجملة لا محل لها عطف على الجملة الاولى للباء ﴿ للابتداء ﴾ مثل للاتصاق ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الى ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرأ خبر مبتدأ محذوف اي الثالثة والجملة لا محل لها عطف على الجملة القريبة أو البعيدة . وهكذا ما سيجيء المعطوفات ﴿ للانتهاء ﴾ مثل ما قبله.

أيوبي ﴿ وعن ﴾ اي والرابع لفظ عن ﴿ للبعد ﴾ اي وهو موضوع لبعده شيء عن شيء ﴿ والمجازة ﴾ اي لمجازة ذلك الشيء البعيد الى ثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد لان السهم يبعد عن القوس ويصل الى الصيد ﴿ وعلى ﴾ اي والخامس لفظ على ﴿ للاستعلاء ﴾ اي هو موضوع للاستعلاء.

فتح الأسرار ﴿ وعن ﴾ قدمه على لمناسبة لمن حيث انه يجوز ان يستعمل كل منهما في محل باعتبار انه مبدأ ومبعد نحو سقاه من العطش وسقاه عن العطش هو ﴿ للبعد ﴾ اي بعد الشيء عن مجروره نحو اديت عنه الدين ذكر الدماميني انه لم يذكر البصريون له الا هذا المعنى ﴿ والمجازة ﴾ اي مجازة الشيء عن مجروره بعد عنه كما في المثال المذكور اولا كما في اخذت عن استاذي العلم وسواء وصل الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد اولا كما في المثال الاول ﴿ وعلى ﴾ قدمه على اللام لمناسبتها لعن في جواز كونهما اسمين هو ﴿ للاستعلاء ﴾ اي لاستعلاء شيء على شيء حقيقة نحو زيد على السطح اوتوهما نحو عليه دين كانه ركب الدين وهو يحتمل ثقله.

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع لفظ ﴿ عن ﴾ الموضوع ﴿ للبعد ﴾ والمجازة ﴿ اي لبيان تجاوز شيء عن شيء الى شيء آخر ﴿ و ﴾ الخامس لفظ ﴿ على ﴾ الموضوع ﴿ للاستعلاء ﴾ اي لبيان كون الشيء على شيء حقيقة او حكماً.

نتائج ﴿ وعن ﴾ هي ﴿ للبعد ﴾ لم يذكر البصريون لها معنى سواه ذكره الدماميني في شرح التسهيل ﴿ والمجازة ﴾ اي لتعدية شيء عن شيء الى شيء آخر وهي انما تكون حقيقة بزوال الاول عن الثاني ووصوله الى الثالث كرميت السهم عن القوس الى الصيد والاول عام لها ولما كان بالوصول بلا زوال كاخذت عنه العلم وبالزوال وحده كاديت عنه الدين كما ذكره في الامتحان فذكرها بعده للاظهار وما ذكروا من عمومها للاخيرين فانما هو بالتعميم لما هو بحسب التوهم لا بحسب الحقيقة كما صرح به الفاضل العصام قدمها لمناسبتها لمن اذ قد يجوز استعمالهما في محل ولو بالاعتبارين نحو سقاه عن الغيمة اي بعده عنها بالارواء ويجوز بمن بمعنى سقاه من جهة الغيمة قال مولانا السروري يقال خرجت عن البلد اذا اريد الرجوع اليه ومن البلد اذا لم يرد ﴿ وعلى ﴾ هي ﴿ للاستعلاء ﴾ اي استعلاء شيء على شيء حقيقة كزيد على السطح او مجازا كعليه دين كان ثقله يحمل عليه قدمها على اللام مع كونها من البسائط لمناسبتها لعن في انهما قد يكونان اسمين نحو من عن يميني ومن علة ومجيئها بمعنى عن كقوله * اذا رضيت على بنوا قشر * اي عني * لعمر الله اعجبني رضاها.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عن ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اي الرابعة ﴿ للبعد ﴾ مثل ما قبله ايضاً ﴿ والمجازة ﴾ عطف على البعد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ على ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اي الخامسة ﴿ للاستعلاء ﴾ مثل ما سبق.

أيوبي ﴿ واللام ﴾ اي والسادس مسمى اللام ﴿ للتعليل ﴾ اي هو موضوع للتعليل ﴿ والتخصيص وفي ﴾ اي والسابع لفظ في ﴿ للظرف ﴾ اي هو موضوع للظرف زماناً او مكاناً.

فتح الأسرار ﴿ واللام ﴾ قدمه لبساطته هي ﴿ للتعليل ﴾ اي لبيان كون مجروره علة ذهنية مثل ضربت للتأديب او خارجية نحو خرجت لمخافتك والعلة الذهنية ما يكون علة في الذهن معلولاً في الخارج كالتأديب مع الضرب والخارجية علة في الذهن والخارج ﴿ والتخصيص ﴾ هو ههنا بمعنى ارتباط شيء للمجرور اما باعتبار الملكية نحو المال لزيد او التمليك نحو وهبت لزيد او الاستحقاق نحو الجل للفرس او النسب نحو الابن لزيد فيدخل في هذا لام الملك والتمليك والاستحقاق والنسب وليس معنى التخصيص الحصر كما ظن فقيل الحمد لله مشتمل على حصر الحمد فيه بناء على لام الاختصاص ذكره الفاضل العصام ﴿ وفي ﴾ قدمه لكثرة استعماله حرف الجر ولدخوله على المظهر والمضمر هي ﴿ للظرف ﴾ اي للظرفية وهي كون الشيء قابلاً للحلول فيه حقيقة نحو المال في الكيس والماء في الكوز او تشبيهاً وتنزيلاً نحو نظرت في الكتاب لتنزيل احاطة الكتاب بالنظر منزلة احاطة الظرف بالمظروف ونحو النجاة في الصدق.

نيازي ﴿ و ﴾ السادس ﴿ اللام ﴾ الموضوع ﴿ للتعليل والتخصيص ﴾ اي لبيان كون مجروره علة لمتعلقه في الذهن او الخارج وليبان كونه مربوطاً لمجروره ﴿ و ﴾ السابع لفظ ﴿ في ﴾ الموضوع ﴿ للظرف ﴾ اي لبيان كون مجروره ظرفاً لشيء حقيقة او مجازاً .

نتائج ﴿ واللام ﴾ هي ﴿ للتعليل ﴾ اي لبيان علة شيء ذهناً كضربت للتأديب او خارجاً كخرجت لمخافتك لم يذكر كونها للعاقبة كقوله تعالى ﴿ ليكون لهم عدواً وحزناً ﴾ ومثل لدوا للموت وابنوا للخراب * لان المحققين على انها للتعليل مجازاً كما ذكره في الامتحان ﴿ والتخصيص ﴾ اي لبيان اختصاص شيء وارتباطه بالمجرور اما باعتبار الملكية نحو المال لزيد او التمليك نحو او وهبت لزيد او الاستحقاق نحو الجل للفرس او النسب نحو الابن لزيد فليس معنى الاختصاص الحصر كما ظن فقيل الحمد لله مشتمل على حصر الحمد فيه تعالى بناء على لام الاختصاص كما ذكره الفاضل العصام بل الحصر مبنى على تعريف المسند اليه فانه يفيد اختصاصه بالمسند كما في التوكل على الله فيلزم عليه اما التزام التكرار او بيان الفرق وفي تخصيص هذين المعنيين بالذكر تنبيه على انهما الاصل والغالب فيها قدمها على في لبساطتها ﴿ وفي ﴾ هي ﴿ للظرف ﴾ اي لظرفية مدخولها حقيقة كالماء في الكوز او مجازاً كالنجاة في الصدق ومنه قوله تعالى ﴿ ولاصليكم في جذوع النخل ﴾ فان التحقيق انها في للظرفية على ضرب من الاستعارة لتمكن المصلوب في الجذع تمكّن المظروف في الظرف وقيل انها فيه بمعنى على قال بعض الكمل اعلم ان كل موضع فيه معنى الاشتغال والاستعلاء يصلح لفي وعلى منه قوله تعالى ﴿ حتى اذا كنتم في الفلك ﴾ وقوله تعالى ﴿ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك ﴾ قدمها على الكاف مع بساطته لانه لا يدخل على المضمر الا على قلة في المرفوع نحو ما انا كانت ويكون اسماً بمعنى المثل ولذا لم يكسر ابداً بخلاف في.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اللام ﴾ مرفوعة لفظاً خبر مبتدأ محذوف اي السادسة ﴿ للتعليل ﴾ مثل ما سبق ﴿ والتخصيص ﴾ عطف على التعليل ﴿ وفي للظرف ﴾.

أيوبي ﴿ والكاف ﴾ اي والثامن مسمى الكاف ﴿ للتشبيه ﴾ اي هو موضوع لتشبيه شيء بمجروره ﴿ وحتى ﴾ اي والتاسع لفظ حتى ﴿ للغاية ﴾ اي هو موضوع لمعنى الغاية يعنى انه يكون مجروره غاية لشيء.

فتح الأسرار ﴿ والكاف ﴾ قدمه لبساطته ولكثرة استعماله هي ﴿ للتشبيه ﴾ اي لان يشبه شيء بمجروره نحو زيد كالاسد ﴿ وحتى ﴾ قدمه لاصالته في الجارية وجاء عنى بالابدال في هزيل وقرأ ابن مسعود ليسجننه عنى حين هي ﴿ للغاية ﴾ أى لكون مجروره غاية للحكم بمعنى أنه لا يتجاوز. نحو اكلت السمكة حتى رأسها فالرأس مأكول او ينتهى عنده ولا يصل اليه نحو نمت البارحة حتى الصباح فالنوم ينتهى عند الصباح ولا يصل اليه والاصل فيه ان مدخوله اما جزء اخير مما قبلها او شيء يلاقى الجزء الاخير ففي الاول يدخل المجرور في الحكم وفي الثانى لا هذا هو الحق وقال العبد القاهر ومن تبعه يدخل مطلقاً وعند الاكثر لا يدخل مطلقاً فلا يجوز كون مدخولها الجزء الوسط بخلاف الى فان المجرور به يجوز ان يكون جزءاً وغيره والجزء يجوز ان يكون الوسط وغيره وفيها لا يدخل المجرور في الحكم الا بالقرينة.

نيازي ﴿ و ﴾ الثامن ﴿ الكاف ﴾ الموضوع ﴿ للتشبيه ﴾ اي لبيان مشابهة شيء بمجروره ﴿ و ﴾ التاسع لفظ حتى ﴿ الموضوع ﴾ ﴿ للغاية ﴾ اي لبيان نهاية الفعل الواقع في شيء.

نتايج ﴿ والكاف ﴾ هي ﴿ للتشبيه ﴾ نحو زيد كالاسد قدمه على حتى لبساطته وأن حتى لا يدخل على المضمر اصلا ﴿ وحتى ﴾ هو ﴿ للغاية ﴾ نحو اكلت السمكة حتى رأسها ونحو نمت البارحة حتى الصباح ولكونه عاملا اصليا قدمه على رب.

معرب والكاف للتشبيه وحتى للغاية ﴿.

أيوبي ﴿ ورب ﴾ لفظ رب ﴿ للتقليل ﴾ أي هو موضوع لإنشاء التقليل ﴿ وواو القسم ﴾ أي والحادي عشر الواو الذي هو موضوع للقسم ﴿ وتاؤه ﴾ أي والثاني عشر تاء القسم.

فتح الأسرار ﴿ ورب ﴾ قدمه لعدم بدليته عن شيء بخلاف الواو والتاء فانهما بدلان عن الباء هي ﴿ للتقليل ﴾ أي لإنشائه وشاع استعماله في التكثير إلى أن صارت حقيقة عرفية فيه ومجازاً في التقليل قال الفاضل العصام لو قيل ورب للتكثير لكان أنسب من قوله للتقليل ولا يبعد أن يجعل قوله للتقليل أعم من التقليل الحقيقي والتنزيلي فيستوفي معنى رب انتهى ويقع في صدر الكلام لأنشأيته وأكثر دخولها على النكرة الموصوفة عند المبرد وعند ابن السراج وأبي على خلافاً للاخفش وقد يدخل على المضمرة المبهمة المفردة المميزة بنكرة منصوبة والكوفيون جعلوه ضميراً راجعاً مطابقاً للمرجع ويلحقها ما فإن كانت كافة يجب دخولها على الجمل وإن كانت زائدة تدخل على الاسم أيضاً ويجر نحو قوله « ربما ضربة بسيف صيقل » والجملة التي تدخل عليها فعلية ماضوية في الأشهر والجزولي يقول تدخل على مطلق الجمل قال الرضي يحذف رب قياساً مع بقاء عملها في ضرورة الشعر وبعد الواو أو الفاء أو بل وفي غيرها شاذ ولو في الشعر نحو « رسم دار وقفت في طلله » ﴿ واو القسم وتاؤه ﴾ قدمهما لعدم خروجهما عن الجارية ولم يذكر باء القسم هنا لذكره مطلق الباء فيما سبق ويجب حذف فعلهما ولا يكونان للسؤال فلا يقال والله اجلس ويدخل الواو على الاسم الظاهر والتاء على لفظة الله والباء أعم منهما في الجميع.

نيازي ﴿ و ﴾ العاشر لفظ ﴿ رب ﴾ الموضوع ﴿ للتقليل ﴾ أي لبيان قلة أفراد مجروره ﴿ و ﴾ الحادي عشر ﴿ واو القسم ﴾ الثاني عشر ﴿ تاء القسم ﴾ أي الموضوعان لبيان كون مجرورهما مقسماً بهما ﴿ و ﴾ الثالث عشر لفظ.

نتائج ﴿ ورب ﴾ هو ﴿ للتقليل ﴾ أي لإنشائه نحو رب رجل كريم لقينه ويستعمل غالباً للتكثير كما في مقام المدح والذم نحو رب تال يلعنه القرآن قدمه على واو القسم وتاء لأن الواو بدل من الباء والتاء من الواو ولوجوب انحطاط رتبة الفرع عن رتبة الأصل اختص الواو بالظاهر والتاء بلفظة الله ولذا لم يكسر ابداً ﴿ وواو القسم وتاؤه ﴾ ولم يذكر باء لما عرفت من أن مقصوده بيان العامل لا المعنى وأنه داخل في الالتصاق قدمهما على حاشا لأنه قد يخرج عن الجارية بخلافهما .

معرب ﴿ ورب للتقليل وواو القسم ﴾ مضاف إليه لواو ﴿ وتاؤه ﴾ والضمير الراجع إلى القسم مضاف إليه لتاء.

أيوبي ﴿وحاشا﴾ اي والثالث عشر لفظ حاشا ﴿للاستثناء﴾ اي هو للاستثناء اي لاستثناء مجروره ﴿ومذ﴾ اي
والرابع عشر اي لفظ مذ ﴿ومذ﴾ اي والخامس عشر لفظ منذ ﴿للابتداء﴾ اي هما للابتداء ﴿في الزمان
الماضي﴾.

فتح الأسرار ﴿وحاشا﴾ قدمه لعدم خروجه عن العاملة وان خرج عن الجارية هو ﴿للاستثناء﴾ اي عن سوء
مطلقا بخلاف خلا وعدا يقال اساء القوم حاشا زيد ولا يقال احسن القوم حاشا زيد ذكره الرضى وذهب سيبويه
واكثر البصريين الى ان حاشا للاستثناء حرف جر دائما وانكروا فعليته لامتناع دخول الموصول عليه والأخفش
والمازني والمبرد الى انها تستعمل كثيراً حرف جر وقليلاً فعلاً متعدياً جامداً لتضمنه معنى الا وسمع اللهم اغفر لي
ولمن يسمع. حاشا الشيطان واما الاصبع ﴿ومذ﴾ و﴿ومذ﴾ وقد يكسر ميمهما قدم مذ لحفته وكونه لغة عامة العرب
ومذ مختص بالحجازيين صرح به الفاضل العصام في بحث الظروف وما نقل من قولهم ان اصله منذ لم يرتضيه
الرضى وقدم منذ لقلة خروجه عن الجارية بخلاف خلاهما ﴿للابتداء﴾ في الزمان الماضي.

فيازي ﴿حاشا﴾ الموضوع ﴿للاستثناء﴾ اي لبيان خروج مجروره عما قبله ﴿و﴾ الرابع عشر لفظ ﴿مذ﴾
والخامس عشر لفظ ﴿منذ﴾ الموضوعان ﴿للابتداء﴾ اي لبيان ابتداء الفعل الواقع كما ﴿في الزمان الماضي﴾.

نتائج ﴿وحاشا﴾ هو ﴿للاستثناء﴾ اي لاستثناء ما بعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى
منه نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيد اي هو منزّه عن ضرب عمرو وهو فعل في الأقل قدمه كما يشير على مذ ومنذ
لانه وان شاركهما في الخروج عن الجارية لكنه لا يخرج عن العاملة بخلافهما ﴿ومذ﴾ قدمه مع انهم قالوا ان
اصله منذ بدليل تصغيره بعد التسمية به على منيذ وجمعه على امتاذ لحفته ولانه لغة عامة العرب بخلاف منذ فانه
مختص بالحجازيين على ما صرح به الفاضل العصام على ان قولهم المذكور غير موثوق به لما قال صاحب المغنى انه
غير منقول عن العرب ﴿ومذ﴾ هما ﴿للابتداء﴾ اي لابتداء زمان الفعل حال كونهما ﴿في الزمان الماضي﴾.

معرب ﴿وحاشا﴾ للاستثناء ﴿ومذ﴾ و﴿ومذ﴾ قد علم اعراب هذه الالفاظ مما سبق ﴿للابتداء﴾ ظرف مستقر
فاعله فيه هما راجع الى مبتدأ محذوف وهو معه جملة فعلية أو مركب مرفوع محلا حال خبر مبتدأ محذوف اي
هما ويجوز كونه صفة لمذ ومنذ بتقدير المتعلق معرفة اي الكائنان ﴿في الزمان﴾ ظرف مستقر منصوب محلا من
الفعل المضمن في لفظ الابتداء والتقدير لابتداء الفعل فان ذا الحال كما يكون ملفوظا يكون مدلولاً نحو يجوز
الصلاة قاعدا لان الصلاة تدل على المصلى ﴿الماضي﴾ مجرور تقدير صفة الزمان.

أيوبي ﴿وقد يكونان اسمين﴾ فيكونان بمعنى الاسم وهو معنى اول المدة او جميع المدة اذا قلنا منذ زمان سفرنا يوم الجمعة معناه اول مدة سفرنا او جميع مدة سفرنا يوم الجمعة فيكون منذ مبتدأ ويوم الجمعة بالرفع خبراله فحرفية اذا كانا بمعنى من نحو سرت منذ يوم الجمعة اي ابتدأت السير من يوم الجمعة فالمقصود في الاول بيان اول المدة او جميعها وفي الثاني بيان ابتداء السير ﴿وخلا﴾ اي والسادس عشر لفظ خلا ﴿وعدا﴾ اي والسابع عشر لفظ عدا ﴿للاستثناء﴾ اي وهما للاستثناء ﴿ويكونان﴾ اي يكون كل من اللفظين ﴿فعلين﴾ يعني فعلين ماضيين ناقصين واوين من خلو وعدو ﴿وهو﴾ اي كونهما فعلين ﴿الاكثر﴾ اي اكثر من وقوعهما حرفين وسيجيئ تفصيلهما في بحث المستثنى.

فتح الأسرار ﴿وقد يكونان اسمين﴾ استطرادي يجيء تمام بيانهما في المبني ان شاء الله تعالى ﴿وخلا﴾ قدمه لتقدم الحاء ﴿وعدا﴾ قدمه لعدم الاختلاف في عامليته هما ﴿للاستثناء﴾ وبعض النحاة لم يجعل خلا مع انجرار ما بعدها حرف جربل مصدراً مضافاً ذكره الفاضل العصام ﴿ويكونان فعلين وهو الأكثر﴾ وسيجيئ تمام تحقيقه في المستثنى ان شاء الله تعالى.

نيازي ﴿وقد يكونان﴾ اي مذ ومنذ ﴿اسمين و﴾ السادس عشر لفظ * ﴿خلاو﴾ السابع عشر لفظ ﴿عدا﴾ الموضوعان ﴿للاستثناء﴾ اي لبيان خروج مجرورها عما قبلهما ﴿ويكونان﴾ اي خلاو عدا ﴿فعلين وهو﴾ اي كونهما فعلين * ﴿الاكثر﴾ استعمالاً من كونهما حرفين.

نتائج ﴿وقد يكونان اسمين﴾ بمعنى اول المدة او جميعها فيكون كل منهما مبتدأ وما بعدهما خبراً فهذا البيان استطرادي قدمهما على خلا وعدا لان خروجهما عن الجارية اقل بخلاف خلا وعدا ﴿وخلا﴾ قدمه لتقدم الحاء ﴿وعدا﴾ هما ﴿للاستثناء﴾ وقد يكونان فعلين وهو الأكثر يجيء التفصيل في بحث المستثنى قدمهما على لولا لان كونها حرف جر مختلف فيه مع قلتها في الاستعمال.

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿قد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يكونان﴾ مضارع ناقص مرفوع بعامل معنوى والفتنة مرفوع المحل اسمه راجع الى مذ ومنذ ﴿اسمين﴾ منصوب خبره ﴿و﴾ عاطفة ﴿خلا﴾ مراد لفظه مرفوع تقديره خبر مبتدأ محذوف اي السادسة عشر ﴿و﴾ عاطفة ﴿عدا﴾ مراد لفظه مرفوع تقديره خبر مبتدأ محذوف اي السابعة عشر ﴿للاستثناء﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هما اوصفة لخلا وعدا اي الكائنان ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿يكونان﴾ مضارع ناقص مرفوع بعامل معنوى والفتنة الثانية راجع الى خلا وعدا مرفوع المحل اسمه ﴿فعلين﴾ منصوب خبره ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع محلاً مبتدأ راجع الى كونهما فعلين المدلول عليه بيكونان فعلين ﴿الاكثر﴾ مرفوع خبره.

أيوبي ﴿ولولا﴾ أي والثامن عشر لفظ لولا ﴿لامتناع شيء﴾ أي هو موضوع لبيان علة امتناع شيء وقوله ﴿لوجود﴾ متعلق بالامتناع أي كون الشيء ممتنعاً لوجود ﴿غيره﴾ أي غير ذلك الشيء يعني أن ههنا شيئين أحدهما ممتنع والآخر موجود فكان وجود ذلك الموجود علة لامتناع الممتنع نحو لولاك لهلك زيد فعدم هلاك زيد وامتناعه لوجودك قوله ﴿إذا﴾ اتصل ﴿متعلق وظرف للمفهوم مما سبق وهو أنه لما حكم بان لولا حرف جر فهم منه أنها تجزء ولما لم يكن جرء على إطلاقه بل بشرط شيء أراد أن يقيد عمل الجر بأنه إنما يجر إذا اتصل ﴿بها﴾ أي بكلمة لولا ﴿ضمير﴾ فإن لولا إذا دخل على اسم ظاهر يكون ذلك الاسم مرفوعاً على أنه مبتدأ وخبره يكون محذوفاً وجوباً فإذا قلنا لولا زيد لهلك عمرو فزيد مبتدأ وخبره موجود فحذف الخبر وقام لهلك مقامه فلا جر فيه وإذا دخل على الضمير فالمسحوق من العرب أمر أن أحدهما لولا أنت لهلك عمرو وهذا في أكثر اللغات والآخر لولاك لهلك عمرو والأمر على الأولى ظاهر وأما على الثانية فلما اتصل بها ضمير مجرور فلا جاز غيرهما حكم بالضرورة بأنها حرف جر لأنه لا مجال للحمل الضمير على كونه منصوباً لأنه لا ناصب له فتعين مجروريته وفيه مسلكان أحدهما مسلك سبويه فإنه قال أن لولا حرف جر عند اتصال الضمير به لكونها بمعنى اللام التعليلية والآخر مسلك الأخفش وهو أن لولا على حاله في الاستعمالين لكن يوجه في هذه اللغة بأن الكاف المجرور استعمل في الضمير المرفوع مجازاً على طريق الاستعارة فيكون أعرابه على المسلك الأول أن الكاف مبنى على الفتح فمحله القرب مجرور بلولا ومحله البعيد مرفوع على أنه مبتدأ محذوف الخبر وعلى الثاني أنها ضمير مرفوع محلاً على أنه مبتدأ كذلك.

فتح الأسرار ﴿ولولا﴾ قدومه لأن عمله في الفاظ كثيرة وهي أنواع الضمير المجرور هو ﴿لامتناع شيء﴾ هو جوابه ﴿لوجود غيره﴾ هو مدخوله يجر بها ﴿إذا﴾ اتصل به ضمير ﴿أي ضمير كان كما سمع قليلاً لولاي ولولاك ولولاه ثم قال سبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت حتى والكاف بالظاهر وقال الأخفش غير جارة والضمير المجرور واقع موقع المرفوع عكس ما أنا كأنت ولا أنت كأنا فسبويه والجمهور تصرفوا في لولا حيث جعلوا غير العامل عاملاً لئلا يلزم التصرف في الفاظ كثيرة وهي أنواع الضمير والأخفش في الضمير حيث جعله بدلاً عن غيره وأبقى لولا على حاله وهو عدم العاملة.

فيازي ﴿و﴾ الثامن عشر لفظ ﴿لولا﴾ الموضوع ﴿ل﴾ بيان ﴿امتناع شيء لوجود غيره﴾ أي الشيء وهو لا يكون حرف جر في وقت من الأوقات إلا ﴿إذا﴾ اتصل بها ﴿أي بلولا﴾ ضمير ﴿التاسع عشر لفظ.

نتائج ﴿ولولا﴾ هي ﴿لامتناع شيء لوجود غيره﴾ فإنها يجر بها ﴿إذا﴾ اتصل بها ضمير ﴿كما ورد في بعض اللغات نحو لولاك لهلك عمرو﴾ فسبويه تصرف في العامل لئلا يلزم التأويل في الفاظ كثيرة فجعل لولا حرف جر يعني نزل منزله لأنه في المأل واقع موقع لام التعليل فإن المعنى لم يهلك عمرو لوجودك والأخفش تصرف في الضمير لأن الأشكال جاء من قبله فهو أحق بالتأويل فجعله مستعاراً للمرفوع كما في قولهم ما أنا كأنت والآخر لولا أنت بانفصال الضمير لكونه مبتدأ حذف خبره وجوباً وكثرتها بالنسبة إلى كى قدمها عليه لأن كونها حرف جر وإن كان مشروطاً باتصال الضمير بها لكن للضمير الفاظ كثيرة بخلاف ما الاستفهامية.

معرب ﴿ولولا لامتناع﴾ أعرابه ظهر مما سبق ﴿شيء﴾ مجرور لفظاً مضاف إليه ومرفوع محلاً فاعل امتناع ﴿لوجود﴾ اللام متعلق بامتناع مفعول له متعلقه ﴿غيره﴾ مجرور لفظاً مضاف إليه ومرفوع محلاً فاعل وجود والضمير الراجع إلى شيء مضاف إليه ﴿إذا﴾ ظرف مبنى على السكون منصوب محلاً مفعول فيه لما فهم من السياق أي يكون لولا حرف جر أو يجر لولا اسماً واحداً إذا اتصل إلى آخرها وإذا ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هذا يعني كونه حرف جر حاصل إذا اتصل ﴿اتصل﴾ فعل ماضى ﴿بها﴾ متعلق باتصل والضمير راجع إلى لولا ﴿ضمير﴾ فاعله والجملة مجرورة المحل مضاف إليها لاذا.

أيوبي ﴿وكى﴾ اي والتاسع عشر لفظ كى ﴿إذا دخل﴾ اي فانه يجر اذا دخل ﴿على﴾ ما الاستفهامية ﴿هو اي لفظ كى﴾ للتعليل ﴿مثل اللام نحو كيمه عصيت اصله كيما فحذفت الألف التي في آخره كما حذفت في ما اذا دخلت عليها سائر الحروف الجارة نحو عمه وممه ولمه فهذا الاستعمال يدل على كونه حرف جر في هذه الصورة وايضاً معناه موافق لمعنى اللام وهذا ايضاً يدل على كونه حرف جر * وقال الدماميني في شرح التسهيل ان فيه ثلاثة اقوال احدها انه حرف نصب دائماً وهو قول الكوفيين والثاني انه حرف جر دائماً وهو قول الاخفش والثالث انه يكون حرف جر تارة وناصباً للفعل تارة وهو قول اكثر البصريين.

فتح الأسرار ﴿وكى﴾ قدمه لعدم شذوذ عمله يجر به ﴿إذا دخل على﴾ ما الاستفهامية ﴿هو﴾ للتعليل وقال الخليل والافخش اذا دخل على المضارع يقدران وكى جارة وعند البصريين اذا وقع بعدها ان فهي جارة وكذا اذا وقع بعدها ما المصدرية يقال كيما تضرب اي لضربك.

نيازي ﴿كى﴾ الموضوع لبيان كون مجروره سبباً لمتعلقه وهو لا يكون حرف جر في وقت من الاوقات. الا ﴿إذا دخل﴾ اي كى. ﴿على﴾ ما الاستفهامية للتعليل و﴿العشرون لفظ﴾.

نتائج ﴿وكى﴾ فانه يجر به ﴿إذا دخل على﴾ ما الاستفهامية ﴿هو﴾ للتعليل ﴿نحو كيمه فعلت اي لاى غرض فعلت ويدل على كونها حرف جر حذف الف ما كما في لم وعم قال الدماميني في شرح التسهيل ان فيه ثلاثة اقوال احدها انه حرف نصب دائماً وهو قول الكوفيين والثاني انه حرف جر دائماً وهو قول الاخفش والثالث انه يكون حرف جر تارة وناصباً للفعل تارة وهو قول اكثر البصريين.

معرب ﴿وكى﴾ اذا دخل ﴿مثل ما ذكر في لولا﴾ على ﴿حرف جر متعلق بدخل﴾ ما ﴿مراد لفظه مجرور تقديره به ومنصوب محلاً مفعول به غير صريح لمتعلقه﴾ الاستفهامية ﴿اسم منسوب نائب فاعله فيه هي راجع الى ما وهو معه مركب مجرور لفظاً صفة ما ويجوز كونها مرفوعة خبر مبتدأ محذوف اي هي او منصوبة باعنى المقدر﴾ للتعليل ﴿ظرف مستقر مرفوع محلاً خبر مبتدأ محذوف اي هي﴾.

أيوبي ﴿ولعل﴾ اي والعشرون لفظ لعل ﴿للترجي﴾ اي هو موضوع للترجي اي لرجاء وقوع اسباب شيء والظن بترجيح وجود اسبابه على عدمه بعد امكانه وكذا عسى واما كاد فهو بيان لقرب وقوع شيء بعد وجود اسبابه وانما يجر الاسم به ﴿في لغة عقيل﴾ على صيغة التصغير ذكره الدماميني كقوله ﴿قللت ادع اخرى وارفع الصوت مرة﴾ لعل ابي المغوار منك قريب ﴿انتهى فاي المغوار هو محل الاستشهاد﴾ ولما فرغ من تعداد الحروف الجارة شرع في بيان احوال تعلقاتها فقال ﴿ولا بد لهذه الحروف﴾ فلا لنفي الجنس وبد مصدر بمعنى الفراق وهو مبني على الفتح ومنصوب محلا على انه اسم لا وقوله لهذه الحروف ظرف مستقر خبره وقوله.

فتح الأسرار ﴿ولعل﴾ هو ﴿للترجي﴾ تكون جارة ﴿في لغة عقيل﴾ بضم العين مصغر ذكره الدماميني كقوله قللت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار منك قريب قال في معنى اللبيب هو محجوج بنقل الائمة ان الجر بلعل لغة قوم انتهت فلا اعتداد لما قيل ان الظاهر ان الجر في هذه اللغة ايضاً شاذ ولهذا تأولوا بحمله على الحكاية اذ اسم الرجل ابي المغوار بالياء فلا يغير وصرح المصنف بالرد عليه في الحاشية على المتن ولما فرغ من بيان حروف الجر شرع في بيان احكامها من لزوم المتعلق وعدمه وجواز الحذف وغير ذلك فقال ﴿ولا بد لهذه الحروف﴾ اي لا فراق حاصل لحروف الجر.

نيازي ﴿لعل﴾ الموضوع. ﴿للترجي﴾ اي لبيان كون ما بعده امر منتظر الرجى حصوله او يخاف منه وهو لا يكون حرف جر في لغة الا ﴿في لغة عقيل﴾ ﴿ولا بد﴾ اي لا فراق حاصل ﴿ل هذه الحروف﴾ اي لحروف الجر.

نتائج ﴿ولعل﴾ هو ﴿للترجي﴾ فانه يجر به ﴿في لغة عقيل﴾ ولذا اخره وبضم العين مصغراً ذكره الدماميني كقوله ﴿قللت ادع اخرى وارفع الصوت مرة﴾ ولعل ابي المغوار منك قريب ﴿ولا بد﴾ اي فراق حاصل ﴿ل هذه الحروف﴾ اي حروف الجر.

معرب ﴿ولعل للترجي﴾ مثل اعراب ما سبق ﴿في لغة﴾ ظرف لما فهم من السباق اي يكون لعل حرف جر او يجر به الاسم في لغة او للنسبة بين المبتدأ والخبر او ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اي هذا يعني كونه حرف جر حاصل في لغة او صفة للعل بتقدير المتعلق معرفة اي الكائن في لغة ان ابقى لعل على علميته او بتقديره نكرة ان ازيلت عنه بان يجعل نكرة بارادة ما يسمى به كما في زيدنا كما ذكره الدماميني في تحفة الغريب فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون ﴿عقيل﴾ مجرور مضاف اليه للغة ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿لا﴾ لنفي الجنس ﴿بد﴾ مبني على الفتح منصوب محلا اسم لا ﴿ل هذه﴾ اللام حرف جر وهذه اسم اشارة مبني على الكسر او على السكون كما مر تفصيله مجرور به محلا والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلا خبر لا والجملة لا محل لها مستأنفة او معترضة ولا يجوز تعلق اللام ببعد على مذهب الجمهور لانه حينئذ يجب ان ينون اسم لا لكونه مشابها بالمضاف الاعلى قول البغداديين فانهم اجازوا لا طالع جبلا بترك تنوين الاسم المنون اجراء له مجرى المضاف كما اجري مجراه في الاعراب على ذلك كما في المغنى وشرحه الدماميني وقال ابن مالك بد معرب منصوب لفظاً اسم لا لتعلق الجار به لكن ترك تنوينه لشبهه بالمضاف وخبره محذوف اي موجود ﴿الحروف﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ولا يجوز رفعها او نصبها على القطع كما مر.

القول في اللمعة
"بَدَّ" في "لَا بَدَّ"

أيوبي ﴿من متعلق﴾ بفتح اللام اما ظرف مستقر ايضاً خبر بعد خبر او متعلق ببَدَّ وظرف لغوله يعني لا فراق موجود لهذه الحروف من شيء يتعلق به لكونها موضوعاً لأفضاء معنى الفعل او شبه الى مجروره ولما كان معنى النفي الفراق هو معنى عدم الانفكاك كان معناه ان المتعلق لازم لهذه الحروف ﴿فعل﴾ اي هذا المتعلق فعل ﴿او شبهه﴾ كاسم الفاعل والمفعول والمصدر ونحوه

فتح الأسمار ﴿من متعلق﴾ بفتح اللام والظاهر ان بد في هذه شبه مضاف لمجيء ما يتم معناه به بعده فيكون معرباً فيلزم نصبه اي لا بدأ واعتذر عن بنائه بانه قطع الجار عن التعلق به وجعل مع مجروره خبراً عنه لان كل مصدر له صلة من الحروف الجارة يجوز قطعها عنه وجعلها خبراً عنه كما في قوله تعالى لا تثريب عليكم وعند ابن مالك معرب منصوب سقط تنوينه تشبيهاً بالمضاف ومن متعلق بالضمير المستتر في الظرف المستقر لان الضمير الراجع الى المصدر يجوز تعلق الجار به لدلالته على معنى الفعل وهو الحدث صرح به الفاضل العصام في شرح التلخيص ويجوز تعلقه بالظرف المستقر نفسه وما حكى عن بعض البغداديين من جواز تعلق الظرف بالمنفى المبني لم يستحسنه الرضى لوجوب اعراب المشابه بالمضاف والجملة ابتدائية او اعتراضية او معطوفة على جملة وهي عشرون ﴿فعل او شبهه﴾ وهو الاسماء المتصلة بالفعل بالاشتقاق.

نيازي ﴿من متعلق﴾ بفتح اللام لفظاً او تقديرًا وهو ﴿فعل او شبهه﴾ اي شبه الفعل وهو ما يعمل كعمل الفعل من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر

نتائج ﴿من متعلق﴾ بفتح اللام ولو محذوفاً والظاهر لا بدا لظهور تعلق الجار به وكونه شبه مضاف قال الرضى يجب صرف مثله عن الظاهر يجعل الظرف مستقراً متعلقاً بمحذوف وكل مصدر يتعدى بحرف من الحروف الجارة يجوز جعل هذا الجار مع مجروره خبراً عن ذلك المصدر لان فيه معنى المصدر لتضمنه ضميره كما في قوله تعالى لا تثريب عليكم* اي حاصل عليكم وحكى ابو على عن البغداديين جواز تعلق الجار بالمنفى المبني وفيه نظر لوجوب اعراب الشبيه بالمضاف بلا خلاف وذهب ابن مالك الى ان مثل هذا معرب لكنه انتزع تنوينه تشبيهاً بالمضاف هذا كلامه ملخصاً هو ﴿فعل او شبهه﴾ هو ما دل على الحدث من الاسماء المتصلة بالفعل.

معرب ﴿من متعلق﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً خبر بعد خبر للا كما ذكره الشريف في شرح المفتاح او خبر مبتدأ محذوف اي هذا يعنى البد المنفى كائن من متعلق كما في حاشية المطول للمولى حسن جلبي ويجوز ان يكون الجار متعلقاً بلا لفهم معنى الانتقاء منه او بلا ينتفى البد المفهوم من السياق كما في انوار التنزيل او بالظرف المستقر وهو لهذه او بالضمير فيه الراجع الى البد فان عمل ضمير راجع الى المصدر وان لم يجوز البصريون الا انه جوزة الفارسي والرماني وابن السراج والكوفيون واختاره المحققون كالسيد الشريف وغيره من شراح المفتاح عليهم رحمة الملك الفتاح ﴿فعل﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي هو والجملة استئناف او مجرور بدل الكل او عطف بيان لمتعلق ﴿او شبهه﴾ مرفوع او مجرور عطف على فعل والضمير الراجع الى فعل مجرور المحل مضاف اليه.

أيوبي ﴿ أو معناه ﴾ أي معنى الفعل وهو كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كما سيجي من أسماء الأفعال والظروف وقوله ﴿ إلا الزائد ﴾ بالجر بدل من لهذه الحروف أو استثناء منها أي إلا الحرف الذي يكون زائداً ﴿ منها ﴾ أي من هذه الحروف بمعنى أنه ليس له دلالة على معناه الموضوع له بل له فائدة أخرى من الموافقة لاستعمال العرب ﴿ نحو ﴾ كفى بالله ﴿ لأن باء بالله ليس مستعملاً ههنا في معناه لأن مجروره فاعل كفى بل الباء فيه زائد بمعنى أنه ليس المراد به معناه الموضوع له بل المراد به أما تزيين اللفظ أو الموافقة لاستعمال العرب لأن عادتهم أنهم يدخلون الباء في فاعل كفى .

فتح الأسرار ﴿ أو معناه ﴾ وهو كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كاسماء الأفعال ﴿ إلا الزائد منها ﴾ مجرور بدل من قوله هذه الحروف أو منصوب مستثنى منه ﴿ نحو ﴾ كفى بالله ﴿ فاعل كفى .

نيازي ﴿ أو معناه ﴾ وهو كل لفظ ليس بمشتق ولا مشتق منه يفهم منه معنى الفعل كاسماء الأفعال والظرف المستقر وغيرهما ﴿ إلا الزائد منها ﴾ أي من هذه الحروف ﴿ نحو ﴾ كفى بالله

نتائج ﴿ أو معناه ﴾ والمراد به ما سيذكره من أنه كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كاسماء الأفعال والظرف وسيجي تحقيقه ﴿ إلا الزائد ﴾ بالجر أو النصب استثناء من هذه الحروف ﴿ منها ﴾ نحو كفى بالله ﴿ مثال للفاعل .

معرب ﴿ أو معناه ﴾ مرفوع أو مجرور تقديرًا عطف على القريب أو البعيد والضمير الراجع إلى فعل مضاف إليه ﴿ إلا ﴾ حرف استثناء ﴿ الزائد ﴾ مجرور بدل بعض من هذه وهو المختار وما قاله بعضهم من أنه لو كان بدل بعض وجب الضمير إلى المبدل منه كما في ضربت زيدا رأسه فالجواب أنه لم يحتج إلى الضمير هنا لقريضة الاستثناء المتصل لافادته أن المستثنى بعض المستثنى منه كذا في الرضى ويجوز كون الزائد منصوباً على الاستثناء ﴿ منها ﴾ من حرف جر للتبعية والضمير مجرور به محلاً راجع إلى هذه الحروف والمجموع ظرف مستقر مجرور أو منصوب محلاً صفة الزائد ولا حاجة إلى تقدير المتعلق معرفة هنا لكون التعريف في الزائد للعهد الذهني وهو في حكم النكرة في المعنى ولذا يجوز وصف المعرف بلام العهد الذهني بالجملة الخبرية كما في قوله تعالى ﴿ كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كفى بالله ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فكفى ماض والباء حرف جر زائد غير متعلق بشيء ولفظة الجلالة مجرور به لفظاً ومرفوعة محلاً فاعل كفى هذا على ما هو المشهور فيما بين الجمهور وقال الزجاج هذه الباء ليست بزايدة بل دخلت لتضمين كفى معنى اكتفى وهو من الحسن بمكان ويصحح قولهم اتقى الله امره وافعل خيراً تشب عليه أي أن تتق وان تفعل بدليل جزم تشب ويوجه قولهم كفى بهند بترك التاء فان احتج بالفصل فهو مجوز لا موجب بدليل وما تسقط من ورقة وما تخرج من ثمرة فان عورض بقولك احسن بهند فالتاء لا تلحق صيغة الأمر وان كان معناه الخبر وقال ابن السراج الفاعل ضمير الاكتفاء وصحة قوله موقوفة على جواز تعلق الجار بضمير المصدر وهو قول الفارسي والرماني والكوفي كما في شرح مغنى اللبيب .

أيوبي ﴿وبحسبك درهم﴾ وهذا مثال لزيادة الباء في المبتدأ لأن حسبك مجرور لفظا بالباء ومرفوع محلا على أنه مبتدأ ودرهم خبره وقوله ﴿رب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل﴾ معطوف على قوله إلا الزائد يعنى الأرب وما عطف عليه من المذكورات ﴿فانها﴾ أي فان هذه المستثنيات المذكورات ﴿لا تتعلق

فتح الأسرار ﴿وبحسبك درهم﴾ مزيد في المبتدأ والزائد من الحروف الجارة الباء ومن واللام والكاف وصرح في المعنى بزيادة عن وعلى والزائد ما لا يخل اسقاطه باصل المعنى ﴿و﴾ إلا ﴿رب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل﴾ فان لها بدا من المتعلق ﴿فانها﴾ أي هذه المستثنيات ﴿لا تتعلق﴾ اصلا

نيازي وبحسبك درهما ﴿و﴾ و ﴿ال﴾ رب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل فانها ﴿أي هذه الحروف المستثنيات. لا تتعلق

نتائج ﴿وبحسبك درهم﴾ مثال للمبتدأ ﴿و﴾ إلا ﴿رب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل﴾ فان لها بدا من المتعلق ﴿فانها﴾ أي هذه المستثنيات ﴿لا تتعلق﴾ اصلا

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿بحسبك درهم﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو وإذا اريد المعنى فالباء حرف جر زائد غير متعلق بشيء وحسب مجرور به لفظا و مرفوع محلا مبتدأ ودرهم مرفوع خبره ﴿و﴾ عاطفة ﴿رب﴾ مراد لفظه مجرور او منصوب تقديرا عطف على الزائد هذا على تقدير الحكاية فيه وهو الاكثر ويجوز كونه مجرور او منصوبا لفظا بالتثنية ان اولته باللفظ او بلا تنوين ان اولته باللفظة او الكلمة فعلى الاول منصرف وعلى الثانى غير منصرف على ما في الرضى ﴿و﴾ عاطفة ﴿حاشا﴾ مراد لفظه مجرور او منصوب تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿وخلا وعدا ولولا ولعل﴾ اعراب كلها مثل اعراب حاشا ويجوز في لعل ما ذكرنا في رب ﴿فانها﴾ الفاء تفصيلية وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى المستثنيات منصوب المحل اسم ان ﴿لا﴾ حرف نفى ﴿تتعلق﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب

أي شيء **﴿ بشئ ﴾** من الفعل وشبهه ومعناه لأن كلا من المذكورات لا يفضى معنى الفعل ونحوه إلى مجروره ثم شرع في تفصيل احوال كل من المستثنيات فقال .

فتح الأسرار ﴿ بشئ ﴾ من الفعل وشبهه ومعناه أما الزائد فلأن تعلق حرف الجر بشئ منها لكونه يفضى معناه إلى مجروره حيث لا يكون بدونه نحو مررت بزيد وسرت من البصرة إلى الكوفة والزائد لما لم يكن له معنى وكان التعليق يتعدى إلى مجروره بلا توسطه نحو كفى الله في كفى بالله وحسبك درهم في بحسبك درهم والقى يده في القى بيده لم يتعلق بشئ وكذا رب في رب تال يلعنه القرآن يقال يلعن القرآن تاليا وكذا رب رجل كريم لقينته رجلا كريما لقينته وكذا ان قيل التقدير رب رجل كريم لقينته يقال حصل فقيه ان رجلا في المعنى فاعل حصل فلا معنى لتوسط رب بينه وبين رجل الا افادة معنى التقليل فلما تقرر لك هذا عرفت انه لا وجه لاختيار الفاضل العصام لما ذهب اليه الكوفيون من كون رب اسما مضاف الى ما بعده مفيداً لمعنى التقليل نقيض كم التكريرة وللوجه المذكور في الزائد ورب لم يتعلق لولا ولعل وأما حرف الاستثناء فقد اختلف فيها اختار المصنف عدم تعلقها وتبع فيه ابن هشام قال في معنى اللبيب انها لا توصل معناه إلى المجرور بل تزيله عنه كالا ولم يتعلق فلم يتعلق وقيل متعلقة ورجحه الدماميني في شرحه قال معنى التعدية جعل المجرور مفعولاً به لذلك الفعل ولا يلزم منه اثبات ذلك المعنى للمجرور بل ايصاله اليه على وجه يقتضيه الحرف وهنا مفيد لانتفائه منه ولا يلزم من عدم تعلق الا عدم تعلقها لأن كون حرف بمعنى حرف لا يستلزم مساواته له في جميع الاحوال الا ترى ان الا لا تعمل الجر وهذه تعمل انتهى قال المصنف فيما علقه على المتن اعلم ان معنى تعلق الجار بعامل كونه آلة ووسيلة في وصول معناه وتعديته الى اسم لا يتعدى اليه بنفسه والاصل في حروف الجر هذا ولذا عرفوها بانها ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه وعملت الجر ليناسب عملها اللفظي عملها المعنوي وليس في سائر الحروف هذا الجر والافضاء وأما الجر لا تتعلق بعامل فغير اصلي بل لعارض اما الحروف الزائدة فلمشابهتها الحروف الجارة في الصورة والحرفية وتصور معانيها فيها بضرب من التأويل وأما حاشا وعدا وخلا فللفرق بين كونها افعالا وكونها حروفاً وأما رب ولولا ولعل فالتنبية على ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل الاعراب المختصة به وأما الدليل على ان هذه الحروف لا تتعلق بعامل فهو ان العامل في الحروف الزائدة ورب يتعدى بنفسه إلى مجرورهما وشرط التعلق عدم

نيازي بشئ **﴿ من فعل وشبهه ومعناه .**

نتائج ﴿ بشئ ﴾ من الفعل وشبهه ومعناه اي لا توصل ذلك الشيء الى ما يليها بل يتعدى ذلك الشيء بنفسه اليه فائدة الزائد اما التأكيد او تحسين اللفظ او غير ذلك وفائدة رب التقليل او التكرير لا تعدية العامل وحمل الزائد في العمل على غيره مما هو للافضاء للاشتراك في الصورة والحرفية وتصور معانيه فيه بضرب من التأويل ورب اما على الزائد للاشتراك في عدم الافضاء او على غيره للاشتراك في افادة المعنى او على من الاستغراقية للاشتراك في افادة التأكيد ذهب الى هذا الدمامني وابن طاهر وتبعهما المصنف رحمه الله وذهب الجمهور الى انها متعدية لعاملها

معرب **﴿ بشئ ﴾** متعلق بلا تتعلق .

أيوبي

فتح الأسرار التعدي بنفسه كما مر ولولا ولعل معناهما جارين كمعناهما غير جارين ولم يقل احد بالتعلق بالمعنى المذكور وهو المعنى الاصطلاحي بين النحاة في غير حروف الجر واما حروف الاستثناء فلانها تزيل معنى العامل عن مجرورها وهى ضد معنى التعلق والايصال ولو صح ان يقال انها متعلقة لصح ذلك في الا والحاصل ان هذه الحروف سوى الزائدة دالة على معان غير الايصال كلام التعريف والابتداء وهل وقد فكما لا يقال لهذه انها متعلقة بشيء كذلك الحروف واما التعلق بمعنى ان معانيها غير مقصودة بالملاحظة بل هي روابط وادوات لمعاني الاسماء والافعال فعام لكل حرف فلا كلام فيه اذ الكلام في المعنى الاصطلاحي من التعلق لا اللغوي وبما ذكرنا ظهر الجواب عن اشكال يورد على تعريف المبتدأ بمثل بحسبك درهم ولولاك لكان كذا ولعل زيد قائم ورب رجل كريم لقيته وعلمت لزيد قائم بان يقال المراد التجرد بحسب اللفظ عن عامل لفظي يعمل لذاته بان يقوم المعنى المقتضى للاعراب لا لامر عارض ولا م ابتداء قد قطعت زيدا عن علمت بحسب اللفظ لاقتضائه صدر الكلام انتهى كلامه.

نيازي

نتائج كسائر الحروف الجارة ورد بأنه ان ارادوا به العامل المذكور فهو متعد بنفسه وايضا قد يستوفى معبولة كما في رب رجل صالح لقيته فلا حاجة الى التعدية وان ارادوا به المحذوف وهو حصل او مثله كما صرح به جماعة منهم فهو تقدير ما يستغنى عنه معنى الكلام ولم يلفظ به قط وايضاً لو كان كما ذكرنا لم يجز العطف على محل مجرورها رفعاً ونصباً وقد جاز في الفصيح كما يقال رب رجل صالح واخاه اكرمت او واخوه اكرمتها ولا يجوز بزيد واخاه مررت او واخوه مررت بهما.

معرب

أيوبي ﴿فمجرور الزائد ورب باق على ما﴾ اي على الاعراب الذي ﴿كان﴾ اي ذلك المجرور ﴿عليه﴾ اي على ذلك الاعراب ﴿قبل دخولهما﴾ اي قبل دخول الزائد ورب من كونه فاعلا كما في كفى بالله ومبتداً كما في بحسبك درهم وخبراً كما في ما زيد بقائم او مفعولاً كما في قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم وكما في رب رجل صالح لقيته او لقيت لان مجرور رب منصوب محلاً على انه مفعول لقيت فقدم عليه لاقتضاء رب صدارة الكلام وقوله ﴿ومجرور حروف الاستثناء﴾ مبتداً وقوله.

فتح الأسرار ﴿فمجرور الزائد ورب﴾ تفصيل لاحوال مجرورات المستثنيات ﴿باق على ما﴾ اي حال ﴿كان﴾ المجرور ﴿عليه﴾ اي على ذلك الحال ﴿قبل دخولهما﴾ اي الزائد ورب من كونه مرفوعاً فاعلاً او مبتداً كما مر ونحو ما من رجل قائم او خبراً نحو هل زيد بقائم او منصوباً مفعولاً نحو ولا تلقوا بأيديكم او خبراً نحو ما زيد بقائم وفائدته اما تحسين اللفظ او التأكيد وفي مثل رب رجل كريم لقيته مرفوع مبتداً او منصوب مفعول لفعل مقدر بعده لوجوب صدارته ولذا لا يجوز ان يكون فاعلاً وفائدته التقليل او التكنيس ﴿ومجرور حروف الاستثناء﴾ وهي حاشا وخلا وعدا.

نيازي ﴿فمجرور الزائد ورب باق على ما﴾ اي حال ﴿كان﴾ اي مجرورهما. ﴿عليه قبل دخولهما﴾ اي الزائد ورب . من كونه فاعلاً او خبراً نحو زيد بقائم ﴿ومجرور حروف الاستثناء﴾ اي حاشا وخلا وعدا.

نتائج ﴿فمجرور الزائد ورب باق على ما كان عليه قبل دخولهما﴾ من كونه فاعلاً او مبتداً كما مر او خبراً كما زيد بقائم او مفعولاً كقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ومثل رب رجل صالح لقيته او لقيت فمجرورها مفعول في الثاني ومبتداً في الأول او مفعول كما في مثل زيداً ضربته لكن يقدر الناصب بعد المجرور لان لرب صدر الكلام. ﴿ومجرور حروف الاستثناء﴾ وهي حاشا وخلا وعدا.

معرب ﴿فمجرور﴾ الفاء للتفصيل ومجرور مرفوع مبتداً ﴿الزائد﴾ مجرور مضاف اليه لمجرور ﴿و﴾ عاطفة ﴿رب﴾ مراد لفظه مجرور تقديرأ عطف على الزائد ﴿باق﴾ مرفوع تقديرأ خبره ﴿على ما﴾ متعلق بياق ﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى لمجرور ﴿عليه﴾ ظرف مستقر منصوب محلاً خبره والضمير راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿قبل﴾ ظرف للظرف المستقر وهو عليه ﴿دخولهما﴾ مضاف اليه لقبل ومضاف الى الضمير الراجع الى الزائد ورب ﴿و﴾ عاطفة ﴿مجرور﴾ مرفوع مبتداً ﴿حروف﴾ مضاف اليها ﴿الاستثناء﴾ مضاف اليه.

أيوبي ﴿كالمستثنى بالا﴾ خبره والجملة معطوفة على جملة فمجرور أي ان محل مجرور الاستثناء وهي حاشا وخلا وعدا كاعراب الاسم الذي يستثنى بالا من كونه منصوبا وجوبا حين كون المستثنى منه مذكورا والكلام مثبتا ومن كونه جائز النصب والبدل اذا كان الكلام منفيًا ومن كونه معربا على اقتضاء العامل اذا كان المستثنى منه محذوفا ﴿على ما سيجيء

فتح الأسرار ﴿كالمستثنى بالا على ما سيجيء﴾ من وجوب النصب في كلام موجب تام نحو هلك الناس حاشا العالم او جوازه واختيار البدل نحو ما جاءني القوم حاشا زيد واعرابه على حسب العوامل وفائدتها تنزيه المجرور.

نيازي ﴿كالمستثنى بالا على ما سيجيء﴾ في بحث المستثنى في وجوب النصب نحو جاني القوم خلا زيدا.

نتائج ﴿كالمستثنى بالا على ما سيجيء﴾ في بحث المستثنى في وجوب النصب ولو محلا في كلام موجب تام وفي جواز النصب واختيار البدل ولو محلا في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور وغير ذلك مما يذكر في بحثه ذهب بعض النحاة الى انها غير متعلقة بشيء كرب وتبعه المصنف واستصوبه ابن هشام وقال لانها لا توصل معناه الى الاسم بل تنزله كالا فحملت على الزائد في العمل للاشتراك في عدم التعدية وقال الدماميني كون معنى التعدية ما ذكره ممنوع بل معناها جعل مجرورها مفعولا به ولا يلزم اثبات ذلك المعنى للمجرور بل ابصالة اليه على الوجه الذي يقتضيه الحرف وهو هنا يفيد انتفاء عنه واقول المنع مكابرة والا ينتقض تعريف حرف الجر منعا باداة الاستثناء لوجود التعدية والافضاء على هذا المعنى فيها وذهب بعضهم الى انها متعلقة بشيء كسائر حروف الجر.

معرب ﴿كالمستثنى﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطوف على ما قبلها ويجوز كون الكاف اسما بمعنى المثل مرفوع المحل خبر المبتدأ ومضافا الى المستثنى عند الاخفش فان سبويه لا يجوز كون الكاف اسما بمعنى المثل بلا ضرورة كدخول حرف الجر عليه ﴿بالا﴾ متعلق بالمستثنى ان اريد به معناه اللغوي وان اريد به معناه الاصطلاحي فهو ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستثنى والعامل فيه معنى التشبيه المفهوم من الكاف كأنه قيل اشبه مجرور حرف الاستثناء بالمستثنى حال كونه بالا او مجرور المحل صفة للمستثنى بتقدير المتعلق معرفة او مرفوع المحل خبر لمبتدأ محذوف أي هو بالا والجملة لا محل لها استئناف او اعتراض ﴿على ما﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستثنى او مجرور المحل صفة له او مرفوع المحل خبر لمبتدأ محذوف أي هو او ظرف لغو للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر ﴿سيجيء﴾ السين حرف استقبال ويجيء مضارع فاعله فيه عائد الى ما والجملة صفة ما او صلته.

أيوبي ومجرور لولا ولعل مبتدأ ﴿ على ان محلهاما القريب مجرور بهما ومحلهاما البعيد مبتدأ ﴾ وما بعده ﴿ اي و الاسم الذي يقع بعد ذلك الاسم ﴾ خبره ﴿ اي خبر ذلك المبتدأ ﴾ نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد ﴿ بالجذر قائم ﴾ بالرفع فان لولا ولعل غير متعلقين بشيء فمجرورهما مجرور بهما محلا ومرفوع بمحلهاما البعيد على ان كلا منهما مبتدأ وخبرهما ما بعدهما لكن الخبر الاول محذوف وجوبا كما مر * واعلم ان وجه اعمال المذكورات بالجذر صورة ليس لكونها حروفا جارة بحيث يصدق عليها تعريف تلك الحروف وهو ما وضع لافضاء معنى الفعل بل كل منها محمول على حرف من الحروف الجارة فالزائد محمول على غير الزائد لاشتراكهما في الصورة والحرفية ورب محمول على الزائد او على من الاستغراقية في قوله وما من احد للاشتراك في افادة التأكيد ذهب الى هذا الدماميني وابن طاهر وتبعهما المصنف وقيل انها كسائر الحروف الجارة لتعدية عاملها وهو مردود وحروف الاستثناء محمولة على الزائد ايضا للاشتراك في عدم التعدية وكذا لولا ولعل محمولان على الزائد * ولما فرغ من بيان احوال الحرف الجار الذي لا يتعلق بشيء شرع في بيان احوال الذي يتعلق فقال .

فتح الأسرار ﴿ ومجرور لولا ولعل مبتدأ ﴾ مرفوع المحل فاذا عطف على مجرور لولا اسم ظاهر نحو لولاك وزيد وجب رفعه لانها لا تخفض الظاهر ﴿ وما بعده ﴾ لفظا نحو لولاك يا شعر تترى لشعرت اوتقديرا ﴿ خبره نحو لولاك ﴾ موجود ﴿ لهلك زيد ولعل زيد قائم .

نيازي ﴿ ومجرور لولا ولعل مبتدأ وما بعده ﴾ اي المبتدأ ﴿ خبره ﴾ اي خبر المبتدأ ﴿ نحو لولاك ﴾ موجود ﴿ لهلك زيد ولعل زيد قائم

نتائج ﴿ ومجرور لولا ولعل مبتدأ ﴾ مرفوع المحل ﴿ وما بعده ﴾ لفظا كما في الثاني او تقديرا كما في الاول ﴿ خبره ﴾ فهما غير متعلقين بشيء ومحمولان في العمل اما على الزائد او على غيره لما سبق ﴿ نحو لولاك ﴾ موجود ﴿ لهلك زيد ولعل زيد قائم .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مجرور ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ لولا ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ ولعل ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على لولا ﴿ مبتدأ ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القربة او البعيدة ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض او عطف ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل مبتدأ ﴿ بعده ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى المجرور مضاف اليه ﴿ خبره ﴾ مرفوع خبر المبتدأ والضمير الراجع الى المبتدأ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لولاك لهلك زيد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى قلولا حرف جر غير متعلق بشيء والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح فمحل القريب مجرور به ومحل البعيد مرفوع مبتدأ وخبره محذوف وجوبا لقيام الجواب مقامه اي لولاك موجود واللام جوابية وهلك ماض وزيد فاعله والجملة لا محل لها جواب لو ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لعل زيد قائم ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فلعل حرف جر غير متعلق بشيء وزيد مجرور به لفظا ومرفوع محلا مبتدأ وقائم مرفوع خبره .

أيوبي ﴿ومجرور ما عدا هذه السبعة﴾ قوله ومجرور مرفوع على أنه مبتدأ ومضاف إلى ما وهو موصول أو موصوف وعدا فعل ماض وفاعله تحته راجع إلى ما وهذه منصوب محلا على أنه مفعول عدا والسبعة منصوب لفظا على أنه صفة لهذه أو بدل منه أو عطف بيان له قوله ﴿منصوب المحل﴾ بالرفع خبره ومضاف إلى المحل إضافة لفظية وهو مجرور لفظا ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول يعنى مجرور الحرف الجر الذي عدا هذه السبعة منصوب محله ﴿على أنه﴾ أي بواسطة أن ذلك المجرور ﴿مفعول فيه لمتعلقه﴾ بفتح اللام والضمير المجرور راجع إلى ما.

فتح الأسرار ومجرور ما ﴿أي حرف جر﴾ عدا ﴿ذلك الحرف﴾ هذه السبعة منصوب المحل على أنه مفعول فيه لمتعلقه ﴿أي ما عدا هذه﴾.

نيازي ومجرور ما ﴿أي الحروف﴾ عدا ﴿أي ذلك الحرف الجر﴾ هذه السبعة منصوب المحل على أنه ﴿أي المجرور﴾ مفعول فيه لمتعلقه ﴿أي لمتعلق ما عدا هذه﴾.

نتائج ومجرور ما عدا هذه السبعة منصوب المحل على أنه مفعول فيه لمتعلقه ﴿أي ما عدا هذه﴾.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿مجرور﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ما﴾ موصوف أو موصول مجرور محلا مضاف إليه مجرور ﴿عدا﴾ ماض فاعله فيه راجع إلى ما والجملة صفة ما أوصلته ﴿هذه﴾ اسم إشارة منصوبة محلا مفعول به لعدا ﴿السبعة﴾ منصوبة صفة أو بدل كل أو عطف بيان لهذه ﴿منصوب﴾ مرفوع خبر المبتدأ أو الجملة لا محل لها عطف على القريبة أو البعيدة ﴿المحل﴾ مجرور لفظا مضاف إليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما في حسن الوجه ﴿على﴾ متعلق بمنصوب ﴿أنه﴾ حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع إلى المجرور منصوب المحل اسمه ﴿مفعول﴾ مرفوع خبره ﴿فيه﴾ مشغول بأعراب الحكاية واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لأن وهى في تأويل المصدر فمحلها القريب مجرور بعلى ومحلها البعيد منصوب مفعول به غير صريح لمتعلقه وأما جعل على أنه الخ ظرفا مستقرا خبرا لمبتدأ محذوف أى هو أو مفعولا مطلقا مجازا لمنصوب بتقدير الموصوف أى نصباً كائناً على أنه الخ فتكلف بعيد لا ينظر إليه رجل رشيد ﴿لمتعلقه﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا صفة مفعول فيه والضمير الراجع إلى مفعول فيه مضاف إليه لمتعلق.

أيوبي ﴿ان كان الجر في﴾ اي لفظ في من ما عدا هذه السبعة ﴿او ما﴾ كان ذلك الجار غير لفظ في من الجار الذي ﴿بمعناه﴾ اي بمعنى في وقوله ﴿نحو صليت في المسجد﴾ مثال لما كان الجار فيه لفظ في صريحا وقوله ﴿او بالمسجد﴾ اي او صليت بالمسجد مثال لما كان الجار وهو الباء بمعنى في قوله ﴿او على انه﴾ معطوف على قوله على انه اي او مجرور ما عدا السبعة منصوب المحل بواسطة انه ﴿مفعول له﴾ اي متعلقه ﴿ان كان الجار لا ما او ما﴾ اي او كان الحرف الذي كان ﴿بمعناه﴾ اي بمعنى اللام .

فتح الأسرار ﴿ان كان الجار في﴾ للظرفية ﴿او ما﴾ كان ﴿بمعناه﴾ في افادة الظرفية كالباء ﴿نحو صليت في المسجد او بالمسجد﴾ هذا رأى ابن الحاجب وتبعه المصنف واما على رأى الجمهور فكل ما دخله حرف جر يتعلق بشيء وليس مرفوعا على انه نائب الفاعل نحو مرزيد فهو مفعول به غير صحيح سواء كان الجار في او اللام او غيرهما ﴿او﴾ على ان ﴿مفعول له﴾ نتملة ﴿ان كان الجار لا ما﴾ للتعليل ﴿او ما بمعناه﴾ ككيمة وفي والباء .

نيازي ﴿اذا كان الجار﴾ اي حرف الجر لفظ ﴿في او ما﴾ اي الحرف الجر الذي كان ﴿بمعناه﴾ اي في ﴿نحو صليت في المسجد او بالمسجد وعلى انه مفعول له متعلقه ان كان الجار لا ما او ما﴾ اي الحرف الجر ﴿بمعناه﴾ اي بمعنى اللام .

نتائج ﴿ان كان الجار في او ما﴾ كان ﴿بمعناه﴾ كالباء ﴿نحو صليت في المسجد او بالمسجد﴾ هذا على رأى ابن الحاجب واما على رأى الجمهور فمفعول به غير صريح اذا المفعول فيه عندهم مشروط بتقدير في ﴿او﴾ على انه مفعول له ﴿متعلقه﴾ ان كان الجار لا ما او ما ﴿بمعناه﴾ ككيمة .

معرب ﴿ان﴾ حرف شرط ﴿كان﴾ ماض ناقص مبنى على الفتح مجزوم محلا بان ﴿الجار﴾ مرفوع اسم كان ﴿في﴾ مراد لفظه منصوب تقديرا خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله الدال عليه اي فالجور منصوب المحل على انه مفعول فيه كما في التوضيح لابن هشام ﴿او﴾ عاطفة ﴿ما﴾ موصوف او موصول منصوب المحل عطف على في ﴿بمعناه﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما او صلته والضمير الراجع الى في مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿صليت في المسجد﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فصلى فعل ماض مبنى على السكون لا محل له والضمير مرفوع متصل مبنى على الضم مرفوع المحل فاعله وفي المسجد ظرف لصليت ﴿او﴾ عاطفة ﴿بالمسجد﴾ مراد لفظه مع محذوفه اي صليت مجرور تقديرا عطف على لفظ صليت في المسجد لا على المسجد كما توهم فيكون من عطف المثال على المثال كما مر نظيره فلا تغفل ﴿و﴾ عاطفة ﴿مفعول﴾ مرفوع عطف على مفعول فيه ﴿له﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ان﴾ حرف شرط ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم محلا بان ﴿الجار﴾ مرفوع اسم كان ﴿لا ما﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها فعل شرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اي فالجور منصوب المحل على انه مفعول له ﴿او﴾ عاطفة ﴿ما﴾ منصوب المحل عطف على لا ما ﴿بمعناه﴾ ظرف مستقر صفة ما او صلته والضمير الراجع الى لا ما مضاف اليه .

أيوبي ﴿نحو ضربت زيدا للتأديب﴾ وهذا مثال لما كان الجار فيه لا ما صريحا ﴿وكمية عصيت﴾ وهذا مثال لما كان الجار فيه بمعنى اللام وهو كى وقوله ﴿او على انه﴾ معطوف اما على القريب او على البعيد يعنى او مجرور ما عداها من الجارة منصوب محلا بواسطة انه ﴿مفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداها﴾ اي ان كان جار ذلك المجرور الجار الذى عدا في اللام وعدا ما بمعناها.

فتح الأسرار ﴿نحو ضربت زيدا للتأديب وكمية عصيت﴾ وعذبت امرأة في مرة ونحو فبظلم من الذين هادوا حرمتا ﴿او مفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداها﴾.

نيازي ﴿نحو ضربت زيدا للتأديب﴾ وكمية عصيت او ﴿اي على انه﴾ مفعول به غير صريح ان كان الجار ما ﴿اي الحرف الجر﴾ عدا ﴿اي الحرف الجر﴾ هما ﴿اي اللام وما بمعناه﴾.

نتائج ﴿نحو ضربت زيدا للتأديب﴾ وكمية عصيت ﴿وهذا كالمفعول فيه في الاختلاف﴾ او ﴿على انه﴾ مفعول ﴿به غير صريح﴾ ان كان الجار ما عداها.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿نحو ضربت زيدا للتأديب﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل وزيدا مفعوله وللتأديب متعلق بضربت مفعول له ﴿و﴾ عاطفة ﴿كمية عصيت﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فكى حرف جر متعلق بعصيت ومه اسم استفهام مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور بكى ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه وهو فعل وفاعل والهاء هاء السكت مبني على السكون لا محل له على ما سمع من الاستاذ وقال بعض المعربين ان مه مبنى على السكون تقديرًا اذ اصله ما ﴿او﴾ عاطفة ﴿مفعول﴾ مرفوع عطف على القريب او البعيد ﴿به﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿غير﴾ مرفوع صفة مفعول به وقيل خبر بعد خبر من قبيل هذا حلو حامض اى متصف بكونه مفعولا به غير صريح لا صفة لمفعول به لانه منقول الى العلمية او في قوة العالم انتهى وفيه ما لا يخفى لان كونه منقولا الى العلمية او في قوة العلم ممنوع بل هو منقول من الوصفية الى الاسمية على ان يكون اسم جنس على ان هذا القائل جعل قول المصنف لمتعلقه صفة لمفعول فيه والفرق بين المفعول فيه والمفعول به تحكم والله تعالى اعلم واحكم ﴿صريح﴾ مجرور مضاف اليه ﴿ان﴾ حرف شرط ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿الجار﴾ مرفوع اسم كان ﴿ما﴾ منصوب المحل خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينه ما قبله اى فالمجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح ﴿عداها﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى في ولا م منصوب المحل مفعول به لعدا.

أيوبي ﴿نحو مررت بزيد﴾ فان الباء في بزيد متعلق بمررت لانه ليس بزائد وزيد مجرور به لفظاً ومحل المجرور منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح لمررت لان الباء ليس بمعنى في ولا بمعنى اللام * ثم شرع في بيان كون المجرور مرفوعاً في بعض الاوقات فقال ﴿وقد يسند﴾ بصفة المجهول وقوله ﴿المتعلق﴾ بفتح اللام مرفوع على انه نائب الفاعل لقوله يسند وقوله ﴿الى الجار﴾ متعلق بقوله يسند ﴿والمجرور﴾ معطوف عليه يعني انه قد يسند متعلق ذلك الجار الى مجروره الذي هو مفعول به غير صريح له حين كونه مسنداً الى فاعله لكونه فعلاً معلوماً لما كان المتعلق فعلاً مجهولاً او اسماً مفعولاً او بمعنى اسم مفعول يقتضى ان يسند ذلك المتعلق الى مفعوله لانه لم يجد في التركيب شيئاً حتى اسند اليه فوجد مفعولاً به غير صريح فاسند اليه بالضرورة.

فتح الأسرار نحو مررت بزيد ﴿هذا كله اذا لم يسند المتعلق الى الجار والمجرور﴾ وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور ﴿مما عدا هذه كما هو الظاهر فمثل كفى بالله خارج عن هذا البحث ثم ان هذه العبارة تدل على ان الاسناد الى مجموع الجار والمجرور باعتبار ان الجار كالجزء الاول من المجرور فيكون من تمتته وباعتبار ان المتعلق لا يتعدى الى المجرور الا به يكون من تمتته كالهزمة والتضعيف ففي هذا الجار فائدتان ايصال المتعلق الى المجرور والدلالة على ان الاسناد الى مجموع الجار والمجرور حتى يجب تذكير العامل وان كان المجرور مؤنثاً آدمياً مفرداً نحو مر بهند وسيجيء زيادة بيان ان شاء الله تعالى وانكر بعضهم اسناد المتعلق الى الجار والمجرور وقال في مثل مر بزيد انه مسند الى ضمير مصدره المعروف كانه قبل هل مررت بزيد فقلت مر بزيد اى مر المرور والمسئول عنه لانه يلزم في المصدر النائب عن الفاعل زيادة على ما دل عليه الفعل والا يكون عبثاً وكذا الزمان والمكان فلا يقال ذهب ذهاب او زمان او مكان بل يقال ذهب ذهاب شديد او الذهاب المعروف او يوم الجمعة او فرسخ او امام المسجد او تجرد الفعل عن الدلالة على الحدث كما اذا قلت ذهب بمعنى اوقع ذهاب والحق في كل موضع يجوز فيه اسناد العامل الى المصدر والى المجرور جواز الامرين.

نيازي ﴿نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور﴾ اى الى المجرور بواسطة الجار.

نتائج نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور ﴿اى يسند المتعلق الى المجرور بواسطة الجار ففي العبارة مسامحة اذ الجار آلة ووسيلة في افضاء معنى المتعلق الى المجرور فيكون من جملة المتعلق الذى هو العامل فكيف يكون من جملة المسند اليه الذى هو من قبيل المعمول كما حققه في الامتحان.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مررت بزيد﴾ مراد لفظه مجرور تقديره مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وزيد متعلق بمررت ﴿و﴾ استئناف او اعتراض او عطف على ما قبله من حيث المعنى اى يسند المتعلق الى غير الجار والمجرور وكثيراً وقد يسند الخ ﴿قد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يسند﴾ مضارع مجهول ﴿المتعلق﴾ مرفوع نائب الفاعل والجملة لا محل لها ﴿الى جار﴾ متعلق بيسند ﴿والمجرور﴾ عطف على الجار.

أيوبي ﴿ فيكون ﴾ عطف على قوله يسند والفاء عاطفة وسببية أي بسبب ذلك الاسناد يكون جميع ذلك الجار والمجرور ﴿ مرفوع المحل ﴾ بالنصب خبر يكون ﴿ على انه ﴾ أي بواسطة ان ذلك المجرور مع جاره ﴿ نائب الفاعل نحو مر يزيد ﴾ فان مرفوع مجهول وهو حين كونه فعلا معلوما مسندا الى فاعله وكان يزيد متعلقا به ومفعولا به غير صريح له ولما بدل فعل مر الى صيغة المجهول بطل اسناده الى فاعله فاحتاج الى الاسناد الى شئ فوجد في التركيب ذلك المفعول فاسند اليه فتحول محله من النصب الى الرفع لتحول واسطة فان الواسطة في الاول كان مفعولية وبعد التحول كان نائية الفاعل ثم شرع في مسائل الجار والمجرور من حيث جواز تقديمه على عامله وتأخيرها فقال ﴿ ويجوز تقديم ما ﴾ أي يجوز تقديم الجار والمجرور الذي ﴿ عدا ﴾ أي تجاوز ذلك الجار ﴿ هذا ﴾ أي الجار والمجرور الذي كان نائب فاعل وقوله.

فتح الأسرار ﴿ فيكون ﴾ أي المجموع كما هو الظاهر او المجرور على ما هو المراد ﴿ مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر يزيد ﴾ ورمى عن القوس وضرب للتأديب وذهب في يوم الجمعة ﴿ ويجوز تقديم ما ﴾ أي الجار والمجرور الذي ﴿ عدا هذا ﴾ أي نائب الفاعل من الجار والمجرور.

نيازي ﴿ فيكون ﴾ أي المجرور ﴿ مرفوع المحل على انه ﴾ أي المجرور ﴿ نائب الفاعل نحو مر يزيد ويجوز تقديم ما ﴾ أي الجار والمجرور ﴿ عدا ﴾ أي الجار والمجرور ﴿ هذا ﴾ أي ما كان نائب الفاعل.

نتائج ﴿ فيكون ﴾ أي مجموع الجار والمجرور على ما هو المناسب للسابق فعلى هذا يكون في قوله ﴿ مرفوع المحل ﴾ تسامح او تجوز بتسمية الكل باسم الجزء او الضمير راجع الى المجرور فقط لقربه فحيث لا تسامح ولا تجوز فيه ﴿ على انه نائب الفاعل نحو مر يزيد ويجوز تقديم ما عدا هذا ﴾ أي ما يكون نائب الفاعل من الجار والمجرور.

معرب ﴿ فيكون ﴾ الفاء عاطفة مع السببية ويكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجار والمجرور ﴿ مرفوع ﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة قد يسند ﴿ المحل ﴾ مجرور مضاف اليه لمرفوع ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما مر ﴿ على ﴾ متعلق بمرفوع ﴿ انه ﴾ حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى الجار والمجرور منصوب المحل اسمه ﴿ نائب ﴾ مرفوع خبره واسمه وخبره جملة سمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور بعلى ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مر يزيد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرأ مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمر ماض مجهول والباء حرف جر متعلق بمر وزيد مجرور به ومرفوع محلا نائب الفاعل ﴿ و ﴾ عاطفة على جملة قد يسند المتعلق او استئناف او اعتراض ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تقديم ﴾ مرفوع فاعله ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مبني على السكون فمحله القريب مجرور مضاف اليه لتقديم ومحله البعيد منصوب مفعوله ﴿ عدا ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة صلة ما او صفته ﴿ هذا ﴾ اسم اشارة منصوب المحل مفعول به لعدا.

أيوبي ﴿على متعلقه﴾ بفتح اللام متعلق بالتقديم يعني يجوز تقديم كل جار ومجرور مما ذكر من كونه مفعولا فيه ومفعولا له ومفعولا به غير صريح على متعلقه ألا جارا ومجرورا يكون نائب فاعل فانه لا يجوز تقديمه فلا يقال يزيد مرّ لانه كالفاعل والفاعل لا يجوز تقديمه على فعله فكذا نائبه ولما فرغ من بيان مسائله بحسب التقديم شرع في بيان مسائله بحسب حذف متعلقه فقال ﴿وقد يحذف المتعلق﴾ اعلم ان لفظ قد في الموضعين للتقليل والغرض من اتيانه بيان قلة مدخوله بالنسبة الى ضده ففي الاول بين ان اسناد الفعل الى الجار والمجرور قليل بالنسبة الى الاسناد الى غيره وفي الثاني بين ان حذف المتعلق قليل بالنسبة الى ذكره يعني انه يجوز حذف المتعلق والفاء في ﴿فان كان﴾ تفصيلية يعني لتفصيل اجمال وهو انه اذا حذف المتعلق يكون شان ذلك المتعلق قسمين اما شأنه انه فعل من الافعال العامة اولاً ثم فصله بقوله ان كان ذلك المتعلق الذي كان محذوفاً.

فتح الأسرار ﴿على متعلقة نحو يزيد مررت﴾ وفي يوم الجمعة سرت وللتأديب ضربت لانه فضلة ولن يمنع من تقديمه مانع واما نائب الفاعل فلما اخذ حكم الفاعل امتنع تقديمه كالفاعل وما وقع في الكشف في تفسير قوله تعالى اولئك كان عنه مسؤولا ان عنه فاعل مسؤولا قدم عليه مؤل بانه كان هكذا في اصل المعنى وقدم عليه فكان فاعلا لمفسره ﴿وقد يحذف المتعلق﴾ وذكره اكثر ولذا اتى بقد ﴿فان كان﴾ المتعلق المحذوف

نيازي ﴿على متعلقة نحو يزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان كان﴾ المتعلق المحذوف

نتائج ﴿على متعلقة نحو يزيد مررت﴾ لانه معمول ضعيف يعمل فيه العامل اينما وجد ولانه من قبيل الظرف وهو كالحميم له فيدخل فيما لا يدخله الاجانب واما نائب الفاعل فكالفاعل كما يجيء في بحث المرفوع وقال العلامة التفتازاني في شرح مختصر عز الدين ظاهر كلام صاحب الكشف ان النائب اذا كان جارا ومجرورا يجوز تقديمه على عامله فيقال زيد به مرور لانه ذكر في قوله تعالى ﴿اولئك كان عنه مسؤولا﴾ ان عنه فاعل مسؤولا قدم عليه ﴿وقد يحذف المتعلق فان كان﴾ المتعلق المحذوف

معرب ﴿على متعلقه﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى ما مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿يزيد مررت﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيزيد متعلق ومفعول به غير صريح لمررت المؤخر وهو فعل وفاعل ﴿و﴾ عاطفة على ما قبلها بحسب المعنى اى يحذف المتعلق كثيرا وقد يحذف او استيناف او اعتراض ﴿قد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يحذف﴾ مضارع مجهول ﴿المتعلق﴾ مرفوع نائب الفاعل ﴿فان﴾ الفاء تفصيلية وان حرف شرط ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿المحذوف﴾ مرفوع اسم كان

أيوبي ﴿ فعلا عاما ﴾ أى من الأفعال التي يكون مادة حدثه موجودا في كل الموجودات او في أكثرها كالموجود والكائن والحاصل والمستقر فان أحداث هذه الأربعة وموادها توجد بحسب معانيها في كل الموجودات لانه اذا كان الشيء موجوداً فيصح ان يقال انه موجود وحاصل وكائن فهذه الثلاثة توجد في كل الموجودات جوهرها كان او عرضا واما مستقر فيوجد في بعضها فقوله فعلا خبر كان وقوله عاما صفته وقوله ﴿ متضمنا ﴾ صفة بعد صفة له فقوله ﴿ في الجار والمجرور ﴾ مفعول لتضمنا أى كان الغرض من المتعلق ذكر مطلق الوجود والكون والحصول والاستقرار الذى فهم من ذكر الجار والمجرور لا ان الغرض منه ذكر فعل خاص زائد على الوجود وامثاله على القيام والقعود والاكل والشرب فانه اذا قلنا زيد في الدار لم يتعين ان الغرض منه أى فعل صدر من زيد وحصل في الدار بل فهم منه ان زيدا موجود في الدار واما اذا قلنا زيدا كل في الدار فيكون الغرض منه صدور الاكل من زيد في الدار بمعنى التضمن ههنا كون الظرف بحيث يفهم منه عرفا معنى عامله وان لم تعلم الالفاظ العربية واوضاعها وقوله ﴿ يسميان ﴾ جواب الشرط أى ان كان المتعلق المحذوف كذلك يسمى ذلك الجار والمجرور.

فتح الأسرار فعلا ﴿ اصطلاحيا وتخصيصه به اما اشارة الى اختيار مذهب الاكثر قيل هم البصريون وقال الفاضل المعصام أى اكثر النحاة من البصريين والكوفيين في الظرف المستقر من ان المقدّر فيه فعل لكونه أصلا في العمل ومذهب الأقل وهم الكوفيون او أقلهم منهما ان المقدّر صفة مشتقة لكون المفرد أصلا في الخبر وغيره ولكن الحق وبالقبول احق ان يقدر فعل ان اريد الدلالة على الزمان والا فغيره ولا خلاف في الصلة وجواب القسم انه فعل لانهما لا يكونان الا جملتين ولا فيما بعد اما واذا انه صفة لاختصاصهما بالمفرد نحو اما عندكم فزيد وخرجت فاذا بالباب زيد واما لاكتفائه به لانه الاصل ويجوز ان يراد بالفعل ما يدل على الحدث ﴿ عاما ﴾ لكل فعل كالكون والوجود والحصول والثبوت والاستقرار والوقوع يقال كان الاكل والضرب وغير ذلك ﴿ متضمنا في الجار والمجرور ﴾ والتضمن لازم للعموم يوجد حيث وجد العموم ﴿ يسميان ﴾ أى الجار والمجرور.

نيزاوي فعلا ﴿ أى لفظا دالا على الحدث ﴾ عاما ﴿ كالكون والوجود والحصول والاستقرار ﴾ متضمنا ﴿ أى ملحوظا معناه ﴾ في ﴿ ضمن ﴾ الجار والمجرور يسميان ﴿ أى الجار والمجرور.

نتائج فعلا ﴿ اصطلاحيا فاكتفى به عما يشابهه او المراد به الدال على الحدث فيعمهما ﴾ عاما ﴿ لكل الموجودات كالكائن والحاصل والموجود والمستقر ﴾ متضمنا في الجار والمجرور ﴿ أى مفهوما معناه منهما عرفا ﴾ يسميان ﴿ أى الجار والمجرور في الاصطلاح.

معرب ﴿ فعلا ﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ عاما ﴾ منصوب صفة فعلا ﴿ متضمنا ﴾ صفة بعد صفة ﴿ في الجار ﴾ ظرف لتضمنا ﴿ والمجرور ﴾ عطف على الجار ﴿ يسميان ﴾ مضارع مجهول مرفوع بعامل معنوى وعلامة الرفع النون والالف مرفوع المثل نائب الفاعل راجع الى الجار والمجرور والجملة لا محل لها جزاء الشرط ورفعه لكون عمل ان لغوا بالنسبة اليه لحيلولة الماضي الا ان هذا الالفاء ليس بواجب حتى يجوز ان يقال يسميا بالجزم لصلاحيه المضارع له كما في الرضى وشرح المعصام وقال سيبويه يسميان على نية دليل الجزاء والجزاء محذوف مجزوما أى يسميا وقال الكوفيون والمبرد يسميان جزاءان على تقدير الفاء فتح يكون الجملة مجزومة المحل وزيفهما الرضى بانهما مخصصان بالضرورة.

أيوبي ﴿ ظرفا مستقرا ﴾ أي ظرفا استقر فيه عامله أي متعلقه المحذوف ﴿ نحو زيد في الدار ﴾ فزيد مرفوع لفظا على أنه مبتدأ وفي حرف جر والدار مجرور به فتضمن مجموع الجار والمجرور معنى متعلقة وهو قوله ﴿ أي حصل ﴾ وخبر المبتدأ في الحقيقة هو حصل لكن لما تضمن الجار والمجرور المعنى الذي يستفاد من حصل لأنه لما ذكر قوله في الدار يستفاد منه حصول زيد فيه وكذا وجوده وكونه واستقراره فإن قدر فيه حصل يكون مع فاعله جملة وإن قدر حاصل يكون مع فاعله مركبا والاول اكثر وأولى وقوله ﴿ وإن لم يكن ﴾ معطوف على قوله ان كان واسمه تحته راجع الى المتعلق وقوله ﴿ كذلك ﴾ خبره قوله ﴿ أو لم يحذف ﴾ فعل مجهول وقوله ﴿ متعلقه ﴾ نائب فاعله وقوله.

فتح الأسرار ﴿ ظرفا مستقرا ﴾ أي مستقرا فيه والظرف عند النحاة اسم لظرف الزمان أو المكان ثم تسامحوا فاطلقوا على الجار والمجرور أيضا فوجه تسميتهما ظرفا هذا وأما كونه مستقرا فيه فلا استقرار معنى الفعل وعمله وضميره وأعرابه فيه بانتقال كل منهما اليهما على ما يأتي ان شاء الله تعالى ﴿ نحو زيد في الدار أي حصل ﴾ أو حاصل ﴿ وإن لم يكن ﴾ المتعلق المحذوف ﴿ كذلك ﴾ أي فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور بل خاصا ﴿ أو لم يحذف متعلقه ﴾ أي الجار ولو عاما.

نيازي ﴿ ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار أي حصل ﴾ أو حاصل ﴿ وإن لم يكن ﴾ المتعلق المحذوف كائنا ﴿ كذلك ﴾ فعلا عاما ملحوظا معناه في ضمن الجار والمجرور ﴿ أو لم يحذف متعلقه ﴾ أي الجار.

نتائج ﴿ ظرفا مستقرا ﴾ فيه لاستقرار معنى العامل وعمله وأعرابه وضميره فيهما أما الاول فظاهر وأما البواقي فبانتقال كل منها منه اليهما لقيامهما مقامه فقد يقع ركنا وقد لا ﴿ نحو زيد في الدار أي حصل ﴾ أو حاصل ﴿ وإن لم يكن كذلك ﴾ أي ان لم يكن المحذوف عاما متضمنا فيهما ﴿ أو لم يحذف متعلقه ﴾ أي الجار ولو عاما.

معرب ﴿ ظرفا ﴾ مفعول ثان لسميان ﴿ مستقرا ﴾ مشغول بأعراب الحكاية أو صفة ظرفا كما في عبد الله ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد في الدار ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فزيد مرفوع مبتدأ وفي الدار ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ أي ﴾ حرف تفسير ﴿ حصل ﴾ مراد لفظه مع محذوفه أي زيد مجرور تقديرًا عطفا بيان للفظ زيد في الدار ﴿ و ﴾ للعطف ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يكن ﴾ مضارع ناقص مجزوم بلم لفظا وبيان محلا اسمه فيه راجع الى المتعلق المحذوف ﴿ كذلك ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكن والجملة لا محل لها فعل الشرط واللام حرف تبعيد والكاف حرف خطاب ﴿ أو ﴾ عاطفة ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول مجزوم بلم لفظا وبيان محلا ﴿ متعلقه ﴾ مرفوع نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطفا على فعل الشرط والضمير الراجع الى الجار والمجرور مضاف إليه.

أيوبي ﴿يسميان﴾ أي يسمى ذلك الجار والمجرور جواب ان لم يكن يعني انه ان لم يكن المتعلق الذي حذف فعلا عاما او لم يكن المتعلق محذوفا بل كان مذكورا يسمى ذلك الجار والمجرور ﴿ظرفا لغوا﴾ أي فضلة في الكلام ﴿نحو زيد في الدار أي اكل﴾ هذا مثال لما يكون المتعلق غير فعل عام لان المتعلق المحذوف هو اكل وهو ليس بفعل عام بل الاكل انما وجد فيما له نفس كالحَيوان ولا يوجد في غير الحيوان من الموجودات فيكون زيد مبتدأ واكل مع فاعله جملة مرفوع المحل على انها خبر المبتدأ وفي متعلق باكل المحذوف والدار مجرور به لفظا ومنصوب محلا على انه مفعول به غير صريح لاكل وان قدر اسم فاعل يكون هو مع فاعله مركبا مرفوعا لفظا على انه خبره وانما سمي لغوا لانه ليس بعمدة وركن من اركان الكلام والكلام مستغن عنه وقوله ﴿ومررت بزيد﴾ معطوف على المثال الاول ومثال لما لم يحذف متعلقه لان الباء في بزيد متعلق بمررت والحاصل ان المتعلق اما مذكور واما محذوف فالاول ظرف لغو سواء كان فعلا عاما او خاصا فالمحذوف اما فعل عام او فعل خاص فالاول ظرف مستقر والثاني ظرف لغو ولما فرغ من مسائل المتعلق حذفنا واثبتنا شرع في مسائل الجار فقال.

فتح الأسمار ﴿يسميان ظرفا لغوا﴾ أي ملغى أي فضلة غير ركن من الكلام لعدم انتقال شيء مما ذكر ﴿نحو زيد في الدار أي اكل﴾ او أكل بقرينة حالية او مقالية كما اذا قيل اين اكل زيد فقلت في الدار ﴿ومررت بزيد﴾ هذا مذهب عامة النحاة وحقق بعضهم ان المتعلق المحذوف في الظرف المستقر قد يكون من الافعال الخاصة اذا ساق الذهن اليه ذكره الفاضل العصام وقال في المعنى اللبيب واشتراط التحوين الكون المطلق أي الفعل العام انما هو لوجوب الحذف لا لجوازه انتهى واما قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده فالاستقرار فيه بمعنى الكون لا بمعنى الحصول العام كذا في حاشية العصام.

نيازي ﴿يسميان﴾ الجار والمجرور السابقة ﴿ظرفا لغوا نحو زيد في الدار أي اكل﴾ مثال لما لم يكن المتعلق المحذوف فعلا عاما ﴿ومررت بزيد﴾ ووجد زيد في الدار مثال لما لم يحذف المتعلق.

نتائج ﴿يسميان ظرفا لغوا﴾ أي فضلة مستغنى عنه ابدا في الكلام لعدم انفهام معنى العامل منهما وعدم انتقال شيء من الأمور الثلاثة منه اليهما ولا لهما اعراب في انفسهما واما الاعراب المحلى فللمجرور فقط لما سبق ﴿نحو زيد في الدار أي اكل﴾ وأكل بقرينة حالية او مقالية وما حذف بها فكالمذكور والظرف مع المذكور يكون فضلة ولغوا بلا شبهة فكذا مع الخاص المحذوف بها هذا مسلك الجمهور وقيل انه مع الخاص المحذوف بها يكون مستقرا ﴿ومررت بزيد﴾ ووجد زيد في الدار.

معرب ﴿يسميان﴾ مضارع مجهول مرفوع بعامل معنوى وعلامة الرفع النون والفتحة التثنية مرفوع المحل نائب الفاعل راجع الى الجار والمجرور والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ظرفا﴾ منصوب مفعول ثان ليسيان ﴿لغوا﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفة ظرفا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد في الدار﴾ مراد لفظه مجرور تقديره مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وخبره محذوف أي اكل وفي الدار ظرف له ﴿أي﴾ حرف تفسير ﴿اكل﴾ مراد لفظه مع محذوفه أي زيد مجرور تقديره عطف بيان للفظ زيد في الدار ﴿و﴾ عاطفة ﴿مررت بزيد﴾ مراد لفظه مجرور تقديره عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبزيد متعلق بمررت.

أيوبي ﴿وقد يحذف الجار وهو﴾ أي حذف الجار. اعلم ان مرجع الضمير اما سابق او لا فالسابق اما مذكور صراحة نحو زيد هو عالم او مذكور ضمناً نحو اعدلوا هو اقرب لان الضمير راجع الى العدل المذكور في ضمن اعدلوا وغير السابق اما سابق حكماً نحو ضرب غلامه زيد لان ضمير غلامه راجع الى زيد وهو وان كان مذكوراً بعده لكنه سابق حكماً لانه فاعل ورتبته ولي فعله واما غير سابق حكماً فهذا الاخير غير جائز لكونه اضممار اقبل الذكر فالثلاثة الاول جائز والله اعلم فعلى هذا يكون الضمير في قوله وهو يرجع الى الحذف المذكور في ضمن يحذف كما في قوله تعالى. اعدلوا هو اقرب. يعني الحذف المذكور في ضمن يحذف ﴿على نوعين قياسي﴾ اي الاول قياسي اي مضبوط بضابط كلي يقاس كل جزئي يوجد في هذا الكلي الى آخر ولا يحتاج الى سماع ﴿وسماعي﴾ اي والنوع الثاني سماعي اي غير مضبوط بضابط كلي ولا يقاس احدهما الى الآخر ﴿فالقياسي﴾ الفاء تفصيلية لعطف التفصيل على الاجمال وهو مبتدأ والالف واللام للمهد الخارجى لسبقه في التقسيم وقوله ﴿في ثلاثة مواضع﴾ ظرف مستقر خبره اي حصل او حاصل في ثلاثة مواضع.

فتح الأسرار ﴿وقد يحذف الجار﴾ والاكثر ان تذكر ﴿وهو﴾ اي حذف الجار ﴿على نوعين﴾ النوع الاول حذف ﴿قياسي﴾ يمكن لبيانه قاعدة كلية بحيث يرجع اليها لمعرفة جزئي من جزئياتها ولا يحتاج الى السماع فيه بخصوصه مثل كل ظرف زمان يجوز فيه حذف في يعرف منه حذفه من نحو سرت يوم الجمعة وصمت شهراً والنوع الثاني حذف ﴿سماعي﴾ اي لا ينضبط بضابط بل يحتاج في كل جزئي الى السماع وسنين كلا ان شاء الله تعالى ﴿فالقياسي﴾ من الحذف ﴿في ثلاثة مواضع﴾ الموضوع.

فيازي ﴿وقد يحذف الجار وهو﴾ اي حذف الجار ﴿على نوعين﴾ الاول ﴿قياسي﴾ اي منسوب الى القياس ﴿و﴾ الثاني ﴿سماعي﴾ اي منسوب الى السماع ﴿والقياسي﴾ في ثلاثة مواضع.

نتائج ﴿وقد يحذف الجار وهو﴾ اي حذف الجار ﴿على نوعين قياسي﴾ اي مضبوط بضابط كلي بحيث اذا وجد في جزئي من الجزئيات لم يحتج الى السماع فيه بخصوصه ﴿وسماعي﴾ اي غير مضبوط بضابط كلي بل يحتاج الى السماع في كل جزء بخصوصه ﴿فالقياسي﴾ في ثلاثة مواضع ﴿الموضع﴾

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿قد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يحذف﴾ مضارع مجهول ﴿الجار﴾ مرفوع نائب الفاعل والجملة عطف على جملة يحذف المتعلق ﴿و﴾ استئناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى حذف الجار ﴿على نوعين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿قياسي﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي الاول ﴿و﴾ عاطفة ﴿سماعي﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي الثاني والجملة عطف على ما قبلها وفيه وجوه اخر ذكرناها في قول المصنف ثم العامل على نوعين الخ ﴿فالقياسي﴾ الفاء للتفصيل والقياسي مرفوع مبتدأ ﴿في ثلاثة﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿مواضع﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة مضاف اليها.

أيوبي ﴿الاول﴾ أي الموضع الاول من الثلاثة ﴿المفعول فيه﴾ وسيجيء تعريفه في المنصوبات ﴿فان حذف في﴾
 أي فان حذف لفظ في ﴿منه﴾ متعلق بالحذف أي من بعض افراده ﴿قياس﴾ أي قياسي فحذف منه الياء النسبية
 وقوله ﴿ان كان﴾ فعل شرط اسمه راجع الى المفعول فيه وخبره قوله ﴿ظرف زمان﴾ وجواب الشرط تقدم عليه
 أي ان كان كذلك فحذف في منه قياس وقوله ﴿مبهما﴾ خبر بقوله ﴿كان﴾ قدم عليه وقوله .

فتح الأسرار ﴿الاول المفعول فيه فان حذف في﴾ لا ما بمعناه اذ لا يقدر الا ما هو الشائع والشائع في الظرفية في
 كما ان الشائع في التعليل اللام وجوز الفاضل العصام تقدير ما هو بمنزلة ﴿منه قياس﴾ أي ﴿قياسي ان كان﴾
 المفعول فيه ﴿ظرف زمان﴾ قال الفاضل العصام من اضافة الدال الى مدلوله فهي لامية لا بيانية كما توهم ونبه به
 على ان المفعول فيه يسمى ظرفا ايضا ﴿مبهما كان﴾

نيازي الاول المفعول فيه ﴿فان حذف﴾ لفظ ﴿في منه﴾ أي من المفعول فيه ﴿قياس﴾ أي قياسي ﴿ان كان﴾
 أي المفعول فيه ﴿ظرف زمان مبهما كان﴾.

نتائج ﴿الاول المفعول فيه فان حذف في﴾ لا ما بمعناه اذ لا يقدر الا الشائع لتبادره وجوز الفاضل العصام تقديره
 ايضا ﴿منه قياس﴾ أي قياسي ﴿ان كان﴾ المفعول فيه ﴿ظرف زمان مبهما كان﴾.

معرب ﴿الاول﴾ مرفوع مبتدأ ﴿المفعول﴾ مرفوع خبره ﴿فيه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿فان﴾ الفاء تعليل
 للنسبة الحكمية وان حرف مشبه بالفعل ﴿حذف﴾ منصوب اسم ان ﴿في﴾ مراد لفظه مجروره تقديرًا مضاف
 اليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف ﴿منه﴾ متعلق بحذف والضمير راجع الى المفعول فيه ﴿قياس﴾ مرفوع خبر
 ان والجملة تعليلية ﴿ان﴾ حرف شرط ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى المفعول فيه
 ﴿ظرف﴾ منصوب خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف بقرينة ما قبله الدال عليه أي فان
 حذف في منه قياس ولا يجوز كون ما تقدم جزاء الشرط لعدم جواز تقدم الجزاء على اداة الشرط خلافا للكوفيين
 ﴿زمان﴾ مضاف اليه للظرف قال الفاضل العصام هذه الاضافة من اضافة الدال الى مدلوله فهي لامية لا بيانية كما
 توهم ﴿مبهما﴾ منصوب خبر مقدم وجوبا لكان بعده لان المقام التسوية بين المبهم والمحدود وتقديم الخبر على كان
 في مثل هذا واجب لانه لو لم يقدم الخبر لم يعلم منه التسوية بل لا بد من تصريح لفظ سواء كما في شرح المفتاح
 للشريف ﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى الظرف او الزمان وما قالوا من ان الضمير الدائر بين الرجوع الى
 المضاف والرجوع الى المضاف اليه راجع الى المضاف فبيان الاولى كما في شرح المغنى الدماميني وجملة كان
 منصوبة المحل او مجرورة المحل صفة ظرف او زمان.

أيوبي ﴿ او محدودا ﴾ معطوف على مبهما أي سواء كان الظرف الزمان محدود ويجوز فيه حذفها قياسا وقوله ﴿ نحو سرت حيناً ﴾ مثال لظرف الزمان المبهم وقوله ﴿ وصمت شهراً ﴾ مثال لظرف الزمان المحدود لأن الحين يطلق على زمان ليس له ابتداء وانتهاء وليس له يوم معدود وساعة معدودة وأما الشهر فله ابتداء وانتهاء وأيام معدودة يطلق على مجموعهما شهر واحد وكذا اليوم فإن له ابتداء وانتهاء معتبر وهو طلوع الشمس وغروبها وقوله ﴿ ار كان ﴾ معطوف على قوله ان كان ظرف زمان أي ان حذف في قياس أيضا ان كان أي المفعول فيه ﴿ ظرف مكان ﴾ وقوله ﴿ مبهما ﴾ منصوب على أنه صفة ظرف. ثم شرع في تعريف المبهم فقال.

فتح الأسرار او محدودا ﴿ يجوز رجوع ضمير كان الى الظرف فابهامه بابهام مدلوله الذي هو الزمان والى الزمان كما في قوله تعالى كم مثل الحمار يحمل أسفارا والمبهم من الزمان ما لم يعتبر له حد ونهاية كالحين والوقت والمحدود ما اعتبر فيه ذلك كالיום والليل والشهر والسنة ثم المراد بظرف الزمان مظهره كما هو المتبادر لا مضمرة فانه لا بد فيه من اظهار في واما نحو يوم الجمعة صمته فليس الضمير فيه ظرفا بل هو مفعول به على سبيل التوسع ووجه حذفه من المبهم كونه جزء معنى الفعل كالمصدر فيصح انتصابه به بلا واسطة كالمصدر وشبهه ومعناه محمول عليه والمحدود محمول على المبهم لاشتراكهما في الزمانية ﴿ نحو سرت حيناً ﴾ او زماناً ﴿ وصمت شهراً ﴾ او يوما الاول للاول والثاني للثاني وقد يعتبر المصدر زمانا توسعا نحو رفعا ونصبا وجرا في عبارات القوم أي في الرفع الى آخره ﴿ او ﴾ كان ﴿ ظرف مكان مبهما ﴾ للحمل على الزمان المبهم لاشتراكهما في الابهامية بعضهم فسر المكان المبهم بالثكرة ورد بدخول بيت ومسجد فيه مع كونهما محدودين وبخروج نحو امامك واجيب عنه بعدم تعرف الجهات الست مثل غير ومثل وفسره بعضهم كالزمان المبهم ورد بخروج المقادير المسوحة مع جواز حذف في منها قياسا وبعضهم بالجهات الست فاضطر الى القول بان ما عداها محمول عليها فعدل المصنف عن كل منها واتى بتعريف جامع ومانع واستثنى ما استثنى ولقد اصاب فقال.

نيازي او محدودا نحو سرت حيناً وصمت شهراً ﴿ حذف في منه قياسي ان كان المفعول فيه ﴿ ظرف مكان مبهما.

نتائج او محدودا ﴿ اذ الاول جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه به بلا واسطة كالمصدر واما انتصابه بشبهه او معناه وان لم يكن ذلك جزءاً من مفهومهما فبالحمل عليه والثاني محمول على الاول لاشتراكهما في الزمانية ﴿ نحو سرت حيناً ﴾ او زماناً ﴿ وصمت شهراً ﴾ او يوما الاول للاول والثاني للثاني ﴿ او ﴾ كان ﴿ ظرف مكان مبهما ﴾ للحمل على الزمان المبهم لاشتراكهما في صفة الابهام.

معرب ﴿ او محدودا ﴾ منصوب عطف على مبهما ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ سرت حيناً ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فسرت فعل وفاعل وحيناً منصوب ظرف لسرت ﴿ وصمت شهراً ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فصمت فعل وفاعل وشهراً منصوب ظرف لصمت ﴿ او ظرف ﴾ منصوب عطف على ظرف زمان ﴿ مكان ﴾ مضاف اليه ﴿ مبهما ﴾ منصوب صفة ظرف مكان

أيوبي ﴿ وهو ﴾ أي ظرف المكان المبهم ﴿ ما ﴾ أي اسم المعنى الذي ﴿ ثبت له ﴾ أي ثبت لذلك المعنى ﴿ اسم ﴾ أي لفظ موضوع له لغة أو عرفاً يدل على ذلك المعنى حين ذكره ﴿ بسبب امر ﴾ متعلق بثبت أي ثبت له ذلك الاسم بسبب امر ﴿ غير داخل في مسماه ﴾ أي مسمى ذلك الاسم بل سبب التسمية امر خارج عنه فذلك المكان الذي سمي له باسم خاص مبهم في ذاته وإنما يتعين بوقوع امر خارج عنه ﴿ كالجهاث الست ﴾ أي ذلك المكان المبهم كالجهاث الست للاجسام.

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ أي المكان المبهم ﴿ ما ﴾ أي مكان ﴿ ثبت له ﴾ أي لذلك المكان ﴿ اسم ﴾ وهو ظرف المكان ﴿ بسبب امر ﴾ وهو ما نسب إليه ذلك المكان ﴿ غير داخل ﴾ أي ذلك الامر ﴿ في مسماه ﴾ أي مسمى ذلك الاسم أي غير جزء منه بل خارج عنه فظرف المكان ذلك الاسم ويجوز رجوع الضمير إلى ظرف المكان فحينئذ يجب تقدير المضاف أما في جانب الخير أي اسم ما أو في جانب المبتدأ أي ومعناه فحينئذ الأوضح الأوجز أن يقال وهو اسم ثبت لمكان بسبب امر غير داخل فيه ﴿ كالجهاث الست ﴾ وهي تسمية بالمسمى.

فيازي ﴿ وهو ﴾ أي الظرف المكان المبهم ﴿ ما ﴾ أي شيء ﴿ ثبت له ﴾ أي لذلك الشيء ﴿ اسم بسبب امر غير داخل ﴾ أي الامر ﴿ في مسماه ﴾ أي الاسم ﴿ كالجهاث الست ﴾.

فتايج ﴿ وهو ﴾ أي مدلوله أو اسم ﴿ ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل في مسماه ﴾ بل خارج عنه فهو مبهم في ذاته يتعين الاسم بذلك الخارج ومنهم من فسره بالكرة ورد بانه غير مانع لدخول نحو بيت ومسجد فيه مع انه من المحدود وقيل غير جامع ايضاً لخروج نحو خلفك عنه ورد بأن الجهاث الست مثل غير ومثل في عدم التعرف بالاضافة ومنهم من فسره بما لم يعتبر له حد ونهاية ويخرج منه المقادير المسوحة مع انها مما يحذف منه في ويجب أن يستثنى منه مثل جانب ولذا لم يسلك المصنف رحمه الله مسلكهما واختار ما هو المرضي عند ابن الحاجب على ما ذكره الفاضل العصام ولقد اصاب في استثناء ما استثنى وابن الحاجب سكت عنه مع انه لا بد منه كما ذكره الرضى ﴿ كالجهاث الست ﴾.

معرب ﴿ و ﴾ استئناف أو اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع محلاً مبتدأ راجع إلى ظرف مكان فحينئذ يقدر المضاف في جانب الخبر أي اسم ما أو في المبتدأ أي ومعناه على ما هو الشايخ بين الشارحين وقال الاستاذ الفاضل هو راجع إلى المكان المبهم فحينئذ لا حاجة إلى التقدير وتماه في شرحه على هذا المتن ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ ثبت ﴾ فعل ماض ﴿ له ﴾ متعلق به والضمير راجع إلى ما ﴿ اسم ﴾ فاعل له والجملة صفة ما اوصلته ﴿ بسبب ﴾ متعلق ايضاً بثبت ﴿ امر ﴾ مضاف إليه ﴿ غير ﴾ مجرور صفة امر ﴿ داخل ﴾ مضاف إليه ﴿ في مسماه ﴾ ظرف لداخل والضمير الراجع إلى اسم مجرور المحل مضاف إليه ﴿ كالجهاث الست ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو وان جعل الكاف اسماً بمعنى المثل فاعرابه مثل اعراب نحو على ما تقدم ﴿ الست ﴾ مجرور صفة الجهاث.

أيوبي ﴿وهي﴾ أي الجهات الست ﴿امام وقدام﴾ وهذان مراد فان ﴿وخلف﴾ وهو الثاني منها ﴿ويمين﴾ وهو الثالث منها ﴿ويسار وشمال﴾ وهما الرابع منها ﴿وفوق﴾ وهو الخامس ﴿وتحت﴾ وهو السادس فان مسميات هذه الست ليست بمكان متعين له حدود او مسامحة معدودة معينة يطلق على ذلك هذه الاسماء بل مسمياتها تتعين وتتكون اذا وجد جسم خارج عنها ويقال حين وجوده ان هذا امام ذلك الجسم ويمينه ويساره وقوله ﴿وكعند﴾ معطوف على قوله كالجهات اي ذلك المكان المبهم مثل عند لان عند يطلق على المكان الذي حوله الجسم يقال جلست عندك اذا جلس حول المخاطب وهو ايضا مبهم.

فتح الأسرار ﴿وهي امام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت﴾ نحو جلست امام زيد فان المكان الذي جعل الامام اسما له بسبب زيد مكان خارج عنه زيد وقس عليه الخلف وغيره ﴿وكعند﴾ اعيد الجار لتعيين المعطوف عليه نحو جلست عندك اي فيما حولك او ما في حمايتك فان عند غير مختص بالحضرة بل يعمها وما في الحماية كالدار

نيازي وهي ﴿اي الجهات الست الاول﴾ امام وقدام ﴿والثاني﴾ خلف ﴿والثالث﴾ يمين ﴿والرابع﴾ يسار وشمال ﴿والخامس﴾ فوق ﴿والسادس﴾ تحت ﴿والظرف المكان المبهم﴾ كعند

نتائج ﴿وهي امام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت﴾ كجلست امامه فان تسمية المكان اماما مثلا بوقوعه ازاء وجه الإنسان او غيره واذا حول وجهه الى جانب آخر زال عنه اسم الامام والوجه غير داخل في ذلك المكان وقس عليه غيره ﴿وكعند﴾ نحو جلست عندك فان تسمية المكان بعند بوقوعه حول المخاطب او ما في حمايته كداره ومملكته اعاد الجار ليتعين العطف على الجهات ولا يتوهم العطف على امام فانه ليس بصحيح اذ يلزم حينئذ كونه من الجهات الست وليس كذلك

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هي﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الجهات الست ﴿امام﴾ مرفوع لفظا بالتنوين مع ما عطف عليه خبر المبتدأ ان اولته باللفظ او بغير تنوين ان اولته بالكلمة فعلي الاول فامام منصرف وعلى الثاني غير منصرف كما صرح به في امثاله الدماميني في شرح المغني ﴿وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت﴾ كل منها مرفوع بالتنوين او بلا تنوين عطف على ما قبله قيل ان امام وما بعده مرفوع بلا تنوين لان الاسم الذي اريد به لفظه يكون على كيفية وقوعه في التركيب الذي لم يرد فيه لفظه لزيادة حصول الصورة في الذهن وقيل على الكيفية التي تقتضيها القاعدة في الموضع الذي اريد به اللفظ فحينئذ يكون هذه المذكورات بالرفع مع التنوين انتهى وفيه ما لا يخفى لان ما ذكره يقتضى كون كيفية احد هذه الألفاظ في التركيب الذي لم يرد فيه لفظه مرفوعا بلا تنوين وليس كذلك بل يقع تارة مرفوعا بالتنوين نحو هذا امام وتارة منصوبا نحو رأيت اماما وتارة مجرورا نحو نظرت الى امام وهكذا حال الاضافة انه بلا تنوين وان اراد كيفية كونه مفعولا فيه فهو منصوب فبالجملة ليس لهذه الألفاظ حالة مخصوصة او غالبية من جهة الرفع بلا تنوين حتى يحكي عليها ﴿و﴾ عاطفة ﴿كعند﴾ الكاف حرف جر وعند مراد لفظه مجرور تقديرا على الحكاية لكون الفتحة غالبا فيه ويجوز كونه مجرورا لفظا بالتنوين بلا حكاية والمجموع ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على كالجهات

أيوبي ﴿ ولدى ﴾ وهو بمعنى عند لكنه مختص بالحضور ويقال جلست لدى زيد أي عند حضوره ﴿ ووسط ﴾ بسكون السين ﴿ لانه بمعنى بين فانه اذا قلت جلست وسط القوم يصح ان يقال بين القوم ﴾ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴿ فان كلا من الحذاء والازاء والتلقاء من الأمكنة التي ثبت لها اسم بسبب وجود جسم غير داخل في مسماه ﴾ والمقادير المسوحة ﴿ أي ظرف المكان المبهم مثل المقادير التي ثبت لها اسم بعد المساحة وهو ايضا مبهم لانه يصدق عليه تعريف المبهم فان المساحة التي هي سبب للتسمية خارج عن مسماه وانما اعاد الكاف ههنا لان البعض ظن ان المقادير المسوحة ليست بمبهمة وأشار باعادة الكاف الى رد ظنه لذلك .

فتح الأسرار ﴿ ولدى ﴾ بمعنى عند لكن يختص بالحضرة والفه يثبت مع الظاهر وينقلب ياء مع المضمر كالف على والى وحكى سيبويه عن قوم لداك وعلاك والاك ﴿ ووسط بسكون السين ﴾ بمعنى بين في الصحاح كل موضع يصح فيه بين فهو وسط بالسكون تقول جلست وسط القوم كما تقول بين القوم ﴿ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴾ هذه الثلاثة بمعنى الجهة ﴿ والمقادير المسوحة ﴾ أي المعلومة بالمساحة المقادير جمع مقدار وهو القدر وقدر الشيء مبلغه ثم اطلق على ما يدل على ذلك القدر

نيازي ﴿ ولدى ﴾ بمعنى عند ﴿ ووسط بسكون السين ﴾ بمعنى بين ﴿ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴾ هذه الثلاثة الاخيرة بمعنى الجهة ﴿ والمقادير المسوحة ﴾ أي المعلومة بالمساحة

نتائج ﴿ ولدى ﴾ بمعنى عند الا انه مختص بالحضرة عطف عليه وكذا غيره ﴿ ووسط بسكون السين ﴾ بمعنى بين قال في مختار الصحاح كل موضع يصح فيه بين فهو وسط بالسكون تقول جلست وسط القوم كما تقول بين القوم ﴿ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴾ والثلاثة الاخيرة بمعنى الجهة وتطبيقها ظاهر ﴿ والمقادير المسوحة ﴾ أي المعلومة بالمساحة اعاد الجار اشارة الى انها نوع آخر من المبهم حتى ظن البعض انها خارجة عنه حيث قال ان كان مبهما او محدودا

معرب ﴿ ولدى ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا عطف على عند ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وسط ﴾ مجرور لفظًا عطف على القريب او البعيد ﴿ بسكون السين ﴾ قال المولى العصام هذه العبارة ترى ولا تقرأ فهي كالأعجام انتهى فحينئذ لا تعرب وقال محمد الكردي لا بأس في القراءة لجواز كون القيد اتفاقيا لا احترازيا فحينئذ تعرب بكونها ظرفا مستقرا صفة وسط او خبر مبتدأ محذوف أي هو وقيل حال من وسط لكونه مفعول الكاف في المعنى تأمل انتهى والسين مضاف اليه للسكون ﴿ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴾ كل منها مراد لفظه مجرور تقديرًا عطف على القريب او البعيد ﴿ والمقادير ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ المسوحة ﴾ مجرورة صفة المقادير بتأويل الجماعة

أيوبي ﴿ نحو فرسخ وميل وبريد ﴾ فان كلا من الثلاثة مقادير مخصوصة يعرف بالمساحة التي هي امر غير داخل ويطلق الفرسخ على المكان المسوح باثنى عشر الف خطوة والميل يطلق على ثلث الفرسخ وهو اربعة آلاف خطوة والبريد يطلق على اثني عشر ميلا وقوله ﴿ الا جانبا ﴾ إستثناء من حكم الحذف يعني جاز حذف في من كل مكان مبهم الا جانبا ﴿ وجهة ووجها ووسطا بفتح السين ﴾ واعلم ان القوم اختلفوا في تفسير المبهم فبعضهم عرفوه بالتعريف الذي ذكره المصنف فيدخل فيه جميع ما ذكر الى ههنا فيحمل الاستثناء حيثثذ على الاستثناء من الحكم وبعضهم عرفه بما لا يعتبر حدود لا نهاية فيخرج منه المقادير المسوحة فيحتاج الى ان يقال انها وان لم يطلق عليها المبهم لكن اعطى لها حكمها في الحذف ﴿ خارج الدار ﴾ معطوف على الا جانبا اي الا خارج الدار ﴿ وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لا يكون ﴾ اي ذلك الاسم

فتح الأسرار ﴿ نحو فرسخ ﴾ وهي مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باثنى عشر الف خطوة وتلك المساحة غير داخلة فيها ﴿ وميل ﴾ وهو ثلث الفرسخ ﴿ وبريد ﴾ وهو اربعة فراسخ ﴿ الا جانبا ﴾ استثناء من ظرف المكان المبهم يعني يحذف في قياسا من ظرف المكان المبهم الا جانبا ﴿ وجهة ووجها ﴾ كلها بمعنى ﴿ ووسطا بفتح السين ﴾ وهو المكان الذي يستوى اليه المساحة من الجوانب ﴿ وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت و ﴾ الا ﴿ كل اسم مكان ﴾ وهو في العرف اسم مشتق لمكان بزيادة الميم ﴿ لا يكون ﴾ ملتبسا

نيازي ﴿ نحو فرسخ ﴾ هو اسم اثنى عشر الف خطوة من مكان ﴿ وميل ﴾ بكسر الميم وسكون اللام اسم اربعة الف خطوة من مكان ﴿ وبريد ﴾ بفتح الباء الموحدة وكسر الراء اسم ثمانية واربعين الف خطوة من مكان ﴿ الا جانبا ﴾ يعني يحذف في قياسا من كل ظرف مكان مبهم الا جانبا ﴿ وجهة ووجها ووسطا بفتح السين ﴾ وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت و ﴿ الا اي لا يجوز حذف في من ﴾ كل اسم مكان لا يكون ﴿ اي اسم مكان

نتائج ﴿ نحو فرسخ ﴾ فانه مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باثنى عشر الف خطوة وهي امر غير داخل فيه ﴿ وميل ﴾ فانه ايضا مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باربعة آلاف خطوة فهو ثلث الفرسخ ﴿ وبريد ﴾ وهو ايضا مقدار من المسافة انما يطلق عليه البريد باعتبار كونه مقدارا باثنى عشر ميلا ﴿ الا جانبا ﴾ يعني يحذف في قياسا من المكان المبهم الا جانبا ﴿ وجهة ووجها ﴾ كلها بمعنى ﴿ وسطا بفتح السين ﴾ وهو محدود على التفسير الثاني لانه اسم لمعين مما بين طرفي الشيء ومبهم على تفسير المصنف رحمه الله تعالى لكنه مخرج عن حكمه ﴿ وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت و ﴾ الا ﴿ كل اسم مكان ﴾ هو في العرف ظرف مشتق بزيادة الميم في اوله ﴿ لا يكون ﴾ ملتبسا

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ فرسخ ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه لنحو ﴿ وميل وبريد ﴾ كل منهما مجرور لفظا عطف على فرسخ ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ جانبا ﴾ منصوب مستثنى من ظرف المكان المبهم اي يحذف في قياسا منه الا جانبا ﴿ وجهة ﴾ منصوبة عطف على جانبا ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وجها ﴾ منصوب عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وسطا ﴾ منصوب عطف على احدهما ﴿ بفتح السين ﴾ مثل اعراب بسكون السين ﴿ وخارج الدار ﴾ عطف على احدهما والدار مضاف اليه ﴿ وداخل الدار وجوف البيت ﴾ اعرابهما مثل اعراب خارج الدار ﴿ وكل ﴾ منصوب عطف على جوف البيت او جانبا ﴿ اسم ﴾ مضاف اليه ﴿ مكان ﴾ مضاف اليه ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى اسم مكان

أيوبي ﴿بمعنى الاستقرار﴾ بان لا يكون ذلك مشتقا من الحدث الذي يكون بمعنى الاستقرار وهو كونه في مكان مع القرار فيه في الجملة وقوله ﴿نحو المقتل والمضرب﴾ مثال لاسم المكان الذي لم يكن بمعنى الاستقرار لان المقتل والمضرب كلاهما اسم مكان من القتل والضرب وهما لا يدومان ولا يستقران في ذلك المكان بل هما عرضان لا يستقران فيه واما اذا اريد بهما الاطلاق عليه وقت صدور القتل والضرب فيهما فيكون حيثئذ بمعنى الاستقرار لكن هذه الارادة ليست بظاهرة من اطلاقهما وغير متبادرة منهما قوله ﴿وكذا﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر للمبتدأ المحذوف اى الحكم في انه

فتح الأسرار ﴿بمعنى الاستقرار﴾ بان لا يدل على القرار ولو في الجملة ﴿نحو المقتل والمضرب﴾ والمأكّل فانها ظرف مكان مبهم لان المكان سمي مقتلا ومضربا ومأكلا وغير ذلك بوقوع الحدث الذي هو القتل والضرب والاكل وغير ذلك فيه وكل واحد منها غير داخل فيه ﴿و﴾ الحكم ﴿كذا﴾

فيازي ﴿بمعنى الاستقرار نحو المقتل والمضرب وكذا﴾ اى كما لم يحذف في كل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار لم يحذف في من كل اسم مكان

نتائج ﴿بمعنى الاستقرار﴾ بان لا يكون مشتقا من حدث بمعنى الاستقرار والكون في مكان مع القرار ولو في الجملة ﴿نحو المقتل والمضرب﴾ فان كلا من القتل والضرب اللذين اشتق منهما المقتل والمضرب عرض غير قار الذات فلا يظهر كونهما ظرفا لمضمونهما فضلا عن كونهما لعاملهما اذ معنى الظرفية كون الشيء مستقرا لآخر فلا بد من في للتخصيص على الظرفية ﴿وكذا﴾ اى كما يستثنى كل اسم مكان ان لم يكن بمعنى الاستقرار يستثنى ايضا

معرب ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبره والجملة مجرورة المحل صفة اسم مكان ﴿الاستقرار﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿المقتل﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿والمضرب﴾ مجرور لفظا عطف على المقتل ﴿و﴾ استئناف ﴿كذا﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى الحكم كذا والجملة لا محل لها استئناف دليل الجزاء المحذوف عند البصريين خلافا للكوفيين كما مر وقيل الواو عاطفة داخلة على ان كان حقيقة والكاف بمعنى المثل منصوب محلا مفعول مطلق للجزاء والتقدير ان كان الخ يستثنى استثناء مثل استثناء ذا انتهى وفيه ما لا يخفى من ان ما بعده اداة الشرط لا يعمل فيما قبلها خلافا للكسائي

أيوبي ﴿ان كان بمعناه﴾ كالحكم الذي فيما قبله في انه لا يجوز حذفه فيه يعنى ان كان اسم المكان بمعنى الاستقرار ﴿ولم يكن متعلقه بمعناه﴾ لم يجر حذف في ايضا ﴿نحو مقام ومكان﴾ فانهما وان كانا مشتقين من القيام والكون اللذين هما عرضان قاران لكن لما لم يظهر كون متعلقهما كذلك احتاج الى ذكر في ليكون نصا على ظرفيتهما والفاء في.

فتح الأسرار ان كان ﴿اسم مكان ملتبسا﴾ بمعناه ﴿اي بمعنى الاستقرار﴾ ولم يكن متعلقه ﴿اي عامله ملتبسا﴾ بمعناه ﴿اي بمعنى الاستقرار﴾ نحو مقام ومكان ﴿فان القيام والكون يستلزمان القرار ولو في الجملة﴾

نيازي ﴿ان كان﴾ اي الاسم المكان ﴿بمعناه﴾ اي بمعنى الاستقرار ﴿ولم يكن متعلقة﴾ اي الظرف المكان ﴿بمعناه﴾ اي بمعنى الاستقرار ﴿نحو مقام ومكان﴾.

نتائج ﴿ان كان بمعناه﴾ اي الاستقرار ﴿ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان﴾ فانه وان ظهر كونهما ظرفا لمضمونهما لكن لم يظهر كونهما ظرفا لعاملهما مع انه المقصود لعدم كونه بمعنى الاستقرار فلا بد من في للتخصيص على ظرفيتهما له .

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم محلا بان اسمه فيه عائد الى اسم مكان ﴿بمعناه﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان والضمير الراجع الى الاستقرار مضاف اليه والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿و﴾ عاطفة ﴿لم﴾ حرف جازم ﴿يكن﴾ مضارع ناقص مجزوم لفظا بلم ومحلا بان ﴿متعلقه﴾ مرفوع اسم يكن والضمير الراجع الى اسم مكان مضاف اليه ﴿بمعناه﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكن والضمير الراجع الى الاستقرار مضاف اليه والجملة لا محل لها عطف على فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اي فالحكم كذا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مقام﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ومكان﴾ مجرور لفظا عطف على مقام.

أيوبي ﴿فان﴾ لتفصيل حال المستثنيات يعني ان ﴿هذه المستثنيات﴾ من قوله الا جانبا الى ههنا ﴿لا يجوز حذف في منها﴾ اي من هذه الكلمات وان كان كل منها من ظروف المكان المبهم ﴿لا يقال اكلت جانب الدار﴾ اي لا يجوز ان يقال اكلت جانب الدار بحذف في وكذا لا يقال جهة الدار او وجه الحان او وسط الدكان بفتح السين وانما اورده المصنف رحمه الله تعالى اشارة الى نص سيبويه عليه

فتح الأسرار ﴿فان هذه المستثنيات لا يجوز حذف في منها﴾ بالاستقرار نص عليه سيبويه مع كون كل منها ظرف مكان مبهما لصديق تعريفه عليه لانك اذا قلت اكلت في جانب زيد فالجانب ثبت لمكان بسبب زيد وهو خارج عنه وكذا غيره ولعل السر في عدم جواز حذفه في نحو الجانب عدم العراقة في الظرفية لانه يستعمل كثيرا في غيرها فلا بد من في للتنصيص على الظرفية وفي اسم المكان عدم الدلالة على القرار اذ ظرفية الشيء كونه مقرا للآخر فلما لم يدل علي القرار ضعف الظرفية فاحتج الي في وما يدل عليه منه وان ظهر ظرفيته الا انه لما لم يكن متعلقه بمعناه لم يظهر ظرفيته له ﴿لا يقال اكلت جانب الدار﴾ او جهة البيت او غير ذلك مما ذكر

نيازي ﴿فان هذه المستثنيات﴾ من قولنا الا جانبا الى قولنا مقام ومكان ﴿لا يجوز حذف﴾ لفظ ﴿في منها﴾ اي من هذه المستثنيات ﴿لا يقال اكلت جانب الدار﴾ او جهة الدار او وسط الدار

نتائج ﴿فان هذه المستثنيات لا يجوز حذف في منها﴾ مع كون كل منهما اما مثل جانب فلانه مما ثبت له اسم بسبب الاضافة الى شيء خارج عن المسمى واما اسم المكان فلانه انما ثبت مثل هذا الاسم للمكان بسبب اعتبار الحدث الواقع فيه الخارج عنه وذلك معلوم بالاستقراء وقد عرفت سره في اسم المكان ولعل سره في مثل جانب انه كمثل خارج ليس باصل في الظرفية بل ظرفيته انما حصلت بالاضافة الى المحدود ويرشدك اليه قوله جانب الدار ويؤيده قول بعض الكمل ويستثنى عن حكم المبهم ما اضيف الى محدود كجانب الدار وخارج الدار وجوف البيت وكذا وجه الدار وجهة الباب هذا كلامه فيكون في حكم المحدود ولو سلم ان الاضافة الى المحدود ليست بلازمة في مثل الجانب كما يدل عليه ذكره بلا اضافة بخلاف مثل الخارج فالسرفيه انه ليس باصل في الظرفية بل يستعمل كثيرا في غيرها فلا بد من في للتنصيص على الظرفية ﴿لا يقال اكلت جانب الدار﴾ وجهة البيت او وجه الحان او وسط الدكان بالفتح كما نص عليه سيبويه

معرب ﴿فان﴾ الفاء لتفصيل المستثنى وان حرف مشبه بالفعل ﴿هذه﴾ الهاء حرف تنبيه وهذه اسم اشارة منصوبة المحل اسم ان ﴿المستثنيات﴾ منصوبة بالكسرة صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ﴿لا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿حذف﴾ مرفوع فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿في﴾ مراد لفظه مجرور تقديرها مضاف اليه لحذف ومنصوب محلا مفعوله ﴿منها﴾ متعلق بحذف والضمير راجع الى هذه المستثنيات ﴿لا﴾ نافية ﴿يقال﴾ مضارع مجهول ﴿اكلت جانب الدار﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرها نائب الفاعل

أيوبي ﴿ او مضرب زيد او مقامه بل ﴾ يقال اكلت ﴿ في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه ﴾ اما عدم جوازه في جانب الدار فلان الجانب وان كان حين استعماله في الظرف يصدق عليه مفهوم المبهم لكن لكون اصله غير ظرف كان كالخارج عن تعداد الظروف واما في مضرب ومقام لكون عاملهما اكلت فان الاكل ليس بقرار قوله واما ان كان معطوف على عدله المقدر فكأنه قال حكم اسم المكان الذي يكون بمعنى الاستقرار انه اما ان لا يكون عامله بمعنى الاستقرار او يكون اما ان لم يكن عامله بمعنى الاستقرار فلا يجوز حذف في منه ﴿ واما ان كان عامل القسم الاخير ﴾ وهو اسم المكان الذي يكون بمعنى الاستقرار فقوله عامل اسم كان وقوله

فتح الاسرار ﴿ او مضرب زيد او مقامه بل ﴾ يقال اكلت ﴿ في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير ﴾ وهو ما يكون بمعنى الاستقرار ملتبسا

نيازي ﴿ او مضرب زيد او مقامه بل ﴾ يقال اكلت ﴿ في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير ﴾ اي كان عامل اسم المكان الذي

نتائج ﴿ او مضرب زيد او مقامه بل ﴾ يقال اكلت ﴿ في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير ﴾ وهو ما يكون بمعنى الاستقرار من اسم المكان

معرب ﴿ او مضرب زيد ﴾ مراد لفظه مع المحذوف اي اكلت مرفوع تقديره عطف على المثال السابق ﴿ او مقامه ﴾ مثل ماتقدم ﴿ بل ﴾ عاطفة ﴿ في جانب الدار ﴾ مراد لفظه مع المحذوف اي اكلت مرفوع تقديره عطف على قوله اكلت جانب الدار وما قيل بل حرف عطف وقوله في جانب الدار مراد لفظه مرفوع المحل نائب الفاعل ليقل والتقدير بل يقال في جانب الدار فقيه مخالفة لمذهب المصنف والجمهور من ان عامل المعطوف هو عامل المعطوف عليه لا المقدر خلافا للبعض ولا الواو خلافا للبعض ﴿ او في مضرب زيد او في مقامه ﴾ مثل ما سبق ﴿ و ﴾ عطف او استيناف ﴿ اما ﴾ حرف شرط لتفصيل ما اجمله المتكلم في الذهن وعدله ما تقدم معنى فكأنه قيل اما ان لم يكن عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار فلا يجوز حذف في او لمجرد الاستيناف فحينئذ لا حاجة الى تقدير التعديل والمبتدأ بعد اما مقدر على القول بلزوم الاسم بعدها اي واما الحذف او غيره مقدر على القول بعدمه ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿ عامل ﴾ مرفوع اسم كان ﴿ القسم ﴾ مضاف اليه ﴿ الاخير ﴾ صفة القسم

أيوبي ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ خبره وقوله ﴿ يجوز حذف في منه ﴾ جواب الشرط لانه حينئذ يكون متضمنا لمصدر بمعناه فيكون مشعرا بكونه ظرفا للحدث الذي فيه فيستغنى حينئذ من ذكر لفظ في ﴿ نحو قمت مقامه وقعدت مكانه ﴾ فان عامل المقام والمكان في هذا التركيب هو القيام او العقود الذي بمعنى الاستقرار. ولما فرغ من حكم ظرف المكان المبهم شرع في حكم المحدود وتعريفه فقال.

فتح الأسرار ﴿ بمعنى الاستقرار يجوز حذف في منه ﴾ لوضوح ظرفيته له مع دلالة على القرار فلا حاجة الى تنصيب الظرفية بادخال في عليه مأخوذين من حدث واحد او كل من حدث ﴿ نحو قمت مقامه و ﴿ نحو قعدت مكانه ﴾ اعلم ان النحاة اختلفوا في مثل قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان فقال الرضى وصاحب التسهيل وصاحب المغنى جواب اما ما دخلت عليه الفاء وجملة الشرط فاصلة بينهما فيكون جواب الشرط محذوفا مدلولا عليه والمعنى مهما يكن من شيء ان كان المتوفى من المقربين فجزاؤه روح النخ وقال آخرون ان الجواب جواب الشرط والشرط مع جوابه جواب اما والتقدير فاما المتوفى فان كان الآية فلما حذف الفاء لئلا يلزم اجتماع اداتى الشرط والجزاء واذا عرفت هذا فقد عرفت ان عبارة المصنف هذه تميل الى القول الاخير لانه لم يؤت بالفاء في الجواب والتقدير واما عامل القسم الاخير فان كان النخ فلما حذف اظهر بعد كان ويمكن ان تحمل على القول الاول يان يقال الفاء محذوف مع مدخوله اى فاقول يجوز حذف في.

فيازي بمعنى الاستقرار كائنا ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ كما كان اسم مكان ﴿ يجوز حذف لفظ في منه ﴾ اي من ذلك الاسم المكان ﴿ نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ﴾

نتائج ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ كما كان نفسه بمعناه سواء كان مشتقا من الحدث الواقع فيه اولا ﴿ لا يجوز حذف في منه ﴾ لانه لكونه متضمنا لمصدر بمعناه يشعر بكونه ظرفا لحدث بمعناه فلا حاجة الى ذكر في ﴿ نحو قمت مقامه وقعدت مكانه ﴾ الاول للاول والثاني للثاني.

معرب ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ الاستقرار ﴾ مضاف اليه ﴿ يجوز ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى ﴿ حذف ﴾ مرفوع فاعله ﴿ في ﴾ مراد لفظه مجرور تقدير مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف وجملة يجوز مع ما بعده مراد لفظها مرفوعة تقدير نائب الفاعل لمقدر اى فيقال او منصوبة تقدير مفعول به لمقدر اى فاقول وعلى كلا التقديرين فجملة يقال او اقول مرفوعة المحل خبر المبتدأ المقدر بعد اما وجواب لاما وعلى عدم تقدير المبتدأ بعدها فالجملة لا محل لها جواب لاما وجواب ان محذوف بدلالة جواب اما والجملة الشرطية معترضة بين اما وجوابه وقال الدماميني في شرح المغنى هذه الجملة مجزومة المحل جواب لان وهى مع جوابها جواب اما والفاء المؤخر داخل على ان تقديرا وقال الاخفش هذه الجملة لا ما وان معا وتفصيل هذا المقام يطلب من شروح معنى اللبيب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قمت مقامه ﴾ مراد لفظه مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى قمت فعل وفاعل ومقام منصوب على الظرفية مفعول فيه لقمت والضمير الراجع الى غائب مضاف اليه ﴿ وقعدت مكانه ﴾ مراد لفظه مجرور تقدير عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى قعدت فعل وفاعل ومكان منصوب على الظرفية مفعول فيه لقعدت والضمير الراجع الى غائب مضاف اليه.

أيوبي ﴿ وان كان ﴾ أي المفعول فيه ﴿ ظرف مكان محدوداً وهو ﴾ أي المحدود ﴿ ما ثبت ﴾ أي اسم ما ثبت له اسم بسبب أمر داخل في مسماه ﴿ أي غير خارج عنه كالمبهم ﴾ نحو دار ﴿ وكذا البيت والبلد لان البلد انما يسمى به اذا اشتمل الدور الداخلة فيها والدورانما سميت بها لاشتمالها البيوت والبيوت انما سميت لاشتمالها الجدار والسقف وكل من المذكورات انما ثبت لها من الاسم للشيء الداخل في مسماهما قوله ﴿ فلا يجوز حذف في ﴾ جزاء للشرط المحذوف أي اذا كان لفظ الدار من المكان المحدود فلا يجوز حذفه منه وقوله ﴿ فلا يقال ﴾ تفصيلية معطوفة على قوله فلا يجوز يعني اذا لم يجر حذفه في مثل الدار لا يجوز حيثئذ ان يقال ﴿ صليت دارا بل ﴾ يقال صليت

فتح الأسرار ﴿ وان كان ﴾ المفعول فيه ﴿ ظرف مكان محدوداً وهو ما ثبت ﴾ له اسم بسبب امر داخل في مسماه ﴿ غير خارج عنه حل هذه العبارة مثل ما سبق ﴾ نحو دار ﴿ وبيت وخان وبلد فان هذه اسماء تثبت لموضع بسبب امور دخلت فيها كالببيت في الدار والجدران في البيت والبيوت في الخان والدور وغيرها في البلد ﴿ فلا يجوز حذف في ﴾ من محدود اذ لا يحمل على الزمان لعدم جهة الحمل ولا على المكان المبهم لانه يكون كالاستعارة من المستعير ﴿ فلا يقال صليت دارا بل ﴾ يقال

نيازي ﴿ وان كان ﴾ المفعول فيه ﴿ ظرف مكان محدود وهو ﴾ أي الظرف المكان المحدود اسم ﴿ ما ثبت له ﴾ أي للشيء ﴿ اسم بسبب امر داخل في مسماه ﴾ أي مسمى الاسم ﴿ نحو دار فلا يجوز حذف في منه ﴾ أي من جميع الظرف المكان المحدود ﴿ فلا يقال صليت دارا بل ﴾ يقال صليت

نتائج ﴿ وان كان ظرف مكان محدوداً وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه ﴾ غير خارج عنه ﴿ نحو دارا ﴾ وبيت وبلد فانها اسماء لتلك المواضع بسبب اشياء داخلة فيها كالدار في البلد والبيت في الدار والجدار والسقف في البيت ﴿ فلا يجوز حذف في منه ﴾ اذ لا يحمل على الزمان المبهم لاختلافهما ذاتا وصفة ولا على المحدود ولا على المكان المبهم لعدم اصالتها ﴿ فلا يقال صليت دارا بل ﴾ يقال صليت

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه عائد الى المفعول فيه ﴿ ظرف ﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ مكان ﴾ مضاف اليه ﴿ محدوداً ﴾ منصوب صفة ظرف ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ظرف مكان محموداً فحيثئذ يقدر المضاف في جانب المبتدأ أو الخبر كما مر تفصيله أو الى مكان محموداً فحيثئذ لا حاجة الى التقدير كما قال الاستاذ في شرحه ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ ثبت ﴾ ماض ﴿ له ﴾ متعلق به والضمير راجع الى ما ﴿ اسم ﴾ مرفوع فاعل ثبت والجملة صفة ما اوصلته ﴿ بسبب ﴾ متعلق ايضا بثبت ﴿ امر ﴾ مضاف اليه ﴿ داخل ﴾ صفة امر ﴿ في مسماه ﴾ ظرف داخل والضمير راجع الى اسم مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ دار ﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه ﴿ فلا ﴾ الفاء جزائية ولا نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى ﴿ حذف ﴾ مرفوع فاعله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة عطف على جملة ان كان ظرف زمان آه ﴿ في ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه ومنصوب محلاً لمفعول حذف ﴿ فلا ﴾ الفاء للتفصيل او جواب شرط مقداري اذا كان الامر كذلك ولا نافية ﴿ يقال ﴾ مضارع مجهول ﴿ صليت دارا ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرًا نائب الفاعل والجملة لا محل لها تفصيل او جواب شرط مقدر ﴿ بل ﴾ عاطفة

أيوبي ﴿ في دار ﴾ وتحقيقه ان القياس في حذف في من المفعول فيه انما يجوز في ظرف الزمان لكون الزمان جزءاً من الفعل فينصب كالمفعول المطلق الذي هو مصدر الفعل لكونه جزءاً من الفعل واما ظرف المكان اذا كان مبهماً يحمل على ظرف الزمان المبهم لاشتراكهما في الظرفية والمبهمية فيحذف منه لذلك واما اذا كان محدوداً يكون اشتراكهما في الظرفية فقط فلا يحمل عليه فلا يحذف منه قوله ﴿ الا ﴾ استثناء مفرغ من قوله فلا يجوز اى لا يجوز حذفه من كل مكان محدود يقع بعد فعل الا ما يقع ﴿ بعد دخل ونزل وسكن ﴾ فانه يجوز حذفه اذا وقع بعد هذه الافعال الثلاثة

فتح الأسرار ﴿ في دار الا ﴾ اى من مكان محدود وقع ﴿ بعد دخل ونزل وسكن ﴾ وفروعهما كادخل وانزل واسكن وغيرها نحو قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة والبعديّة اعم من ان تكون رتبة نحو الدار دخلت وانما فسرنا الموصول بالمكان لانه لا بد من اظهار في في غيره نحو دخلت في الامراو في مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى واستعمال الدخول باظهار في في المكان وان جعله سبويه شاذاً نحو دخلت في الدار مما يؤيد كونه مفعولاً فيه في الرضى ان حذف في لكثرة استعمالها وقال عصام الدين لكمال مشابهة مدخولها المفعول به حتى ذهب الجرمي الى انه مفعول به واستدل بانه لا يعقل معناه بدون المتعلق بواسطة في والمفعول به ما لا يعقل الفعل بدونه بلا واسطة حرف جر ومما يؤيد كونه مفعولاً فيه كون مصدره على فعول وهو من الاوزان الغالبة في اللازم وان نقبض الدخول وهو الخروج لازم بلا خلاف

نيازي ﴿ في دار الا ﴾ اى يجوز حذف ﴿ في ﴾ من ظرف مكان محدود وقع ﴿ بعد ﴾ كلمة ﴿ دخل ونزل وسكن ﴾ لكمال مشابهته المفعول به

نتائج ﴿ في دار الا ﴾ اى من مكان محدود وقع ﴿ بعد دخل ونزل وسكن ﴾ فانه يجوز حذف في منه على الحذف والايصال بطريق التوسع لكثرة استعمالها لكمال مشابهة ما بعدها بالمفعول به لشدة اقتضاها اياه حتى ظن الجرمي انه مفعول به وليس كذلك لحيء استعماله بنى على ان مصدرها على فعول وهو في الاغلب مصدر اللازم كالخروج وما قيل ان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد فيه تمام معناه ومعنى الدخول مثلاً لا يتم الا بنحو الدار فجوابه منع ان تمامه بالمحدود بل انما يتم عقلاً بمدخل ما كما يتم جلست بمجلس ما عقلاً ولا يعد بذلك متعدياً عرفاً

معرب ﴿ في دار ﴾ مراد لفظه مع المحذوف اى صليت مرفوع تقديرا عطف على لفظ صليت داراً ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ مما ﴾ متعلق بلا يجوز او حذف كما ذكره الشارح الاستاذ وقصاب زاده وفي بعض النسخ فلا يجوز حذف ف منه فلا يقال آه مما فعلى هذا قوله الا مما بدل من ضمير منه باعادة عامل المبدل منه لا مستثنى منه كما توهم لانه وان جاز النصب على الاستثناء واختير البديل في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكورا لانه لما اعيد من هنا تعين البديل كما في حاشية المطول للمولى حسن چلبى ﴿ بعد ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه عائد الى ما والجملة صفة ما وصلته ﴿ دخل ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لبعده ﴿ ونزل ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على دخل ﴿ وسكن ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على نزل او دخل

أيوبي ﴿ نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد ﴾ وهذا وإن كان حكمه عدم جواز حذفه منها ولكن لكثرة استعمال هذه الثلاثة توسع جواز حذفه بأن يكون على طريق الحذف والايصال يعني على الطريق الذي يحذف فيه حرف الجر واصل الفعل بحيث يتعدى الى مفعوله بلا واسطة الجار * ولما فرغ المصنف من بيان الموضوع الاول الذي جاز فيه حذف الجار قياسا شرع في الموضوع الثاني منه فقال .

فتح الأسرار ﴿ نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد ﴾ .

نيازي ﴿ نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد ﴾ .

نتائج ﴿ نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد ﴾ .

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ دخلت الدار ﴾ مراد لفظه مجرور مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فدخلت فعل وفاعل والدار ظرف لدخلت ﴿ ونزلت الخان ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرأ عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فنزلت فعل وفاعل والخان ظرف لنزلت ﴿ وسكنت البلد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرأ عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فسكنت فعل وفاعل والبلد ظرف لسكنت .

أيويي ﴿ والثاني ﴾ أي الموضع الثاني الذي يجوز حذف الجار منه ﴿ المفعول له ﴾ لكن ليس هذا الجواز على إطلاقه بل بشرط شيئين وهو انه ﴿ اذا كان ﴾ أي وانما يجوز حذفه اذا كان المفعول له ﴿ فعلا ﴾ وهو بفتح الفاء فان للفعل معنيين لغوي واصطلاحي فاللغوي مفرد وهو الحدث والمصدر والاصطلاحي مركب من الحدث والزمان والنسبة ، واذا استعمل في المعنى الاول يفتح فاؤه واذا استعمل في الثاني يكسر فاؤه وقوله ﴿ لفاعل الفعل ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه صفة فعلا وقوله ﴿ المعلن ﴾ بالجر صفة الفعل أي الفعل الذي يكون عاملا لمفعول له . وقوله فعلا احتراز عن اسم العين نحوه جئتكم للخبر وقوله لفاعل الفعل المعلن احتراز عن الفعل الذي يكون فعلا لغير فاعله نحو اكرمتمك لا كرامكم زيدا فانه لا يجوز حذف الام منهما وهذا هو الشرط الاول لجواز اما الشرط الثاني فهو قوله

فتح الأسمار ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثاني ﴾ من المواضع الثلاثة يحذف حرف الجر فيها قياسا ﴿ المفعول له ﴾ يحذف منه اللام وقيل او بمعناه قياسا ﴿ اذا كان ﴾ مدخوله ﴿ فعلا ﴾ احتراز عما اذا كان مدخوله غير فعل مثل جئتكم للسؤال وجئتكم للعسل كائنا ﴿ لفاعل الفعل ﴾ الاصطلاحي فاكتفى به عن شبه الفعل او المراد الدال علي الحدث فيشمله ايضا مثل انا خارج من الدار خوفا ﴿ المعلن ﴾ به بان فعلهما فاعل واحد وشرط بعضهم كون ذلك الفعل فعل غير الجوارح قوله

نيازي ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثاني ﴾ من المواضع الثلاثة التي يحذف الجار منهما قياسا ﴿ المفعول له ﴾ فان اللام يحذف منه قياسا عند وجود الشروط الثلاثة الاول ﴿ اذا كان المفعول له فعلا ﴾ يعني كون المفعول له حدثا قائما بالغير والثاني كونه حدثا ﴿ لفاعل الفعل المعلن به ﴾ أي بالمفعول له يعني كون فاعلهما متحدا

نتايح ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثاني المفعول له ﴾ فانه يحذف منه اللام قياسا ﴿ اذا كان فعلا ﴾ أي حدثا لا عينا كجئتكم للسمن ﴿ لفاعل الفعل المعلن به ﴾ أي اتحد فاعلهما

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثاني ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ المفعول ﴾ مرفوع خبره والجملة عطف على جملة الاول المفعول فيه ﴿ له ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ اذا ﴾ مجرد الظرفية منصوب محل ظرف لفعل مفهوم من السابق أي يحذف الجار منه اذا ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى المفعول له ﴿ فعلا ﴾ منصوب خبر كان والجملة مجرورة محل مضاف اليها لاذا ﴿ لفاعل ﴾ ظرف مستقر منصوب محل صفة فعلا ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ المعلن ﴾ صفة الفعل

المفعول له تحصيلي وحصولي

أيوبي ﴿ ومقارنا ﴾ وهو معطوف على قوله فعلا اي مع كونه فعلا يشترط ان يكون مقارنا ﴿ له ﴾ اي للفعل المعلن وقوله ﴿ في الوجود ﴾ متعلق بقوله مقارنا وذلك، على نوعين اما بان يكون زمان وجودهما متحدين ﴿ نحو ضربت زيدا تأديبا له ﴾ واما بان يكون زمان وجود احدهما بعضا من وجود الآخر نحو قعدت عن الحرب جبنا فان في الاول وقع الضرب واحداث التأديب في زمان واحد وفي الثاني وقع القعود بعد حدوث الجبن لكن حدوث القعود وقع بعضا من زمان الجبن فاكتفى المصنف بالمثال الاول وايضا ان في الاول وقع الضرب لتحصيل التأديب وفي الثاني وقع القعود لحصول الجبن ويسمى الاول تحصيليا والثاني حصوليا واكتفى المصنف رحمه الله تعالى بالمثال الاول وقوله

فتح الأسرار ﴿ ومقارنا ﴾ اي ذلك الفعل ﴿ له ﴾ اي للفعل المعلن عطف على الفاعل لا على فعلا ﴿ في الوجود ﴾ بان يتحد زمانهما او يكون زمان احدهما بعضا من الآخر كقعدت عن الحرب جبنا فان زمان القعود بعض زمان الجبن وشهدت الحرب ايقاعا للصلح فان زمان ايقاع الصلح بعض زمان الشهود ثم ان المراد بالمقارنة في الوجود اعم مما في نفس الامر وما في قصد المتكلم فقط فيصح المثال الاخير وان لم يوقع الصلح فالمقارنة الخارجية ليست بشرط بل يكتفى بالمقارنة في القصد وانما اشترط هذه الشرائط لانه بهذه يشبه المصدر فيتعلق بالفعل بلا واسطة تعلق المصدر به بخلاف ما اذا اختل واحد منها ولم يشترط التنكير كما اشترط بعضهم لانه قد يقع معرفة لكن الغالب فيه التنكير كما ان الغالب في المجرور والتعريف ﴿ نحو ضربت زيدا تأديبا له ﴾ اي ايقاعا للأدب فاعل الضرب والتأديب هو المتكلم وزمانهما واحد والضرب وسيلة للتأديب كالشتم والنصيحة وغير ذلك في الرضى يصح ان يقال الضرب هو التأديب قال الفاضل العصام فيه نظر لان التأديب تحصيل الأدب وما يليق بالشخص والضرب هو الوسيلة كالشتم وغيره

نيازي ﴿ و ﴾ الثالث كون زمان المفعول له ﴿ مقارنا ﴾ او متصلا متحدا او لا ﴿ له ﴾ اي لزمان الفعل المعلن ﴿ في الوجود نحو ضربت زيدا تأديبا له ﴾ اي يزيد هذا المثال ملابس

نتائج ﴿ ومقارنا له ﴾ اي لفعل المعلن ﴿ في الوجود ﴾ بان يتحد زمان وجودهما كما في مثال المنز او يكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر كقعدت عن الحرب جبنا ثم ان المراد بالوجود اعم مما في الواقع او في قصد الفاعل فلا يرد ان مثل شهدت الحرب ايقاعا للصلح صحيح وان لم يوقعه الشاهد فالمقارنة ليست مما لا بد منه اوجودها في قصده وجه الاشتراط حصول المشابهة للمصدر بسببها فيتعلق العامل به بلا واسطة تعلق المصدر ﴿ نحو ضربت زيدا تأديبا له ﴾ اي ايقاعا للأدب عليه فان زمان وجود الضرب والتأديب واحد لكن التأديب يحصل بالضرب ويترتب عليه ذاتا قيل التأديب عين الضرب فكيف يحصل به واجاب عنه الفاضل العصام بان هذا ممنوع بل هو احداث الادب وما يليق بالشخص والضرب سبب ووسيلة له كالشتم والنصيحة وغير ذلك

معرب ﴿ ومقارنا ﴾ عطف على فعلا ﴿ له ﴾ متعلق بمقارنا والضمير راجع الى الفعل المعلن ﴿ في الوجود ﴾ ظرف لمقارنا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضربت زيدا تأديبا له ﴾ مراد لفظه مجرور تقديره مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل وزيدا مفعول به لضربت وتأديبا مفعول له وله متعلق بتأديبا والضمير راجع الى زيد

أيوبي ﴿ بخلاف ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر للمبتدأ المحذوف أى لجواز حصل ملابسا بخلاف ﴿ اكرمتك لاکرامك ﴾ فان في هذا المثال لم يوجد الشرط الاول فان فيه ليس حدثا وفعلًا لفاعل الفعل المعلن الذي هو اكرمتك بل هو حدث صدر عن المخاطب وقوله ﴿ وجئتك اليوم لو عدى امس ﴾ معطوف على المثال الاول وفي هذا المثال وان كان المفعول له وهو الوعد حدثا صادرا عن المتكلم كالجيشية الصادرة عنه لكن ليس مقارنا في الوجود فان احدهما صدر في اليوم والآخر صدر في الأمس ثم شرع في بيان احوال المجرور في المفعول فيه والمفعول له بعد حذف الجار فيهما قياسا فقال ﴿ وفي هذين الموضعين اذا حذف الجار ﴾ وهو لفظ في واللام.

فتح الأسرار ﴿ بخلاف اكرمتك لاکرامك ﴾ بالاضافة الى الفاعل لعدم الاتحاد في الفاعل ﴿ وجئتك اليوم لو عدى ﴾ بذلك ﴿ امس ﴾ لعدم المقارنة في الوجود ﴿ وفي هذين الموضعين ﴾ المفعول فيه والمفعول له المذكورين ﴿ اذا حذف الجار ﴾.

نيازي ﴿ بخلاف اكرمتك لاکرامك ﴾ لعدم اتحاد فاعلهما ﴿ وجئتك اليوم لو عدى ﴾ أى الجيء ﴿ امس ﴾ لعدم اتحاد زمانهما ﴿ وفي هذين الموضعين ﴾ أى في المفعول فيه والمفعول له ﴿ اذا حذف الحرف ﴾ الجار.

نتايج ﴿ بخلاف اكرمتك لاکرامك ﴾ لعدم الاتحاد في الفاعل ﴿ وجئتك اليوم لو عدى ﴾ بذلك ﴿ امس ﴾ لعدم المقارنة في الوجود ﴿ وفي هذين الموضعين ﴾ أى فى المفعول فيه والمفعول له المذكورين ﴿ اذا حذف الجار ﴾.

معرب ﴿ بخلاف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أى هو ﴿ اكرمتك لاکرامك ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لخلاف واذا اريد المعنى فاكرمت فعل وفاعل والكاف ضمير منصوب متصل منصوب المحل مفعول به لاكرمت ولا كرام متعلق باكرمت مفعول له له والضمير المجرور مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل اكرام ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جئتك اليوم لو عدى امس ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدخول خلاف واذا اريد المعنى فجئت فعل وفاعل والكاف منصوب المحل مفعول به لجئت واليوم ظرف له ولوعد متعلق به مفعول له والياء ضمير مجرور مبنى على السكون فمحله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل وعد وامس ظرف مبنى على الكسر منصوب المحل ظرف لو عدى ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ في ﴾ متعلق ينتصب الاتي ﴿ هذين ﴾ اسم اشارة تثنية هذا مبنى على الياء فمحله القريب مجرور بفي ومحله البعيد منصوب مفعول فيه لمتعلقه او معرب مجرور لفظا بفي ومنصوب محلا مفعول فيه له على الاختلاف بين النحاة علي ما في الرضى والمصنف اختار الاخير في الامتحان ﴿ الموضعين ﴾ مجرور صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذين ﴿ اذا ﴾ لمجرد الظرفية منصوب المحل ظرف ايضا لينتصب الاتي فيكون من قبيل ضربت يوم الجمعة امام الامير ولا مجال لكون اذا شرطية لامتناع تعلق قوله في هذين ينتصب لان ما بعد اداة الشرط لا يعمل فيما قبلها الا ان يقدر عامل لقوله في هذين قبل اذابقرينة اذا أى وفي هذين الموضعين ينتصب المجرور وفيه تكلف كما لا يخفى ﴿ حذف ﴾ ماض مجهول ﴿ الجار ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا.

أيوبي ﴿ينتصب المجرور﴾ أي يقبل مجرورهما النصب المحل الذي كانا منصوبين به محلا حين وجود الجار على أنه مفعول فيه في الأول ومفعول له في الثاني وقوله ﴿ان لم يكن نائب الفاعل﴾ جملة شرطية وجزاؤها محذوف بقرينة ما قبله أي ان لم يكن المجرور نائب الفاعل ينتصب المجرور لفظا وقوله ﴿ويرفع﴾ معطوف على قوله ينتصب أي ويرفع المجرور لفظا ﴿ان كان﴾ أي المجرور بنى واللام ﴿نائبه﴾ بالنصب خبر كان أي ان كان نائب الفاعل وقوله ﴿بالاتفاق﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه حال من الضمير المستكن في يرفع وينتصب على سبيل التنازع أي يرفع كذلك حال كونه ملابسا باتفاق النحاة وينصب أيضا حال كونه ملابسا به يعني أنه لا يبقى مجرورا كما بقي في القسم كما سيأتي أنه إذا حذف الجار الذي هو حرف القسم بنى المجرور مجرورا

فتح الأسرار ﴿ينتصب المجرور﴾ على أنه مفعول فيه أو مفعول له لانهما كانا منصوبي المحل لعمل الجار في لفظه فلما حذف الجار اظهر النصب الذي في المحل يعم هذا النصب اللفظي وغيره كما في لدى لأنه معرب عند الرضى فنصبه تقديرية وكمى وإذا فنصبها محلى لكن انتقل من المحل البعيد الى المحل القريب لزوال الجر عنه ﴿ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه﴾ يعني لا يبقى مجرورا لا قياسا ولا شذوذا ﴿بالاتفاق﴾ وظاهر عبارته انهما يقعان نائب الفاعل وقد حقق الرضى ان المفعول له لا يقع مطلقا وعليه ظاهر كلام ابن الحاجب فعلى هذا ظاهر كلام المصنف فرضى لا وقوى واما المفعول فيه فقد اختلف في لازم الظرفية قال بعضهم لا يقع كالمصدر المؤكد فضرب مع زيد مسندا الى ضمير المصدر ورجحه المصنف في الامتحان ومنهم من يجوز مع بقاء نصبه ابقاء على ما عليه في اكثر الاستعمال وعليه قولهم ان معه في المفعول معه نائب الفاعل ويرفعه وعليه قراء لقد تقطع بينكم بالنصب والرفع وتصريحهم بأنه فاعل على كلا التقديرين فاطلاق كلام المصنف في هذا الكتاب محمول عليه ووجه عدم وقوع المفعول له ووقع المفعول فيه ان النصب علامة الغلبة فلا يعرف كونه مفعولا له فان عليه وقصدها انما تعرفان بالنصب بخلاف المفعول فيه فان النصب علامة قصد الظرفية فلو فات لم يعرف قصد الظرفية ولا بأس به لأنه لم يقصد الظرفية بل كونه مسندا اليه واما ظرفيته فمعلومة من نفس الكلمة كذا ذكره الفاضل العصام ثم ان في قوله وفي هذين متعلق ينتصب المقدر المفسر بالذكر لان اذا تضمنه معنى الشرط مانع لتقديم معمول ما بعده عليه واذا ظرف يحذف عند المحققين بقولون ان اذا منصوب بشرط ثم ان فيه قولان غير مضاف ومضاف الى عامله نظيره من الشرطية الذي عامله الشرط المفعول له او لينتصب على ما عليه الجمهور من انه خافض لشرطه منصوب بجوابه وان اعتبر تجردها عن معنى الشرط فتعلقهما ينتصب المذكور والجملة الشرطية او الجزائية مستأنفة او معترضة

فيازي ينتصب ﴿أي يقبل النصب﴾ المجرور ان لم يكن ﴿أي المجرور﴾ نائب الفاعل ويرفع ﴿أي المجرور﴾ ان كان ﴿أي المجرور﴾ نائبه ﴿أي نائب الفاعل يعني لا يبقى المجرور مجرورا حل كون المجرور منصوبا ومرفوعا ملابسا بالاتفاق﴾ أي باتفاق النحاة.

فتايج ينتصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه ﴿يعني لا يبقى مجرور الا قياسا ولا شذوذا بالاتفاق﴾ ثم ان الرفع على تقدير النيابة وقوى في الاول وفرضى في الثاني لما تقرر عندهم انه لا ينوب مناب الفاعل

معرب ﴿ينتصب﴾ مضارع ﴿المجرور﴾ فاعله والجملة استئناف او اعتراض ﴿ان﴾ شرطية ﴿لم﴾ حرف جازم ﴿يكن﴾ مضارع ناقص مجزوم لفظا ولم وبان محلا اسمه فيه راجع الى المجرور ﴿نائب﴾ منصوب خبر يكن والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله أي ينتصب ﴿الفاعل﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿و﴾ عاطفة ﴿يرفع﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه عائد الى المجرور والجملة لا محل لها عطوف على ينتصب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى المجرور ﴿نائبه﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله أي يرفع الضمير الراجع الى الفاعل مضاف اليه ﴿بالاتفاق﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في يرفع او ينتصب على سبيل التنازع او مفعول مطلق مجازا لاحدهما كذلك أي ينتصب انتصابا ملابسا او يرفع رفعا ملابسا بالاتفاق او مرفوع المحل خبر لبتدا محذوف أي هذا ولا يجوز كونه متعلقا بيرفع كما قيل كما لا يخفى على سليم البال

أيوبي ﴿ والثالث ﴾ أي الموضع الثالث من المواضع التي يجوز حذف الجار منها قياساً وهو مبتدأ وقوله ﴿ ان ﴾ بالسكون مع فتح الهمزة يعني به المصدرية خبره ﴿ وان ﴾ بفتح الهمزة وتشديد النون يعني به الحرف الذي من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ﴿ فالجار ﴾ الفاء تفصيلية يعني ان الحرف الجار ﴿ يحذف ﴾ قوله الجار مبتدأ ويحذف فعل مجهول ونائب الفاعل تحته ضمير راجع الى المبتدأ والجملة تفصيلية يعني ان الجار يحذف ﴿ منهما ﴾ اي من ان وان ﴿ قياساً ﴾ اي حذفاً قياساً وانما جاز حذفه من هذين الحرفين لكون الاولى داخلية على الجملة الفعلية والثانية داخلية على الاسمية وتأويل الجملة التي وقعت بعدهما وحملها عليهما اورث ثقلاني هذين الحرفين فحذف الجار الداخل عليهما تخفيفاً لهما

فتح الأسماء ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثالث ﴾ من المواضع الثلاثة ﴿ ان ﴾ المصدرية ﴿ وان ﴾ بتشديد النون ولو بعد التخفيف نحو سروري ان قد اكرمك زيد لانهما حرف موصول طويل بصلته اجازوا فيهما التخفيف بحذف حرف الجر ﴿ فالجار ﴾ أي جار كان ﴿ يحذف منهما قياساً ﴾ اي حذف قياساً او حذفاً قياسياً.

يأزي ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثالث ﴾ من المواضع الثلاثة التي يحذف الجار قياساً منها اثنان الاول ﴿ ان ﴾ بسكون النون وفتح الهمزة ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ ان ﴾ بتشديد النون ﴿ فالجار يحذف منهما ﴾ اي ان وان ﴿ قياساً ﴾ لاجل التخفيف .

نتائج ﴿ والثالث ﴾ من المواضع الثلاثة ﴿ ان ﴾ بالسكون ﴿ وان ﴾ بتشديد بفتح الهمزة فيهما ﴿ فالجار يحذف منهما قياساً ﴾ لتخفيف الثقل الحاصل بالطول لكونهما مع الجملة التي بعدهما في تقدير الاسم

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ ان ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديره خبره والجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ وان ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديره عطف على ان ﴿ فالجار ﴾ الفاء للتفصيل والجار مرفوع مبتدأ ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول نائب فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿ منهما ﴾ متعلق بيحذف والضمير راجع الى ان وان ﴿ قياساً ﴾ منصوب مفعول مطلق مجازاً ليحذف بتقدير المضاف او الموصوف اي حذف قياساً او حذفاً قياساً

أيوبي ﴿نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الأعمى﴾ هذا مثال لان المصدرية وقوله ﴿اي لان جاءه الأعمى﴾ تفسر له يعني ان اصله لان جاءه الأعمى فاللام حرف جر متعلق بعبس وتولى على سبيل التنازع وان مصدرية موصولة حرفية وجاء فعل ماض والضمير المنصوب محلا على مفعول به صريح لجاء والأعمى فاعله وجمله جاء فعلية لا محل لها من الاعراب صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد فمحلّه القريب مجرور باللام ومحلّه البعيد منصوب محلا على انه مفعول له لتولى او لعبس ﴿وقوله تعالى﴾ وهو بالجر معطوف على المثال السابق وقوله ﴿وان المساجد لله فلا تدعوا﴾ مراد لفظه وهو مجرور تقديرا على انه عطف بيان وقوله ﴿اي لان المساجد لله﴾ تفسير له وإشارة الى ان اصله لان المساجد فاللام حرف جر متعلق بلا تدعوا وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والمساجد منصوب لفظا اسمه والله ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبره فالاسم مع الخبر جملة اسمية لا محل لها من الاعراب صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد فمحلّه القريب مجرور باللام ومحلّه البعيد منصوب على انه مفعول له لقوله فلا تدعوا قوله.

فتح الأسرار ﴿نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الأعمى اي لان جاءه الأعمى﴾ وقوله تعالى ﴿وان المساجد لله اي لان المساجد لله﴾ ونحو اياك ان تضيق وقتك اي من ان تضيق وقتك واياك انك مضيق وقتك اي من انك.

نيازي ﴿نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاء الأعمى اي لان جاءه الأعمى﴾ وقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا اي لان المساجد لله.

نتائج ﴿نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الأعمى اي لان جاءه الأعمى﴾ وقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا اي لان المساجد لله.

مغرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قوله﴾ مجرور مضاف اليه والضمير الراجع الى الله مجرور مضاف اليه لقول ﴿تعالى﴾ ماض فاعله فيه راجع الى الضمير المجرور الراجع الى الله والجملة معترضة ﴿عبس وتولى ان جاءه الأعمى﴾ هذا النظم مراد لفظه مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان لقول لا صفة له كما توهم لان ما اريد به لفظه علم او كالعلم وهما لا يقعان صفتين او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اي هو او منصوب تقديرا مفعول اعني المقدر ولا يجوز كونه منصوبا مقول القول لانه ليس على معناه المصدرى لعدم صحة المعنى بل بمعنى المقول كما نقله شيخه عن شيخه فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون واذا اريد المعنى فعبس ماض فاعله فيه راجع الى الرسول (ﷺ) والجملة ابتدائية والواو عاطفة وتولى ماض فاعله فيه راجع ايضا الى الرسول عليه السلام والجملة عطف على جملة عبس وان مصدرية وجاء ماض مبني على الفتح منصوب محلا بان والضمير الراجع الى الرسول عليه السلام منصوب المحل مفعول به صريح لجاء الأعمى مرفوع تقديرا فاعله والجملة لا محل لها صلة لان وهي في تأويل المفرد منصوبة المحل مفعول له لاحد الفعلين المتقدمين على التنازع عند الخليل واكثر النحويين واليه ذهب المصنف وقال سيبويه الجملة في تأويل المصدر فمحلّه القريب مجرور باللام المقدر ومحلّه البعيد نصب مفعول له لاحد الفعلين على التنازع هذا واما ما نقله جماعة منهم ابن مالك ان الخليل يرى ان الموضع جر وان سيبويه يرى انه نصب فسهر كذا في معنى اللبيب وارتضاء الشمنى في شرحه فاحفظه فان شراح هذا المتن قالوا مثل قول الجماعة ومنه سبحانه العون والهداية ﴿اي﴾ حرف تفسير ﴿لان جاءه الأعمى﴾ مراد لفظه مع المحذوف اي عبس وتولى مجرور تقديرا عطف بيان لمجموع النظم الشريف لا لان جاءه الأعمى بلا اعتبار المحذوف كما توهم لانه جزء العلم وهو لا يكون منه عطف بيان كما لا يخفى على ذوى الاذهان السلمية.

أيوبي ﴿و السماعي﴾ بالرفع مبتدأ وقوله ﴿فيما﴾ أي في الموضع الذي ﴿عدا﴾ أي تجاوز وهو صلة ما وما مع صلته مجرور محلا والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلا خبر المبتدأ والجملة معطوفة على جملة فالقياسي .
﴿هذه الثلاثة﴾ مفعول عدا وقوله ﴿مما سمع﴾ بيان لما في قوله فيما عدا وهو ظرف مستقر حال عن ما يعني انه لما بين المواضع التي يحذف فيها الجار قياسا اراد ان يبين المواضع التي يحذف منها سماعا وهو في المواضع التي هي غير المفعول فيه وغير المفعول له وغير ان وان حال كونها من المواضع التي سمع أي سمع ذلك مستعملا يحذف الجار منها وقوله ﴿من العرب﴾ متعلق بقوله سمع وقوله ﴿فيحفظ﴾ معطوف على قوله سمع وقوله ﴿ولا يقاس﴾ معطوف على يحفظ وقوله ﴿عليه﴾ متعلق بلا يقاس والضمير المجرور راجع الى ما يعني اذا وقع في تراكيب البلغاء حرف جر محذوف من غير هذه الثلاثة يحفظ ذلك على الوجه الذي سمع من العرب ولا يجوز ان يقاس عليه غيره * ثم المصنف اراد ان يبين حال المجرور الذي حذف جاره وكيف يكون اعرابه فقال ﴿ثم القياس﴾ أي القاعدة المضبوطة

فتح الأسرار ﴿و﴾ الحذف ﴿السماعي فيما﴾ أي في موضع ﴿عدا﴾ ذلك الموضع ﴿هذه﴾ المواضع ﴿الثلاثة﴾ المفعول فيه والمفعول له المذكورين وان كانا ﴿مما﴾ أي من موضع ﴿سمع من العرب﴾ في القرآن او غيره أي يلزم فيه السماعي ﴿فيحفظ﴾ ما سمع ﴿ولا يقاس عليه﴾ أي لا يجري قياس عليه ﴿ثم﴾ أي بعد بيان مواضع الحذف مقتضى ﴿القياس﴾ على الاولين

نيازي ﴿و السماعي فيما﴾ أي في موضع ﴿عدا﴾ ذلك الموضع ﴿هذه الثلاثة﴾ أي المفعول فيه والمفعول وان حال كونه ﴿مما﴾ أي موضع ﴿سمع﴾ أي الموضع ﴿من العرب فيحفظ﴾ أي ما سمع من العرب ﴿ولا يقاس عليه﴾ أي على ما سمع من العرب غيره ﴿ثم﴾ أي بعد ما علمت مواضع حذف الجار اعلم ان ﴿القياس﴾ أي القاعدة

نتائج ﴿و السماعي فيما عدا هذه الثلاثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه ثم﴾ أي بعد بيان مواضع حذف الجار ﴿القياس﴾

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿السماعي﴾ مرفوع مبتدأ ﴿فيما﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة عطف على جملة فالقياسي الخ ﴿عدا﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة مجرورة المحل او لا محل لها صفة ما اوصلته ﴿هذه﴾ منصوبة المحل مفعول به لعدا ﴿الثلاثة﴾ منصوبة لفظا صفة او عطف بيان او بدل الكل من هذه ﴿مما﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل عدا ﴿سمع﴾ ماض مجهول نائب فاعله فيه راجع الى ما والجملة مجرورة المحل او لا محل لها صفة ما اوصلته ﴿من العرب﴾ متعلق بسمع ﴿فيحفظ﴾ الفاء عاطفة ويحفظ مضارع مجهول نائب فاعله فيه عائد الى ما والجملة عطف على جملة سمع ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ نافية ﴿يقاس﴾ مضارع مجهول ﴿عليه﴾ على حرف جر متعلق بلا يقاس من الضمير الراجع الى ما مبني على الكسر فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد مرفوع نائب الفاعل والجملة عطف على جملة يحفظ او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره أي لا يقع القياس فحينئذ عليه متعلق به وهذان الوجهان مطردان كما في حاشية المطول للمولى حسن جلبى ﴿ثم﴾ حرف ابتداء فانه يحىء بهذا المعنى كما مر فلا حاجة الى تقدير المعطوف عليه ﴿القياس﴾ مرفوع مبتدأ

أبوي ﴿ بعد الحذف ﴾ أي بعد حذف الجار سواء كان حذفه قياسيا كما في المواضع الثلاثة أو سماعيا كما في عداها وقوله ﴿ في غير الأولين ﴾ حال من المبتدأ أي القياس حال كونه في غير المفعول فيه وفي غير المفعول له فإن قياس حال مجرورهما قد سبق بأنهما لا يبقى مجرورين بالاتفاق قوله ثم القياس مبتدأ وقوله ﴿ ان توصل ﴾ فعل مضارع مخاطب منصوب بان المصدرية وصلة له وهو مع صلته في تأويل المفرد خبره وقوله ﴿ متعلقه ﴾ مفعول توصل أي ان تجعل متعلق ذلك الجار واصلا ﴿ الى المجرور ﴾ وقوله ﴿ فتظهر الاعراب المحل ﴾ معطوف على ان توصل والاعراب مفعوله وقوله المحلى بالنصب صفته أي ان تجعل الاعراب الذي كان محلها عند وجود الجار ظاهرا لفظيا ﴿ فيه ﴾ أي في ذلك المجرور

فتح الأسرار ﴿ بعد الحذف ﴾ أي حذف الجار ﴿ في غير الأولين ﴾ أي المفعول فيه والمفعول له وغيرهما الثالث من القياسي والسماعي اذ قد عرفت ان الاعراب المحلى فيهما يظهر ولا بقاء على الجر بالاتفاق ﴿ ان توصل ﴾ انت ﴿ متعلقه ﴾ أي الجار ﴿ الى المجرور ﴾ أي تعمله فيه بلا واسطة وتعطيه الاعراب الذي جاءه منه كما اشار اليه بقوله ﴿ فتظهر ﴾ انت ﴿ الاعراب المحلى فيه ﴾ ان لم يمنع مانع من الظهور كما في ان مع صلته وبعض السماعي لزوال المانع فيه وهو شغل لفظه بالاعراب الحقيقي وهو مذهب سيبويه لانه تعين في الأولين ذلك فيحمل عليهما غيرهما لابهام حاله او لقلته وقال الخليل والكسائي يبقى على ما كان عليه من الجر قال الرضى والاول اولى لضعف حرف الجر عن العمل مقدرة ونحو الله لافعلن نادر

نيازي ﴿ بعد الحذف ﴾ أي حذف الجار قياسا او سماعا ﴿ في غير الأولين ﴾ أي في ان ان والسماعي ﴿ ان توصل ﴾ انت ﴿ متعلقه ﴾ أي الجار ﴿ الى المجرور فتظهر الاعراب المحلى ﴾ في اللفظ ان لم يوجد مانع

نتائج بعد الحذف ﴿ قياسيا او سماعيا ﴾ في غير الأولين ﴿ من السماعي ﴾ والثالث ﴿ من القياسي اذ في الأولين لا يبقى مجرورا اصلا بالاتفاق كما مر ﴾ ان توصل متعلقه الى المجرور وان تظهر الاعراب المحلى ﴿ فيه لزوال كونه مدخول الجار وهو المانع من الموصول والظهور وان لم يظهر في الثالث لمانع آخر منه ثم ان كون القياس فيه ذلك ما ذهب اليه سيبويه لانه الغالب في حذف الجار فينبغي ان يحمل عليه ما ابهم حاله وذهب الخليل والكسائي فيه الى ان القياس بعده الابقاء على ما كان من الجر لان ما ابهم حاله ينبغي ان يبقى على ما كان بالاستصحاب وان كان الابقاء فيما يظهر فيه شاذا قليلا وقس عليه ما لم يظهر فيه مانع آخر من بعض السماعي

معرب ﴿ بعد ﴾ ظرف مستقر صفة القياس بتقدير المتعلق معرفة او خبر مبتدأ محذوف أي هو والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر او حال من المبتدأ بلا تأويل عند ابن مالك او بتأويله بالمفعول أي عرفت القياس عند الجمهور كما في الاطول وقد مر ﴿ الحذف ﴾ مضاف اليه ﴿ في غير ﴾ ظرف للحذف او ظرف مستقر مجرور المحل صفة له ﴿ الأولين ﴾ مضاف اليه ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ توصل ﴾ مضارع مخاطب منصوب بها فاعله فيه ان في انت عبارة عن المخاطب مرفوع المحل فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل المفرد وقد مر فيه قولان آخران فلا تغفل والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة محلا خبر المبتدأ ﴿ متعلقه ﴾ منصوب مفعول به لتوصل والضمير الراجع الى الجار مضاف اليه ﴿ الى المجرور ﴾ متعلق بتوصل ﴿ فتظهر ﴾ الفاء عاطفة وتظهر مضارع مخاطب منصوب ايضا بان فاعله فيه انت والجملة لا محل لها عطف على جملة توصل ﴿ الاعراب ﴾ منصوب مفعول به لتظهر ﴿ المحلى ﴾ صفة الاعراب

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى ذلك الاعراب المحلى الذى يكون ظاهرا بعد الحذف ﴿ النصب على المفعولية ﴾ اى على مفعوليته هى غير المفعول فيه وغير المفعول له وهذا ان كان المتعلق فعلا معلوما او اسم الفاعل ﴿ والرفع على النائية ﴾ اى واما رفع على انه نائب الفاعل ان كان المتعلق فعلا مجهولا او اسم المفعول قوله ﴿ ويسمى ﴾ فعل مجهول ومفعوله الاول نائب فاعل تحته راجع الى ما ذكر وقوله ﴿ حذف ﴾ مفعوله الثانى ﴿ وايصالا ﴾ معطوف عليه يعنى يسمى ما ذكر من حذف الجار ومن ايصال متعلقه الى مجروره بحيث يظهر فيه اعرابه المحلى حذف يجعل الجار محذوفا وايصالا يجعل المتعلق واصلا الى المجرور ﴿ نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه ﴾ لان اختار فعل لازم لا يتعدى الى المفعول به الا بحرف الجر ولما حذف الجار الذى هو لفظ من واوصل متعلقه الذى هو اختار الى قوله قوم اظهر اعرابه المحلى لزوال المانع الذى هو حرف الجر وحذف من في هذا المقام سماعى ولا يقاس عليه في كل اسم يقع بعد اختار

فتح الأسرار ﴿ وهو النصب على المفعولية والرفع على النائية الفاعلية ويسمى ﴾ اى ما ذكر من الحذف وغيره ﴿ حذف ﴾ وايصالا ﴿ لوجودهما فيه ﴾ نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه ﴿ ونحو استغفرت الله ذنبا اى من ذنب اول ذنب ونفاه الخير اى له .

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى الاعراب المحلى ﴿ النصب على المفعولية او الرفع على النائية ﴾ اى على ان يكون نائب الفاعل ﴿ ويسمى ﴾ اى حذفك الجار وايصالك متعلقه الى المجرور ﴿ حذف ﴾ وايصالا ﴿ نحو قوله تعالى واختار موسى قومه ﴾ هذا مثال النصب على المفعولية .

نتائج ﴿ وهو النصب على المفعولية والرفع على النائية يسمى ﴾ اى ما ذكر من حذف الجار وايصال متعلقه الى المجرور واطهار الاعراب المحلى فيه ﴿ حذف ﴾ وايصالا ﴿ وجه التسمية ظاهر مثال النصب من السماعى ﴿ نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه و ﴾ مثال الرفع منه

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاعراب المحلى ﴿ النصب ﴾ مرفوع خبره ﴿ على المفعولية ﴾ متعلق بالنصب ﴿ او الرفع ﴾ عطف على النصب ﴿ على النائية ﴾ متعلق بالرفع ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يسمى ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه عائد الى ما ذكر من حذف الجار وايصال متعلقه الى المجرور واطهار الاعراب المحلى ﴿ حذف ﴾ منصوب مفعول ثان لىسمى ﴿ وايصالا ﴾ عطف على حذف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه والضمير راجع الى الله مضاف اليه لقول ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ واختار موسى قومه ﴾ هذا النظم مراد الله اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان لقول او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب المحل مفعول به لاغنى المقدر لا مقول القول كما توهم على مرتفصيله واذا اريد المعنى فاختار ماض وموسى مرفوع تقديرا فاعله وقوم منصوب مفعول به صريح لاختار لان الحذف والاىصال من اسباب التعدية كما في معنى اللبيب وكلمة اختار وان كانت متعدية الى مفعول واحد وهو في هذه الآية سبعين الا انها لازمة بالنسبة الى مفعول آخر ولذا يتعدى اليه بمن كما ذكره لمولى ابو السعود خلده الله تعالى في دار الخلود وفي حاشية انوار التنزيل للشهاب كون قومه من الحذف والاىصال هو الظاهر وقيل انه مفعول به لاختار وسبعين بدل منه بدل بعض من كل وقيل عطف بيان انتهى والضمير الراجع الى موسى عليه السلام مضاف اليه ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ من قومه ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اى واختار موسى من قومه مجرور تقديرا عطف بيان للفظ واختار موسى قومه

أيوبي ﴿ ونحو قولهم ﴾ معطوف على نحو قوله تعالى اى السماعى نحو قول العرب ﴿ مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه ﴾ فان المشترك اسم مفعول من اشترك وبنائه للمطاوعة يقال اشركت زيدا في هذا المال فاشترك اى قبل زيد الشركة فحينئذ يكون نائب فاعله هو الشريك ولما اسند ههنا الى الضمير الراجع الى المال والمال ليس بمشترك بل هو مشترك فيه علم منه ان فيه حذفاً وهو في والضمير المجرور راجع الى المال والمجرور مرفوع محلاً على انه نائب فاعل المشترك فحذف الجار منه سماعاً واصل اليه متعلقه الذى هو المشترك فانتقل الضمير من المجرور الى الضمير المرفوع الذى هو هو فاستتر تحته وكذا قولهم ظرف مستقر فان معناه ان المتعلق المحذوف المتفق هو استقر في الظرف الذى هو الجار والمجرور فالمستقر هو المتعلق والظرف هو المستقر فيه فلما اسند المستقر الى الضمير الراجع الى الظرف علم منه ان الجار حذف منه واصل المستقر الى ذلك الضمير ورفع بالناثبة * ولما بين المصنف مقام ما واصل المتعلق بعد حذف الجار وما لا يجوز ابقاؤه مجروراً اراد ان يبين مقام ما ابقى مجروراً ولا يوصل متعلقة اليه فقال ﴿ وقد يبقى ﴾ اى يبقى المجرور في بعض الاوقات

فتح الاسرار ﴿ ونحو قولهم مال مشترك فظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه ﴾ حذف الجار وانتقل رفعه من المحل البعيد الى المحل القريب الذى هو محل الجر قبل حذف الجار وان مع صلته في ان جاءه الاعمى منصوب مفعول له لعبس لا مجرور بلام مقدرة وفي نحو أعجب ان تضيق وقتك اى من ان تضيق مرفوع على انه نائب فاعل لا عجب ﴿ وقد يبقى ﴾ المجرور اذا كان المقسم به لفظة الله عند البصريين والكوفيون يجوزون الجر في كل مقسم به حذف جاره وان كان بلا عوض نحو رب الكعبة لا فعلن

نيازي ﴿ ونحو قولهم ﴾ اى العرب ﴿ مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ﴾ اى في المال ﴿ ومستقر فيه ﴾ اى في الظرف هذا مثال الرفع على الناثبة ﴿ وقد يبقى المجرور ﴾ بعد حذف الجار بلا عوض حال كونه

نتائج ﴿ نحو قولهم مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه ﴾ حذف الجار ورفع المجرور انيب مناب الفاعل واستتر ومثال النصب من ثالث القياسي م ومثال الرفع منه نحو اعجب ان ضربت ا وانك ضارب ﴿ وقد يبقى ﴾ المجرور بعد حذف الجار بلا عوض

معرب ﴿ ونحو ﴾ عطف على نحو المقدم ﴿ قولهم ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى العرب مضاف اليه لقول ﴿ مال مشترك ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره بدل الكل او عطف بيان القول وقد مر في امثاله وجهان آخران فلا تغفلوا عنهما يا ايها الاخوان واذا اريد المعنى فمال خبر مبتدأ محذوف اى هذا او مبتدأ خبره محذوف اى عندي مال ومشارك صفة مال ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ظرف مستقر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على مال مشترك واذا اريد المعنى فاعرابه مثل اعراب ما تقدم ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ مشترك فيه ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اى مال مجرور تقديره عطف بيان لمال مشترك ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مستقر فيه ﴾ مراد لفظه مع المحذوف اى ظرف مجرور تقديره عطف على مشترك فيه ﴿ و ﴾ استئناف او عطف ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يبقى ﴾ مضارع مرفوع تقديره بعامل معنوى فاعله فيه عائد الى المجرور والجملة ابتدائية او عطف على ما قبلها من حيث المعنى فكأنه قيل لا يبقى المجرور مجروراً كثيراً وقد يبقى

أيوبي ﴿ مجرورا ﴾ أي حال كونه مجرورا بعد حذف الجار فقوله ﴿ على الشذوذ ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه مفعول مطلق ليبقى أي بقاء كائنا على الشذوذ ويقال لهذا مفعول مطلق مجازي لأن المفعول المطلق في الحقيقة هو لفظ بقاء لأنه مصدر يبقى و الظرف المستقر إنما هو صفته فاطلاقه على الصفة اطلاق على المجاز من قبيل اطلاق لفظ موضوع للموصوف على صفته ﴿ نحو الله ﴾ بالجر ﴿ لافعلن أي والله ﴾ لافعلن فحذف حرف الجر الذي هو حرف القسم وبقى لفظة الله مجرورا وقرينة الحذف والحذوف هو جواب القسم ثم إن بقاءه مجرورا مختص بباب القسم لكنهم اختلفوا فيه فالبصريون قالوا إنه مختص بلفظة الجلالة دون سائر أسماء الله تعالى والكوفيون يقيسون سائر أسماء الله تعالى على الجلالة ويجوزون ذلك فيه ثم شرع في مسألة أخرى من مسائل الجار فقال

فتح الأسرار ﴿ مجرورا على الشذوذ ﴾ إن كان بلا تعويض وإن كان معه يلزم الجر ويعوض مع لفظ الله هاء التنبيه وهمزة الاستفهام كقول الحجاج للحسن البصري الله ليقيم من عبد من عبيدي فيقولن عبيدي فيقولن كذا وكذا وفي تعويض الهاء أربعة أوجه اثبات الف هاء وحذف همزة الله مع الساكنين الجائز اجتماعهما وحذف الالف للالتقاء الساكنين وقطع همزة الله لرفع الساكنين وقلب الف هاء همزة كما في ولا الضالين في قراءة أبي أيوب السخثياني والترتيب في الحسن كالترتيب المذكور وتام بحثه في شرح الكافية للرضي ﴿ نحو الله لافعلن ﴾ بالجر ﴿ أي والله ﴾ هذا على وفق ما في شرح التسهيل وقال الرضي وتبعه عصام الدين لا يحذف من أدوات القسم إلا الباء لاصالته

نيازي ﴿ مجرورا ﴾ بقاء ﴿ على الشذوذ نحو الله لافعلن أي والله ﴾

نتائج ﴿ مجرورا على الشذوذ ﴾ وإن كان الكثير الموافق للقياس النصب أو الرفع وهذا مختص عند البصريين بلفظة الله قسما والكوفيون قاسوا عليها سائر المقسم به ومن أراد التحقيق والتفصيل فليرجع إلى شرح التسهيل ﴿ نحو الله ﴾ بالجر ﴿ لافعلن أي والله ﴾

معرب ﴿ مجرورا ﴾ منصوب حال من فاعل يبقى ﴿ على الشذوذ ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل مفعول مطلق مجازاً ليبقى أي يبقى بقاء كائنا على الشذوذ أو حال من المستكن فيه أو مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو يعني بقاءه مجرورا حاصل على الشذوذ وقيل متعلق بيبقى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الله لافعلن ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف إليه وإذا أريد المعنى فالله مجرور بواو مقدرة متعلقة باقسم المقدر ومنصوب محلا مفعول به غير صريح لمتعلقه واللام جوابية للقسم وافعل مضارع متكلم مبني على الفتح مرفوع محلا بعامل معنوي وقيل معرب مرفوع تقديرا على ما في تحفة الغريب للداميني فاعله فيه أنا والجملة لا محل لها جواب القسم والنون المشددة لتأكيد الفعل مبنية على الفتح لا محل لها ﴿ أي ﴾ حرف تفسير ﴿ والله ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف أي لافعلن مجرور تقديرا عطف بيان لدخول نحو

أيوبي ﴿ ولا يجوز تعلق الجارين ﴾ سواء كانا ملفوظين او محذوفين وقوله ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر مجرور محلا على انه صفة الجارين بتقدير المتعلق المعرفة اى الكائنين ﴿ واحد ﴾ او منصوب محلا على انه حال منهما وقوله ﴿ بدون العطف ﴾ صفة بعد صفة او حال من ضميره وقوله ﴿ بفعل واحد ﴾ متعلق بالتعلق يعنى لا يجوز تعلق الجارين اللذين معناهما واحد بفعل واحد من غير ان يكون احدهما معطوفا على الآخر ﴿ فلا يقال مررت بزيد بعمر ﴾ فان البائين ههنا كلاهما بمعنى الملابس وتعلقا بمررت حال كون معناهما واحدا وليس احدهما معطوفا على الآخر فحينئذ لا يجوز هذا التعلق لان مررت مشغول بملابسة زيد ولا احتياج له الى ملابس لغيره واذا اريد اصلاحه يقال مررت بزيد وبعمرو فحينئذ يجوز تعلقهما لان الملابس ههنا واحدة والملابسة الواحدة يجوز ان يتعلق بشخصين بخلاف الاول فان فيه ملاستين صادرتين من شخص واحد فاحدهما يستغنى عن الآخر وكذا يجوز اذا كان احدهما بدلا من الآخر في مثل مررت بزيد باخيك وفي مثل نظرت الى الفلك الى قمره فان الاول بدل الكل والثاني بدل الاشتمال بخلاف ما نحن فيه فانه اذا كان بعمر بدلا من بزيد يكون بدلا غلطا وهو لا يوجد في تراكيب الفصحاء قوله

فتح الأسرار ﴿ ولا يجوز تعلق الجارين ﴾ ملفوظين او مقدرين مختلفين الكائنين ﴿ بمعنى واحد ﴾ كائنين ﴿ بدون العطف ﴾ والابدال ومتعلق يتعلق اذ بهما يحصل نوع مغايرة نحو ضربت بالعصى وبالسوط ومررت بزيد باخيك وعجبت من زيد من يده او من علميه ﴿ بفعل واحد ﴾ متعلق ايضا بقوله تعلق من قبيل اكلت من ثمره من تفاحه لان عمل العامل مبنى على اقتضائه المعمول فاذا عمل في نوع من المعمول لم يبق له اقتضاء الى غيره من هذا النوع واما اذا لم يكونا بمعنى واحد فيجوز تعلقهما بفعل واحد لانهما ليسا من نوع واحد فيقتضيهما فعل واحد نحو ضربت بالعصا للتأديب ﴿ فلا يقال مررت بزيد بعمر ﴾ بل وبعمرو مثال لكون الجارين ملفوظين والمجرور مفعول به غير صريح

نيازي ﴿ ولا يجوز تعلق الجارين ﴾ ملفوظين او محذوفين حال كونهما ملتبسين ﴿ بمعنى واحد بدون العطف ﴾ والابدال ﴿ بفعل واحد ﴾ اي بمتعلق واحد اذا كان الامر كذا ﴿ فلا يقال ﴾ صحيحا ﴿ مررت بزيد بعمر ﴾ بل يقال ﴿ وبعمرو ﴾

نتائج ﴿ ولا يجوز تعلق الجارين ﴾ ملفوظين او محذوفين حال كونهما ملتبسين ﴿ بمعنى واحد بدون العطف ﴾ والابدال اذ بالتبعية يحصل نوع مغايرة هذا من قبيل اكلت من ثمره من تفاحه ولو قال بلا تبعية لكان اشمل واولى ﴿ بفعل واحد ﴾ اصطلاحى بقرينة المثال فاكتفى به عن شبهه ومعناه او المراد به الدال على الحدث فيعبر عنها لان مبنى العمل على الاقتضاء واذا تعلق احدهما به اشتغل بالعمل في مجروره عن غيره وقضى حاجته ولم يبق له اقتضاء لثله حتى يعمل فيه بخلاف ما اذا لم يكونا بمعنى واحد لان احدهما لا يغنى عن الآخر حينئذ ﴿ فلا يقال مررت بزيد بعمر ﴾ بل يقال وبعمرو ولو جعل بدلا لكان بدل الغلط وهو لا يوجد في كلام الفصحاء بخلاف نحو مررت بزيد باخيك ونحو نظرت الى الفلك الى قمره

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تعلق ﴾ فاعله ﴿ الجارين ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل تعلق ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر صفة الجارين او حال منه ﴿ واحد ﴾ مجرور صفة معنى ﴿ بدون ﴾ ظرف مستقر صفة بعد صفة للجارين او حال منه او من ضميره في بمعنى او متعلق بتعلق كما ذكره الاستاذ ﴿ العطف ﴾ مضاف اليه ﴿ بفعل ﴾ متعلق بتعلق ﴿ واحد ﴾ صفة الفعل ﴿ فلا ﴾ الفاء تفصيل او جواب شرط مقدر اى اذا كان الامر كذلك ﴿ يقال ﴾ مضارع مجهول ﴿ مررت بزيد بعمر ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديره نائب الفاعل والجملة لا محل لها تفصيل او جواب شرط مقدر.

أيوبي ﴿ولا ضربت﴾ معطوف على قوله لا يقال أي ولا يجوز أيضا ان يقال ضربت ﴿يوم الجمعة يوم السبت﴾ فان كلا منهما ظرفان زمانيان متعلقان بضربت وليس احدهما معطوفا على الآخر ولا بدلا منه قوله ﴿بخلاف﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر المبتدأ المحذوف أي هذا ملابس بخلاف ﴿ضربت يوم الجمعة امام المسجد﴾ فان يوم الجمعة ظرف زمان وامام المسجد ظرف مكان فلا اتحاد في معناهما وقوله ﴿واكلت من ثمره من تفاحه﴾ معطوف على المثال الاول أي

فتح الأسرار ﴿و﴾ لا يقال ايضا ﴿ضربت يوم الجمعة يوم السبت﴾ بل ويوم السبت والجار فيه مقدر والمجرور مفعول فيه هذان ملتبسان ﴿بخلاف ضربت يوم الجمعة امام المسجد﴾ بتقدير الجار ﴿واكلت من ثمره من تفاحه﴾ بذكره وانما عكس الترتيب ليكون المخالف اقرب لما خالفه بقدر الإمكان وانما جاز هذان لان الجارين لم يكونا بمعنى واحد في الاول بل الاول للزمان والثاني للمكان صرح به الرضى في زرت في البلد في يوم الجمعة وفي الثاني وان كانا بمعنى واحد الا انهما لم يتعلقا بفعل واحد بل الاول تعلق به حين اطلاقه والثاني بعدما قيد بالاول فكان المعنى وقع الاكل المبتدئ من الثمر من التفاح

نيازي ﴿ولا﴾ يقال ﴿ضربت يوم الجمعة يوم السبت﴾ بل يقال ويوم السبت هذان المثالان ملتبسان ﴿بخلاف ضربت يوم الجمعة امام المسجد و﴾ بخلاف ﴿اكلت من ثمره من تفاحه﴾ فان الجارين في كل من المثالين وان كانا بمعنى واحد لكن اولهما متعلق بالمطلق

نتائج ﴿ولا﴾ يقال ﴿ضربت يوم الجمعة يوم السبت﴾ بل يقال ويوم السبت ولا يصح البدل لما مر الاول مثال لكون الجارين ملفوظين ومدخولهما مفعولا به غير صريح والثاني لكونهما محذوفين ومدخولهما مفعولا به على عكس ما يأتي من المثالين قيل لأنه يلزم في الأول لصوق مرور واحد في حالة واحدة بشيئين وفي الثاني وجود ضرب واحد في حالة واحدة في زمانين وهما ممتنعان وفيه انه ان اريد بالواحد المرة فهو ليس بمدلول الفعل وان اريد به الجنس الذي هو مدلوله فلا امتناع كما لا يخفى ﴿بخلاف ضربت يوم الجمعة امام المسجد واكلت من ثمره من تفاحه﴾ فان الجارين في كل منهما وان كانا بمعنى واحد الا انهما لم يتعلقا بفعل واحد بل الاول بالمطلق والثاني بالمقيد بالوقوع في مدخول الاول في الاول وبكونه مبتدأ وناشئا من الاول في الثاني فكان الاول متعلق بفعل عام والثاني بخاص فلا اتحاد لمتعلقهما

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿ضربت يوم الجمعة يوم السبت﴾ مراد لفظه مرفوع تقديره عطف على ما قبله ﴿بخلاف﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هذا والجملة الاسمية استئناف او اعتراض ﴿ضربت يوم الجمعة امام الأمير﴾ مراد لفظه مجرور تقديره مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لخلاف واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل ويوم ظرف لضربت المطلق والجمعة مضاف اليها وامام ظرف لضربت المقيد بيوم الجمعة والأمير مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿اكلت من ثمره من تفاحه﴾ مراد لفظه مجرور تقديره عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فاكلت فعل وفاعل ومن ثمره متعلق باكلت المطلق والضمير الراجع الى غائب مضاف اليه ومن تفاح متعلق باكلت المقيد بمن ثمره والضمير مثل السابق هذا على مراد المصنف

أيوبى وبخلاف هذا التركيب فإن من في من ثمره متعلق باكلت بمعنى العموم المطلق وفي من تفاحه متعلق به أيضا بمعنى المقيد
فاختلفا بالاطلاق والتقييد وليس أحدهما بمعنى الآخر فيجوز في المثالين المذكورين تعلقهما بفعل واحد * ولما فرغ من بيان العامل
في اسم واحد شرع في بيان العامل في اسمين فقال ﴿والعامل﴾ أى العامل اللفظى السماعي الذي يعمل ﴿في اسمين﴾ أى
في الاسمين الذين هما المبتدأ والخبر ﴿على قسمين أيضا﴾ أى كما كان العامل في الاسم على قسمين ﴿قسم﴾
هو مبتدأ أول وهو نكرة مخصصة يجوز كونها مبتدأ فانه لما سبق القسمان في الاجمال حصل لنا علم بان هذا هو
القسم الذى ذكر في ضمن القسمين فحينئذ قدر قوله منهما أى قسم من القسمين وقوله

فتح الأسرار بخلاف المثالين الاولين فانه لا يصح وقع منى ضرب يوم الجمعة يوم السبت ولا وقع منى المرور بزيد
بعمر وهكذا استفيد من كلام صاحب الكشاف والبيضاوى في قوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمره الاية ومن كلام
العلامة التفنازاني في شرح التلخيص وصرح به السيد الشريف السند في حاشيته ويمكن اعتبار هذا في المثال الاول
ويمكن ان يجعل من تفاحه بدل البعض باعادة الجار قال الشيخ الرضى قولك في العراق في بغداد وفى رمضان في
الخامس بدل الجزء من الكل ويستغنى من الضمير لشهرة الجزئية ﴿والعامل في اسمين﴾ المبتدأ والخبر في الاصل
سميا اسما وخبراه بعد دخوله كما سبق ﴿على قسمين أيضا﴾ أى كالعامل في الاسم ﴿قسم﴾ منها

فيازي والثاني بالمقيد بمدخول الجار الاول ﴿والعامل﴾ الكائن ﴿في اسمين﴾ أى المبتدأ والخبر كائن ﴿على
قسمين أيضا﴾ أى كالعامل في الاسم ﴿قسم﴾ منها

نتائج بخلاف المثالين الاولين فان الثاني فيهما لو تعلق لتعلق بالمطلق كالاول فيتحد متعلقهما وذا لا يجوز لما مر
هكذا استفيد من كلام صاحب الكشاف والبيضاوى والعلامة التفنازاني ومن تبعهم في تفسير قوله تعالى * كلما
رزقوا منها من ثمره * الآية وقول الشارح الاول ان الجواز لعدم اتحاد معنى الجارين لان معنى الاول في الاول ظرفية
الزمان ومعنى الثاني ظرفية المكان ومعنى الاول في الثاني عام وهو ابتداء الثمر ومعنى الثاني خاص وهو ابتداء التفاح
مع عدم موافقته لكلام هؤلاء الفحول العظام قاصر عن افادة هذا المرام في هذا المقام لان المفهوم من هذا الكلام
كفاية مجرد المغايرة على تقدير التمام مع انه لا يكفى لانه لا يجوز اكلت من تفاحه من ثمره مع وجود المغايرة
المذكورة اذ لا يمكن التخصيص بالثاني بعد التخصيص بالاول بخلاف العكس ولان معنى الحرف لا يصلح للعموم
والخصوص ولم يسمع التوصيف بهما من غير هذا القائل بل هو وسيلة لتقييد معنى العامل بمدخوله وتخصيصه به
كما حققنا ﴿العامل في اسمين﴾ يعنى المبتدأ والخبر في الاصل ﴿على قسمين أيضا﴾ أى كالعامل في اسم
﴿قسم﴾ منها

معرب ويجوز كون من تفاحه بدلا من ثمره بدل البعض باعادة المبدل منه او ظرفا مستقرا حالا من ثمره كما في
معنى اللبيب ولو قال المصنف بدله اكلت من بستانه من تفاحه لكان نصا في المقصود ﴿و﴾ عاطفة ﴿العامل﴾
مرفوع مبتدأ ﴿في الاسمين﴾ ظرف مستقر صفة العامل وقيل ظرف له لما فيه من معنى التأثير ﴿على قسمين﴾
ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة عطف على قوله العامل في اسم واحد آه ﴿أيضا﴾ منصوب مفعول مطلق
لأض المقدر وجوبا وقد مر فيه وجه آخر فلا تغفل ﴿قسم﴾ مرفوع مبتدأ اول مخصص بصفة مقدرة اي منهما

أيوبي ﴿ منصوبه ﴾ مبتدأ ثان وقوله ﴿ قبل مرفوعه ﴾ ظرف مستقر خبر الثاني وهو مع خبره جملة صغرى مرفوع محللا على انه خبر الاول ﴿ وقسم ﴾ اى القسم الثاني منهما ﴿ على العكس ﴾ اى مرفوعه قبل منصوبه ﴿ القسم الاول ﴾ اى القسم الذى منصوبه قبل مرفوعه ﴿ ثمانية احرف ﴾ وقوله ثمانية خبر المبتدأ ومضاف الى تمييزه لان تمييز ثلاثة الى عشرة مجموع مجرور وقوله ﴿ ستة ﴾ مبتدأ وقوله ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر مرفوع محللا على انه صفة وقوله ﴿ تسمى ﴾ فعل مجهول ونائب فاعله مستتر تحته راجع الى الحروف الستة ﴿ حروفا ﴾ مفعول ثان له وقوله ﴿ مشبهة ﴾ بالنصب صفة حروفا وقوله ﴿ بالفعل ﴾ متعلق بمشبهة اى حروفا يشبه بالفعل الماضى بوجوه وقوله .

فتح الأسرار ﴿ منصوبه قبل مرفوعه ﴾ رتبة ﴿ وقسم ﴾ منها ﴿ على العكس ﴾ اى مرفوعه قبل منصوبه ﴿ القسم الاول ثمانية احرف ﴾ ولقد احسن في اختيار جمع القلة ﴿ ستة منها تسمى حروفا ﴾ المناسب احرفا قال المصنف رحمه الله لما كان لهذه الحروف مفهومات كلية مثل ما شابه الفعل وعمل عمله الفرعى ونحوه وكانت لتلك المفهومات افراد ذهنية لوحظت اجمالا عبر عنها بجمع الكثرة وقيل غير ذلك ﴿ مشبهة بالفعل ﴾ لفظاً ومعنى واستعمالاً اما لفظاً فكائن

نيازي ﴿ منصوبه ﴾ اى القسم الكائن ﴿ قبل مرفوعه وقسم ﴾ منها ﴿ على العكس ﴾ اى مرفوعه قبل منصوبه ﴿ القسم الاول ثمانية احرف ﴾ ﴿ ستة منها تسمى ﴾ اى الستة ﴿ حروفا مشبهة ﴾ في اللفظ والمعنى ﴿ بالفعل ﴾ الماضى

نتائج ﴿ منصوبه قبل مرفوعه وقسم على العكس ﴾ اى مرفوعه قبل منصوبه ﴿ القسم الاول ثمانية احرف ﴾ ولقد احسن في اختيار القلة ﴿ ستة منها تسمى حروفا ﴾ والاحسن الانسب الاحرف لكنه اريد التنبيه على ان لهذا ايضا وجها باعتبار ان لهذه الحروف مفهوماً كلياً وهو ما شابه الفعل وعمل عمله الفرعى وله افراد ذهنية كثيرة تلاحظ معه اجمالا او باعتبار انها اذا لوحظت فروعها تبلغ الكثرة ﴿ مشبهة ﴾ لفظاً ﴿ بالفعل ﴾ الماضى

معرب ﴿ منصوبه ﴾ مرفوع مبتدأ ثان والضمير الراجع الى المبتدأ الاول مضاف اليه ﴿ قبل ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ الثاني والجملة الصغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول والجملة الكبرى ابتدائية ﴿ مرفوعه ﴾ مضاف اليه والضمير منصوبه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قسم ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ على العكس ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على الجملة الكبرى ﴿ القسم ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفة ﴿ ثمانية ﴾ مرفوعة خبره والجملة ابتدائية ﴿ احرف ﴾ مضاف اليها ﴿ ستة ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة ستة والضمير راجع الى الثمانية ﴿ تسمى ﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى نائب فاعله فيه هي راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة ابتدائية ﴿ حروفا ﴾ منصوبة مفعول ثان لتسمى ﴿ مشبهة بالفعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية كما في عبد الله

أيوسي ﴿لكونها﴾ متعلق بمشبهة أي لكون هذه الحروف بعضها مبنية ﴿على ثلاثة احرف فصاعدا﴾ قوله فصاعدا الفاء فيه عاطفة وقوله صاعدا حال من فاعل الفعل الذي حذف وجوبا سماعا وهو ذهب أي فذهب ذلك الثلاثة حال كونه ذاهبا الى الفوق أي الى ما فوقه من العدد وما ينبغي ان يعلم ان الاصل في الحروف ان يكون على حرف واحد او على حرفين وان يكون او آخرها مبنيا على السكون فهذه الحروف الستة اقلها على ثلاثة احرف كان وان وليت، وليس فيها حرف على حرفين او على حرف واحد وانما هي على ثلاثة احرف وهو ان وان وليت او على اربعة احرف وهو كائن ولعل او على خمسة احرف وهو لكن وكذلك الفعل لا يكون على حرفين او على حرف بل اقله على ثلاثة احرف او على اربعة او على خمسة او على ستة وبهذا التقسيم كانت هذه الحروف مشابها بالفعل الماضي قوله ﴿ولفتح﴾ معطوف على لكونها أي مشبهة ايضا لوجه آخر وهو فتح ﴿او آخرها﴾ كما ان او آخر الماضي بنيت على الفتح كذلك او آخر هذه الحروف بنيت على الفتح وهذان الوجهان بيان لمشابهتها لفظا واما مشابهتها معنى فهو كما قال

فتح الأسرار ﴿لكونها على ثلاثة احرف فصاعدا﴾ أي فذهاب عدد حروفها عن الثلاثة صاعدا الى الفوق لا سافلا الى التحت فالمعطوف بالفاء محذوف عامل في الحال أي ثلاثيا ورباعيا وخماسيا مثل الفعل او لكون صورها كصور الفعل فان كفر وان كفر وكان كقطعن ولكن كضارين وليت كليس ولعل في بعض لغاتها وهي لعن كقطعن ﴿ولفتح او آخرها﴾ ولحفظ حركات او آخرها بنون الوقاية كالفعل واما معنى فحاصل

نيازي ﴿لكونها﴾ أي الحروف ﴿على ثلاثة احرف فصاعدا﴾ أي فذهاب عدد حروفها صاعدا الى فوق لا سافلا الى تحت ﴿وفتح او آخرها﴾ أي لبناء او آخر هذه الحروف على الفتح

نتائج ﴿لكونها على ثلاثة احرف فصاعدا﴾ أي لكونها منقسمة الى الثلاثي كان وان وليت والرباعي كعلم وكائن والخماسي كلكن ﴿ولفتح او آخرها﴾ أي لبنائها على الفتح

معرب ﴿لكونها﴾ اللام متعلق بتسمى لا بمشبهة كما توهم وكون مجرور به لفظا ومنصوب محلا مفعول له لمتعلقه والضمير الراجع الى ستة محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد رفع اسم كون ﴿على ثلاثة﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿احرف﴾ مضاف اليها فصاعدا الفاء عاطفة وصاعدا حال من فاعل المعطوف على كون المحذوف وجوبا أي فذهاب عدد حروفها صاعدا الى فوق لا سافلا الى تحت ﴿وفتح﴾ عطف على كون ﴿او آخرها﴾ مجرورة مضاف اليها ومرفوعة محلا نائب الفاعل لفتح اذ هو مصدر مجهول هنا كما لا يخفى على اهل النهي والضمير الراجع الى الستة مضاف اليه

أيوبي ﴿لوجود معنى الفعل﴾ أي الحدث وقوله ﴿في كل﴾ متعلق بالوجود أي هذه الحروف مشابه بالفعل
معنى لكون معنى الفعل موجودا في كل ﴿منها﴾ أي من هذه الستة مثل التحقيق والتشبيه والاستدراك والتمنى
والترجيء اعلم ان قوله معنى الفعل يحتمل ان يكون المراد من الفعل فعلا لغويا وان يكون فعلا اصطلاحيا فان
كان الاول فإضافة المعنى اليه يكون إضافة بيانية أي لوجود معنى هو الحدث أي المصدر وان كان الثاني فإضافة
المعنى اليه يكون إضافته بمعنى اللام من قبيل إضافة الجزء الى الكل أي لوجود معنى هو جزء من الفعل يعني المصدر
الذي كان جزءا من الفعل الاصطلاحي والله اعلم ثم شرع في بيان معاني كل منها فقال

فتح الأسرار ﴿لوجود معنى الفعل﴾ وهو الحدث ﴿في كل منها﴾ فان وان بمعنى حققت وكان بمعنى شبهت
وليت بمعنى تمنيت ولكن بمعنى استدركت ولعل بمعنى ترجيت واما استعمالا فلما لامتها الاسماء وبالفعل المتعدي
خاصة لوقوع مرفوع ومنصوب بعدها ولذا عملت عمله الفرعي وهو تقديم المنصوب على المرفوع ايدانا بفرعيتها
وايضا لما شابهت بالمتعدي عملت اولا عمله الخاص وهو به النصب والرفع عام لكل فعل

نيازي ﴿ووجود معنى الفعل في كل منها﴾ أي في كل واحد من هذه الحروف هذا مشابها بالفعل في المعنى الاول
لفظ

نتائج ﴿و﴾ معنى واستعمالا بالفعل مطلقا ﴿لوجود معنى الفعل﴾ وهو الحدث ﴿في كل منها﴾ مثل التأكيد
والتشبيه والاستدراك والتمنى والترجيء ولما لامتها الاسماء بالمتعدي خاصة في دخولها على الاسمين ولذا عملت
عمله الا انه قدم منصوبها على مرفوعها وهو عمل فرعي له تنبيهها على فرعيتها له في العمل وزيفه الرضى بأنه مشترك
بينها وبين ما ولا المشبهتين بليس مع انه لم يعمل به فيهما والجواب انه لما شابه لا نفى الجنس في التأكيد وملازمة
الاسماء جعل مساويا لها في العمل لعدم عملها الفرعي وايضا لما شابه بواسطتها للفعل عمل عمله الفرعي مثلها فلو
عمل به فيهما لالتبس بها لا المشبهة بليس ولم يعكس لان المناسب ان يعتبر عمل الاولى لكثرتها وقلة الثانية ولكون
ما يشبه به الثانية ناقصا غير متصرف على انه يلزم حيثئذ مزية الفرع اعني لا على الاصل اعني ان وحمل ما عليها
هكذا استفيد من حاشية انوار التنزيل للفاضل العصام وقال الرضى الوجه هو ان اقوى عمل الفعل نصب المفعول اولا
ثم رفع الفاعل ثانيا لانه عمل على خلاف مقتضاه وذا غاية في العمل فاعطى ذلك لها تنبيهها على كمال مشابقتها له
وقال الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل انه لما ثبت لها شبه بالمتعدي اقتبست اولا ما هو من خواصه من عمل
النصب وثانيا ما هو مشترك بين جميع الافعال من عمل الرفع

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿وجود﴾ مجرور عطف على القريب او البعيد ﴿معنى﴾ مجرور تقدير مضاف اليه
ومرفوع محلا نائب الفاعل لوجود لانه مصدر مجهول هنا وان كان يستعمل معلوما في مقام مناسب له لانه مصدر
وجده في القاموس ﴿الفعل﴾ مضاف اليه ﴿في كل﴾ ظرف لوجود ﴿منها﴾ ظرف مستقر صفة كل والضمير
راجع الى ستة

أيوبي ﴿ان﴾ بكسر الهمزة ﴿وان﴾ لفتحها أى لفظ ان وان وهو مبتدأ وقوله ﴿للتحقيق﴾ خبر للمبتدأ محذوف
 أى هما موضوعان لمعنى التحقيق أى لتحقيق مضمون الجملة مثلا اذا قلنا زيد قائم يكون المنفهم منه ثبوت القيام
 لزيد وليس فيه تأكيد واما اذا قلنا ان زيدا قائم يكون المنفهم منه ان القيام الذى ثبت لزيد قد تحقق وتقرر فالخطاب
 في الاول ليس بعالم لثبوت القيام وفي الثاني انه عالم لثبوته لكنه غير عالم لتحقيقه وتقرره ومادة الالف والنون
 المشددة مشتركان في افادة معنى التحقيق ولكنها ان كان بكسر الهمزة لا تغير الجملة وان كان بفتحها فتغيرها كما
 سيجي* واعلم انه يجوز ان يكون لفظ ان خبر المبتدأ محذوف وان يكون قوله للتحقيق ظرفا مستقرا صفته أى
 الاول من الستة لفظ ان وان الكائنان للتحقيق ويحتمل ايضا ان يكون قوله للتحقيق ظرفا مستقرا حالا من ان وان
 اما بتأويلهما بنائب الفاعل للفعل الذى يفهم من التعداد أى عد كل واحد منهما من الحروف المشبهة بالفعل حال
 كونهما موضوعين للتحقيق او بلا تأويل عند من جوز وقوع الحال من الخبر كذا في المعرب .

فتح الأسرار ﴿ان وان﴾ هما ﴿للتحقيق﴾ أى تحقيق مضمون جملة دخلنا عليها بعد جعلها في تأويل المفرد في
 ان ولذا تستعملان في مقام التحقيق .

نيازي ﴿ان﴾ الموضوع لتقرير معنى الجملة بلا تغير ﴿و﴾ الثاني ﴿ان﴾ بفتح الهمزة ﴿للتحقيق﴾ أى الموضوع
 لتقرير معنى الجملة مع التغير .

نتائج ﴿ان وان﴾ هما ﴿للتحقيق﴾ أى لتقرير مضمون الجملة بلا تغيير في الاول وبه في الثاني كما سيجي* .

معرب ﴿ان﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف أى الاول والجملة استئناف ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ مراد
 لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف أى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿للتحقيق﴾ ظرف مستقر مرفوع
 المحل خبر مبتدأ محذوف أى هما وصفة لان وان أى الكائنان للتحقيق او منصوب المحل حال منهما لكونها نائبى
 الفاعل في المعنى أى عد ان وان من الحروف المشبهة بالفعل حال كونهما للتحقيق او بلا تأويل على قول من قال
 بكون الخبر ذا حال اعلم انما ذكرنا في ان وان على تقدير الحكاية فيهما ويجوز كونهما مرفوعين لفظا بلا حكاية اما
 التنوين على التأويل باللفظ او بغيره على التأويل باللفظة او الكلمة فعلى الاول هما منصرفان وعلى الثانى غير
 منصرفين وهكذا كل حرف او فعل على ثلاثة احرف اريد به لفظه واما اذا كان زائدا على الثلاثة فالحكاية على كان
 او الاعراب لفظا بغير التنوين على كونه غير منصرف على ما في الرضى .

أيوبي ﴿وكان﴾ أي ولفظ كأن أو الثالث من الستة لفظ كأن هو ﴿للتشبيه﴾ أي لإنشاء تشبيه اسمه بخبره
﴿ولكن﴾ أي لفظ لكن أو الرابع من الستة لفظ لكن هو

فتح الأسرار ﴿وكان﴾ حرف برأسه على الصحيح وقال الخليل إنها مركبة من الكاف وان ﴿للتشبيه﴾ أي
لتشبيه اسمه بخبره وقال الزجاج هذا إذا كان الخبر جامدا وان كان مشتقا فللظن والحق ما قاله التفتازاني في شرح
التلخيص من أنها تستعمل في التشبيه والظن سواء كان الخبر جامدا أو مشتقا فانك إذا أردت تشبيه زيد مثلا باسد
قلت كان زيدا اسد وإذا أردت تشبيه قاعد بشخص قائم قلت كان زيدا قائم أي كان زيدا في حال قعوده شخص
قائم فاذا رأيت سبحا وظننته بقرا قلت كان هذا بقرا أي اظنه بقرا أو إذا رأيت شخصا وظننته قائما كان هذا قائم أي
اظنه قائما والمصنف لكونه في مقام تعداد العامل لا في تفصيل المعاني اقتصر على ما هو الاغلب ﴿ولكن﴾ مفردة
عند البصريين

نيازي ﴿و﴾ الثالث لفظ ﴿كان﴾ الموضوع ﴿للتشبيه﴾ أي لافادة مشابهة اسمه بخبره ﴿و﴾ الرابع لفظ
﴿لكن﴾ الموضوع

نتائج ﴿وكان﴾ حرف برأسه على الصحيح حملا على اخواته ولان الاصل عدم التركيب هو ﴿للتشبيه﴾ أي
لإنشاء تشبيه اسمه بخبره جامدا كان الخبر نحو كأن زيدا الاسد او مشتقا نحو كأنك قائم او تقوم وقال الزجاج اذا
كان مشتقا كان للشك لان الخبر حينئذ عبارة عن الاسم ولا يجوز تشبيه الشيء بنفسه اجيب بان التقدير كأنك
شخص قائم او يقوم فلما حذف الموصوف غير الغيبة الى الخطاب والاتحاد انما كان بعد التشبيه ادعاء وقال الفاضل
العصام دليل الزجاج قوى والجواب ضعيف لان الشخص القائم ان كان عين المخاطب فلا يصح التشبيه وان كان
غيره فلا يصح جعل ضميره له وادعاء الاتحاد ينافية ما ذكر اداة التشبيه ولان موصوف الجملة لا يحذف الا بشرط
غير موجود هنا والمصنف رحمه الله كابن الحاجب لم يتعرض لكونه للشك متابعة للجمهور او حملا له على التوسع
﴿ولكن﴾ ايضا مفرد عند البصريين لما امر هو

معرب ﴿وكان﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف أي الثالث والجملة عطف على القريب او البعيد
﴿للتشبيه﴾ مثل اعراب للتحقيق ﴿ولكن﴾

أيوبي ﴿للاستدراك﴾ وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا يشبه دفع الاستثناء ﴿وليت﴾ أي لفظ ليت أو الخامس من الستة لفظ ليت وهو ﴿للتمني﴾ أي لإنشائه لا لأخباره يعني ليس معنى ليت الشباب يعود مثلا لأخباره طلبه قبل هذا التكلم بل معناه أنه يوجد التمني بهذا اللفظ والتمني طلب مالا طمع فيه أو طلب ما فيه عسر سواء كان عدم طمعه لكونه مستحيلا أو لعدم رجائه لانعدام السبب.

فتح الأسرار ﴿للاستدراك﴾ أي لدفع توهم نشأ من الكلام السابق فاذا قلت جاعني زيد فكان السامع توهم أنه جاء عمرو أيضا لما بينهما من الالفه التامة بحيث لا يفترقان فدفعت بقولك لكن عمرا لم يجيء فلذا تقع بين كلامين متغايرين نفيا وإثباتا لفظا ومعنى كالمثال المذكور أو معنى فقط كما إذا قلت زيد حاضر لكن عمرا غائب قال الفاضل العصام هذه الاربعة لا تخرج الجملة عن الاخبار فقولهم في تفسير التشبيه في معنى كان أي لإنشاء التشبيه ليس على ما ينبغي أو يحمل الإنشاء على معناه اللغوي أي الدلالة على التشبيه ﴿وليت﴾ وهو ﴿للتمني﴾ أي لإنشاء محبة حصول شيء ترقبت حصوله أم لا فيدخل على الممكن نحو ليت لي مالا فاحج به وعلى الممتنع نحو ليت الشباب يعود يوما وأجاز الفراء والكسائي نحو ليت زيدا قائما والفراء يؤل باتمني زيدا قائما والكسائي بليت زيدا كان قائما متمسكها يا ليت أيام الصبا رواجعا والمحققون على أن رواجعا حال من ضمير الخبر المحذوف أي ليت أيام الصبا لنا رواجعا وقد تدخل على المفتوحة نحو ليت أن زيدا قائم فيقول سبويه أن مع معمولها سادة سد اسم ليت وخبرها والاختش يقدر الخبر مثل علمت أن زيدا قائم.

نيازي ﴿للاستدراك﴾ أي لدفع توهم يتولد من الكلام السابق ﴿و﴾ الخامس لفظ ﴿ليت﴾ الموضوع ﴿للتمني﴾ أي لطلب مالا طمع فيه.

نتائج ﴿للاستدراك﴾ أي لدفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا شبيها بالاستثناء ومن ثمه قدر أداة الاستثناء في المنقطع بلكن فاذا قلت جاعني زيد فكأنه توهم أن عمرا أيضا جاءك لما بينهما في الالفه فدفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجيء ذكره الرضى وفي القاموس استدرك الشيء بالشيء حاول إدراكه به فالمعنى أن لكن للدلالة على استدراك المتكلم وطلبه إدراك ما فاتته في الافادة حيث أوهم الكلام السابق فقبضه فطلب افادته بما بعده ذكره الفاضل العصام وفسر الفاضل الهندي بطلب درك السامع بدفع ما عسى أن يتوهمه ورده الفاضل العصام بأن المستدرك وهو المتكلم وهو من يطلب إدراكه ما فاتته لا من يطلب إدراك غيره ما فاتته وهي تقع بين كلامين متغايرين نفيا وإثباتا معنى فقط نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب أو لفظا أيضا كجاءني زيد لكن عمرا لم يجيء ﴿وليت﴾ هو ﴿للتمني﴾ أي لإنشائه وهو طلب مالا طمع فيه أو ما فيه عسر فيدخل على المستحيل كليث الشباب يعود يوما وعلي الممكن الغير المرجو كقول منقطع الرجاء ليت لي مالا فاحج به.

معرب للاستدراك وليت للتمني.

أيوبي ﴿ولعل﴾ هو ﴿لترجى﴾ أو السادس منها لفظ لعل الكائن للترجى أى لإنشائه والترجى هو انتظار شئ يمكن لا وثوق بحصوله فان كان ذلك الانتظار انتظار ما يجب المتكلم نحو لعلك تعطينا مع عدم الوثوق يقال له الطمع وان كل ما يكرهه المتكلم مع عدم الوثوق بحصوله ايضا يقال له الاشفاق نحو لعلى اموت الساعة * ثم شرع في مسائلها فقال

فتح الأسرار ﴿ولعل للترجى﴾ أى لإنشائه وهو لتوقع يمكن لا وثوق بحصوله مرجو نحو لعلك تعطينا ومخوف نحو لعله يموت الساعة واضطراب اقوالهم في لعل الواقعة في القرآن العظيم لاستحالة انتظار غير الموثوق بحصوله عليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا والحق ما قاله سيبويه ان الرجاء والاشفاق يتعلقان بالمخاطبين كقوله تعالى لعله يتذكر او يخشى فالمعنى اذهبنا انما على رجائكما ذلك من فرعون واجاز الاخفش دخولها على ان المفتوحة قياسا على ليت كما قيست عليها في جواز نصب المضارع بان مقدرة بعد الفاء

نيازي ﴿و﴾ السادس لفظ ﴿لعل﴾ الموضوع ﴿لترجى﴾ أى لانتظار شئ لا وثوق بحصوله

نتائج ﴿ولعل﴾ هو ﴿لترجى﴾ أى لإنشائه وهو ارتقاب شئ لا وثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب محبوب كذلك نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه كذلك نحو لعلى اموت الساعة كذا قاله الرضى ورضى به المصنف رحمه الله على ما هو الظاهر او اكتفى بما هو الغالب حيث لم يتعرض للثاني على ما قيل هو مختص بارتقاب المحبوب كما يشعر به كلام صاحب الكشف حيث قال ولعل للترجى او الاشفاق قال المحقق الحقانى العلامة التفتازانى في شرح الكشف ان هذا قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال انتهى وقال الرضى ان لعل اذا وقعت في كلام علام الغيوب تكون لرجاء المخاطبين عند سيبويه وهو الحق لان الاصل في الكلمة ان لا تخرج عن معناها بالكلية وقال صاحب الكشف ان لعل الواردة في القرآن قد تكون للاطماع وبينه بما حاصله ما ذكره العلامة الثانى المحقق التفتازانى انها للاطماع في محل التحقيق والتعبير عن التحقيق بطريق الاطماع اما ليدل على انه لا خلف في اطماع الكرماء وليكون على دأب كلام العظماء او لينبه العباد على ان لا يتكلموا على العبادة وقيل انها للتحقيق كان ورده الرضى بانه منقوض بقوله تعالى * لعله يتذكر او يخشى * فان فرعون لم يتذكر واجاب عنه الفاضل العصام بان المتفرع احد الامرين ويحتمل انه خشى وان لم يتذكر ثم ان العلامة التفتازانى قال لما كان ما بعد لعل الاطماعية قطعى الحصول وما قبلها مما يناسب ان يعلل بذلك بحيث يكون ما بعدها بمنزلة الغرض لما قبلها زعم ابن الانبارى وجماعة من ائمة العربية ان لعل قد تكون بمعنى كى حتى حملوا عليه كل صورة امتنع فيها الترجى سواء كان اطماعا مثل لعلكم تفلحون او لا مثل لعلكم تشكرون ولعلكم تتقون ورده المصنف رحمه الله يعني صاحب الكشف بان جمهور ائمة اللغة اقتصروا في بيان معناها الحقيقي على الترجى والاشفاق وبان عدم صلاحها لمجرد معنى العلية والغرضية مما وقع عليه الاتفاق الا ترى انك تقول دخلت على المريض كى اعوده واخذت الماء كى اشربه ولا يصلح لعل وقال الرضى القائل بالتعليل قطرب وابو علي وردهما بانه منقوض بقوله تعالى * وما يدريك لعل الساعة قريب * اذ لا معنى فيه للتعليل واجاب عنه الفاضل العصام بانه يصح حمله على القرب في النظر فالمعنى اى شئ يجعلك داريا بحالها ليحصل قرب اتيانها في نظرك فيكون فائدة هذه الدراية حصول القرب عندك فافهم وقيل قد يجئ للاستفهام نحو لعل زيد قائم بمعنى هل زيد قائم

معرب ﴿ولعل للترجى﴾ قد علم اعراب هذه الالفاظ مما قبلها

أيوبي ﴿ ولا يتقدم معمولها ﴾ أي لا يجوز أن يتقدم معمول هذه الحروف الستة من اسمها وخبرها ﴿ عليها ﴾ أي على تلك الحروف قوله ﴿ ولها ﴾ خبر مقدم ﴿ صدر الكلام ﴾ مبتدأ مؤخر أي أنه يجب أن يقع هذه الحروف في صدر الكلام الذي دخلت عليه لأنه يجب أن يستفاد قبل شروع الكلام أنه من أي نوع من طرق الافادة بأنه محقق ومؤكد أو هو لإنشاء تمن أو ترج أو تشبيه أو لدفع توهم وهذا لا يستفاد للسامع إلا بتصدير هذه الحروف وإذا وجب لها صدارة الكلام فلا يجوز حينئذ تقدم معمولها من معمولاتها عليها لأنه لو تقدمت عليها بطلت صدارتها التي هي المقصود منها وقوله ﴿ غير أن ﴾ منصوب على أنه مستثنى من الضمير في لها يعني أن لكل من الحروف الستة صدر الكلام إلا أن المفتوحة وقوله.

فتح الأسرار ﴿ ولا يتقدم معمولها عليها ﴾ لأنها عاملات ضعيفة فلا تقوى أن تعمل فيما تقدم عليها ولا معمول معمولها لئلا يبطل الصدارة في غير أن المفتوحة وفيها لمصدريتها لأنها مع معمولها في تأويل المصدر ﴿ و ﴾ وجب ﴿ لها ﴾ أي للحروف المشبهة بالفعل ﴿ صدر الكلام ﴾ أي والجملة التي دخلت عليها من حيث أنها جملة فلا يرد أن لها صدر الكلام دخلت عليها فلا يحتاج إلى الاستثناء وهذه الجملة أهم من أن يكون استنادها به مقصودا لذاته نحو أن زيدا قائم أو لا نحو زيد أنه عالم وإنما وجب لها الصدر ليعلم من أول الأمر أن الكلام من أي نوع تأكيد أو تشبيه أو غير ذلك ﴿ غير أن ﴾ المفتوحة لما كان الاستثناء من الوجوب وهو لا يدل إلا عدم الوجوب وهي لا تقع في الصدر احتاج إلى بيان المقصود ﴿ فقال ﴾.

نيازي ﴿ ولا يتقدم معمولها ﴾ أي هذه الحروف ﴿ عليها ﴾ أي على أنفسها ﴿ ولها ﴾ أي الحروف ﴿ صدر الكلام ﴾ أي وقوع هذه الحروف في أول جملة لا تكون في حكم المصدر ﴿ غير أن ﴾ المفتوحة إذ كان الأمر كذلك.

نتائج ﴿ ولا يتقدم معمولها ﴾ أي هذه الحروف ﴿ عليها ﴾ لئلا يبطل الصدارة في غير أن وأما فيها فلأنها حرف موصول كان المصدرية ومدخولها صلتهما وشئ من أجزاء الصلة لا يقدم على الموصول لكونها كالجزء الأخير وقيل لضعفها في العمل لكونها بالمشابهة وهذا غير ملائم لما ذكره الرضى والفاضل العصام في وجه العمل فافهم ﴿ ولها ﴾ صدر الكلام ﴿ وجوبا ﴾ أي الكلام الذي دخلت هي عليه مقصودا لذاته كأن زيدا قائم أو لا كقال زيدا أن عمرا قائم ليعلم من أول وهلة أنه من أي قسم من أقسام الكلام تأكيد أم تشبيه أم غيرهما وأما قول الفاضل العصام في وجه وجوب صدارة أن الجملة في المأل فاعل لمضمونها لأنها حرف تحقيق فان زيدا قائم بمنزلة تحقق قيام زيد والفاعل لا يتقدم على الفعل فمستظور فيه ﴿ غير أن ﴾ المفتوحة ولما لم يفد هذا الاستثناء قطعاً وجود عدم الصدر لها الذي هو المقصود افاده بقوله.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف أو اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع ﴿ معمولها ﴾ فاعل والضمير الراجع إلى الستة مجرور المحل مضاف إليه ﴿ عليها ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير الراجع إلى الستة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير الراجع إلى الستة ﴿ صدر ﴾ مرفوع مبتدأ مؤخر والجملة الأسمية عطوف على جملة لا يتقدم ولا يجوز كون الصدر فاعل الظرف المستقر لعدم الاعتماد على شئ يجب اعتماده عليه إلا على مذهب الكوفيون والاختلاف فان الاعتماد ليس بشرط عندهم كما في معنى اللبيب ﴿ الكلام ﴾ مضاف إليه ﴿ غير ﴾ منصوب مستثنى من الضمير في لها ﴿ أن ﴾ مراد لفظه مجرور تقدير مضاف إليه مرفيه وجهان آخران فلا تغفل.

أيوبي ﴿ فلا تقع ﴾ تفصيل للاستثناء وفاعله المستتر تحته راجع الى كلمة ان باعتبار الكلمة اى لا تقع كلمة ان ﴿ في الصدر ﴾ اى في صدر الكلام وقوله ﴿ اصلا ﴾ مفعول مطلق للفعل المحذوف اى لا تقع وقوعاً اصلاً وانما اكده به للإشارة الى ان هذا الحرف ليس له استعداد لوقوعه في الصدر لا بالنظر الي الكلام الذى دخل عليه ولا بالنظر الى الكلام الذى جعل منه جزءاً مع اسمه وخبره اما الاول فلانه لما جعل الكلام الذى دخل عليه في حكم المصدر اخرج الكلام عن الكلامية وجعله مفرداً فيحتاج الى الاستناد الى عامل حتى يكون معمولاً له فاذا نزل الى منزلة معمولية يبطل استعداده للصدارة واما الثانى فلانه لو وقع في الصدر في الكلام الذى كان جزءاً منه نحو عندي انك قائم وقع الالتباس من المكسورة لانا اذ قلنا انك قائم عندي لالتباس بالمكسورة وانما قيد الاستثناء بقوله فلا تقع مع انه مفهوم من الاستثناء لانه لما ذكر في السابق مسألتين احدهما مسئلة عدم جواز التقديم والآخر في وجوب صدارة الكلام توهم ان هذا الاستثناء استثناء من الحكمين فاراد ان يدفع هذا التوهم بانه استثناء من المسئلة الثانية فقط وهي وجوب صدر الكلام لا من الاولى لان حكم عدم جواز تقدم المفعول عليه باق فيه ايضاً ثم شرع في مسئلة اخرى بقوله ﴿ وتلحقها ﴾ اى تلحق الحروف الستة المذكور وقوله ﴿ ما ﴾ فاعل تلحقها وهو مؤنث باعتبار الكلمة ويقال لهذه الكلمة ماء الكافة من الكف وهو المنع سميت بها لمنعها عن العمل قوله

فتح الأسرار ﴿ فلا تقع في الصدر ﴾ اى صدر الكلام ﴿ اصلا ﴾ اى لا بالنظر الى مدخولها لخروجه عن الكلامية ولا بالنظر الى كلام جعلت مع مدخولها جزءاً منه لالتباسها بالمكسورة ولما لم يلتبس فيما بعد اما ولولا وقعت في صدر الكلام جعلت جزءاً منه نحو أما انك عالم فحسن ولولا انك جاهل لاكرمتك لانه لا يقع بعدهما المكسورة ﴿ وتلحقها ما ﴾ الكافة عن العمل

نيازي ﴿ فلا تقع ﴾ اى ان المفتوحة ﴿ في الصدر ﴾ اى في ابتداء الكلام ﴿ اصلا ﴾ اى قطعاً ﴿ وتلحقها ﴾ اى يتصل اواخر هذه الحروف ﴿ ما ﴾ اى المانعة عن العمل

نتائج ﴿ فلا تقع في الصدر ﴾ اى صدر الكلام ﴿ اصلا ﴾ اى لا بالنظر الى مدخولها لانه خرج عن الكلامية وصار في حكم المصدر ولا بالنظر الى كلام جعلت معه جزءاً منه كما في مثل عندي انك قائم لالتباسها بالمكسورة لامكان الذهول عن الفتحة لخفائها وجواز الحمل على سبق اللسان لان الصدر موضع المكسورة والمذكور بعدها يجوز ان يكون خبر آخر او ظرفاً لخبرها ﴿ وتلحقها ﴾ اى الحروف المذكورة ﴿ ما ﴾ الكافة

معرب ﴿ فلا ﴾ الفاء لتفصيل مبهم فهم من الاستثناء ولا نافية ﴿ تقع ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ان ﴿ في الصدر ﴾ متعلق بلا تقع ﴿ اصلا ﴾ منصوب مفعول مطلق لاصل المقدر اى قطع قطعاً وهو ماض مجهول نائب فاعله فيه عائد الى عدم الوقوع المفهوم من لا تقع او حال من المستكن في لا تقع اى مقطوعة او تمييز من النسبة المقدرة في الجملة اى بحسب القطع ذكره مولانا دده افندي ﴿ فتلحقها ﴾ الفاء عاطفة وتلحق مضارع والهاء منصوب المحل مفعول به راجع الى ستة ﴿ ما ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً فاعل تلحق والجملة لا محل لها عطف على جملة صدر لها الكلام او لا يتقدم معمولها

أيوبي ﴿فتلغى﴾ معطوفة على جملة تلحقها وهو فعل مجهول من الالغاء بمعنى الإبطال ونائب فاعله تحت راجع إلى الحروف المذكورة أي يبطل حين لحوقها ﴿عن العمل﴾ لا عن إفادة معناها ﴿وتدخل حينئذ﴾ أي يجوز دخول هذه الحروف حين إذا الغيت عن العمل ﴿على الأفعال﴾ متعلق بتدخل لأن هذه الحروف إنما يجب دخولها على الأسماء لاقتضائها أسما ينصبه فلما بطل عملها لم تقتض ذلك ﴿نحو إنما ضرب زيد﴾ وكذا كأنما ولما فرغ من بيان مسائل تعم لهذه الحروف الستة شرع في بيان خواص كل منها على حدة فقال

فتح الأسرار ﴿فتلغى﴾ أي يبطل عملها وسمع أعمال ليت نحو قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا. إلى حمامتنا ونصفه فقد والالغاء أكثر وإذا عملت فما زائدة حرفية كما في قوله تعالى فيما رحمة وروى أبو الحسن الأعمال في أنما وأنما ولم يسمع في لعلمنا وكأنما ولكنما ويجوز القياس على ليتما عند الكسائي وقال ابن درستوريه إن ما نكرة مبهمة بمنزلة ضمير الشأن فتكون أسما لها والجملة بعدها خبرها ﴿وتدخل﴾ أي ويجوز دخولها حين الالغاء ﴿على الأفعال﴾ لأنها لما لم تعمل لم يلزم كون مدخولها صالحا للمعمولية وهذا في غير ليت وأما ليت فلا يجوز دخولها على الفعل فلا يقال ليتما قام زيد إلا عند ابن الربيع وطاهر القزويني كذا في معنى اللبيب ﴿نحو إنما ضرب زيد﴾ وأنما زيد ضارب

نيازي ﴿فتلغى عن العمل﴾ أي لا تعمل هذه الحروف ﴿وتدخل﴾ أي الحروف ﴿حينئذ﴾ أي حين إذا اتصل ماء الكافة ﴿على الأفعال﴾ كما دخلت على الأسماء ﴿نحو إنما ضرب زيد﴾ وأنما زيد ضارب

نتائج ﴿فتلغى﴾ أي يبطل عملها ﴿وتدخل﴾ حينئذ ﴿على الأفعال﴾ ولا تختص بالأسماء كما تختص بها بدونها إذ لا يلزم حينئذ كون مدخولها صالحا للمعمولية نحو إنما ضرب زيد ونحو أنما زيد ضارب

معرب ﴿فتلغى﴾ الفاء عاطفة وتلغى مضارع مجهول مرفوع تقديرا نائب فاعله فيه عائد إلى ستة والجملة عطف على جملة تلحقها ما عطف المسبب على السبب ﴿عن العمل﴾ متعلق بتلغى ﴿و﴾ عاطفة ﴿تدخل﴾ مضارع فاعله فيه عائد إلى ستة والجملة عطف على جملة تلغى عطف المسبب على السبب ﴿حينئذ﴾ حين معرب منصوب لفظا طرف لتدخل أو مبني على الفتح منصوب محلا ظرف له على ما يجيء في أواخر الكتاب إذ مبني على السكون تقديرا إذ أصله إذ بالسكون فلما دخل التنوين عوضا عن المضاف إليه المحذوف لقي ساكنان فلدفع ذلك كسر الذال ومجرور مضاف إليه حين وزعم الأخفش أن إذ هنا معربة لزوال افتقارها إلى الجملة وإن الكسرة فيه حركة أعراب ورده السيوطي في الاتقان وقال الرضي كلمة حين ليست بمضافة إلى إذ بل ما أضيف إليه حين محذوف أي كان كذا وإذا بدل من حين وأدخل تنوين العوض إلى البدل وفيه زيادة تفصيل من رame فليرجع إليه إن إضافة حين إلى إذ من قبيل إضافة الأعم إلى الأخص كشجر لاراك لأن معنى المضاف مطلق الوقت ومعنى المضاف إليه الوقت المقيد بمضاف إليه المحذوف كما ذكره الدماميني والشهاب وسعدى جليبي وقيل من إضافة المسمى إلى الاسم وقيل من إضافة المؤكد إلى التأكيد ﴿على الأفعال﴾ متعلق بتدخل ﴿نحو﴾ معلوم ﴿أنما ضرب زيد﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف إليه لنحو وإذا أريد المعنى فإن حرف مشبهة بالفعل ملغى عن العمل وما كافة عن العمل وضرب ماض وزيد فاعله

أيوبي ﴿فان﴾ أى المكسورة يعنى ان الفرق بين المكسورة والمفتوحة ان المكسورة ﴿لا تغير معنى الجملة﴾ بان يأخذ من خبرها مصدرا مضافا الى اسمها وان يبدل عن اسناد خبرها الى اسمها نسبة اضافية ﴿وان﴾ أى المفتوحة بخلافها فانها تغير الجملة كما ذكرنا وهي ﴿مع جملتها﴾ أى مع اسمها وخبرها ﴿في حكم المصدر﴾ فقوله وان مبتدأ وقوله مع جملتها ظرف مستقر صفة ان وقوله في حكم المصدر ظرف مستقر خبره يعنى انه ان كان خبره من المشتقات يؤخذ منه مصدره ويضاف الى اسمه نحو اعجبني ان زيدا قائم أى اعجبني قيامه وان كان جامدا يلحق

فتح الأسرار ﴿فان﴾ المكسورة ﴿لا تغير معنى الجملة﴾ أى لا تجعلها في حكم المفردة بل تؤكد ذلك لجاز العطف على اسم بالرفع بشرط تقدم الخبر على المعطوف لفظا مثل ان زيدا قائم وعمرا وتقديرا نحو فاني وقياربيها لغريب او دخول لام الابتداء على الخبر او على الاسم الموصول او على معمول الخبر الذى بين الاسم والخبر كراهة اجتماع اداتى التأكيد وتام تحقيقه في شرح الكافية ﴿وان﴾ المفتوحة ﴿مع جملتها﴾ أى مع اسمها وخبرها الذين كانا جملة قبلها فالتسمية مجاز كونى وقال الفاضل العصام بل حقيقة عرفية ﴿في حكم المصدر﴾ أى ان المفتوحة تغير معنى الجملة وتجعلها كالمصدر نحو حق انك قائم أى قيامك ولذلك لا يجوز العطف والدخول المذكور ان فيها خلافا للقراء فانه يجوز دخول اللام قياسا وذلك بان نجعلها كأنها مصدر مضاف الى الاسم في الخبر المشتق او مصدر كذلك بالحق باء مشددة في آخره كما في اعجبني ان زيدا انسان أى انسانيته او مصدر من مادته كما في حق ان زيدا اخوك الى اخوته لك في الجامد وان كان الخبر مركبا يؤخذ بمصدران احدهما مضاف الى الآخر المضاف الى الاسم نحو اعجبني انك لا تكرم أى انتفاء اكرامك او من صفة الخبر مصدران كذلك كما في قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون أى بانتفاء فقاہتم او من جزاء الجملة الشرطية الواقعة خبرا نحو بلغنى ان زيدا ان تعطه يشكرك ابوه مصدر مضاف الى المضاف الى الاسم أى شكر ابيه اياك وقت اعطائك او الى الاسم نحو بلغنى

نيازي ﴿فان﴾ المكسورة ﴿لا تغير﴾ أى ان ﴿معنى الجملة وان﴾ المفتوحة ﴿مع جملتها﴾ أى مع اسمها وخبرها ﴿في حكم المصدر﴾ المضاف بطريق ان يؤخذ مصدر من خبرها ان كان الخبر مشتقا وبان تدخل اخر

نتائج ﴿فان﴾ المكسورة ﴿لا تغير معنى الجملة﴾ الى المفرد بل تؤكد ﴿وان﴾ المفتوحة ﴿مع جملتها﴾ أى اسمها وخبرها والتسمية بها باعتبار الكون قال الفاضل العصام والاضافة ليست لادنى ملاسة بل حقيقة عرفية ﴿في حكم المصدر﴾ فيؤخذ من خبرها مصدر مضاف الى الاسم اما في الخبر المشتق فظاهر نحو اعجبني ان زيدا قائم أى قيامه واما في الجامد فبالحق الباء المصدرية نحو اعجبني ان زيدا انسان أى انسانيته كذا في الرضى وقال الفاضل العصام هذا ليس بوفى فانه قد لا يمكن الاخذ من الخبر بل يؤخذ من صفته مصدران يضاف احدهما الى

معرب ﴿فان﴾ الفاء تفصيل وان مراد لفظه مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿لا﴾ نافية ﴿تغير﴾ مضارع فاعله فيه عائذ الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿معنى﴾ منصوب تقديرا مفعول به لا تغير ﴿الجملة﴾ مضاف اليها ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿مع﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة او منصوب المحل حال منه على

أيوبي به الياء المصدرية فيضاف كذلك نحو اعجبني ان زيد انسان اى اعجبني انسانيته * ولما بين الفرق بين المكسورة والمفتوحة اراد ان يبين ثمة الفرق والمسئلة التي بنيت على ذلك الاصل فقال ﴿ ومن ثمة ﴾ لفظ من اجلية بمعنى اللام متعلق بقوله وجب وثمة بفتح الثاء المثلثة من اسماء الاشارة اشارة الى المكان كهنا وههنا الحق الهاء بآخره للفرق بين ثم بضم الثاء وبين ثم بفتحها وههنا مستعار من حيث ان هذا الاصل شبه بمكان محسوس في التحقق واستعمل ما كان موضوعا للمكان المشار اليه في اصل وقاعدة اى من اجل هذا الاصل الفارق بينهما وهو تغير الجملة بالمفتوحة وعدمه في المكسورة ﴿ وجب الكسر ﴾ اى كسر همزة ان وقوله الكسر مصدر كسر وهو ان كان مصدر فعله المعلوم يكون المعنى وجب جعل التكلم الهمزة ومادة الالف والنون مكسورة وان كان مصدر فعله المجهول يكون المعنى كونها مكسورة اى وجب كون همزتها مكسورة يعنى قرائته بالكسر وقوله

فتح الأسرار ان زيدا ان تعطه يشكرك اى شكره اياك او مصدر مضاف الى المضاف الى الاسم مأخوذ من خبر الخبر نحو بلغنى ان زيدا ابوه قائم اى قيام ابيه ﴿ ومن ثمة ﴾ اى من اجل كون ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره ﴿ وجب الكسر ﴾ اى كسر همزة الف نون او الكسر بمعنى المكسور اى ان المكسورة

يأزي خبرها ياء مصدرية ان لم يكن الخبر مشتقا ويضاف الى اسمها ﴿ ومن ثمة ﴾ اى من اجل عدم تغيير ان المكسورة وتغيير ان المفتوحة معنى الجملة ﴿ وجب الكسر ﴾ اى كسر الهمزة

نتائج الآخر وهو الاسم كما في قوله تعالى * ذلك بانهم قوم لا يفقهون * اى بانتفاء فقاھتهم وقد يؤخذ من جزئه مصدر مضاف الى المضاف الى الاسم مثل بلغنى ان زيدا ان تعطه يشكرك ابوه اى شكر ابيه اياك على تقدير اعطائك اياه وقد يؤخذ من جزئه مصدر كذلك مثل بلغنى ان زيدا ابوه قائم اى قيام ابيه ﴿ ومن ثمة ﴾ اى من اجل عدم تغير المكسورة وتغيير المفتوحة ﴿ وجب الكسر

معرب قول ابن مالك او من ضميره المستكن في قوله الاتي في حكم او ظرف له ﴿ جملتها ﴾ مضاف اليها والضمير الراجع الى ان مجرور المحل مضاف اليه ﴿ في حكم ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة عطف على جملة فان لا تغير ﴿ المصدر ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ من ﴾ حرف جر متعلق بوجوب المؤخر ﴿ ثمة ﴾ اسم اشارة مبني على الفتح فمحله القريب مجرور بمن ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقة والهاء حرف السكت لا محل له ﴿ وجب ﴾ ماض ﴿ الكسر ﴾ فاعله والجملة عطف على جملة فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المصدر عطف المسبب على السبب

أيوبي ﴿ في موضع الجمل ﴾ مفعول لوجب أو للكسر والموضع بمعنى الاستقرار وهو مضاف الى الجمل وهو جمع جملة اي في الموضع الذي هو موضع الجملة وقوله ﴿ والفتح ﴾ معطوف على الكسر او وجب الفتح اي فتح همزتها ﴿ في موضع المفرد ﴾ اعلم ان المفرد يطلق على معان منها ما يقابل التثنية والجمع فناصر مفرد وناصران وناصرون ليسا بمفرد ومنها ما يقابل المركب وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه فناصر ناصران وناصرون مفرد وناصر الاب مركب منها ما يقابل الجملة وهو ما ليس فيه اسناد تام فالذكورات كلها مفردة وزيد ناصر ونصر زيد جملة فالمراد ههنا هو الثاني والله اعلم ثم شرع في بيان مواضع الجمل فقال ﴿ فكسرت ﴾ الفاء للتفصيل وكسرت فعل مجهول ونائب فاعله ضمير هي راجع الى ان وانما اثبت للاشارة الى ان المراد بها مادة ان لا صورتها لانه لو كان المراد صورتها للزم تحصيل الحاصل وهو لغو غير جائز ﴿ في الابتداء ﴾ وهو ظرف مستقر منصوب محلا على انه حال من نائب الفاعل اي كسرت حال كونها في ابتداء الكلام اما حقيقة ﴿ نحو ان زيدا قائم ﴾ فانه ابتداء كلام حقيقة لانه لا ربط فيها بما قبلها واما تقديرا وذلك بان يكون استينافا وهو من حيث كونه استينافا مرتبط بما قبله نحو قوله تعالى ﴿ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا ﴾ قوله

فتح الأسرار ﴿ في موضع الجمل ﴾ اي في موضع يخصها جمع جملة الاولى مواضع او الجملة بجمع المفرد او افراد الجمع كما في قوله ﴿ والفتح في موضع المفرد ﴾ اي في موضع يقع فيه المفرد ولما شوق الاجمال الى التفصيل قال ﴿ فكسرت ﴾ اي ان خبر في موضع الانشاء اي فلتكسر وهو ابلغ من لفظ الامر كما تقرر في محله لو قرئت بالكسر حال كونها ﴿ في الابتداء ﴾ اي في ابتداء الكلام وذلك بان لم يكن من تنمة كلام قبله بان لا يكون لفظ قبله ﴿ نحو ان زيدا قائم ﴾ او كان ولكن لم يجعل جزءا منه بل استأنف نحو قوله تعالى واتقوا الله ان الله يحب المتقين وجه الكسر فيه ظاهر

نيازي ﴿ في موضع الجمل والفتح ﴾ اي فتح الهمزة ﴿ في موضع المفرد ﴾ اي اذا كان كذلك ﴿ فكسرت ﴾ الهمزة في مادة الالف والنون في عشرة مواضع الموضوعة الاولى من الموضع مكسورة فيها ﴿ في الابتداء ﴾ اي حال كونها في ابتداء الكلام ﴿ نحو ان زيدا قائم ﴾ الثانية مكسورة فيها حال كونها كائنة في جملة واقعة

نتائج في موضع الجمل ﴿ الاولى اما جمع المفرد او افراد الجمع على طبق قوله ﴿ والفتح في موضع المفرد فكسرت ﴾ اي ان مادتها هذا خبر في موقع الأمر وهو ابلغ منه كما تقرر في محله قاله الفاضل العصام ﴿ في الابتداء ﴾ اي حال كونها في ابتداء الكلام ولو تقديرا بان يكون استينافا نحو قوله تعالى ﴿ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا ﴾ وجه الكسر هنا ظاهر ﴿ نحو ان زيدا قائم

معرب ﴿ في موضع ﴾ ظرف لوجب ﴿ الجمل ﴾ مضاف اليها ﴿ والفتح ﴾ عطف على الكسر ﴿ في ﴾ حرف جر متعلق بوجب ايضا فان تعلق الجارين بمعنى واحد بفعل بالعطف جائز كما مر ﴿ موضع ﴾ مجرور لفظا بفي ومنصوب محلا عطف على محل في موضع ﴿ المفرد ﴾ مضاف اليه ﴿ فكسرت ﴾ الفاء لتفصيل موضع الجمل والمفرد كما ذكره الاستاذ وقيل تفرعية وكسرت ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى مادة الف ونون ﴿ في الابتداء ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من نائب الفاعل في كسرت ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل وزيد اسمه وقائم خبره

أيوبي ﴿ وفي جواب القسم ﴾ معطوف على قوله في الابتداء فان جواب القسم جملة مستقلة لا محالة عند الجمهور سواء دخلت اللام في خبرها نحو والله ان زيدا لقائم او لم تدخل ﴿ نحو والله ان زيدا قائم ﴾ وقال الكوفيون والمبرد اذا دخلت اللام في جوابه يجوز فيه الفتح بناء على انه مأول بالمفرد لكن لا يرضى الرضى لهذا واستبعده بناء على ان المفرد الصريح لا يقع جوابا للقسم فكيف يأول به قوله ﴿ وفي الصلة ﴾ معطوف اما على قوله في جواب القسم لقربه او على قوله في الابتداء لكونه متبوعاً على الاطلاق لوقوعه في اول الكلام اى كسرت ايضا حال كونها دالة على الجملة التي هي صلة لان الصلة لا تكون الا جملة ﴿ نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

فتح الأسرار ﴾ وفي ﴿ مقام ﴾ جواب القسم ﴾ يعنى اذا كانت جواب القسم لانه جملة خلافا للكوفيين والمبرد اذا لم يكن في خبرها لام الابتداء فانهم يجوزون الفتح حينئذ ﴿ نحو والله ان زيدا قائم ﴾ ﴿ و ﴾ ﴿ مقام ﴾ الصلة ﴾ يعنى اذا كانت صلة للاسم الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة وسيأتى ﴿ نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

نيازي ﴾ في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم ﴾ ﴿ وفي ﴾ الثالثة مكسورة حال كونها ﴾ في ﴿ الجملة ﴾ الصلة نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

نتائج ﴾ وفي جواب القسم ﴾ لانه جملة مستقلة لا محالة خلافا للكوفيين والمبرد اذا لم يمكن في خبرها لام فانهم يجوزون الفتح فيه حينئذ لتأويلهم بالمفرد واستبعده الرضى بانه لا يقع المفرد الصريح جوابا للقسم فكيف يأول به ﴿ نحو والله ان زيدا قائم ﴾ ﴿ وفي الصلة ﴾ لانها لا تكون الا جملة كما يجئ ﴿ نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

معرب ﴾ وفي جواب ﴿ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على الحال السابق ﴾ القسم ﴿ معلوم ﴾ والله ان زيدا قائم ﴿ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالواو حرف جر متعلق باقسم المقدّر ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا او منصوب محلا مفعول به غير صريح لمتعلقه وان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره والجملة لا محل لها جواب القسم ﴿ وفي الصلة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على القريب والبعيد ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مجرور مضاف اليه لنحو والضمير راجع الى الله مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

أيوبي بالعصبة ﴿ فان ما موصولة ومن الكنوز بيانه وقوله مفاتحه اسم ان ولتنوء خبره والجملة صلة ما وهو مع صلته
مفعوله الثاني لآتيناً وقوله لتنوء فعل مضارع من ناء ينوء وفي الصحاح وناء به الحمل اثقله ومنه قوله تعالى ﴿ لتنوء
بالعصبة ﴾ اي لتنوء العصبة بثقلها انتهى اي اعطينا قارون من الخزائن خزائنا مفاتحه لتميل على الجماعة لثقلها ﴿ وفي
الخبر ﴾ اي كسرت حال كونها في الخبر الذي يكون خبراً ﴿ عن اسم عين نحو زيد انه قائم ﴾ فان زيد اسم عين
وقع مبتدأ وان اسمها وخبرها وقع خبراً عنه فانها وجبت ان تكون مكسورة لانها لو فتحت لزم تأويله بالمفرد وحمله
على زيد وهذا لا يجوز لانه لا يقال زيد قيامه فان زيدا لا يتحد مع القيام بل يتحد مع القائم وانما قال عن اسم
عين فانه ان كان خبراً عن اسم معنى يجوز فتحه نحو مأمولى انك قائم فانه يجوز ان يقال مأمولى قيامك

فتح الأسرار بالعصبة ﴿ وفي ﴾ موضع الخبر ﴿ عن اسم عين ﴾ اي عن اسم مدلوله ذات علماً ﴿ نحو زيد انه
قائم ﴾ او غيره نحو الرجل انه كريم لانه يلزم الاتحاد بين المبتدأ والخبر ولو فتحت يلزم التباين بينهما فلا يصح الحمل
ولو كانت خبراً عن اسم حدث ان كانت صيغة المعنى بالكسر تكسر نحو العلم انه حسن والجهل انه قبيح وان
بالفتح تفتح نحو مأمولى انك جواد

فيازي بالعصبة و ﴿ الرابعة مكسورة حال كونها ﴿ في الخبر ﴾ اي في الجملة الواقعة خبراً ﴿ عن اسم عين ﴾ وهو ما
يقوم بذاته ﴿ نحو زيد انه قائم ﴾ والخامسة مكسورة حال كونها

فتايج بالعصبة وفي الخبر عن اسم عين ﴿ لانها لو فتحت لا يصح الحمل بخلاف الخبر عن اسم معنى فانها تفتح فيه
نحو مأمولى انك قائم كما تكسر نحو العالم انه حسن ﴿ نحو زيد انه قائم

معرب بالعصبة ﴿ هذا النظم مراد لفظه مجرور تقديره عطف بيان او بدل الكل من القول او مرفوع تقديره خبر مبتدأ
محذوف اي هو منصوب تقديره مفعول اعنى المقدّر واذا اريد المعنى فآتيناً فعل وفاعل والضمير الراجع الى قارون
منصوب المحل مفعوله ومن الكنوز ظرف مستقر منصوب المحل حال من ما بعده على قوله من جوز تقديم من البيانية
على المبين وعلى قول من لم يجوزه كما هو رأى الرضى والفاضل العصام حال من المقدّر الذى هو مفعول ثان لآتيناً
قبله اي شيئاً من الكنوز فحيث ما الموصول بيان له وعلى الاول مفعول ثان لآتيناً وان حرف مشبه بالفعل ومفاتحه
منصوبه اسم ان والضمير الراجع الى ما مضاف اليه واللام للابتداء وتنوء مضارع فاعله فيه هي راجع الى المفاتيح
بتأويل الجماعة والجملة مرفوعة المحل خبره والجملة الاسمية لا محل لها صلة الموصول وبالعصبة متعلق بتنوء ﴿ وفي
الخبر ﴾ مثل ما قبله ﴿ عن اسم ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة الخبر او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو
والجملة معترضة بين الممثل والمثال وقيل متعلق بالخبر وفيه ان المراد به هنا معناه الاصطلاحي لا اللغوي فتدبر
﴿ عين ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد قائم ﴾ مراد لفظه مجرور تقديره مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى
فزيد مبتدأ وجملة انه قائم مرفوعة المحل خبره

أيوبي ﴿ وفي جملة ﴾ أي كسرت في جملة ﴿ دخلت ﴾ وقوله دخلت فعل مؤنث وقوله ﴿ على خبرها ﴾ متعلق بدخلت والضمير راجع الى كلمة ان وقوله ﴿ لام الابتداء ﴾ فاعل دخلت والجملة صفة جملة والعائد اليها محذوف وهو فيها اي وقعت في الجملة التي دخلت فيها على خبر ان لام الابتداء فان لام الابتداء انما تدخل لتأكيد مضمون الجملة فيكون الجملة لازمة لها حتى يؤكد بها مضمونها ﴿ نحو علمت ان زيدا لقائم ﴾ فان مادة الالف والنون اذا وقعت بعد علمت صارت مفتوحة لكونها في مقام المفعول لكن لما دخلت اللام في خبرها رجح جانب كونها جملة فيلزم عدم تغيرها فكسرت لذلك واما اذا لم تدخل اللام فهي مفتوحة لعدم رجحان جانب الجملة ﴿ وبعد القول ﴾ اي وكسرت ايضا اذا وقعت بعد القول وما يشتق منه كقال ويقول وقل ولا تنقل وقوله ﴿ العرى ﴾ على وزن فعيل صفة للقول اي بعد القول العارى ﴿ عن الظن ﴾ لان القول يستعمل في القول مع الظن ومع العلم فاذا وقعت بعد هذا القول يكون مفعولا له واذا كان مفعولا يلزم ان يكون مفتوحا كما سيجي لكن لما وقع ههنا بعد القول وكان ما وقع بعد القول في الحكاية يجب ان يكون جملة فان في مثل هذه الجملة جهتين جهة معناها وجهة لفظها فمن جهة معناها مفعول للقول فيتصرف بالمفرد ومن جهة لفظها جملة فلا يتصرف فيها لكونها حكاية واما اذ كان القول بمعنى الظن فيحتل يلزم ان تكون ان مفتوحة لوقوعها بعد فعل من افعال القلوب.

فتح الأسرار ﴿ وفي جملة دخلت ﴾ فيها ﴿ على خبرها ﴾ اي ان ﴿ لام الابتداء ﴾ لانها على ما مرتجماع المكسورة لا المفتوحة نحو علمت ان زيدا لقائم ولو لم تدخل اللام وجب الفتح لكونهما مفعولة. ﴿ و ﴾ حال كونها ﴿ بعد القول ﴾ وما يشتق منه فبعد ظرف مستقر منصوب محلا معطوف على ما سبق من الحال ونصبه اللفظي حكاية ما جاء من عامله ﴿ العرى عن الظن ﴾ غير دال على معنى الظن اي الكائن بمعنى التلطف لان تعلق القول بشئ انما هو لحكايته فلا يتصرف في مضمون الجملة مع انها مفعولة لان المفعول هو اللفظ والمعنى باق على حاله ولذا لم يدخل في قوله مفعولة لان المراد بوقوعها مفعولة وقوعها باعتبار معناها وانما وصف بالعرى عن الظن لانه لو لم يعر عنه لكان في حكم افعال القلوب فتفتح بعده.

نيازي ﴿ في جملة دخلت على خبرها ﴾ اي ان ﴿ لام الابتداء ﴾ نحو علمت ان زيدا لقائم و ﴿ السادسة مكسورة حال كونها في جملة واقعة ﴾ بعد القول العرى ﴿ اي الحالي ﴾ عن ﴿ معنى ﴾ الظن ﴿.

نتائج وفي جملة دخلت ﴿ فيها ﴾ على خبرها ﴿ اي ان ﴾ لام الابتداء ﴿ لانها لتأكيد مضمون الجملة كالمكسورة فيكون موضع الجملة وفيما لم يدخل على خبرها اللام فتفتح كما سيجي ﴿ نحو علمت ان زيدا لقائم و ﴾ حال كونها ﴿ بعد القول العرى عن الظن ﴾ لان تعلق القول بجملة انما هو لحكايتها فلا يتصرف في مضمونها مع انها مفعولة لان مفعوليتها انما هي باعتبار لفظها فهي بالقياس الى معناها باقية على حالها ولذا لا يدخل في قوله مفعولة لان مفعوليتها انما هي باعتبار معناها وانما قال العرى عن الظن اذ لو لم يعر عنه لكان في حكم افعال القلوب فتفتح بعده.

معرب ﴿ وفي جملة ﴾ مثل ما قبله ﴿ دخلت ﴾ ماض ﴿ على خبرها ﴾ متعلق بدخلت والضمير راجع الى المستكن في كسرت مضاف اليه ﴿ لام ﴾ فاعله والجملة مجرورة المحل صفة الجملة ﴿ الابتداء ﴾ بمضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ان زيدا لقائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وجملة ان زيدا لقائم منصوبة المحل مفعول به لعلمت قائمة مقام المفعولين على ان يكون علمت من باب التعليق كما يجي تفصيله ﴿ وبعد ﴾ مثل ما قبله ﴿ القول ﴾ مضاف اليه ﴿ العرى ﴾ صفة مشبهة فاعله فيه راجع الى القول وهو معه مركب مجرور لفظا صفة القول ﴿ عن الظن ﴾ متعلق بالعرى.

أيوبي ﴿ نحو قل ان الله واحد وبعد حتى الابتدائية ﴾ اي وكسرت ايضا حال كونها واقعة بعد حتى التي للابتدائية وانما قيدها بالابتدائية لان ما وقع بعد حتى العاطفة مفرد وبعد الجارة اسم حقيقة او حكما فيلزم ان تكون مفتوحة واما ما وقع بعد الابتدائية جملة فيلزم ان تكون مكسورة ﴿ نحو اتقول هذا حتى ان زيدا يقوله وبعد حروف التصديق ﴾ وهو مثل نعم وبلى وغيرهما ﴿ نحو نعم ان زيدا قائم لمن قال ﴾ اي جوابا لمن قال ﴿ زيدا قائم ﴾ اي على طريق الاخبار او زيدا قائم على طريق الاستفهام

فتح الأسرار ﴿ نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية ﴾ اي المنسوبة الى الابتداء بان ابتدئ الكلام بها لا العاطفة والجارة لانهما تدخلان على المفرد فوجب الفتح بعدها ﴿ نحو اتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله ﴾ وحتى هذه يجب ان يكون مدخولها مسببا عما قبله ﴿ وبعد حروف التصديق ﴾ وهي نعم وبلى واي واجل وجير وان لاختصاصهما بالجملة سوى اي فانه مختص بالقسم ﴿ نحو نعم ان زيدا قائم ﴾ لمن قال زيدا او ازيدا قائم

نيازي ﴿ نحو قل ان الله تعالى واحد و ﴾ السابعة مكسورة في جملة واقعة ﴿ بعد حتى الابتدائية ﴾ اي التي يبتدأ الكلام ﴿ نحو اتقول ذلك ﴾ الكلام ﴿ حتى ان زيدا يقوله و ﴾ الثامنة مكسورة في جملة واقعة ﴿ بعد حروف التصديق ﴾ مثل نعم وبلى وهب واجل وغيرها ﴿ نحو نعم ان زيدا قائم و ﴾ التاسعة مكسورة في جملة واقعة

نتائج ﴿ نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية ﴾ اي التي يبتدأ به الكلام قيد بها لان العاطفة انما تكون لعطف المفرد على المفرد الجارة انما تدخل على الاسم حقيقة او حكما فتفتح بعدهما ﴿ نحو اتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله ﴾ وجه الكسر هنا ظاهر ﴿ وبعد حروف التصديق ﴾ مثل نعم وبلى وغيرهما ﴿ نحو نعم ان زيدا قائم ﴾ لمن قال زيدا قائم او ازيدا قائم

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قل ان الله تعالى واحد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى قل امر حاضر مبني على السكون لا محل له فاعله تحته انت وجملة ان الله واحد مرادة اللفظ منصوبة تقدير مقول القول ﴿ وبعد ﴾ مثل ما قبله ﴿ حتى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه ﴿ الابتدائية ﴾ اسم منسوب نائب فاعله فيه هي راجع الى حتى وهو معه مركب مجرور لفظا صفة حتى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالحزمة للاستفهام وتقول مضارع مخاطب فاعله فيه انت وذا اسم اشارة منصوب المحل مفعول لتقول لكونه عبارة عن الجملة واللام حرف تبييد والكاف حرف خطاب وحتى ابتدائية وان حرف مشبه بالفعل وزيد اسمه ويقول مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والضمير الراجع الى ذلك منصوب المحل مفعول به ليقول وجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿ وبعد ﴾ مثل ما قبله ﴿ حروف ﴾ مضاف اليها ﴿ التصديق ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ نعم ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فنعم حرف تصديق وان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره

أيوبي ﴿وبعد حروف الافتتاح﴾ أي بعد الحروف التي يبتدأ بها وهي الا واما ﴿الا ان زيدا قائم وبعد واو الحال﴾ أي كسرت أيضا حال كونها واقعة بعد واو الحال لان ما وقع بعد واو الحال جملة البتة ﴿نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون﴾ أي والحال ان بعضا من المؤمنين لكارهون لخروجك من بيتك بالحق * ولما فرغ من بيان مواضع المكسورة شرع في بيان مواضع المفتوحة فقال ﴿وفتحت﴾ أي فتحت مادة الالف والتون واستعملت بفتح الهمزة

فتح الأسرار ﴿وبعد حروف الافتتاح﴾ أي حروف يفتح بها الكلام وهي الا واما ﴿وها الاختصاص الاولين بالجملة وها كذلك الا ان يدخل على الاسماء الاشارة خاصة ايضا﴾ نحو ألا ان زيدا قائم ﴿وها ان زيدا قائم﴾ وبعد ولو الحال ﴿لأنها لا تدخل الا على جملة﴾ نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون ﴿وجاءني زيد وان غلامه راكب﴾ وفتحت ﴿ان اي مادتها حال كونها مع مدخولها

نيازي ﴿وبعد حروف الافتتاح﴾ أي حروف يبتدأ بها الكلام مثل الا واما ﴿نحو الا ان زيدا قائم و﴾ العشرة مكسورة حال كونها في جملة ﴿بعد واو الحال نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون وفتحت﴾ أي الهمزة في مادة الالف والتون في عشرة مواضع الاولى مفتوحة حال كونها في جملة واقعة

نتائج ﴿وبعد حروف الافتتاح﴾ أي حروف يبتدأ بها الكلام وهي الا واما وقد تقلب همزتها هاء وعينا وقد يحذف الالف في الاحوال الثلاث ذكره الفاضل العصام فيكون الجمع بملاحظة فروعها والا فالظاهر حرفي الافتتاح ﴿نحو الا ان زيدا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون﴾ لوجوب كون ما بعد هذه الحروف جملة ﴿وفتحت﴾ ان حال كونها

معرب ﴿وبعد﴾ مثل ما قبله ﴿حروف﴾ مضاف اليها ﴿الافتتاح﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿الا ان زيدا قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالأ حرف افتتاح وان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿واو﴾ مجرور لفظًا مضاف اليه ﴿الحال﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قوله﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى الله تعالى مجرور المحل مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿وان فريقا من المؤمنين لكارهون﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطف بيان او بدل الكل من القول او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو او منصوب المحل مفعول اعني المقدر واذا اريد المعنى فالواو حالية وان حرف مشبه بالفعل وفريقا اسمه ومن المؤمنين ظرف مستقر منصوب المحل صفة فريقا واللام ابتدائية وكارهون خبر ان والجملة منصوبة المحل حال مما قبلها ﴿و﴾ عاطفة ﴿فتحت﴾ ماض مجهول نائب فاعله فيه عائد الى مادة الف وتون الجملة لا محل لها عطف على جملة كسرت

أيوبي ﴿فاعلة﴾ بالنصب على انها حال من نائب الفاعل المستتر في فتحت ﴿نحو بلغني انك قائم﴾ فقله بلغني فعل ماض وان موصولة حرفية وكاف الخطاب اسمه وقائم خبره والجملة صلة وهي مع صلته في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه فاعل اى بلغني قيامك ﴿مفعولة﴾ معطوفة على فاعلة اى فتحت ايضا حال كونها مع جملتها مفعولة ﴿نحو علمت ان زيدا قائم﴾ فانها مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد ومنصوب محلا على انه مفعول علمت اى علمت قيامه ﴿ومبتدأة﴾ اى فتحت ايضا حال كون تلك المادة مع جملتها مبتدأة ﴿نحو عندي انك قائم﴾ وعندي ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر مقدم وانك قائم في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه مبتدأ مؤخر اى ثبت عندي قيامك ﴿ومضافا اليها﴾ اى فتحت ايضا حال كونها مضافا اليها.

فتح الأسرار ﴿فاعله﴾ نحو بلغني انك قائم والنائبية اما داخله فيها لكونها في حكمها او في مفعولة لانه في الاصل مفعول ﴿ومفعولة نحو علمت ان زيدا قائم ومبتدأ نحو عندي انك قائم ومضافا اليها﴾.

نيازي ﴿فاعلة﴾ او نائب فاعل ﴿نحو بلغني انك قائم وعلمت انك قائم﴾ اى قيامك ﴿و﴾ الثانية مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿مفعولة نحو علمت ان زيدا قائم﴾ اى قيامه ﴿و﴾ الثالث مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿مبتدأ نحو عندي انك قائم و﴾ الرابعة مفتوحة في جملة واقعة ﴿مضافا اليها﴾.

نتائج ﴿فاعلة﴾ مع جملتها والنائبية اما داخله فيها لكونها في حكمها لا للجري على اصطلاح الغير كما زعم الفاضل العصام او في مفعوله نظرا الى اصلها نحو بلغني انك قائم ﴿ومفعولة﴾ معها ﴿نحو علمت ان زيدا قائم﴾ اى قيامه ﴿ومبتدأة نحو عندي قائم ومضافا اليها﴾.

معرب ﴿فاعلة﴾ حال من المستكن في فتحت ﴿نحو﴾ معلوم ﴿بلغني انك قائم﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فبلغ ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وان حرف مشبه بالفعل والكاف منصوب المحل اسمه وقائم اسم فاعل فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد مرفوع المحل فاعل بلغني ﴿مفعولة﴾ عطف على فاعلة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علمت ان زيدا قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وان زيدا قائم في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول ومفعوله الثاني محذوف اى موجودا ﴿ومبتدأة﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿عندي انك قائم﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعند ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم وجوبا كما في الكافية وغيرها والياء مجرور المحل مضاف اليه وانك قائم في تأويل المفرد مرفوع المحل مبتدأ مؤخر ﴿ومضافا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿اليها﴾ الى حرف جر متعلق بمضافا والضمير الراجع الى مادة الف ونون محله القريب مجرور به ومحله البعيد مرفوع نائب الفاعل لمضافا ومن قال ان الضمير المجرور راجع الى الالف واللام المقدرة فقد تكلف بغير داع.

أيوبي ﴿نحو اجلس حيث ان زيدا جالس﴾ فحيث مبنى على الضم ومنصوب محلا على انه مفعول فيه لا جالس وهو مضاف الى جملة ان وهى في تأويل المفرد مجرور محلا على انها مضاف اليها حيث وانما فتحت في هذه المواضع الاربعة لان الثلاثة الاول اعنى الفاعل والمفعول والمبتدأ يجب ان يكون كل منها مفردا واما المضاف اليه وان جاز كونه جملة في بعض المواضع لكنه مفرد في هذا المقام لكونه مضافا اليه لحيث لانه من خصائص حيث ان يضاف الى جملة الا اذا دخلها ان تفتح لا محالة ﴿وبعد لو﴾ اى فتحت حال كونها واقعة بعد لو ﴿لانه﴾ اى لان الاسم الذى يقع بعده ﴿فاعل﴾ اى فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده وان لم يوجد التفسير يقدر ثبت وامثاله وهذا عند البصريين لانهم لم يجوزوا دخول حرف الشرط على الاسم واما الكوفيون فانه يجوزون دخولها على الاسم

فتح الأسرار ﴿نحو اجلس حيث ان زيدا جالس﴾ لوجوب افراد هذه الأمور والمضاف اليه لحيث جملة بحسب اللفظ مفرد بحسب المعنى فاذا دخله ان يفتح لا محالة صرح به الرضى وكذا مثل يوم مما يضاف الى الجملة نحو خرجت يوم انك فارس لانه ايضا واجب الفتح صرح به الفاضل العصام وقيل ان ما بعد حيث ينبغي ان يكون مما يجوز فيه الامر ان لجواز ان يقع بعده جملة ومفرد ﴿و﴾ حال كونها ﴿بعد لو لانه﴾ اى ما بعده ﴿فاعل﴾ لاختصاص لو بالفعل والفاعل مفتوح خلافا للكوفيين حيث جوزوا دخول حرف الشرط على الاسم فهو يحتمل كونه مبتدأ عندهم

نيازي ﴿نحو اجلس حيث ان زيدا جالس و﴾ الخامسة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿بعد لو لانه﴾ اى بعد لو ﴿فاعل﴾ فعل محذوف

نتائج ﴿نحو اجلس حيث ان زيدا جالس﴾ لوجوب كون كل منها مفردا وما يضاف اليه حيث وان كان جملة لفظا لكنه مفرد معنى فاذا دخله ان تفتح لا محالة ﴿و﴾ حال كونها ﴿بعد لو﴾ قدمها لبساطتها ﴿لانه﴾ اى ما بعدها ﴿فاعل﴾ محذوف لا مبتدأ كما جوز الكوفيون بناء على تجويزهم دخول حرف الشرط على الاسم

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اجلس حيث ان زيدا جالس﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاجلس امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه انت وحيث ظرف مبنى على الضم على الاكثر او على الفتح او الكسر ٢٠ في التسهيل منصوب المحل ظرف لا جالس وان زيدا جالس في تأويل المفرد مجرور المحل مضاف اليه لحيث ﴿وبعد﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على القريب او البعيد ﴿لو﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿لانه﴾ اللام حرف جر متعلق بفتحت وان حرف مشبه بالفعل والضمير راجع الى بعد لو منصوب المحل اسم ان ﴿فاعل﴾ خبر ان وهى مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه

أيوبي ﴿نحو لو انك قائم لكان كذا﴾ ثم فسر بقوله ﴿اي لو ثبت قيامك وبعد لولا﴾ اي فتحت ايضا حال كونها بعد لولا ﴿لانه﴾ اي الاسم الواقع بعده ﴿مبتدأ نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اي لولا ذهابك موجود لكان كذا﴾ فلولا ههنا هو الذي يكون لامتناع الشيء لوجود غيره ويكون حرف جر اذا دخل على الضمير كما سبق ويقال لها لولا الامتناعية واما لولا الذي يكون للتحضيض فليس من هذا الباب لان ما بعد التحضيضية يكون فاعلا بخلاف هذا فانه مبتدأ عند الجمهور خلافا للكسائي والفراء فانه فاعل عندهما لا مبتدأ

فتح الأسرار ﴿نحو لو انك قائم لكان كذا﴾. والجمهور التزموا الفعل في خبر ان بعد لو اذا كان مشتقا وجوز مذهب ابن مالك غيره فعمثال المصنف سديد على مذهب ابن مالك لاعلى مذهبهم ﴿اي لو ثبت قيامك وبعد لولا﴾ الامتناعية والتعميم الى التخفيفية لا يساعده قوله ﴿لانه مبتدأ﴾ قال سيبويه غير محتاج الى الخبر لتضمنه المسند والمسند اليه وقبل مبتدأ محذوف الخبر قيل يقدر مقدما وقيل مؤخرا وهو الاظهر وذهب الميرد والزجاج والكوفيون الى ان ما بعد لولا هذه فاعل الفعل المقدّر كذا في المعنى ﴿نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اي لولا ذهابك موجود

نيازي ﴿نحو لو انك قائم لكان كذا اي لو ثبت قيامك و﴾ السادسة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿بعد لولا﴾ الامتناعية ﴿لانه﴾ اي بعد لولا ﴿مبتدأ﴾ خبر محذوف وجوبا ﴿نحو لولا انك ذاهب ذهابك موجود و﴾ السابعة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة

نتائج ﴿نحو لو انك قائم لكان كذا﴾ كذا في الجامي والصواب قمت بالخطاب لوجوب كون خبرها حينئذ فعلا مشتقا ليكون كالعوض عن المحذوف وما جامدا فلا يجوز لتعذر قيامه كذا في الامتحان وغيره في بحث حروف الشرط والجواب بان الخبر في الحقيقة جامد محذوف وقائم صفته ليس بصواب لانه مع كونه تكلفا عليه ان وضع الفعل موضعه ليس بمتعذر حينئذ اذا الخبر في الحقيقة هو الصفة لا الموصوف لحصول الفائدة بها لا به كما لا يخفى ﴿اي لو ثبت قيامك وبعد لولا﴾ الامتناعية والتعميم للتحضيضية لا يساعده قوله ﴿لانه﴾ اي ما بعدها ﴿مبتدأ﴾ لفاعل كما زعم الكسائي والفراء اي لولا ذهابك فان ما بعدها فاعل لا مبتدأ للزومها الفعل ﴿نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اي لولا ذهابك موجود

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿لو انك قائم لكان كذا﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلو حرف شرط وان حرف مشبه بالفعل والكاف منصوب المحل اسمه وقائم اسم فاعل فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر ان وهي مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد مرفوع المحل فاعل ثبت المقدّر وجوبا لوجود مفسره وهو ان كما في شرح العصام والجملة لا محل لها فعل الشرط واللام جوابية وكان ماض ناقص اسمه فيه عائد الى غائب وكذا كناية مبنية على السكون منصوبة المحل خبر كان والجملة لا محل لها جواب لو ﴿اي﴾ حرف تفسير ﴿لو ثبت قيامك﴾ مراد لفظه مع محذوفه اي لو ثبت قيامك لكان كذا مجرور تقديرًا عطف بيان لمدخول نحو ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿لولا﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿لانه مبتدأ﴾ كاعراب لانه فاعل ﴿نحو﴾ معلوم ﴿لولا انك ذاهب لكان كذا﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلو حرف امتناع واسم ان وخبره في تأويل المفرد مرفوع المحل مبتدأ وخبره محذوف وجوبا اي موجود واللام جوابية وكان ماض ناقص اسمه فيه عائد الى غائب وكذا كناية منصوبة المحل خبر كان والجملة لا محل لها جواب لولا ﴿اي﴾ حرف تفسير ﴿لولا ذهابك موجود﴾ مراد لفظه مجرور تقديرًا عطف بيان لما قبله

أيوي ﴿وبعدما﴾ أي وفتحت أيضا حال كونها واقعة بعد كلمة ما قوله ﴿المصدرية﴾ بالجر صفة ما وقوله ﴿التوقيتية﴾ صفة بعد صفة * واعلم ان الباء في المصدرية وفي التوقيتية هي الباء النسبة أي كلمة ما منسوبة الى المصدر بجعل ما بعدها في تأويل المصدر ومنسوبة الى التوقيت لدالتها على الوقت فالاول يكون من قبيل نسبة الفاعل الى فعله والثاني من قبيل نسبة الدال الى مدلوله وقوله ﴿لانه﴾ متعلق بفتحت أي انما فتحت ما بعدها لان ما بعد ما المصدرية ﴿فاعل﴾ وقوله ﴿لاختصاص ما﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر للمبتدأ المحذوف أي هذا يعني كونه فاعلا حاصل لاختصاص ﴿ما المصدرية بالفعل﴾ وهو متعلق بالاختصاص وهو مصدر مضاف الى فاعله والباء داخلة في المقصور عليه أي هذه الكلمة مقصورة على الفعل ولا توجد في غيره.

فتح الأسرار وبعد ما المصدرية التوقيتية ﴿أي المنسوب الى التوقيت بدالتها على الوقت ونيايتها عنه صرح به الرضى في شرح الكافية او بتقدير زمان مضاف قبلها صرح به ايضا في موضع آخر منه ﴿لانه﴾ أي ما بعدها ﴿فاعل للاختصاص ما المصدرية﴾ توقيتية او لا ولذا اظهر في مقام الاضمار قيل تقيدها اولاً لان ما المصدرية مطلقا لا تقع قبل ان بل يقع التوقيتية خاصة لان ان تفيد المصدرية فلا حاجة الى ما وكان يقع في قلبه ان كلاما ما وا يفيد مصدرية مدخولها فما الضرر فيه ثم رأيت ان اهل التفسير قالوا بمثل قولي في قوله تعالى تود لو ان بينهما وبينه امدا بعيدا وفي كلام المغنى ايضا ما يدل عليه فله الحمد ﴿بالفعل﴾ الماضي لفظا او تقديرا مثبتا او منفيا بلم نحو قوله تهددني ما لم تلقني ومعناه الاستقبال عند سيبويه ونقل كون فعلها مضارعا قال الرضى وجوز غيره الاسمية وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية.

فيازي ﴿بعد ما المصدرية التوقيتية﴾ أي الدالة على معنى الوقت ﴿لانه﴾ أي بعدما ﴿فاعل فعل لاختصاص دخول ما المصدرية﴾ سواء كانت وقتية نيازي او لا ﴿بالفعل﴾ لفظا او تقديرا.

نتائج وبعد ما المصدرية التوقيتية ﴿أي المنسوبة الى التوقيت بدالتها على الوقت واختصاصها بالنيابة عنه صرح به الرضى ورضى به الفاضل العصام فتكون ظرفاً ولذا تحتاج الى كلام مستقل ليعمل فيه ﴿لانه﴾ أي ما بعدها فاعل لاختصاص ما المصدرية توقيتية او لا ولذا اظهر وانما قيد بها او لا لانها لو لم يرد بها التوقيت لم يحتج الى ايرادها لحصول المصدرية بأن كما لا يخفى ﴿بالفعل﴾ لفظا او تقديرا عند سيبويه وتعم الاسم ايضا عند غيره وان كان قليلا نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية قال الرضى وهو الحق.

معرب ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿ما﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿المصدرية﴾ اسم منسوب نائب الفاعل فيها هي راجع الى ما بتأويل اللفظة او الكلمة وهي معه مركبة مجرورة لفظا صفة ما كما مر تفصيله ﴿التوقيتية﴾ كالمصدرية مجرورة لفظا صفة بعد صفة لما ﴿لانه فاعل﴾ اعرابه تقدم ﴿لاختصاص﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هذا يعني كونه فاعلا حاصل لاختصاص او متعلق بحكمنا هكذا المقدر وقيل متعلق بنسبة بين اسم ان وخبره ﴿ما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل اختصاص ﴿المصدرية﴾ صفة ما ﴿بالفعل﴾ متعلق باختصاص.

أيومي ﴿نحو اجلس ما ان زيدا قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم﴾ وهذا تفسير بالنظر الى كون ما بعدها فاعلا او الى كونها مختصا بالفعل وان كان محذوفا كما وقع ههنا وهو ثبت وقوله ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر مجرور محلا على انه صفة لقوله ما ثبت وهو تفسير للتفسير يعنى ان المراد من قوله ما ثبت الذى يلبس بمعنى ﴿مدة ثبوت قيام زيد﴾ وهذا ناظر الى تفسير معنى ما ثبت ومعنى ان زيدا قائم لان فيه حرفين مصدريتين احدهما ما وهو جعل ما دخل عليه وهو ثبت مأولا بالثبوت ولكونها توقيتية قدر لفظ المدة والأخرى ان وهى لكونها مفتوحة جعل خبره الذى هو قائم مأولا بالقيام* واعلم انه قيده اولا المصدرية بالتوقية حيث قال بعد ما المصدرية التوقيتية ثم اعمل قيد التوقيت في قوله لاختصاص ما المصدرية ولم يقل لاختصاصها كما هو مقتضى المقام للاشارة الى ان الاحتياج الى التعبير بما دون ان ليكون دالا على الافادتين المقصودتين اعنى بيان المصدرية مع دلالتها على المدة والا فللدلالة على مجرد المصدرية حاصلة في ان وانما لم يقيد في الثانية لان اختصاص ما المصدرية بالفعل هو مجرد كونها مصدرية فلا مدخل لكونها توقيتية في هذا الاختصاص والله الموفق

فتح الأسرار ﴿نحو اجلس ما ان زيدا قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم﴾ واشار بقوله ﴿بمعنى مدة ثبوت قيام زيد﴾ الى توقيتية ما ومصدريتها ومصدريته

نيازي ﴿نحو اجلس ما ان زيدا قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم﴾ هذا التركيب ملابس ﴿بمعنى مدة ثبوت قيام زيد﴾ و الثامنة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة

نتائج ﴿نحو اجلس ما ان زيدا قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم﴾ هذا على وفق ما قاله الرضى ان صلتها ماض مثبت او منفي بلم غالبا او المعنى على الاستقبال في الاغلب ﴿بمعنى مدة ثبوت قيام زيد﴾ اشارة الى توقيتية ما ومصدريتها

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اجلس ما ان زيدا قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاجلس امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه انت وما مصدرية توقيتية وان حرف مشبه بالفعل وزيد اسمه وقائم خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل ثبت المقدر وجملة فعلية لا محل لها صلة لما وهى في تأويل المفرد منصوبة المحل ظرف لاجلس بتقدير المضاف اي مدة على مذهب الجمهور او بلا تقديره عند ابى على لان المصدر الصريح او المأول به يقوم مقام الزمان لما بينهما من التجانس لكونهما مدلولى الفعل كما في الرضى وفي معنى اللبيب لو كان معنى كون ما المصدرية زمانية انها تدل على زمان بذاتها لا بالنيابة لكانت اسما ولم تكن مصدرية كما قاله ابن السكيت وتبعه ابن الشجرى انتهى وبهذا عرف ان معنى ما المصدرية الزمانية انها النائية عن الزمان لا انها زمان في نفسها كما في الاتقان للامام السيوطى فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون ﴿اي﴾ حرف تفسير ﴿ما ثبت ان زيدا قائم﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اي اجلس ما ثبت ان زيدا قائم مجرور تقدير عطف بيان لما قبله ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر مجرور محلا صفة لقوله ما ثبت ان زيدا قائم او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ﴿مدة﴾ مضاف اليها ﴿ثبوت﴾ مضاف اليه ﴿قيام﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل ثبوت ﴿زيد﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل قيام

أيوي ﴿وبعد حروف الجر﴾ أي وفتحت أيضا حال كونها واقعة بعد حروف الجر لكونها مستلزمة لكون ما بعدها اسما مفردا ﴿نحو عجبت من انك قائم﴾ أي عجبت من قيامك ﴿وبعد حتى﴾ أي وفتحت كذلك حال كونها واقعة بعد كلمة حتى ﴿العاطفة للمفرد﴾ وقوله العاطفة للاحتراز عن غير العاطفة يعني الابتدائية وقوله للمفرد لبيان الواقع وليس للاحتراز لان حتى لا يجرى لعطف الجملة على الجملة ﴿نحو عرفت امورك حتى انك صالح﴾ أي عرفت امورك حتى صلاحك ﴿وبعد مذ ومنذ﴾ أي وفتحت أيضا حال كونها واقعة بعد مذ ومنذ

فتح الأسرار ﴿وبعد حروف الجر﴾ أية حرف جر كانت نحو عجبت من انك قائم لاختصاص حروف الجر بالاسم ﴿وبعد حتى العاطفة للمفرد﴾ هذا قيد تحقيقي لا احترازي لانها لا يكون الا لعطف المفرد كما صرح به غير واحد من النحاة وذلك لانه شرط في معطوفها كونه جزأ مما قبلها او كجزء منه ولا يتأتى ذلك الا في المفردات قال في معنى اللبيب هذا هو الصحيح وزعم ابن السيد في قوله امرئ القيس سريت بهم حتى تكل مطبتهم فيمن رفع تكل أي جملة مطبتهم معطوفة بحتى على سريت بهم ويحتمل ان المصنف اختاره وحينئذ يكون ما بعد حتى العاطفة مما يجوز فيه امر ان ﴿نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مدة مذ ومنذ﴾ الاسمين والحرفان داخلان في حروف الجر لانها مبتدأ وان مع جملتها خبر بتقدير زمان مضاف وقيل بالعكس

نيازي ﴿بعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم و﴾ التاسعة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿بعد حتى العاطفة﴾ للمفرد على مفرد ﴿نحو عرفت امورك حتى انك صالح و﴾ العاشرة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿بعد مذ ومنذ﴾ الاسمين

نتائج ﴿وبعد حرف الجر نحو عجبت من انك قائم﴾ للزوم كون ما بعدها مفردا ﴿وبعد حتى العاطفة للمفرد﴾ على المفرد هذا بيان للواقع لانها لا تكون الا لعطف المفرد كما صرح به العلامة التفتازاني في المطول ومولانا السيد عبد الله في شرح لب الأبواب مع الإشارة الى وجه الفتح بعدها او احتراز عن العاطفة للجملة على ما يشعر بوقوعها كلام السكاكي في بحث العطف وكلام العلامة المزبور قبل التصريح المذكور والمختار على ما قبل هو الأول لان شرط العطف بحتى الذى ذكر في محله لا يتحقق في الجمل على أنه لو تم الثانى لكان ما بعدها مما يجوز فيه الأمران فافهم ﴿نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مذ ومنذ﴾ الاسمين لدخول الحرفين في حرف الجر لانها حينئذ يكونان مبتدئين وان مع جملتها خبرا عنهما بتقدير زمان مضاف ليصح الحمل والمضاف اليه لا يكون الا مفردا فتأمل

معرب ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿حروف﴾ مضاف اليها ﴿الجر﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿نحو﴾ معلوم ﴿عجبت من انك قائم﴾ مراد لفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعجبت فعل وفاعل ومن حرف جر متعلق بعجبت وانك قائم في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿حتى﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿العاطفة﴾ صفة حتى ﴿للمفرد﴾ متعلق بالعاطفة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿عرفت امورك حتى انك صالح﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعرفت فعل وفاعل وامور منصوبة مفعول به لعرفت والكاف مجرور المحل مضاف اليه وحتى عاطفة وانك صالح في تأويل المفرد منصوب المحل عطف على الأمور ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿مذ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه ﴿ومنذ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا عطف على مذ هذا على تقدير الحكاية في منذ وهي الاكثر ويجوز كونه مجرورا لفظًا مع التنوين على الصرف او بغيره على غير الصرف كما مر تفصيله

أيوبي ﴿نحو ما رأيته مذ انك قائم﴾ وكذا منذ انك قائم أى جميع مدة عدم رؤيتى له قيامك أى مدة قيامك والمراد بهما ما ليس بحرف جر أعنى ما كانا اسمين فان حكم كونهما حرفى جر داخل في حكم الحروف الجارة وقد سبق وكذا حكم حتى اذا كان حرف جر* ولما كان المواضع التي دخلت عليها مادة الالف والتون ثلثة انواع نوع انه موضع الجملة فقط ونوع انه موضع المفرد فقط ونوع منها يحتمل تقديرهما بين الاولين فشرع في بيان النوع الثالث فقال

فتح الأسرار ﴿نحو ما رأيته مذ انك﴾ أى مذ زمان انك ﴿قائم

نيازي﴾ ﴿نحو ما رأيته مذ﴾ ومنذ ﴿انك قائم

نتائج﴾ ﴿نحو ما رأيته مذ انك قائم

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما رأيته مذ انك قائم﴾ مراد اللفظ مجرور نقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما نافية ورأيت فعل وفاعل والضمير الراجع الى غائب منصوب المحل مفعول به لرأيت ومذ اسم من الظروف مبنى على السكون مرفوع المحل مبتدأ وانك قائم في تأويل المفرد مرفوع المحل خبره بتقدير المضاف أى زمان انك قائم وهو قول المبرد وابن السراج والفارسي وفي تحفة الغريب للدمايني هذا الاعراب هو الذى اختاره ابن الحاجب في كافيته وصرح في غيرها بانه مذهب المحققين لكنه مشكل لعهده مذ ومنذ في الظروف مع اختياره لهذا الاعراب فيهما اذ كونهما مبتدئين مناف لكونهما ظرفين ولم أعثر على جواب مع شدة البحث عنه فتأمل انتهى وفي المنصف من الكلام على معنى ابن هشام للشمني لا منافاة بين كونهما مبتدئين وكونهما ظرفين لجواز كونهما ظرفين منصرفين بان يكونا مبتدئين وقال الأخفش والزجاج بالعكس ورده ابن الحاجب وابن هشام والجملة الاسمية لا محل لها استئناف وفي شرح لب الألباب للسيد عبد الله لم يعطف هذه الجملة على ما قبلها وان جاز العطف في الجملة المفسرة لها لشدة ارتباطها بالأولى حتى صارتا كجملة واحدة وفي شرح الكافية للفاضل العصام والاوجه عدم لانها العطف ابدا جواب متى او كم وقال السيرافي هذه الجملة منصوبة المحل على الحال ولا يرد عليه انه لا بد في الجملة الاسمية من الواو لان ذلك اذا لم يجعل الجملة مأولة بالمفرد كما في كلمته فوه الى فى فانه بتأويل مشافها وقد فسر السيرافي يوم الجمعة بقوله متقدما كذا في شرح العصام وقال اكثر الكوفيين مذ منصوب المحل على الظرفية لفعل قبله ومضاف الى جملة حذف فعلها وبقي فاعلها أى مذ كان انك واختاره السهيلي وفي شرح التسهيل لمصنفه هو الصحيح عندي وهكذا في شرح لب الألباب للسيد عبد الله وقال بعض الكوفيين مذ خبر لمحذوف أى ما رأيته من الزمان الذى هو انك قائم بناء على ان مذ مركب من كلمتين من و ذو كذا في معنى اللبيب

أيوبي ﴿وحيث جاز التقدير ان﴾ فقوله حيث ظرف من ظروف المكان متعلق بقوله ﴿جاز الامر ان﴾ اي جاز
الكسر والفتح في موضع جاز فيه تقدير الجملة وتقدير المفرد وقوله ﴿كالتى﴾ خبر مبتدأ محذوف اي مثل كلمة
ان التى وقعت ﴿بعد فاء الجزاء﴾ او اذا المفاجأة

فتح الأسرار وحيث جاء التقدير ان ﴿اي التقدير الجملة وتقدير المفرد﴾ جاز الامر ان ﴿الكسر والفتح في ان
فالكسر على تقدير جعل ان مع اسمها وخبرها جملة والفتح على تقدير جعلها معها مفردا﴾ ك ﴿ان﴾ التى
وقعت بعد فاء الجزاء ﴿واذا المفاجأة

نيازي وحيث جاز التقدير ان ﴿اي كون مادة الألف والنون مع اسمها وخبرها جملة ومفردا حكما﴾ جاز
الامر ان ﴿اي كسر الهمزة وفتحها جواز الكسر والفتح عند جواز الكون جملة ومفردا كائن كمادة الألف والنون
﴿التى وقعت﴾ تلك المادة ﴿بعد فاء الجزاء﴾ او اذا المفاجأة

نتائج وحيث جاز التقدير ان ﴿اي تقدير كون ان مع جملتها جملة وتقدير كونها معها مفردا والمراد بالجواز ما
يجامع ترجيح احد الطرفين لان الخلو عن الحذف ارجح ذكره الفاضل العصام ﴿جاز الامر ان﴾ اي الكسر والفتح
﴿كا﴾ ن ﴿التى وقعت بعد فاء الجزاء﴾ واذا المفاجأة

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿حيث﴾ ظرف مكان مبنى على الضم على الأكثر او الفتح او الكسر كما مر منصوب المحل
ظرف لجار الثانى ﴿جاز﴾ ماض ﴿اتقدير ان﴾ فاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لحيث ﴿جاز﴾ ماض
﴿الامر ان﴾ فاعل والجملة عطف على جملة وجب الكسر في موضع الجمل ﴿كالتى﴾ الكاف حرف جر تشبيه
والتي اسم موصول مبنى على السكون مجرور به محلا والجار مع مجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ
محذوف اي هو او الكاف اسم بمعنى المثل مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو على قول الاخفش فحينئذ
الكاف مضاف والتى مضاف اليه ﴿وقعت﴾ ماض فاعله فيه هي عائذ الى الموصول والجملة لا محل لها صلة له
﴿بعد﴾ ظرف لوقعت وظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فيه او خبر له ان تضمن معنى صار ﴿فاء﴾
مضاف اليه ﴿الجزاء﴾ مضاف اليه

أيوبي (نحو من يكرمنى فانى اكرمه ﴿ او اذا انى اكرمه ﴾ ثم فصله بقوله

فتح الأسرار ﴿ نحو من يكرمنى فانى اكرمه ﴿ او اذا انى اكرمه

نيازي ﴿ نحو من يكرمنى فانى اكرمه ﴿ او اذا انى اكرمه

نتائج ﴿ نحو من يكرمنى فانى اكرمه ﴿ او اذا انى اكرمه

معرب ﴿ نحو ﴿ معلوم ﴿ من يكرمنى فانى اكرمه ﴿ مراد لفظه مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمن اسم شرط مرفوع المحل مبتدأ ويكرم مضارع مجزوم به فاعله فيه راجع الى من والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به صريح له والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ على قول بعض النحاة وهو الذى صوبه ابن هشام في معنى اللبيب واختاره المصنف في شرحه للاحاديث الاربعين والجملة الاسمية استئناف وقال بعضهم الخبر مجموع الشرط والجزاء وقال بعضهم الجزاء فقط وقال بعضهم لا خبرا لهذا المبتدأ لاغناء الشرط والجزاء عنه والفاء جزائية وان بالكسر حرف مشبه بالفعل والياء منصوب المحل اسمه واكرم مضارع متكلم مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والضمير الراجع الى من منصوب المحل مفعوله والجملة مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره جملة اسمية مجزومة المحل جزاء الشرط وعلى القول الثالث يكون محله القريب لهذه الجملة مجزوما من حيث كونه جزاء الشرط ومحلها البعيد مرفوعا من حيث كونه خبر المبتدأ كما في شرح معنى اللبيب للشمنى واما على تقدير ان بالفتح فاسمه وخبره في تأويل المفرد مرفوع المحل مبتدأ وخبره محذوف مقدما عليه اى فثبت اكرامى اياه لان المطرد في خبر ان بالفتح اذا ذكر تقديمه لئلا يتوهم انها مكسورة فاجرى على المعتاد في الحذف كما في حاشية انوار التنزيل للشهاب او مؤخرا عنه اى فاكرامى اياه ثابت كما هو ظاهر كلام المصنف لان وجوب تقديم الخبر اذا ذكر على المبتدأ لما كان لرفع الالتباس بان المكسورة وحذف الخبر هنا لم يبق وجه لرفع الالتباس كما لا يخفى على اولى الافهام وان خفى على الفاضل العصام او المأول بالمفرد مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى فجزاؤه اكرامى اياه وقد وجد في القرآن العظيم ايراد لفظ الجزاء بعد فاء الجزاء قال سبحانه وتعالى ﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ﴾ فلا عبرة لانكار الفاضل العصام ردا للمولى الجامى رحمهما رب الانام او منصوب المحل مفعول به لمقدر اى فليعلم كما في الحاشية المذكورة للشهاب والجملة الاسمية او الفعلية في هذه الصورة كالجملة التي في صورة الكسر

أيوبي ﴿فان كسرت﴾ أي أنت ﴿فالمعنى﴾ أي المراد منه بلا تأويل ﴿فانا اكرمه﴾ بان يبقى الجملة بلا تغير فان الجملة باقية فانا ضمير مرفوع مبتدأ وقوله اكرمه فعل مضارع مع فاعله جملة فعلية مرفوعة محلا على أنها خبر مبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجزومة محلا على انها جزاء الشرط ﴿وان فتحت﴾ وهو مخاطب ايضا معطوف على كسرت اي وان فتحت انت همزة تلك المادة ﴿فالمعنى﴾ اي فمعنى قوله فاني اكرمه ﴿فاكرامى اياه ثابت﴾ فانه ان فتحت تقتضى تأويل الجملة التي دخلت عليها فاخذنا مصدر خبرها وهو الاكرام واضفنا الى ياء المتكلم الذى كان فاعل الفعل فعادت الجملة الى مركب اضافي فاقضى ان يكون مبتدأ وقدر له خبر وهو ثابت ثم شرع في مسألة تخفيف الحروف الستة من ان واخواتها من المشددة وهو ان وكأن ولكن فقال

فتح الأسرار ﴿فان كسرت﴾ انت فضمير المفعول محذوف اي كسرتها او الفعل مجهول والضمير المستتر فيه لان الكسر اولى لانه لا يحتاج الى تكلف الحذف ورجحانه لا ينافي جواز الآخر فلا يرد انه كيف يجوز الفتح المخرج الى الحذف مع صحة الكسر المستغنى عن الحذف قاله الفاضل العصام ﴿فالمعنى﴾ فانا اكرمه ﴿لان المكسورة لا تغير المعنى﴾ وان فتحت ﴿انت او ان اي قرأت بالفتح او قرأت به﴾ فالمعنى فاكرامى اياه ثابت ﴿فان مع اسمها وخبرها مبتدأ محذوف الخبر كذا في الرضى وتقدير الخبر مؤخرا في بيان المعنى لا يوجب تأخيرها اذا صرح بان يرد ان الخبر اذا كان خبرا عن ان يجب تقديمه ويجوز ان يكون معناه فجزاؤه انى اكرمه بتقديم مبتدأ كذا ذكره الجامى وارتكاب الحذف قبل الحاجة غير قليل في كلامهم وايراد لفظ الجزاء بعد فاء الجزاء ثابت في الكلام المعجز مثل قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

نيازي ﴿فان كسرت فالمعنى﴾ اي معنى فاني اكرمه ﴿فانا اكرمه وان فتحت﴾ اي الهمزة ﴿فالمعنى﴾ اي معنى فاني اكرمه ﴿فاكرامى اياه ثابت

نتائج ﴿فان كسرت﴾ وهو الارجح لما مر ﴿فالمعنى﴾ فانا اكرمه ﴿لما عرفت ان المكسورة لا تغير﴾ وان فتحت فالمعنى فاكرامى اياه ثابت ﴿فان مع جملتها مبتدأ محذوف الخبر على وفق ما ذكره الرضى وقال الفاضل العصام فيه ان تقديم الخبر هنا واجب فالمعنى فثابت اكرامى اياه ثم قال وههنا بحث وهو ان تقديم الخبر لما وجب لدفع الالتباس بين المكسورة والمفتوحة ينبغي ان لا يجوز حذفه لان الغرض من التقديم وهو دفع الالتباس يفوت به وجوز الفاضل الجامى كون التقديم فجزاؤه انى اكرمه فيكون المحذوف مبتدأ غير اسم عين ورده الفاضل العصام بانه يستلزم الحذف قبل الحاجة وانه لم يعهد بعد فاء الجزائية ايراد الجزاء لان جعل الشئ جزاء يفيد كونه جزاء فلا يقال ان ضربتنى فجزاؤك انى ضربتك بل يقال ان ضربتنى ضربتك

معرب ﴿فان﴾ الفاء تفصيل وان شرطية ﴿كسرت﴾ ماض معلوم مخاطب او ماض مجهول غائبة على السكون او الفتح مجزوم المحل بان والتاء مرفوع المحل فاعله او نائب الفاعل فيه هي راجع الى مادة الف ونون والتاء علامة المؤنث لا محل لها والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿فالمعنى﴾ الفاء جزائية والمعنى مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿فانا اكرمه﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها تفصيلية ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ شرطية ﴿فتحت﴾ مثل كسرت ﴿فالمعنى﴾ فاكرامى اياه ثابت ﴿مثل فالمعنى انا اكرمه والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الشرطية السابقة

أيوبي ﴿وتخفف المكسورة﴾ وهو فعل مضارع مجهول والمكسورة مرفوعة لفظا على انه نائب فاعله اى ويجوز حذف النون الأخيرة من ان لدفع الثقل منها لكثرة استعمالها ﴿فيلزم﴾ معطوف على قوله وتخفف وقوله ﴿اللام﴾ مرفوع لفظا على انه فاعله وقوله ﴿في خبرها﴾ اى في خبر المكسورة متعلق بيلزم يعنى اذا تخفف المكسورة يلزم دخول اللام لدفع الالتباس لان النافية لان في بعض المواضع وهو خلوها عن القرينة لا يتميز بين ان النافية والمخففة نحو ان زيد قائم لا يقال ان الفرق حاصل ههنا بانه اى قرئ زيد بالنصب فهى مخففة وان قرئ بالرفع فهى نافية لانا نقول وان سلم حصول الفرق في كونه معربا لفظيا لكن الالتباس واقع في كونه تقديرية ومحليا فلا يحصل الاطراد ثم المراد بهذا اللام لام الابتداء كما هو المتبادر من الاطلاق وايضا هو مذهب سيبويه والافخش وغيرهم وقبل هى لام اخرى اجتلبت للفرق لمجامعتها بفعل غير فعل المبتدأ والخبر على ما هو مذهب الكوفيين وانما قيد اللزوم بقوله في خبرها للاحتراز عن جواز الدخول على اسمها ولا بين الاسم والخبر كما هو جائز قبل التخفيف قوله.

فتح الأسرار ﴿وتخفف﴾ ان ﴿المكسورة﴾ بحذف النون الثانية مع حركتها لكثرة الاستعمال وثقل التشديد ﴿فيلزم﴾ اللام ﴿اذا لم يكن بعدها نغى او لم يقتضى المقام الاثبات سواء اعملت نحو وان كلا لما ليوفينهم بتخفيف ان ولما ولا يجوز اعمال المخففة عند اكثر الكوفيين والآية حجة عليهم او الغيت نحو وان كانت لكبيرة اما مع الالفاء فللفرق بين هذه وان النافية واما مع الاعمال فللفرق ايضا في غير اللفظي وفيه الاطراد وهذا خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا مع الاعمال لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل ﴿في خبرها﴾ سواء كان خبرا لها او لما دخلت عليه او خرج عن الخبرية كما عند دخول افعال القلوب عليه لانه وان خرج عن الخبرية لفظا الا انه خبر لها معنى لان معنى ان نظن زيدا لقائم ان زيدا لقائم في ظننا وكذا غيره لا في غيره لان اللام بعد التخفيف لا يدخل في الاسم ومعمول الخبر وان كان بعدها نغى يمتنع اللام يقال ان زيد لن يقوم وان اقتضى المقام الاثبات نحو الله واحد يجوز تركه لعدم الالتباس.

نيازي ﴿وتخفف﴾ ان ﴿المكسورة﴾ بحذف النون الثانى ﴿فيلزم اللام﴾ اى دخول لام الابتداء ﴿في خبرها﴾ اى ان المخففة للفرق بينها وبين ان النافية

نتائج ﴿وتخفف المكسورة﴾ بحذف النون المتحركة مع حركتها لثقل التشديد وكثرة الاستعمال ﴿فيلزم﴾ حين الالفاء عند سيبويه وسائر النحاة لان اللام للفرق بين المكسورة المخففة وبين النافية ولا التباس حين الأعمال ومطلقا عند ابن الحاجب لان الفرق بالعمل لا يحصل في التقديرية والمحلى واما في اللفظي فللاطراد ﴿اللام﴾ عند عدم قرينة مغنية عنها من حرف النفي كان زيد لن يقوم واقتضاء المقام الاثبات كقوله عند المدح وان مالك كانت كرام المعادن وتمتنع عند وجودها صرح به الفاضل العصام ثم ان المراد بها لام الابتداء كما هو المتبادر ومذهب سيبويه والافخشين وغيرهم وقبل لام اخرى اجتلبت للفرق لمجامعتها بفعل غير فعل المبتدأ على ما هو مذهب الكوفيين كما سيجئ نحو قوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما ولعدم التعليق بها في باب علمت كما في المثال الآتى فافهم ﴿في خبرها﴾ لفظا او معنى اى المكسورة المخففة ولا يجوز دخولها على اسمها ولا على ما بينها كما لا يجوز قبل التخفيف .

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض وقيل عطف على قوله تلحقهما وفيه بعد كما لا يخفى ﴿تخفف﴾ مضارع مجهول ﴿المكسورة﴾ نائب الفاعل ﴿فيلزم﴾ الفاء عاطفة او جواب شرط مقدر اى اذا كان الأمر كذلك ويلزم مضارع ﴿اللام﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة تخفف عطف المسبب على السبب او جواب شرط مقدر ﴿في خبرها﴾ ظرف ليلزم والضمير الراجع الى المكسورة المخففة مضاف اليه.

أيومي ﴿ ويجوز الغاؤها ﴾ جملة مستقلة تفيد جواز الغاء العمل عند التخفيف يعني ان المكسورة يجب اعمالها عند عدم التخفيف ويجوز اعمالها والغاؤها عند التخفيف ويقال ان زيدا لقائم وان زيد لقائم وانما يجوز ذلك لفوات بعض المشابهة بالفعل وهو فتح آخرها ونقصان حروفها عن الثلاثة ومع هذا لا يجوز اعمالها ايضا على ما هو الاصل قوله ﴿ ودخولها على فعل من افعال المبتدأ والخبر ﴾ جملة مستقلة وقوله دخول مبتدأ والضمير المجرور المضاف اليه راجع الى المخففة. وقوله على فعل ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر المبتدأ * وقوله من افعال المبتدأ ظرف مستقر مجرور محلا على أنه صفة لفعل والجملة استئنافية كأنه قيل أنا علمنا انها حال بقاؤها مشددة لا تدخل على فعل اصلا وعند تخفيفها هل يجوز دخولها عليه اجيب بأنها عند تخفيفها لا يجوز دخولها على كل فعل بل يجوز دخولها حيثنذ على فعل بشرط ان يكون ذلك الفعل من افعال المبتدأ والخبر كالأفعال الناقصة وافعال القلوب التي هي من نواسخ المبتدأ والخبر كما ستعرف وانما شرط ذلك لئلا تخرج المكسورة عن اصلها بالكلية عند التخفيف لان الاصل هو دخولها على الاسم فيراعى على هذا الاصل في الجملة بان يكون مدخولها فعلا يقتضى الاسم وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فيجوزون دخولها على كل فعل فيكون حاصله اذا كانت الجملة مستقلة انه لا يجوز دخولها على فعل حين اعمالها وحين الغائها فاذا اريد دخولها عليه فائما يدخل على فعل

فتح الأسرار ﴿ ويجوز الغاؤها ﴾ لفوات بعض المشابهة كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل والغالب الالغاء والتصريح به لرجحانه وجوز بعضهم تقدير ضمير الشأن قياسا على المفتوحة ومنعه ابو على كذا في الرضى وحيثنذ

نيازي ﴿ ويجوز الغاؤها ﴾ اى ابطال عمل ان المخففة ﴿ و ﴾ يجوز ﴿ دخولها على فعل من افعال المبتدأ والخبر ﴾ اى من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر كالأفعال الناقصة والافعال المقاربة والافعال القلوب كما جاز دخولها على المبتدأ والخبر.

نتائج ﴿ ويجوز الغاؤها ﴾ اى الابطال عملها وهو الغالب لفوات بعض المشابهة كفتح الآخر كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل ولذا لم يصرح به ﴿ ودخولها ﴾ مبتدأ خبره ﴿ على فعل من افعال المبتدأ والخبر ﴾ كالأفعال الناقصة وافعال القلوب لئلا تخرج بالكلية عن اصلها الذي هو الدخول عليهما بان تدخل على يقتضيها

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ الغاؤها ﴾ فاعل والضمير الراجع الى المكسورة المخففة محله القريب مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول به لالغاء والجملة لا محل لها عطف على جملة تخفف المكسورة ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض وقيل للمعطف ﴿ دخولها ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى المكسورة المخففة محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل دخول ﴿ على فعل ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة استيناف

أيوبي من أفعال المبتدأ والخبر لا على كل فعل كما هو مذهب الكوفيين ويجوز أن تكون الجملة اعتراضية لدخولها بين المثال والممثل له ويمكن عطفها على اللام أي فيلزم اللام ودخولها بمعنى أنها لو دخلت على فعل بناء على جواز الالغاء يلزم أن يكون ذلك الفعل منها لا بمعنى أنها لا تدخل على الاسم أصلاً حين تخفيفها * فإن قيل لم لا يعطف قوله دخولها على قوله الغاؤها بان يكون المعنى ويجوز دخولها مع أنه قريب وظاهر * قيل إنما لم نجعله عطفاً على الغاؤها لئلا يشعر باختيار مذهب الكوفيين وهو شاذ ونادر لأنه إذا قلنا يجوز دخولها على فعل من أفعال المبتدأ والخبر يفهم منه أنه يجوز دخولها على الفعل الذي هو غير فعل المبتدأ والخبر لأن العطف على مدخول الجواز يوهم ذلك.

فتح الأسرار يجوز دخولها على الفعل فإذا دخلت عليها يلزم ﴿ودخولها على فعل من أفعال المبتدأ والخبر﴾ كالأفعال الناقصة والأفعال القلوب عند البصريين لئلا تخرج عن أصلها بالكلية.

نيازي

نتائج والكوفيين يعممون ويمكن عطف دخولها على اللام بمعنى أنها لو دخلت على فعل بناء على جواز الالغاء يلزم أن يكون ذلك الفعل منهما إلا أنه لا يدخل على الاسم أصلاً ولم نجعله عطفاً على الغاؤها مع القرب والظهور لئلا يشعر باختيار مذهب الكوفيين فإنه ضعيف لأن دخولها على غيره لندوره أو شذوذه كالمعدوم كذا في الإمتحان.

معرب أو اعتراض أو عطف على جملة يجوز الغاؤها ﴿من أفعال﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة فعل أو منصوب المحل حال منه وعدم تقدمه على ذي الحال مع كونه نكرة محضة لكونه مجروراً بحرف الجر كما مر وأما كونه مرفوع المحل على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو فاحتمال بعيد لا ينظر إليه رجل رشيد ﴿المبتدأ﴾ مضاف إليه.

أيوبي ﴿ نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة ﴾ هذا مثال لدخولها على فعل من الأفعال الناقصة التي هي فعل من أفعال المبتدأ والخبر والواو في وان حالية وان من الحروف المشبهة بالفعل خفف والغنى عن العمل وكانت فعل من الأفعال الناقصة اسمه مستتر تحته هي راجعة الى القبلة واللام في لكبيرة ابتدائية وكبيرة منصوب لفظا على أنه خبر كانت واصل التركيب وانها كبيرة ولما خفف ان لزم اللام في خبرها ولما دخلت على كانت انقلب اسمها الذي هو ضمير انها الى اسمية كانت وخبرها الى خبريتها وقوله ﴿ وان نظنك لمن الكاذبين ﴾ معطوف على المثال الأول واصله وانك من الكاذبين ولما خفف ان الغنى عمله ولزم اللام في خبره ودخل على فعل من أفعال القلوب التي هي فعل من أفعال المبتدأ والخبر وانقلب اسمها الى كونه مفعولا أولا لنظنك وانقلب خبرها الى كونه مفعول ثانيا له ﴿ ولما فرغ من بيان حكم تخفيف المكسورة شرع في بيان حكم تخفيف المفتوحة فقال .

فتح الإسرار ﴿ نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين ﴾ وقوله ﴿ ان قتلت لمسلما ﴾ شاذ عندهم والكوفيون تمسكوا به بامثاله وحكموا بجواز دخولها على الفعل مطلقا وروى عنهم انهم جعلوا المخففة نافية واللام بمعنى الاومعنى ان قتلت لمسلما ما قتلت الا مسلما .

نيازي ﴿ نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين .

تأنيج ﴿ نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين ﴾ ويجوز دخول اللام على خبر الناقصة الداخلة عليها المكسورة المخففة كما في التسهيل لان الخبر وان كان لها لفظا الا انه للمكسورة معنى اذ معنى ان كان زيدا لقائما ان زيدا لقائم صرح به الدماميني في شرحه وكذا المفعول الثاني لباب علمت ولذا لم يعلق هو بدخولها عليه ولانه انما يعلق لو دخلت على اول مفعوله ولما دخل هنا على ثانيهما ونصب اولهما لعدم المانع لزم ان ينصب الثاني ايضا لامتناع الاقتصار كذا في الرضى .

معرب ﴿ نحو قوله تعالى ﴿ اعراب امثال هذه الألفاظ قد مر مرارا فلا نزيده بالاعادة كلاما ﴾ وان كانت لكبيرة ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقدير عطف بيان او بدل الكل من القول وفيه توجيه آخر وقد سبق واذا اريد المعنى فان مخففة من المكسورة ملغاة عن العمل وكانت ماض ناقص اسمه فيه هي راجع الى القبلة والتاء علامة التأنيث لا محل لها واللام ابتدائية وكبيرة خبر كانت ﴿ وان نظنك لمن الكاذبين ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقدير عطف على النظم السابق واذا اريد المعنى فان مخففة من المكسورة ملغاة عن العمل ونظن مضارع متكلم فاعله فيه نحن عبارة عن المتكلم مع الغيرو والكاف منصوب مفعوله الأول واللام ابتدائية ومن الكاذبين ظرف مستقر منصوب المحل مفعوله الثاني .

أيوبي ﴿وتخفف المفتوحة﴾ قوله ﴿فتعمل﴾ جواب لمقدر أي إذا كان كذلك فتعمل ﴿في ضمير شأن مقدر﴾
يعنى انه يجوز الغاء المفتوحة كما يجوز الغاء المكسورة بل هي تعمل ايضا في حال تخفيفها كما في حال تثقيفها
لكونها اقوى مشابهة من المكسورة لكون أولها مفتوحة كآخرها حتى لا تتميز في بعض المواضع واحتاجت الى
القرينة بأنها هل هي حرف او فعل ماض من التانيين ﴿ويلزم﴾ معطوف على فتعمل أي يلزم حين تخفيفها واعمالها
في ضمير الشأن يلزم ﴿ان يكون﴾ أي ان يوجد ﴿قبلها﴾ أي قبل المفتوحة المخففة.

فتح الإسرار ﴿وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شأن مقدر﴾ وجوبا لانها اكثر مشابهة من المكسورة مع أنها
وجد عملها في الاسم الظاهر ولم يوجد فيها فقدر عملها في الضمير لئلا يلزم ترجيح الأضعف هذا هو المشهور
وقد اجاز سيويوه الغازها لفظا وتقديرا كالمكسورة قال الرضى وهذا ليس ببعيد وجاء اعمالها في الضرورة قال لو
انك يوم الرخاء سألتني: فراقك لم ابخل وانت صديقي وروى في السعة رواية شاذة ويجوز ان يكون قبلها اسم
نحو وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ﴿ويلزم ان يكون قبلها﴾ أي المخففة.

نيازي وتخفف ﴿ان﴾ المفتوحة ﴿بحذف النون الثاني﴾ فتعمل ﴿ان المخففة﴾ في ضمير شأن مقدر ﴿أي في
ضمير يراد به مضمون الجملة الكائنة بعده﴾ ويلزم ان يكون قبلها ﴿أي ان المخففة﴾.

نتائج ﴿وتخفف المفتوحة فتعمل﴾ أي المفتوحة المخففة ﴿في ضمير شأن مقدر﴾ وجوبا لانها اقوى مشابهة من
المكسورة العاملة جوازا ولم يوجد عملها في ظاهر فقدر في مقدر وجوبا لئلا يلزم ترجيح الأضعف ﴿ويلزم﴾
حيثن ﴿ان يكون قبلها﴾.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿تخفف﴾ مضارع مجهول ﴿المفتوحة﴾ نائب الفاعل والجملة عطف على جملة تخفف
المكسورة ﴿فتعمل﴾ الغاء عاطفة او جواب شرط مقدر أي إذا كان الأمر كذلك وتعمل مضارع فاعله فيه راجع الى
المفتوحة والجملة لا محل لها عطف على جملة تخفف المفتوحة عطف المسبب على السبب او جوابية ﴿في
ضمير﴾ ظرف لتعمل ﴿شان﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف لان ضمير شان اسم لضمير غائب تقدم
على الجملة والجزء الأول معرب والثاني مشغول باعراب الحكاية كما في عبد الله وقيل شان مضاف اليه وقد رده
المصنف في الإمتحان وقيل انه صفة لضمير ولا يخفى ما فيه على العالم الخبير فتدبر ﴿مقدر﴾ صفة ضمير شان
﴿و﴾ عاطفة ﴿يلزم﴾ مضارع ﴿ان﴾ ناصبة ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿قبلها﴾ ظرف مستقر
منصوب المحل خبر مقدم ليكون والضمير الراجع الى المفتوحة المخففة مضاف اليه.

أيوبي ﴿فعل من أفعال التحقيق﴾ أي من الأفعال التي تدل على حدث فيه معنى التحقيق والثبت كالعلم والتبين نحو علمت وتبينت وحقت واثبت وجزمت أو تدل على حدث ليس فيه معنى التحقيق لكنه في حكمه كالظن فانه وإن كان له احتمالان من التحقيق وعدمه لكن لما كان الطرف الراجع هو التحقق كان في حكم أفعال التحقيق والحق اليها في مثل عملها فان العلم هو عبارة عن حصول صورة شئ في العقل فاذا حصلت صورة الشئ عند العقل لا يحتمل نقيضها فيتحقق وكذا التبين وأما الظن فانه الطرف الراجع فيحتمل نقيضها احتمالا مرجوحا ومما ينبغي ان يعلم ان المراد بلزوم أفعال التحقيق انه ان دخل عليها فعل يلزم ان يكون من تلك الأفعال فيجوز ان لا يدخل عليها فعل بل يجوز ان يكون ما قبلها مبتدأ نحو قوله تعالى ﴿وآخر دعويلهم ان الحمد لله﴾ وقوله تعالى ﴿وان عسى ان يكون قد اقترب﴾ وقوله.

فتح الإسرار ﴿فعل من أفعال التحقيق﴾ يعني انه اذا كان قبلها فعل يلزم ان يكون من هذه الأفعال من أفعال دالة على التحقيق كالعلم والتبين والتعيين والإنكشاف والظهور والنظر الفكري ونحو ذلك ليؤكد والتيقن الذي في ان وللايدان من اول الأمر انها هي المخففة لان الناصبة لا يجيء بعد فعل التحقيق واذا كان قبلها ما يدل على الظن يجوز ان تكون ناصبة لعدم الدلالة على اليقين وان تكون مخففة لدلالة الظن على الرجحان فيقرب من العلم.

نيازي ﴿فعل من أفعال التحقيق﴾ يعني اذا وجد فعل قبلها يجب ان يكون ذلك الفعل من أفعال التحقيق كعلم وتبين وظن للفرق بينها وبين ان الناصبة من أول الأمر.

نتائج ﴿فعل من أفعال التحقيق﴾ حقيقة كالعلم والتبين او حكما كالظن بمعنى انها اذا كان قبلها فعل يلزم ان يكون ذلك الفعل منها فلا يرد مثل قوله تعالى ﴿وآخر دعويلهم ان الحمد لله رب العالمين﴾ وما سيأتى من قوله تعالى وان عسى ان يكون ﴿وغير ذلك ولا يحتاج في الدفع الى تعسف حمل اللزوم على الغلبة وجه اللزوم المناسبة في التحقيق وهي وان لم تقتضه بل الاولوية الا أنه التزم رعايتها بشهادة الاستقراء ثم التي كان قبلها الظن يحتمل المخففة باعتبار جريه مجرى التحقيق بسبب دلالة على الوقوع والناصفة باعتبار عدمه بعدم التيقن.

معرب ﴿فعل﴾ مرفوع اسم يكون وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل يلزم وجملته عطف على جملة تعمل فتكون داخلية في حيز التفريع وقيل عطف على جملة تخفف ﴿من أفعال﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة فعل او منصوب المحل حال من ضميره المستكن في قبلها لا حال من فعل كما توهم لانه نكرة محضة فوجب تقديم الحال عليه كما سيجئ فان قلت هو مخصص بتقدم خبر يكون عليه كما في قولهم في الدار رجل قلت تقدم الخبر الظرف وان كان مخصصا للنكرة في باب المبتدأ الا أنه ليس بمخصص في ذى الحال النكرة عند جمهور النحاة ولهذا قالوا ان قائماً في قولهم في الدار رجل قائماً حال من ضمير الرجل في الظرف المستقر لا من رجل الا سيويه قال ان قائماً حال من رجل وفي شرح التسهيل لمصنفه هو الصحيح لان الحال خبر في المعنى فجعله لاظهر الاسمين اولى من جعله لاغراضهم ﴿التحقيق﴾ مضاف اليه.

أيوبي ﴿نحو علمت ان زيد قائم﴾ مثال لما خفف واعمل في ضمير الشأن المقدر ووجد قبلها فعل من أفعال التحقيق وهو علمت وقوله علمت فعل من أفعال القلوب وان مخففة واسمها ضمير الشأن المقدر وزيد مبتدأ وقائم خبره والجملة الاسمية مرفوعة محلا على أنها خبر ان والاسم مع الخبر صلة ان وان مع صلتها في تأويل المفرد أما مفعول اول لعلمت ومفعوله الثاني محذوف اي علمت قيام زيد ثابتا او هو قائم مقام المفعولين فلا يحتاج الى تقدير الثاني وقوله ﴿وتدخل﴾ معطوف على وتلزم اي ويجوز ان تدخل تلك المفتوحة المخففة ﴿على الفعل مطلقا﴾ اي اطلق ذلك الفعل اطلاقا او دخولا مطلقا او حال كونه مطلقا اي ليس بمقيد بفعل من أفعال المبتدأ كما هو مقيد في السابق بل يجوز دخولها ههنا على فعل سواء كان من أفعال المبتدأ اولا سواء كان متصرفا اولا وفعل شرط او دعاء ويفهم من تقديمه يجوز جواز دخولها على الاسم ايضا ولما كان الفعل الذي يدخل عليه ثلاثة اقسام فعل متصرف او غير متصرف مثل كادو عسى والاول اما شرط او دعاء او غير دعاء ولكل من الثلاثة شروط اراد ان يذكر شروط كل منها فقال.

فتح الأسرار ﴿نحو علمت ان زيد قائم وتدخل﴾ اي ويجوز دخول المخففة ﴿على الفعل مطلقا﴾ غير مقيد بكونه من افعال المبتدأ بل يجوز ان يكون منها ومن غيرها مما ليس فيه معنى الطلب وضعا كالأمر والنهي هذا بالإجماع وكذا ان المصدرية لا تدخل على فعل الطلب على الأرجح واجازه سيبويه كذا في الرضى والحاصل يجب ان يكون ما بعد ان المخففة قابلا لان يكون تفسيراً لضمير الشأن المقدر جملة فعلية او اسمية ويجوز ان يكون الفعل متصرفا وشرطا ودعاء وغيره.

نيازي ﴿نحو علمت ان زيد قائم﴾ اي انه ﴿وتدخل﴾ اي يجوز دخول ان المخففة ﴿على الفعل مطلقا﴾ سواء كان من افعال المبتدأ والخبر او متصرفا او شرطا او دعاء او غيرهما كما يجوز دخولها على الاسم.

نتائج ﴿نحو علمت ان زيدا قائم﴾ اي انه ﴿وتدخل﴾ اي يجوز دخولها ﴿على الفعل مطلقا﴾ من افعال المبتدأ اولا متصرفا اولا شرطا او ادعاء اولا اي يجوز كون مفسر ضمير الشأن المقدر جملة فعلية مطلقة كما يجوز كونه اسمية ولزوم كونه اسمية انما هو اذا لم يدخل عليه شئ من النواسخ واما اذا ادخل فيجوز كونه فعلية كما صرح به الرضى فليس معنى الدخول في المفتوحة بمعناه في المكسورة فافهم.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علمت ان زيدا قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وان مخففة من المفتوحة اسمه ضمير شان مقدر وجملة زيد قائم مرفوع المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد ومنصوب المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول والثاني محذوف اي موجودا ﴿و﴾ عاطفة ﴿تدخل﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المفتوحة المخففة والجملة عطف على جملة يلزم او تعمل ﴿على الفعل﴾ متعلق بتدخل ﴿مطلقا﴾ حال من الفعل او مفعول مطلق حقيقة لا طلق المقدر وجملة حال منه او مجاز لتدخل اي دخولا مطلقا او مفعول اعنى المقدر.

أيوبي ﴿ ويلزمها ﴾ أي ويلزم المخففة المفتوحة ﴿ مع الفعل المتصرف ﴾ أي حال كونها مع الفعل الذي له مصدر كنصر وضرب وعلم بحيث يمكن تأويله بالمصدر قوله ﴿ غير الشرط ﴾ بالنصب على أنه حال من الفاعل المستتر في المتصرف أي الفعل الذي يتصرف حال كونه غير الشرط ﴿ و ﴾ غير ﴿ الدعاء ﴾ فانهما وإن كانا متصرفين بحيث يكون لهما مصدر لكن مصدرهما إنما هو مصدر لهما حين كونهما غير الشرط والدعاء فانهما ماداما شرطا ودعاء لا يمكن اخذ مصدر منهما مع افادة شرطيته ودعائيته فيلحقان في حكم غير المتصرف وقوله ﴿ حرف النفي ﴾ بالرفع على أنه فاعل ويلزمها أي يلزم حيثئذ حرف من حروف النفي مثل لا وما ولن ولما وإن ﴿ نحو علمت ان لا تقوم ﴾ برفع تقوم وكذا قوله تعالى ﴿ ابحسب ان لن يقدر ﴾ بنصب يقدر على انه منصوب بلن وقوله تعالى ﴿ ابحسب ان لم يره احد ﴾ وكذا مثل تبين ان ما تقوم وظننت ان لا تقم بصيغة النهي وعلمت ان تقوم برفع تقوم ايضا بان النافية وقوله .

فتح الأسرار ﴿ ويلزمها ﴾ أي المفتوحة المخففة ﴿ مع الفعل ﴾ لا الجملة الاسمية نحو وآخر دعويهم ان الحمد لله ﴿ المتصرف ﴾ حال كونه ﴿ غير الشرط والدعاء ﴾ أي مع دخوله عليه ﴿ حرف النفي ﴾ ما ولا ولم ولما وإن ﴿ نحو علمت ان لا تقوم ﴾ وقوله تعالى أفلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا بالرفع وتبينت ان لا تقوم وأبحسب الإنسان ان لن نجعل عظامه وعلمت ان لم تقم او لما تقم او ان تقوم .

نيازي ﴿ ويلزمها ﴾ أي ان المخففة حال كونها ﴿ مع الفعل المتصرف ﴾ الذي يجيء منه المضارع والأمر والنهي ﴿ غير الشرط ﴾ الذي في اوله حرف الشرط ﴿ والدعاء ﴾ الذي يدل على النفع أو الضرر وجود ﴿ حرف النفي ﴾ بعدها وهو ﴿ ستة لا ولم ولما وإن ﴾ نحو علمت ان لا تقوم او ﴿ وجود .

نتائج ﴿ ويلزمها مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء ﴾ أي مع دخولها عليه وقبلها فعل التحقيق بقرينة الامثلة ﴿ حرف النفي ﴾ لا وما ولن ولم ولما وإن ﴿ نحو علمت ان لا تقوم ﴾ بالرفع أي انه وتبينت ان ما تقوم وقوله تعالى ﴿ ابحسب الإنسان ان لن يقدر ﴾ وقوله تعالى ابحسب ان لم يره وظننت ان لما تقم وعلمت ان تقوم .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يلزمها ﴾ مضارع والضمير الراجع الى المفتوحة المخففة منصوب المحل مفعول به له ﴿ مع ﴾ منصوب على الظرفية ظرف ليلزم وظاهر كلام سيويه مع مبنى على الفتح منصوب المحل ظرف له كما في الرضى او مع ظرف مستقر منصوب المحل حال من ضمير المفعول ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ المتصرف ﴾ بكسر الراء اسم فاعل من تصرف وفتح الراء لحن للزوم الفعل كذا ذكره على القارى في شرح العرى ثم انه مجرور صفة الفعل ويجوز كونه مرفوعاً خبر مبتدأ محذوف أي هو او منصوباً باعنى المقدر ﴿ غير ﴾ منصوب حال من الفعل او من ضميره المستكن في المتصرف او مفعول اعنى المقدر مجرور عطف بيان للفعل او صفة له لكون التعريف فيه للعهد الذهني والمعهود الذهني في حكم النكرة في المعنى حتى يجوز وصفه بجملة فعلية فعلها مضارع والمفرد النكرة الذى يمتنع دخول اللام عليه نحو مررت بالرجل مثلك وخير منك كما في شرح العصام وكلمة غير مما يمتنع دخول اللام عليها كما نص عليه سيويه ذكره صاحب الهواذى وقال السيد الشريف في شرح المفتاح لا يجوز ادخال اللام على غير وهكذا في حاشية المطول للمولى حسن جلبي وعلاء الدين البسطامى او مرفوع خبر بعد الخبر على تقدير رفع المتصرف او خبر مبتدأ محذوف على تقدير غير رفعه ﴿ الشرط ﴾ مضاف اليه ﴿ ودعاء ﴾ عطف على الشرط ﴿ حرف ﴾ فاعل يلزم وجملة عطف على جملة تدخل ﴿ النفي ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ان لا تقوم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرها مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلت فعل وفاعل وإن مخففة من الثقيلة اسمه ضمير شان مقدر ولا نافية وتقوم مضارع مخاطب فاعله فيه انت والجملة مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين عند سيويه .

أيوبي ﴿ أو السين ﴾ عطف على حرف النفي ﴿ نحو قوله تعالى علم ان سيكون ﴾ وقوله ﴿ أو سوف ﴾ معطوف عليه اي ويلزمها لفظ سوف نحو قول الشاعر * واعلم فعلم المرء ينفعه * ان سوف يأتي كل ما قدرا * وقوله ﴿ أو قد ﴾ عطف على ما قبله ﴿ نحو علمت ان قد تقوم ﴾ وانما اشترط لزوم تلك الحروف في دخولها على الفعل المتصرف لدفع الالتباس بينها وبين المصدرية لان نصب آخره ورفع لا يكون قرينة يعتمد عليها فانه اذا لم يكن مع هذه الحروف يكون للمصدرية فانه يمكن ان يأوله بالمصدر واما عند وجودها فلا يمكن ان يكون للمصدرية فان المصدر يكون مجردا عن النفي والتسويف الذي افاده السين وسوف وعن التحقيق الذي يفيد قد فتعين كونها مخففة * ولما بين حكم كون الفعل متصرفا غير الشرط والدعاء شرع في بيان احكام كونه غير متصرف فقال .

فتح الأسماء ﴿ أو السين نحو علم ان سيكون او سوف ﴾ نحو واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا ﴿ أو قد نحو علمت ان قد تقوم ﴾ لتكون كالعوض لنون المحذوفة ولذا يسميها النحاة حروف التعويض والفرق بينها وبين الناصبة فانها لا تدخل بينها وبين منصوبها سوى لا وفيها يفرق بالعمل فان كان الفعل منصوبا كما في قراءة ان لا يرجع بالنصب فهي الناصبة والا فالحففة .

نيازي ﴿ السين نحو قوله تعالى علم ان سيكون ﴾ منكم مرضى ﴿ أو ﴾ وجود ﴿ سوف ﴾ كقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا ﴿ أو ﴾ وجود ﴿ قد نحو علمت ان قد تقوم ﴾ .

نتائج ﴿ والسين نحو قوله تعالى علم ان سيكون او سوف ﴾ كقوله * واعلم فعلم المرء ينفعه * ان سوف يأتي كل ما قدرا ﴿ أو قد نحو علمت ان قد تقوم ﴾ ليكون كل منها كالعوض عن المحذوفة والفرق بينها وبين الناصبة فان هذه الحروف لا تقع بينها وبين فعلها لانها معه بتأويل المصدر والفصل بها ينافية لا بلا ولانها لضعفها لا تقوى على العمل بالفصل الا بها فانها لكثرة دورانها تدخل في مواضع لا يدخلها اخواتها نحو جئت بلا مال فلا يحصل الفرق بها بل بالعمل فان بعدها ان كان منصوبا لفظا فالناصبة والا فالحففة او بالمعنى فانه ان عني به الاستقبال فالناصبة والا فالحففة ويمكن ان يكون الفرق حيثئذ ما كان قبلها من فعل التحقيق مع انضمام الفصل بها اليه فانه وان جاز لكن لا يخلو عن كونه خلاف الظاهر في الجملة فافهم .

معرب ﴿ أو السين ﴾ مرفوع لفظا عطف على حرف النفي ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله تعالى ﴾ قد مر اعراب امثال هذه الألفاظ ﴿ علم ان سيكون منكم مرضى ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقدير عطف بيان او بدل الكل من القول وقد سبق التفصيل واذا اريد المعنى فعلم ماض فاعله فيه راجع الى الله وان مخففة اسمه ضمير شان مقدر والسين حرف استقبال ويكون مضارع ناقص ومنكم ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون مرضى مرفوع تقدير اسم والجملة مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لعلم قائم مقام المفعولين ﴿ او سوف ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقدير عطف على القريب او البعيد ﴿ أو قد ﴾ مثل سوف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ان قد تقوم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وان مخففة من الثقيلة اسمه ضمير شان مقدر وقد للتحقيق مع التقليل وتقوم مضارع مخاطب فاعله فيه انت والجملة مرفوعة المحل خبر ان واسمه خبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين .

أبوي ﴿ولو كان﴾ أي الفعل الذي دخلت الخففة عليه ﴿غير متصرف﴾ أي فعلا ليس له مصدر نحو عسى وكاد ﴿أو شرطا﴾ أي فعلا متصرفا دخل عليه حرف من حروف الشرط نحو ان ولو ﴿أو دعاء﴾ أي فعلا مستعملا في مقام الدعاء عليه وله ﴿لا يحتاج﴾ أي لا يحتاج ذلك الفعل المدخول عليه ﴿إلى أحد هذه الحروف﴾ لأنه لا التباس فيها بان الناصبة حتى يحتاج إلى قرينة فارقة كما عرفت ﴿نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون﴾ فإنها دخلت على عسى وهو غير متصرف وليس له مصدر.

فتح الأسرار ﴿ولو كان﴾ الفعل الذي دخلت الخففة عليه ﴿غير متصرف﴾ لأنه لا يجيء منه مضارع ولا غيره من الأمثلة ﴿أو شرطا﴾ بان دخل عليه واحد من ادوات الشرط ﴿أو دعاء﴾ بان استعمل فيه وان كان وضعه لغيره ﴿لا يحتاج إلى أحد هذه الحروف﴾ لعدم الالتباس بالناصبة حيثئذ لعدم دخولها على واحد منها مثال غير المتصرف ﴿نحو وان عسى ان يكون﴾ قد اقترب اجلهم ومثال الشرط قوله تعالى

نيازي ﴿ولو كان﴾ أي الفعل الداخل عليه ان الخففة ﴿غير متصرف أو شرطا أو دعاء لا يحتاج﴾ أي لا يقع الاحتياج ﴿إلى أحد هذه الحروف﴾ المذكورة ﴿نحو قوله تعالى وان عسى آه﴾ مثال غير المتصرف.

تناسج ﴿ولو كان﴾ أي الفعل الداخلة هي عليه ﴿غير متصرف أو شرطا أو دعاء لا يحتاج إلى أحد هذه الحروف﴾ بل لا يجوز لعدم الالتباس حيثئذ بالناصبة لأنها مع مدخولها في حكم المصدر ولا مصدر لغير المتصرف والشرط والدعاء لا يأولان بالمصدر ﴿نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون﴾ قد اقترب اجلهم مثال غير المتصرف.

معرب ﴿و﴾ استيناف أو عطف ﴿أو﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع إلى الفعل ﴿غير﴾ خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿متصرف﴾ بكسر الراء كما مر تفصيله مضاف إليه ﴿أو شرطا﴾ عطف على غير ﴿أو دعاء﴾ عطف على القريب أو البعيد ﴿لا﴾ نافية ﴿يحتاج﴾ مضارع مجهول ﴿إلى أحد﴾ إلى متعلق بلا يحتاج واحد مجرور به لفظا ومرفوع محلا نائب الفاعل للا يحتاج ونائب الفاعل فيه راجع إلى مصدر فحيثئذ إلى أحد مفعول به غير صريح له وعلى كلا التقديرين فالجملة لا محل لها جواب لو والجملة الشرطية استيناف أو عطف على ما قبلها بحسب المعنى فكأنه قيل لو كان الفعل متصرفا غير الشرط والدعاء يحتاج إلى أحد هذه الحروف ولو كان غير متصرف الخ ﴿هذه﴾ مجزورة المحل مضاف إليه ﴿الحروف﴾ صفة أو بدل الكل أو عطف بيان لهذه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قوله تعالى﴾ قد مر اعراب امثال هذه الألفاظ ﴿وان عسى ان يكون﴾ قد اقترب اجلهم ﴿هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان أو بدل الكل من القول والتفصيل قد سبق وإذا أريد المعنى فان مخففة اسمه ضمير شان مقدر وعسى ماض تام بمعنى قرب وان مصدرية ويكون مضارع ناقص منصوب به واسمه ضمير شان فيه وخبره جملة قد اقترب اجلهم وجملة يكون في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل عسى وجملته مرفوعة المحل خبر ان.

أيوبي ﴿وقوله تعالى تبين الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب﴾ فانها دخلت على فعل الشرط وهو لو كانوا ﴿وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها﴾ على قراءة تخفيف النون وغضب بفتح الغين وكسر الضاد المعجمتين ورفع لفظه الله فانه حينئذ فعل ماض صيغته اخبار ومعناه الدعاء عليه واما على قراءة حفص وهو بتشديد النون وفتح الضاد على انه مصدر وبجر لفظه الله فليس بمثال الدعاء * ولما فرغ من مسائل تخفيف مادة الالف والنون شرع في مسائل تخفيف كان ولكن فقال.

فتح الأسرار ﴿تبين الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب﴾ ومثال الدعاء ﴿وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها﴾ في قراءة التخفيف غضب.

نيازي ﴿وقوله تعالى تبين الجن ان لو كانوا يعلمون﴾ الآية مثال الشرط ﴿وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها﴾ مثال الدعاء.

نتائج ﴿وقوله تعالى تبين الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب﴾ مثال الشرط ﴿وقوله تعالى والخامسة ان﴾ في قراءة نافع ﴿غضب الله عليها﴾ مثل الدعاء.

معرب ﴿وقوله﴾ عطف على مدخول نحو والضمير الراجع الى الله مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿تبين الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقدير عطف بيان للقول او بدل الكل منه وفيه توجيه آخر وقد سبق واذا اريد المعنى فتبينت ماض مؤنث بمعنى علمت او وضحت والجن فاعله وان مخففة اسمه ضمير شان مقدر ولو حرف شرط وكان ماض ناقص والواو اسمه عائد الى الجن ويعلمون مضارع جمع مذكر والواو فاعله راجع الى الجن والغيب مفعوله والجملة منصوبة المحل خبر كانوا او جملته لا محل لها فعل الشرط وما حرف نفى ولبثوا ماض جمع مذكر والواو فاعله راجع الى الجن وفي العذاب ظرف لما لبثوا والمهين صفة العذاب والجملة لا محل لها جواب لو وفعل الشرط مع جوابه فعلية عند المصنف وشرطية عند الإمام الطريزي مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لتبينت قائم مقام مفعوليه ان كان بمعنى علمت ضعفاء الجن ان لو كانوا رؤسائهم الخ بتقدير المضافين او مرفوع المحل بدل اشتمال من الجن ان كان بمعنى وضحت الجن للناس ان لو كانوا الخ قال في معنى اللبيب هذا هو الاولى للسلامة عن ارتكاب الحذف ﴿وقوله﴾ عطف على القول السابق والضمير الراجع الى الله مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿والخامسة ان غضب الله عليها﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقدير عطف بيان او بدل من القول وقد سبق للتفصيل واذا اريد المعنى قالوا عاطفة والخامسة منصوبة عطف على اربع فيما قبلها وان مخففة اسمه ضمير شان مقدر وغضب ماض ولفظة الجلالة فاعله وعليها متعلق بغضب وجملته مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل بدل من الخامسة او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هى كذا في حاشية انوار التنزيل للشهاب.

أيوبي ﴿وتخفف كأن﴾ أي تخفف كلمة كأن بان تحذف النون الثانية المفتوحة فيبقى النون الأولى ساكنة ﴿فتلغى﴾ معطوف على تخفف او جواب شرط محذوف أي اذا تخفف يلزم الغاؤها أي ابطال عملها وقوله ﴿على الافصح﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه مفعول مطلق مجازي أي الغاء كائنا على الافصح فانها لما خففت فانت مشابهتها بالفعل وهي فتح آخرها ثم استشهد على الغاءها على الافصح بمصرع بيت شاعر فقال ﴿نحو قوله﴾ أي قول شاعر استشهد بقوله ﴿كأن ثدياه حقان﴾ وهذا مصرع اخير من بيت صدره ﴿وصدر مشرق النحر﴾ والواو واو رب وصدر مجرور به ومشرق النحر صفة وكان حرف من حروف المشبهة الغيت عن العمل فحيث يكون ثدياه بالرفع مبتدأ وحقان بالرفع خبره ولو اعملت لكان ثدييه بالنصب وقال ابن مالك انها كالمخففة المفتوحة قدر اسمه ضمير شان والجملة الاسمية بعدها خبرها لكن الفرق بينها وبين المخففة ان تقدير ضمير الشأن واجب في المخففة المفتوحة وجائز ههنا واستدل بانها عند دخولها على الفعل لزم دخول لم وقد مثل قوله تعالى ﴿كان لم تغن بالأمس﴾ ومثل قول علي رضي الله عنه ﴿كان قد وردت الاطعان﴾ وصرح به الرضي.

فتح الإسرار ﴿وتخفف كأن فتلغى على﴾ الاستعمال ﴿الافصح﴾ وقد جاء وصدر مشرق اللون كأن ثدييه حقان على الأعمال المشهور ﴿نحو كأن ثدياه حقان﴾ بالالغاء وقيل فيها ضمير شان مقدر كما في المفتوحة المخففة وقال الرضي ويجوز ان لا تعتبر لعدم الداعي اليه كما في المفتوحة لكن لزوم ما لزم في المفتوحة من حروف التعويض للفعلية بعدها يقوى اعتباره فيها ايضا نحو قوله تعالى كأن لم تغن بالأمس وقوله كأن قد وردت الاطعان .

نيازي ﴿وتخفف كأن﴾ بحذف النون الثاني ﴿فتلغى﴾ أي يبطل عملها ﴿على﴾ استعمال ﴿الافصح نحو قوله﴾ أي الشاعر وصدر مشرق اللون ﴿كأن ثدياه﴾ أي الصدر ﴿حقان﴾.

نتائج ﴿وتخفف كأن فتلغى﴾ أي يبطل عملها ﴿على﴾ استعمال ﴿الافصح﴾ لفوات بعض المشابهة بانتفاء فتح الآخر ﴿نحو قوله كأن ثدياه حقان﴾ صدره ﴿وصدر مشرق النحر﴾ على ما في الرضي ووجه مشرق النحر على ما في شرح التسهيل ونحر مشرق اللون على ما في شرح لب الأبواب ولو اعملت على غير الافصح لقل ثدييه ثم ان الظاهر ان لا يقدر بعدها ما ضمير الشأن لعدم الداعي اليه كما كان في المفتوحة المخففة ولذا لم يذكره وقال ابن مالك انها كالمخففة المفتوحة في العمل في اسم مقدر الا انه لا يلزم ان يكون ضمير شان ويؤيده لزوم لم وقد لا بعدها اذا كان فعلا كالمخففة المفتوحة على ما يستفاد من كلامه وصرح به الرضي مثل قوله تعالى ﴿كأن لم تغن بالأمس﴾ ومثل كأن قد وردت الاطعان.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿تخفف﴾ مضارع مجهول ﴿كأن﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرًا نائب الفاعل والجملة عطف على القربة او البعيدة ﴿فتلغى﴾ الغاء عاطفة او جوابية لشرط مقدر أي اذا كأن الامر كذلك وتلغى مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى كأن المخففة والجملة لا محل لها عطف على جملة تخفف كأن عطف المسبب على السبب او جوابية للشرط المقدر ﴿على الافصح﴾ ظرف مستقر منصوب المحل مفعول مطلق مجازا لتلغى أي فتلغى الغاء كائنا على الافصح او حال من المستكن في فتلغى وقيل مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هو معنى الالغاء على الافصح وقيل متعلق بتلغى ﴿نحو﴾ معلوم ﴿كأن ثدياه حقان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرًا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكان مخففة ملغاة عن العمل وثدياه مرفوع بالالف مبتدأ والضمير الراجع الى صدر مضاف اليه وحقان مرفوع بالالف خبره.

أيوبي ﴿وتخفف لكن﴾ أي كلمة لكن ﴿فيجب الغاؤها﴾ أي لا يجوز اعمالها اصلا مخالفة لما سبق من الحروف المخففة لان ما سبق من ان وكان وان فانت مشابهتها بالتخفيف لكن لم يحصل فيها مشابهة بحرف اخر واما لكن عند تخفيفها فمع فوات مشابهتها حصلت مشابهته بحرف العطف وهو لكن فحصل ضعف اخر لمساوئها ﴿نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو حاضر﴾ ثم ذكر مسألة مشتركة بينهما فقال ﴿ويجوز حينئذ﴾ أي حين اذ خفف والقي ﴿دخولهما﴾ أي دخول كأن ولكن المخففتين ﴿على الفعل﴾ لان المانع عند دخولهما على الفعل هو عملهما المستلزم للاسم فاذا انتفى المانع بالالغاء عاد الممنوع الذي هو جواز الدخول ﴿نحو كان﴾ قد ﴿قام زيد وما قام زيد ولكن قعد﴾ ولما فرغ من مسائل الحروف المشبهة اراد ان يشرع في بيان النواصب التي ليست من الحروف الستة فقال .

فتح الاسرار ﴿وتخفف لكن فيجب الغاؤها﴾ لمساوئها العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجراها وليست كساوئها ما يجرى مجراها مما لم يعمل واجاز الاخفش ويونس اعمالها مخففة قال الرضى ولا يعرف له شاهد ويجوز دخول الواو عليها مشددة ومخففة وهى عاطفة أو اعتراضية ﴿نحو جاءني زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز حينئذ﴾ أي حين اذ خففتا والغيتا ﴿دخولهما﴾ أي كأن ولكن المخففتين ﴿على الفعل﴾ لانتفاع المانع عنه بالالغاء ﴿نحو كان قد قام زيدو﴾ نحو ﴿ما قام زيد ولكن قعد﴾ .

نيازي وتخفف لكن ﴿بحذف النون الثاني﴾ فيجب الغاؤها ﴿أي لكن المخففة﴾ نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز ح أي حين الإلغاء والتخفيف ﴿دخولهما﴾ أي لكن وكان المخففتين ﴿على الفعل نحو كان قد قام زيد وما قام زيد ولكن قعد﴾ .

نتائج ﴿وتخفف لكن فيجب الغاؤها﴾ لفوات بعض المشابهة بانتفاء فتح الآخر ولمساوئها العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجراها بخلاف سائر المخففات فانها ليس لها ما اجريت هي عليه ﴿نحو ما جاءني زيد ولكن عمر حاشر﴾ الواو لعطف الجملة على الجملة أو للاعتراض ﴿ويجوز حينئذ﴾ أي حين التخفيف والالغاء ﴿دخولهما﴾ أي المخففتين ﴿على الفعل﴾ لانتفاء المانع عنه وهو العمل ﴿نحو كأن﴾ قد ﴿قام زيد﴾ لانه مما لا بد كما ذكرنا ﴿ونحو ما قام زيد ولكن قعد﴾ .

معرب ﴿وتخفف لكن﴾ مثل وتخفف كأن ﴿فيجب﴾ الفاء عاطفة أو جواب شرط مقدر أي اذا كان الامر كذلك ويجب مضارع ﴿الغاؤها﴾ فاعل والجملة مثل اعراب قتلنى والضمير الراجع الى لكن المخففة محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول به لالغاء ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما جاءني زيد ولكن عمرو حاضر﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما حرف نفى وجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب محلا مفعول به صريح لجاء وزيد فاعله والواو عاطفة أو اعتراض قال الرضى وهو الاظهر من حيث المعنى ولكن مخفف ملغى عن العمل وعمرو مبتدأ وحاضر خبره والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها أو اعتراض ﴿و﴾ استئناف ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿حين﴾ معرب منصوب لفظا أو مبنى على الفتح منصوب محلا ظرف ليجوز ﴿اذا﴾ مبنى على السكون تقديرا مجرور المحل مضاف اليه الحين والتفصيل قد مر ﴿دخولهما﴾ فاعل والضمير الراجع الى كأن ولكن المخففتين محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل دخول ﴿على الفعل﴾ متعلق بالدخول ﴿نحو﴾ معلوم ﴿كأن قام زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكان مخفف ملغى عن العمل وقام ماض وزيد فاعله ﴿وما قام زيد ولكن قعد﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فما نافية وقام ماض وزيد فاعله والواو عاطفة أو اعتراض ولكن مخفف ملغى عن العمل وقعد ماض فاعله فيه عائد الى زيد والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها أو اعتراض .

أيوبي ﴿ والسابع ﴾ أى الحرف العامل السابع من العامل الذي يعمل في الاسمين مقدما منصوبه على مرفوعه ﴿ الا ﴾ أى لفظ الا وقوله ﴿ في المستثنى المنقطع ﴾ صفة الا بتقدير اسم الفاعل المعرف أى الواقع في المستثنى المنقطع ﴿ وهو ﴾ أى المستثنى المنقطع الذى ﴿ فى المستثنى الذى ﴾ لم يخرج ﴿ بصيغة المجهول وقوله ﴾ من متعدد ﴿ متعلق بلم يخرج أى لم يخرج من المتعدد الذى هو المستثنى منه سواء كان من جنسه نحو جاءنى القوم الا زيدا مشيرا الى جماعة خاليه عن زيد او لم يكن من جنسه نحو جاءنى القوم الا حمارا ولذا لم يقل يدخل وانما قيد بالمنقطع لان قسمه هو المستثنى المتصل الذى يخرج من متعدد وهو ليس بعامل على الصحيح بل العامل فيه اما الفعل العامل في المستثنى منه او شبهه او معناه على رأى البصريين وقوله .

فتح الأسرار ﴿ والسابع ﴾ من الأحرف الثمانية منصوبها قبل مرفوعها ﴿ الا ﴾ الواقع ﴿ في المستثنى المنقطع ﴾ اذ العامل في المتصل الفعل المتقدم او معناه بتوسط الا عند البصريين وقال المبرد والزجاج العامل فيه الا لقيام معنى الاستثناء به ﴿ وهو ﴾ أى المستثنى المنقطع الذى لم يخرج ﴿ على صيغة المجهول ﴾ عن متعدد ﴿ لعدم دخول معناه في المستثنى منه بحسب المفهوم كما في مثال المتن او المراد كما فى جاءنى القوم الا زيدا عند عدم دخول زيد في القوم قبل الاستثناء بان يراد به جماعة خالية عن زيد والعامل فيه ما قبل الأمن الكلام عند سيويه كالمستثنى المتصل والمتأخرون لما رأواها بمعنى لكن قالوا انها الناصبة بنفسها نصب لكن واليه الاشارة بقوله .

نيازي ﴿ والسابع ﴾ من الحروف الثمانية ﴿ الا ﴾ الكائن في المستثنى المنقطع ﴿ وهو ﴾ أى المستثنى المنقطع الذى لم يخرج من متعدد بالا واخواتها ﴿ لتعلم عدم دخول مدلوله في المستثنى منه باعتبار المفهوم فتتصب اسمها وترفع خبرها .

نتائج ﴿ والسابع ﴾ من الأحرف الثمانية التي منصوبها قبل مرفوعها ﴿ الا ﴾ الواقع ﴿ في المستثنى المنقطع ﴾ لانه في المتصل ليس بعامل على الصحيح بل العامل الفعل او شبهه او معناه على رأى البصريين ﴿ وهو الذى لم يخرج ﴾ على بناء المجهول ﴿ من متعدد ﴾ لمعلومية عدم دخول مدلوله في المستثنى منه باعتبار المفهوم كمثال المتن او المراد بكقولك جاءنى القوم الا زيدا مشيرا الى جماعة خالية عن زيد والخروج يستلزم الدخول اولا .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السابع ﴾ مبتدأ ﴿ الا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديره خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ في المستثنى ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة الا بتقدير المتعلق معرفة أى الكائن فيكون الظرف المستقر حيثئذ مركبا مرفوع المحل لا جملة بتقدير كان لانها لا تقع صفة للمعرفة الا اذا نكر الا بان يراد به ما يسمى به كما مر تفصيله وما قيل في تقدير المتعلق معرفة حذف الموصول مع بعض الصلة والبصريون لا يجوزونه كما في بعض حواشي المطول اجاب عنه المولى حسن چلبى بان كائن هنا بمعنى الثبوت واللام الداخلة عليه حرف تعريف بالاتفاق فلا يلزم المحذور المذكور فاحفظه فانه ينفك في مواضع شتى او الظرف المستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أى هو او منصوب المحل حال من الاعلى قول من قال بجواز كون الخبر ذا حال ﴿ المنقطع ﴾ مجرور صفة المستثنى او مرفوع خبر مبتدأ محذوف أى هو او منصوب مفعول اعنى المقدّر ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المستثنى المنقطع الذى ﴿ اسم موصول مرفوع المحل خبره ﴾ لم ﴿ جازمة ﴾ يخرج ﴿ مضارع مجهول مجزوم بها نائب فاعله فيه عائد الى الموصول والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿ من متعدد ﴾ متعلق بلم يخرج .

أيوبي ﴿لكونها﴾ متعلق بالمفهوم من نسبة الخبر الى المبتدأ في قوله والسابع الا لان المفهوم منه ان العامل ينصب الاسم ويرفع الخبر لكون تلك الكلمة ﴿بمعنى لكن﴾ فيكون الواسطة في عملها مشابهتها ولكن المشابهة بالفعل في ان كلا منهما مشترك في عدم دخول ما بعدهما فيما قبلهما هذا بخلاف المتصل فان هذه المشابهة متقدمة فيه ﴿فيقدر له الخبر﴾ يعنى انه اغلب استعمالها غير مذكور الخبر بل يقدر فان ما قبلها قرينة معينة لحكمها ﴿نحو جاءنى القوم الا حمارا﴾ وفسره بتفسير يفيد كونها بمعنى لكن فقال ﴿اى لكن حمارا لم يجرى

فتح الأسرار ﴿لكونها بمعنى لكن﴾ اى تنصب الاسم وترفع الخبر لكونها بمعنى لكن وخبرها في الاغلب محذوف ﴿فيقدر له الخبر نحو جاءنى القوم الا حمارا اى لكن حمارا لم يجرى﴾ وقد لا يحذف قوله تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم

نيازي ﴿لكونها﴾ اى الا ﴿بمعنى لكن فيقدر له﴾ اى لفظ الا ﴿الخبر﴾ في غالب الاستعمال ﴿نحو جاءنى القوم الا حمارا لم يجرى﴾.

نتائج ﴿لكونها بمعنى لكن﴾ فتعمل عملها باتفاق التأخرين ﴿فيقدر له الخبر في الاغلب نحو جاءنى القوم الا حمارا اى لكن حمارا لم يجرى﴾ وقد يظهر.

معرب ﴿لكونها﴾ اللام حرف جر متعلق بينصب الاسم ويرفع الخبر على التنازع المفهومين من حكم الخبر وهو الاعلى المبتدأ وهو السابع وكون مجرور به لفظا ومنصوب محلا بالمفعول به غير صريح بمتعلقه او الجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى كونه ناصبا للاسم ورافعا للخبر كائن لكونها الى آخره والضمير راجع الى محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿لكن﴾ مراد لفظه مجرور تقدير مضاف اليه ﴿فيقدر﴾ الفاء عاطفة على المتعلق المحذوف بقوله لكونها او جواب اذا المقدر ويقدر مضارع مجهول ﴿له﴾ اللام للتعليل متعلق بيقدر والضمير راجع الى الا ﴿الخبر﴾ نائب الفاعل ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى القوم الا حمارا﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فجاءنى القوم فعل وفاعل ومفعول والا بمعنى لكن وحمارا منصوب اسم الا وخبره محذوف اى لم يجرى ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿لكن حمارا لم يجرى﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جاءنى القوم مجرور تقدير عطف بيان لما قبله.

أيوبي ﴿ والثامن ﴾ أي الحرف الذي في المرتبة الثامنة من الحروف الثمانية التي تنصب الاسم وترفع الخبر ﴿ لا ﴾ أي لفظ لا وقوله ﴿ لنفى الجنس ﴾ صفته أي الكائن والموضوع لنفى الحكم عن الجنس فيكون إضافة النفي إلى الجنس لا دنى ملازمة بين الحكم المنفى والجنس المنفى عنه ﴿ ولما كانت الواسطة في عمله مشابهته بان من حيث أنه لتحقيق الاثبات وهذا لتحقيق النفي كان عاملاً ضعيفاً يحتاج في عمله إلى شروط فقال ﴿ وشروط عمله ﴾ أي شروط عمل لا ﴿ ان يكون اسمه نكرة ﴾ حتى يكون جنساً لأنه لو كان معرفة لم يؤثر فيها لكون الواسطة في عمله كونه لنفى الحكم عن الجنس لا عن اسم خاص وهو المعرفة وقوله ﴿ مضافة ﴾ بالنصب صفة نكرة وقوله ﴿ او مشبهة ﴾ بصيغة المفعول معطوف على مضاف وقوله ﴿ بها ﴾ متعلق بمشبهة والضمير راجع إلى مضافة يعنى او يكون اسمه نكرة مشبهة بالنكرة المضافة فانها لو لم تكن مضافة او مشبهة بها تكون نكرة مفردة فحينئذ يكون مبنياً على حركة او حرف ينصب به لو كانت معربة وانما اشترط كونها مضافة ليكون اسميته غالبية حتى يكون معرباً فان الاضافة من خواص الاسم فاذا لم يكن كذلك غلبت مشابهتها بالحروف فيرجح جانب البناء وقوله .

فتح الأسرار ﴿ والثامن ﴾ من الثمانية ﴿ لا ﴾ الكائنة ﴿ لنفى الجنس ﴾ أي لنفى الحكم عنه ذكره في الإمتحان فالإضافة لا دنى ملازمة وعملها لمسابتها بان في إفادة المبالغة فان تفيد المبالغة في الاثبات لانها للتحقيق ولا في النفي لانها لنفى الجنس ﴿ وشروط عمله ان يكون اسمه نكرة ﴾ لعدم الجنسية التي هي مدار عمله في المعرفة ﴿ مضافة او مشبهة بها ﴾ لانها لو كانت مفردة بنى على ما تنصب به من الفتحة والكسرة والياء والمشبهة بالمضاف ما يأتي بعده ما يتم معناه به وهو معموله مرفوعاً نحو لا حسناً وجهه او منصوباً نحو لا طالماً جبلاً ونحو لا عشرين درهماً او مجروراً بحرف من الحروف الجارة نحو لا بعداً منك او معطوفه الذي لا يفيد بدونه نحو لا ثلاثة وثلاثين لو سكت عن ثلاثين لا يفيد بخلاف لا رجل وامرأة .

نيازي ﴿ والثامن ﴾ من الثمانية ﴿ لا ﴾ الكائن ﴿ لنفى الجنس ﴾ أي لنفى الحكم عنه ﴿ وشروط عمله ﴾ أي في نصب اسمه لفظاً او تقدير اثنان الاول اما ﴿ ان يكون اسمه ﴾ أي لا ﴿ نكرة مضافة ﴾ إلى شيء ﴿ او مشبهة بها ﴾ أي بالنكرة المضافة والثاني .

نتائج ﴿ والثامن ﴾ من الثمانية ﴿ لا ﴾ الكائن ﴿ لنفى الجنس ﴾ أي لنفى الحكم عنه ذكره في الإمتحان فالإضافة لا دنى ملازمة ﴿ وشروط عمله ان يكون اسمه نكرة ﴾ لامتناع تأثيره المعرفة لعدم الجنسية ﴿ مضاف ﴾ او مشبهة بها لانها او كانت مفردة حقيقة تبنى على ما تنصب به كما سيجئ .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثامن ﴾ مبتدأ ﴿ لا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديره خبره والجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ لنفى ﴾ ظرف مستقر صفة لا او خبر مبتدأ محذوف او حال من لا على قول ﴿ الجنس ﴾ مجرور لفظاً مضاف إليه ومنصوب محلاً مفعول به لنفى ﴿ و ﴾ استئناف او اعتراض ﴿ شرط ﴾ مبتدأ ﴿ عمله ﴾ مضاف إليه والضمير راجع إلى لا مضاف إليه ﴿ ان ﴾ ناصبة ويقال لها حرف موصول ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بان ﴿ اسمه ﴾ اسم يكون والضمير راجع إلى لا مضاف إليه ﴿ نكرة ﴾ خبر يكون وجملته لا محل لها صلة للحرف الموصول وهي في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ مضافة ﴾ صفة نكرة ﴿ او مشبهة ﴾ عطف على مضافة ﴿ بها ﴾ متعلق بمشبهة والضمير راجع إلى مضافة .

أيوي ﴿غير مفصولة﴾ بالنصب صفة بعد صفة لنكرة وقوله ﴿عنها﴾ متعلق بمفصوله والضمير راجع الى كلمة لا
 اى ان لا يدخل بين لا وبين اسمها شئ من خبرها او من غيرها لكونها عاملة ضعيفة ان تؤثر الا فيما يليها ﴿نحو
 لا غلام رجل جالس عندنا﴾ هذا مثال لكون اسمه نكرة مضافة واما مثال كونها مشبهة بالمضافة فنحو لا عشرين
 درهما لك فان عشرين وان لم يكن مضافا الى درهم لكنه لما كان اسما مبهما يحتاج الى تمييز كان مشبها بالمضاف
 في الاحتياج * ولما فرغ من بيان الحروف العاملة في الاسمين اللذين منصوبه بقديم على مرفوعه شرع في بيان العاملة
 في الاسمين لكن عملها فيهما بالعكس فقال.

فتح الأسرار ﴿غير مفصولة عنها﴾ لانها لو كانت مفصولة لا يقوى للعمل فيها لضعفها ﴿نحو لا غلام رجل
 جالس عندنا﴾ ظرف للخبر كما هو الظاهر وفائدته الاحتراز عن لزوم الكذب بنفى جلوس جنس الغلام ويجوز ان
 يكون خبراً بعد خبر اشارة الى جواز تعدد الخبر وظرفيته.

نيازي ﴿غير مفصولة عنها﴾ اى عن لا ﴿نحو لا غلام جالس عندنا﴾ ذكره لتلا يلزم الكذب مثال للمضاف
 ﴿ونحو لا عشرين درهما لك﴾ مثال يشبه المضاف.

نتائج ﴿غير مفصولة عنها﴾ اى لا لانها لضعفها الا تؤثر مع الفصل مثال المضافة ﴿نحو لا غلام رجل جالس
 عندنا﴾ ظرف للخبر على ما هو الظاهر قيده به للاحتراز عن لزوم الكذب بنفى الجلوس عن جنس غلام وانما لم
 نجعله خبراً بجعله مستقر ليظهر عمل الرفع في خبرها ايضا ويحتمل ان يكون خبراً بعد خبر فيكون اشارة الى تعدد
 الخبر وكونه ظرفاً ايضا ومثال المشبهة بنحو لا عشرين درهما لك.

معرب ﴿غير﴾ صفة بعد صفة لنكرة او حال من ضميرها المستكن في مضافة او مشبهة وكونه مفعول اعنى المقدر
 او خبر مبتدأ محذوف اى هى احتمال بعيد وقيل او خبر بعد خبر ليكون قلت ياباه تأنيث مفصولة لان اسم يكون
 مذكر وضمير المؤنث لا يرجع الى المذكر الا ان يقال اسم يكون وان كان مذكر لفظاً فهو مؤنث معنى باعتبار الخبر
 وهو النكرة ليكون الاسم عين الخبر في المعنى كما في من كانت امك ويقال لهذا الاعتبار الميل الى جانب المعنى قال
 في معنى اللبيب وهذا الباب واسع ولقد حكى عمرو بن العلاء انه سمع رجلاً من اهل اليمن يقول فلان لغوب اتته
 كتابى فاحتقرها فقال كيف قلت اتته كتابى فقال اليس الكتاب في معنى الصحيفة انتهى وبهذا التأويل ظهر جواز
 كون مضافة خبراً بعد خبر ليكون ﴿مفصولة﴾ مضاف اليها لغير ﴿عنها﴾ متعلق بمفصولة والضمير الراجع الى لا
 ﴿نحو﴾ معلوم ﴿لا غلام رجل جالس عندنا﴾ مراد اللفظ مجرور تقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلا
 لنفى الجنس وغلام منصوب اسمه ورجل مضاف اليه لغلام وجالس خبره وعندنا ظرف للجالس او ظرف مستقر
 مرفوع المحل خبر بعد الخبر للآونة مجرور المحل مضاف اليه.

أيوبي ﴿ والقسم الثاني ﴾ أى من القسمين يعنى ما كان مرفوعه قبل منصوبه ﴿ حرفان ﴾ فقله حرفان مرفوع بالالف لكونه تثنية على أنه خبر للمبتدأ وقوله ﴿ ما ﴾ خبر للمبتدأ المحذوف أى الاول لفظ ما ﴿ و ﴾ الثانى لفظ لا ﴿ هذا ان لوحظ الحكم قبل العطف واما ان لوحظ بعد العطف فيجوز ان يكون بدل الكل من الحرفين وقوله ﴿ المشبهان ﴾ مرفوع بالالف على أنه صفة ما ولا وقوله ﴿ بليس ﴾ متعلق به أى بلفظ ليس وقوله ﴿ في كونهما ﴾ متعلق بالمشبهان وبيان لوجه الشبه أى ان هذين الحرفين مشبهتان بليس في كونهما ﴿ للنفى ﴾ كليس لكن مشابهة ما اكثر لكونهما مستعملة في النفي في زمان الحال وكذلك ليس بخلاف لا فانها للنفي المطلق او للنفي في الاستقبال فيكون مشابقتها بليس اقل منها وقوله ﴿ والدخول ﴾ بالجر معطوف علي كونهما أى الوجه الثانى من المشابهة هو كونهما مشابعتين بها في دخولهما

فتح الأسرار ﴿ والقسم الثانى ﴾ وهو ما كان مرفوعه قبل منصوبه ﴿ حرفان ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفى ﴾ وعند ابن الحاجب لمشابهة ما اكثر لانه لنفى الحال كما انه ليس كذلك عنده وقال الرضى والحق انهما للنفى المطلق بخلاف لا فانه للنفى المطلق او للاستقبال ﴿ و ﴾ في ﴿ الدخول

نيازي ﴿ والقسم الثانى ﴾ وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر ﴿ حرفان ﴾ هما ﴿ ما ولا المشبهتان بليس في كونهما ﴾ أى ما ولا ﴿ للنفى ﴾ أى لنفى معنى الجملة ﴿ والدخول ﴾ أى وفي دخول ما لا

نتائج ﴿ والقسم الثانى ﴾ وهو ما كان مرفوعه قبل منصوبه ﴿ حرفان ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفى ﴾ لكن مشابهة ما اكثر لانها لنفى الحال كليس بخلاف لا فانها للنفى المطلق او لنفى الاستقبال ﴿ والدخول ﴾ أى دخولهما

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفة القسم ﴿ حرفان ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الى آخره ﴿ ما ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف أى الاول ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف أى الثانى والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول ما ويجوز كون ما مع ما عطف عليه عطف بيان او بدل من حرفان او خبر مبتدأ محذوف أى هما او مفعول اعنى المقدر ﴿ المشبهتان ﴾ مرفوع بالالف صفة ما ولا ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف اي هما واما نصبه وان لم يساعده رسم الخط فعلى انه مفعول اعنى المقدر او صفة ما ولا على تقدير كونهما مفعول اعنى المقدر ﴿ بليس ﴾ متعلق بالمشبهتان ﴿ في كونهما ﴾ ظرف للمشبهتان والضمير الراجع الى ما ولا محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿ للنفى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿ والدخول ﴾ عطف على كون لا على النفي كما توهم

أيوبي ﴿على المبتدأ والخبر﴾ يعني انه كما ان لفظ ليس داخل على المبتدأ والخبر كذلك هذان الحرفان يدخلان عليهما ولا يخفى ان الوجه باعتبار معنهما والثاني باعتبار الاستعمال ﴿وشرط عملهما﴾ وهو مصدر مضاف الى عملهما ومبتدأ يعني انهما لما كانا عاملين ضعيفين كان عملهما بشرط شيء فقال وشرط عملهما ﴿ان لا يفصل﴾ اي ان لا يقع فصل ﴿بينهما﴾ اي بين ما ولا العاملين

فتح الأسرار على المبتدأ والخبر ﴿نحو قوله تعالى ما هن امهاتهم بالنصب ونحو قوله تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا﴾ قال ابو على والزمخشري بامتناع دخول الباء على خبر ما عند بنى تميم لانهم لا يعلمونه عمل ليس واجازه الاخفش قال الرضى وهو الوجه لانها تدخل بعد ماء المكفوفة بان اتفاقا فيكون دخول الباء في الخبر من وجوه ومثابهة ما بليس ﴿وشرط عملها﴾ اي ما ولا ﴿ان لا يفصل بينهما﴾

نيازي ﴿على المبتدأ والخبر وشرط عملهما﴾ اثنان الاول ﴿ان لا يفصل﴾ اي ان لا يقع الفصل ﴿بينهما﴾ اي بين ما ولا

نتائج ﴿على المبتدأ والخبر﴾ قال الفاضل العصام ومن قال من وجوه مشابهة ما دخول الباء في خبره كما في خبر ليس يرده ما قالوا ان دخول الباء في الخبر مختص بلغة من اعلم ما واعتبر مشابته بليس ﴿وشرط عملهما﴾ ان لا يفصل بينهما

معرب ﴿على المبتدأ﴾ متعلق بالدخول ﴿والخبر﴾ عطف على المبتدأ ﴿و﴾ استئناف او اعتراض ﴿شرط﴾ مبتدأ ﴿عملهما﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى ما ولا محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل عمل ﴿ان﴾ مصدرية ﴿لا﴾ نافية ﴿يفصل﴾ مضارع مجهول منصوب بان نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره اي لا يقع الفصل والجملة مأولة بالمفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿بينهما﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه للا يفصل والضمير الراجع الى ما ولا مضاف اليه ويجوز كون بين مرفوعا تقديرا نائب الفاعل للا يفصل عند الاخفش كما في شرح العصام وان لم يجوزه الجمهور كما في تحفة الغريب للدمايني قال المصنف في الإمتحان الوجه الاول هو الحق وقال الرضى يشترط في الظرف النائب نائب الفاعل ان يكون متصرفا وقد اجاز بعضهم في غير المتصرف نحو قعد عندك وليس بوجه انتهى وقال بعض المعربين بين مرفوع لفظا نائب الفاعل وهو مخالف لمذهب الجمهور والاخفش جميعا قال في درة الغواص للحريري من خصائص بين الظرفية ان لا يدخل الضم عليها بحال فاما من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل انتهى وقال الدمايني قرئ لقد تقطع بينكم بالرفع على معنى تقطع وصلكم

أيومي ﴿وبين اسمهما﴾ أي بين اسم كل منهما ﴿بان﴾ الباء متعلق قوله لا يفصل وهو بكسر الهمزة وتخفيف النون تزداد بين ما وبين اسمها نحو ما ان زيد قائم واختلف في حقيقة ان فقال البصريون هي زائدة وتسمى عازلة وقال الكوفيون وهي نافية تزداد لتأكيد النفي وقوله ﴿ولا بخبرهما﴾ معطوف على قوله بان ولا زائدة لتأكيد المعطوف على النفي يعني ان لا يفصل بخبر كل منهما نحو ما قائم زيد وقوله.

فتح الأسمار وبين اسمهما ﴿بين نائب الفاعل فيجوز ابقاؤها على النصب للزوم ظرفيته ورفعها لفظا كما قالوا في قوله تعالى لقد تقطع بينكم ويجوز ان يكون مسندا الى ضمير مصدره فيه اي ان لا يقع فصل ﴿بان﴾ بان يليهما ان الزائدة عند البصريين والنافية المؤكدة عند الكوفيين وتسمى عازلة والنحاة لا يذكرون المبطلات الا لعمل ما وقال الاندلسي ينبغي ان تعتبر هذه الشروط المعبرة لعمل ما في لا بل هي فيها اولى فانها اضعف من ما والمصنف سلك هذا المسلك وجعل الشروط لهما وقد جاء عمل ما مع ان على سبيل الشذوذ وجعل المبرد جواز عمله معه قياسا ﴿ولا بخبرهما﴾ بان تقدم الخبر على الاسم خلافا لبعضهم فيه مطلقا وبعض في تقديم الخبر الظرف قياسا على ان

نيازي ﴿وبين اسمهما بان﴾ زائدة.

نتائج وبين اسمهما بان ﴿زائدة عند البصريين وتسمى عازلة ونافية مؤكدة عند الكوفيين والا فنفي النفي اثبات وفي هذا اختيار لما نقله الفاضل الصعام الاندلسي انه قال ينبغي ان يراعى في عمل الشروط المعبرة في عمل ما بل هي في لا اولى منها في ما لكونها اضعف منها وتنبيه على قصور النحاة حيث لم يذكروها في عمل لا كما في الرضى او على ان عدم ذكرها في عمل لا لانفهامها دلالة والتصريح اولى وما قاله الفاضل الجامي نقلا عن الغير ان لا تزداد مع لا في استعمالهم فليس بوجه وجيه لان الشرط عدمها فلا يقتضى الوجود في الاستعمال بل يكفى الامكان على ان عدم الوجدان لا يستلزم عدم الوجود ولذا مرضه ﴿ولا بخبرهما﴾ مطلقا خلافا للبعض فيه وللآخر في الظرف قياسا على ان.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿بين﴾ زائدة لا معطوف على بين السابق ولا مضاف الى ما بعده والا يلزم ان يكون كل من بين مضافا الى غير متعدد وهو غير جائز لان البينية امر يقتضى الطرفين كما في الرضى الا انه نازع فيه الفاضل الصعام في الشرح من اراد الاطلاع عليه فليراجع اليه ﴿اسمهما﴾ عطف على الضمير المجرور في بينهما لا مضاف اليه لبيان الثاني كما توهم والضمير الراجع الى ما ولا مضاف اليه ﴿بان﴾ متعلق بلا يفصل ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿بخبرهما﴾ الباء حرف جر متعلق بلا يفصل وقد مر جواز تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد بالمعطف وخبر مجرور بالباء لفظا ومنصوب محلا عطف على محل بان والضمير الراجع الى ما ولا مضاف اليه.

أويبي ﴿ ولا بغيرهما ﴾ معطوف على القريب أو على البعيد أي ولا يفصل أيضا بغير أن وخبرهما كمعمول الخبر نحو ما في الدار زيد بقائم وقوله ﴿ وان لا ينتقض النفي ﴾ معطوف على قوله أن لا يفصل يعني أن الشرط الثاني في عملهما أن لا يكون نفي ما ولا منتقضا ﴿ بالا ﴾ فانه إذا انتقض نفيهما بالا ونحوه يبطل عملهما لأنه لا يصدق عليهما في تعريف العامل لأن العامل إنما اوجب بواسطة والواسطة ههنا مشابتهما بليس ومشابتهما به إنما هو في كونهما نافيتين فإذا بطل النفي يبطل المشابهة وإذا بطلت المشابهة تنتفى الواسطة وإذا انتفت الواسطة يبطل عملهما فيعملان في نحو ما زيد غير قائم بنصب غير وكذا نحو لا رجل غير حاضر* ولما ذكر الشرط المشترك بينهما شرع في بيان شرط يختص بلا فقال.

فتح الأسرار ﴿ ولا بغيرهما ﴾ أي غير أن والخبر من معمولات الخبر إلا الظرف بان يتقدم ذلك المعمول على الاسم فلا يجوز ما عمرا زيد ضاربا بخلاف ما إذا كان ظرفا كقوله تعالى فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنما اشترط عدم الفصل لانهما عامل ضعيف لا يقوى العمل مع الفصل ﴿ وان لا ينتقض النفي ﴾ في الخبر ولو انتقض في البديل لا يضر العمل السابق نحو ما زيد شيئا الا شيء ﴿ بالا ﴾ أو لما بمعناه ولم يذكره لندور استعماله قيده بالا لأنه لو انتقض بغير بمعنى الا لا يبطل العمل بل يعملان فيه نحو ما زيد غير قائم ولا رجل غير حاضر واجاز يونس الاعمال مع الانتقاض فكأنه تمسك بقول الشاعر : وما الدهر الا منجنوقا باهله وما طالب الحاجات الا معذبا وجعلوه من قبيل ما انت الا سيرا بان جعلوا المنجنوق وهو الدولاب بمعنى الدوران والمعذب بمعنى التعذيب أو قاسهما على ليس وليس بصحيح لانها عملت للفعلية لا للنفي فلا اثر لنقضه لبقاء ما لاجله عملت وما ولا عملتا للنفي وقد انتقض.

نيازي ﴿ ولا بغيرهما ﴾ أي بان وخبرهما ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ ان لا ينتقض النفي ﴾ أي نفي خبر لا عن الاسم ﴿ بالا ﴾

نتائج ﴿ ولا بغيرهما ﴾ أي أن والخبر كمعمول الخبر ﴿ وان لا ينتقض النفي ﴾ أي نفي الخبر لا نفي البديل مثل ما زيد شيئا الا شيء اذ انتقاضه لا يضر عملها لوجوده قبلا وامكان التبعية للمحل ﴿ بالا ﴾ قيد بها لأنه لو انتقض بغير بمعناها لا يبطل عملهما بل يعملان فيه نحو ما زيد غير قائم بمعنى الا قائما ولا رجل غير حاضر قاله الفاضل العصام ولعل وجهه أن العمل لم يكن بعد الانتقاض بحسب الظاهر فافهم ثم قال انه منقوض بلما بمعناها فانها مثلها في ابطال العمل واقول تركه لندوره.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ بغيرهما ﴾ الباء حرف جر متعلق أيضا بلا يفصل وغير مجرور بالباء لفظا ومنسوب محلا عطف على القريب أو البعيد والضمير الراجع الى أن والخبر مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ مصدرية لا زائدة اذ كونها زائدة في مواضع معدودة وهذا الموضع ليس منها كما يظهر من الرضى ومغنى اللبيب ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينتقض ﴾ مضارع منصوب بان ﴿ النفي ﴾ فاعله والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل عطف على محل أن لا يفصل ﴿ بالا ﴾ متعلق بلا ينتقض.

أيوبي ﴿وشرط﴾ وهو فعل ماض مجهول وقوله ﴿في لا﴾ متعلق به قوله ﴿معهما﴾ ظرف قوله شرط وضمير
 التثنية راجع الى الشرطين المذكورين المشتركين بينهما اعنى عدم الفصل وعدم الانتقاض وقوله ﴿كون﴾ مرفوع
 لفظا على انه نائب فاعله وهو مضاف الى اسمه وهو قوله ﴿اسمها﴾ اى اسم لا وهو مجرور لفظا على انه
 مضاف اليه ومرفوع محلا على انه اسم كون وقوله ﴿نكرة﴾ منصوب على انه خبر كون يعنى انه شرط في عمل
 لا مع الشرطين المذكورين ان يكون اسمها نكرة لا معرفة فان لا لما كان انقص مشابهة من ما كان اضعف منه
 فناسب ان يعمل في اضعف الاسم ايضا وهو النكرة واما ما فلكونه اقوى منه جاز ان يعمل في اقوى الاسماء وهى
 المعرفة واضعفها وهو النكرة

فتح الأسرار ﴿وشرط في لا معها﴾ اى مع عدم الفصل وعدم الانتقاض ﴿كون اسمها نكرة﴾ لان الاصل في
 لا كونها لنفى الجنس وقد شرط فيها كون اسمها نكرة فهذه اولى خلافا لابن جنى وابن الشجرى وعلى قولهما
 ظاهرا قوله: اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
 كذا في المعنى ﴿نحو زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط﴾ المذكورة من عدم الفصل وعدم
 الانتقاض وكون اسم لا نكرة بان فصل او انتقض النفى او كان اسم لا معرفة ﴿لم تعملا﴾ وقد بين وجهه.

نيازي وشرط في ﴿عمل لفظة لا معها﴾ اى مع عدم الفصل وعدم الانتقاض ﴿كون اسمها﴾ اى ما ولا
 نكرة.

نتائج ﴿وشرط في لا معها﴾ اى مع عدم الفصل وعدم الانتقاض ﴿كون اسمها نكرة﴾ لانها لكونها اضعف
 عملا من ما لا تعمل الا في النكرة التي هى اضعف من المعرفة بخلاف ما فانها تعمل في المعرفة ايضا ولانها في
 الاغلب لنفى الجنس وقد عرفت انها لا تعمل الا فيها فحمل لا هذه عليها في عدم العمل الا فيها وانما صح وقوع
 النكرة مسندا اليها لعمومها فان لا لنفى الجنس نص فيه لا يحتمل غيره ولا هذه ظاهرة فيه فتحمل عليها عند عدم
 القرينة الصارفة واما عندها كلا رجل بل رجلان فلكونها موصوفة بالوحدة.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿شرط﴾ ماض مجهول ﴿في لا﴾ ظرف لشرط ﴿معهما﴾ منصوب على الظرفية ظرف
 لشرط او ظرف مستقر منصوب المحل حال من نائب فاعله المؤخر والضمير الراجع الى عدم الفصل وعدم الانتقاض
 مضاف اليه لمع ﴿كون﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة وشرط عملها ان لا يفصل آه عطف
 الجملة الفعلية على الجملة الاسمية فهو جائز كثير الوقوع ﴿اسمها﴾ مجرور لفظا مضاف اليه مرفوع محلا اسم
 كون والضمير الراجع الى لا مضاف اليه ﴿نكرة﴾ منصوبة خبر كون ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما زيد قائما﴾ مراد اللفظ
 مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما مشبهة بليس وزيد اسمه وقائما خبره ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا رجل
 حاضرا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فلا مشبة بليس ورجل اسمه وحاضرا خبره
 ﴿و﴾ استئناف او عطف ﴿ان﴾ شرطية ﴿لم﴾ جازم ﴿يوجد﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بلم ومحلا بان
 ﴿احد﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿الشروط﴾ مضاف اليها ﴿لم﴾ جازم ﴿تعملا﴾
 مضارع مجزوم لفظا بلم ومحلا بان وعلامة الجزم سقوط النون والالف مرفوع المحل فاعله راجع الى ما ولا والجملة لا
 محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية استئناف او عطف على ما قبلها من حيث المعنى اى ان وجد الشروط تعملا
 وان لم يوجد احد الشروط آه.

أيوبي ﴿نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا﴾ ولما فرغ من تمثيل كونهما عاملين لوجود شرطهما اراد ان يبين حالهما عند انتفاء الشرط فقال ﴿وان لم يوجد احد الشروط﴾ اي المذكورة ﴿لم تعبلا﴾ لما مر ﴿نحو ما ان زيد قائم﴾ هذا مثال لما يفصل بينهما بان ﴿وما قائم زيد﴾ هذا مثال لما يفصل بينهما بخبرهما ﴿وما زيد الا قائم﴾ وهذا مثال لما ينتقض النفي بالاثم شرع في مسألة اخرى فقال ﴿ولا يتقدم معمولهما﴾ اي معمول ما ولا ﴿عليهما﴾ لما مر من انهما عاملان ضعيفان * ولما فرغ من العامل في الاسم شرع في بيان العامل في الفعل المضارع فقال .

فتح الاسرار ﴿نحو ما ان زيد قائم﴾ ولا ان رجل حاضر مثال للفصل بان ﴿وما قائم زيد﴾ ولا حاضر رجل مثال للفصل بالخبر ومثال الفصل بغيرهما نحو ما عمرا زيد ضارب ولا بكرا رجل ضارب ﴿وما زيد الا قائم﴾ ولا رجل الا حاضر مثال لانتقاض النفي بالا ومثال انتفاء نكارة اسم لا لا زيد حاضر ﴿ولا يتقدم معمولهما عليهما﴾ لصدارتهما ولضعفهما

نيازي ﴿نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط﴾ المذكورة ﴿لم تعبلا﴾ اي ما ولا ﴿نحو ما ان زيد قائم﴾ مثال لما انفصل بان ﴿و﴾ نحو ﴿ما قائم زيد﴾ مثال لما انفصل بالخبر ﴿وما زيد الا قائم﴾ مثال لما انتقض النفي بالا ﴿ولا يتقدم معمولهما﴾ اي ما ولا ﴿عليهما﴾ اي على انفسهما .

نتائج ﴿نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط﴾ المذكورة ﴿لم تعبلا﴾ اي ما ولا لضعفهما في العمل لا مع الفصل بان ﴿نحو ما ان زيدا قائم و﴾ لا بخبرهما نحو ﴿ما قائم زيد و﴾ لا حاضر رجل ولا بغيرهما نحو ما زيدا عمرو ضارب ولا مع انتقاض النفي الذي هو العمدة في المشابهة نحو ﴿ما زيد الا قائم﴾ ولا رجل الا حاضر ولا مع انتفاء نكارة اسم لا نحو لا زيد حاضر تركه لحصوله بتبديل رجل بزيد ﴿ولا يتقدم معمولهما عليهما﴾ لما مر .

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما ان زيد قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما مشبه بليس ملغى عن العمل وان زائدة عند البصرية ونافية مؤكدة عند الكوفية والصواب الاول ويسمى ان هذه ايضا عازلة عند الفريقين كما في الرضى وزيد مبتدأ وقائم خبره ﴿وما قائم زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فما مشبه بليس ملغى عن العمل وقائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر واما كون قائم مبتدأ وزيد فاعله الساد مسد الخبر فغير مناسب في هذا المقام اذ ليس فيه الفصل بين ما واسمه بالخبر وفيه الكلام ﴿وما زيد الا قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديره عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فما مشبه بليس ملغى عن العمل وزيد مبتدأ والاحرف استثناء وقائم خبره ﴿و﴾ استيناف ﴿لا﴾ نافية ﴿يتقدم﴾ مضارع ﴿معمولهما﴾ مرفوع فاعله والضمير الراجع الى ما ولا مضاف اليه ﴿عليهما﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير راجع الى ما ولا .

أيوبي ﴿والعامل في الفعل المضارع﴾ فقله والعامل مبتدأ وقله ﴿على نوعين﴾ ظرف مستقر خبره وقله ﴿ناصب﴾ ان اريد اعطاء الحكم عليه قبل ربط قلوه ﴿وجازم﴾ يكون خبراً للمبتدأ المحذوف اى النوع الاول ناصب والنوع الثانى جازم واما ان اريد اعطاؤه بعد الربط فيجوز جرهما على انهما بدلان من نوعين وانما انحصر على ناصب وجازم فان العامل الجار انما يكون في الاسم والعامل الرفع للمضارع عامل معنوى فانحصر العامل اللفظى السماعى في المضارع على ناصب وجازم اذ لا عامل سواهما ﴿فالنائب﴾ مبتدأ وقله ﴿اربعة﴾ خبره وهو مضاف الى تمييزه وهو ﴿احرف﴾ وانحصاره في الاربعة حصر استقرائى اى كذلك وجد في كلامهم وقله ﴿ان﴾ خبر للمبتدأ المحذوف اى الاول لفظ ان بفتح الهمزة وسكون النون وقله ﴿للمصدرية﴾ ظرف مستقر خبر للمبتدأ المحذوف ايضا اى هى كائن للمصدرية اى فله ان يجعل مدخوله مصدرا ولعل الباء فيه نسبة من قبيل نسبة الفاعل الى فعله المخصوص وقيد به لان الزائدة نحو قوله تعالى ﴿ولما ان جاء البشير﴾ والمفسرة نحو قوله تعالى ﴿واوحى ربك الى النحل ان اتخذى﴾ لا تعملان في شئ وايضا انها هى اصل في هذا الباب والثلاثة الباقية فروعان لها كما ستعرف وانما عمل النصب لمناسبتها بالمشددة المفتوحة في المادة وفي مدخولها في تأويل المصدر وقله.

فتح الاسرار ﴿والعامل في الفعل المضارع﴾ من العامل اللفظى السماعى ﴿على نوعين ناصب وجازم﴾ اذ لا جر له والرفع عامل معنوى كما سيجئ ﴿فالنائب اربعة احرف﴾ بالاستقراء احدها ﴿ان﴾ هى ﴿للمصدرية﴾ قد عرفت ان بعد فعل التحقيق ليس الا ان الخففة فان المصدرية لا تقع بعده ولا بعد ما يؤدى معنى القول وما بعده ان المفسرة نحو ونادينه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا بل بعد فعل غيرهما اولا يكون فعل نحو قوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم وان تصوموا خير لكم وقد يجئ غير عاملة لا للحمل على ما المصدرية او على الخففة كما تجئ ما ناسبة للحمل على ان نحو كما لا تظلم بالنصب ويسمى هذا تعارض اللفظين.

نيازي ﴿والعامل﴾ الكائن ﴿في الفعل المضارع على نوعين﴾ الاول ﴿ناصب﴾ الفعل المضارع ﴿و﴾ الثانى ﴿جازم﴾ له ﴿فالنائب اربعة احرف﴾ الاول لفظ ﴿ان﴾ الموضوع ﴿للمصدرية﴾ اى لافادة كون الجملة التي دخلت عليها في حكم المصدر

نتائج ﴿والعامل في الفعل المضارع﴾ من السماعى ﴿على نوعين ناصب وجازم﴾ اذ لا جار في الفعل والرفع معنوى كما يجئ ﴿فالنائب اربعة احرف﴾ بالاستقراء ﴿ان﴾ لمناسبتها بان في المادة لا سيما عند التخفيف وفي كون الجملة معها في تأويل المصدر وهى اصل في هذا النوع واخواتها محمولة عليها لمناسبتها لها في الاستقبال هى ﴿للمصدرية﴾ احتراز عن الزائد فانها لا تعمل خلافا للاخفش كقوله تعالى ﴿وما لهم ان لا يعذبهم الله﴾ اى لا يعذبهم وعن المفسرة كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اذفيه وعن الخففة.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿العامل﴾ مبتدأ ﴿في الفعل﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة العامل اى الكائن في الفعل وقد مر وجه آخر فلا تغفل ﴿المضارع﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿على نوعين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة العامل في الاسم آه ﴿ناصب وجازم﴾ قد مر اعرابهما مفعلا فيما سبق ﴿فالنائب﴾ الفاء للتفصيل والناصب مبتدأ ﴿اربعة﴾ خبره ﴿احرف﴾ مضاف اليها ﴿ان﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الاول وقد مر في امثاله التفصيل فلا تغفل ﴿للمصدرية﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او صفة لان اى الكائنة.

أيوي ﴿لن﴾ خبر للمحذوف أيضا أي الثاني منها لفظ لن وقوله ﴿لنفي﴾ خبر للمحذوف أيضا أي هو كائن لنفي الفعل وقوله ﴿المؤكد﴾ بالجر صفة للنفي وقوله ﴿في الاستقبال﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه حال من الفعل المفهوم من النفي كما عرفت فانه مفعول للنفي أي لنفي الفعل حال كون ذلك الفعل في زمان الاستقبال وفي أصله ثلاثة اقوال فقال سيبويه أنه حرف برأسه لا مركب ولا نونه منقلب عن شيء وهو الظاهر وقال الفراء أن أصله لا قلبت الالف نونا كما كان أصل لم قلبت الالف فيه ميمًا وقال الخليل أن أصله مركب من لا وإن خففت بعد التركيب بحذف الف لا وهمزة أن كما قيل أيش في أي شيء والله أعلم وقوله ﴿وكي﴾ خبر للمحذوف أي الثالث من النواصب لفظ كي وقوله

فتح الأسرار ﴿و﴾ ثانيها ﴿لن﴾ مذهب سيبويه أنه غير مغير من أصل بل هو موضوع هكذا إذ لا دليل لرده إلى أصل قال الفاضل العصام ولو رد إلى أصل فالظاهر أنه لا فادخل به النون الخفيفة. فحذف الالف فصار لن وعند الفراء أصله لا كما أن أصل لم لا أبدل الالف في أحدهما نونا وفي الآخر ميمًا وقال الخليل أصله لا أن فقصر فصار لن كإيش في أي شيء ﴿لنفي المؤكد﴾ في الاستقبال ﴿أي لنفي مضمون الفعل مع تأكيده مستعملا في زمان الاستقبال وقال المعتزلة للنفي المؤيد والغاية في قوله تعالى فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي حجة عليهم ولا يستعمل الفعل معها دعاء إذ لم يستعمل في الدعاء من حروف النفي إلا لا ويجوز تقديم معمول معمولها عليها ﴿و﴾ ثالثها ﴿كي﴾.

نيازي ﴿و﴾ الثاني لفظ ﴿لن﴾ الموضوع ﴿لنفي﴾ أي لنفي الفعل بالنفي ﴿المؤكد﴾ في زمان ﴿الاستقبال﴾ و ﴿الثالث﴾ ﴿كي﴾ الموضوع.

نتائج ﴿ولن﴾ أصله لا كلم عند الفراء أبدل الالف في أحدهما نونا وفي الآخر ميمًا ولا أن عند الخليل كإيش في أي شيء وحرف برأسه عند سيبويه وهو الظاهر إذ لا وجه لرده إلى أصله ولو رد فالظاهر ما خطر بالبال أن أصله لا الحق به النون الخفيفة للتأكيد فصار لن كذا قاله الفاضل العصام هي ﴿لنفي المؤكد﴾ في الاستقبال ﴿لا المؤيد﴾ كما زعم المعتزلة كقوله تعالى * فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي * لأن حتى للانتهاء وهو بناقض التأييد وقال الفاضل العصام ولا يكون الفعل معها دعاء إذ لم يستعمل في الدعاء غير لا من حروف النفي ويجوز تقديم معمول معمولها عليها ﴿وكي﴾ هي.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لن﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف أي الثاني والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿لنفي﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف أي هي أو صفة للن أي الكائنة ﴿المؤكد﴾ صفة النفي ﴿في الاستقبال﴾ ظوف مستقر منصوب المحل حال من الفعل المفهوم من قوله النفي أي لنفي الفعل مستعملا في زمان الاستقبال ﴿وكي﴾.

أيوبي ﴿للسببية﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر محذوف أي هي موضوعة لتحصيل إضافة السببية بين الشئيين بان يكون أحدهما سببا للآخر وهذا على وجهين ههنا فانا اذا قلنا احب طول العمر كي احصل العلم فالأول وهو طول العمر سبب للثاني أي لتحصيل العلم في الخارج * والثاني وهو تحصيل العلم سبب للأول وهو محبة طول العمر في الذهن او يكون كل منهما سببا للآخر باعتبار الذهن والخارج نحو اسلمت كي ادخل الجنة وقد يجتمع مع اللام فتأخر اللام تارة نحو كي لتقضي رقية ما وعدتني فيكون اللام في هذه الصورة بدلا من كي وتقدم اللام تارة نحو كي لا تأسوا فيكون كي بدلا من اللام فيها وقد يذكر بعدها ان نحو كي ان تقوم فان كان العمل لاحدهما يكون الآخر زائدا وقد يدخل عليه ما فيقال كيما يضرب بالرفع لبطلان عمله بدخولها واختلف في هذا فقليل كافة وقيل مصدرية فكى جارة ولا يتقدم معمولها عليها عند الجمهور واجاز الكسائي.

فتح الأسرار ﴿للسببية﴾ سببا لتحقيق ما بعدها او سببية ما بعدها لما قبلها في الذهن بان يكون تصور ما بعدها سببا لوجود ما قبلها او سببية كل منهما للآخر احدهما في الخارج والآخر في الذهن نحو اسلمت كي ادخل الجنة مذهب الاخفش ان كي حرف جر دخلت على ما الاستفهامية او على المضارع وانتصاب الفعل بتقدير ان وكذا مذهب الخليل لانه لا ناصب للفعل الا ان عنده ومذهب الكوفيين انها ناصبة للمضارع دائما ففي كيमे عصيت الفعل المنصوب بكى مقدر وما الاستفهامية منصوب به فالتقدير كي تفعل ماذا ويلزمهم حذف المنصوب مع بقاء الناصب وحذف الف ما بغير جار وبطلان الصدارة لما ومذهب البصريين انها ناصبة تارة بنفسها كأن وتارة اخرى مضمر بعدها ان فان تقدمها فهي ناصبة بنفسها نحو قوله تعالى لكي لا تأسوا والتعليل مستفاد من اللام وان تأخرت كما في قوله كي لتقضي رقية ما وعدتني * فاللام بدل او زائدة فان جاء بعدها ان فهي جارة لا غير بمعنى اللام نحو جئتكم كي ان تكرمني كما في كيमे ولا يجز بها الاسم الصريح الا في كيमे وقال الفاضل العصام كي هي الناصبة وان بدل منها او زائدة وقد يلحقها ما نحو كيما يضرب بالرفع فيقال كافة ويقال مصدرية وكى جارة اي لضربه ولا يتقدم معمول عليها.

نيازي ﴿للسببية﴾ اي لافادة سببية ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج وسببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن.

نتايج ﴿للسببية﴾ اي سببية ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج او سببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن او سببية كل منهما للآخر بالاعتبارين نحو اسلمت كي ادخل الجنة وقد يجتمع مع اللام فان تقدمت كما في قوله كي لتقضي رقية ما وعدتني فاللام بدل وان تأخرت كما في قوله تعالى * لكيلا تأسوا على فاتكم * فكى بدل وقيل تأكيد في صورتين وقد يذكر بعدها ان نحو كي ان تقوم فقليل هي زائدة وقيل بدل منها ويدل على هذا على ان كي يجعل المضارع مصدرا وقد يدخل عليه ما فيقال كيما يضرب بالرفع فقليل ما كافة وقيل مصدرية وكى جارة والمعنى لمضرت ولا يتقدم معمول معمولها عليها ذكره الفاضل العصام واجازه الكسائي على ما في الرضى.

معرب ﴿للسببية﴾

أيوبي ﴿واذن﴾ أي والرابع منها لفظ اذن وقوله ﴿للشروط والجزاء﴾ خبر للمحذوف كما مر أي لبيان كون مدخوله جزء لقول قائل آخر نحو قولك اذن اكرمك جوابا لمن قال انا آتيك يعني ان تأتني اكرمك ولما كان هذا اللفظ عاملا ضعيفا لا تعمل الا بشرط الامرين اللذين يقوى عملها فقال ﴿وشروط عمله﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ان يكون﴾ في تأويل المصدر خبره و ﴿فعله﴾ اسم يكون وقوله.

فتح الأسرار ﴿و﴾ رابعها ﴿اذن﴾ هذا مذهب سيبويه والروى عن الخليل تقدير ان بعدها قال المازني لا يجوز الوقف عليها بالألف لكونها حرفا فلا يصح كتبها بالألف كان وهو المختار عند المصنفين حتى اتفقوا على كتبها بالنون ونقل عن المبرد انه يجوز الوقف عليها بالألف والنون وقال الفراء اذا الغيت تكتب بالنون لئلا يلتبس باذا الظرفية واذا عملت تكتب بالألف لان العمل يميز ﴿للشروط والجزاء﴾ في الغالب وقد يجرد كما في قوله تعالى فعملتها اذن وانا من الضالين أي لافادة كون ما تقدمه لفظا او تقديرا شرطا لمضمون مدخوله ومدخوله جزء له كما اذا قلت لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فالاسلام شرط لدخول الجنة وهو جزاؤه نهى في كلامي متكلمين وقد يكونان في كلام واحد كما يقال اسلمت اذن ادخل الجنة لمن لا يرضى باسلامه صرح به الفاضل العصام ﴿وشروط عمله ان يكون فعله﴾ الداخلة هو عليه فلا ينتقض بنحو اكرمك اذن بتأخير اذن فانه مرفوع لعدم دخول ناصب عليه.

نيازي ﴿و﴾ الرابع ﴿اذن﴾ الموضوع ﴿للشروط والجزاء﴾ أي لافادة كون الجملة الاولى شرطا والثاني جزء ﴿وشروط عمله﴾ أي اذن ﴿ان يكون فعله﴾ الذي دخل عليه اذن.

نتائج ﴿واذن﴾ عند سيبويه والروى عن الخليل تقدير ان بعدها وكتبها بالنون مطلقا مبني على ما نقل عن المازني انه لا يصح الوقف عليها بالألف لكونها حرفا كان وهو المختار عند المصنف رحمه الله وما نقل عن الفراء انه قال اذا الغيتها فاكتبها بالنون لئلا يلتبس باذ الزمانية واذا عملتها فاكتبها بالألف اذ العمل يميزها عنها فمبني على ما نقل من المبرد انه يجوز الوقف عليها بالألف والنون اخرها عن كى على عكس ما في الكافية لطول بحثها واشتراط عملها بشروط بخلاف كى هو ﴿للشروط والجزاء﴾ في الغالب مثل اذن اكرمك لمن قال آتيتك فهو جزء لفعله كما انه جواب فعله ﴿وشروط عمله﴾ وجوبا او جوازا مرادا به الامكان العام ﴿ان يكون فعله﴾ المدخول عليه.

معرب واذن للشروط ﴿مثل ما سبق﴾ ﴿و﴾ عاطفة ﴿الجزاء﴾ عطف على الشرط ﴿و﴾ استئناف او اعتراض ﴿شرط﴾ مبتدأ ﴿عمله﴾ مضاف اليه لشرط والضمير الراجع الى اذن مضاف اليه لعمل ﴿ان﴾ مصدرية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بان ﴿فعله﴾ اسم يكون والضمير الراجع الى اذن مضاف اليه.

أيوبي ﴿مستقبلاً﴾ خبره وقوله ﴿غير معتمد﴾ والظاهر كسر الميم وهو خبر بعد خبر ليكون وقوله ﴿على ما﴾ متعلق بمعتمد وما موصولة ﴿وقبله﴾ ظرف مستقر صلته أي شرط عمل لفظ اذن كون الفعل الذي يدخل عليه معيناً لمعنى الاستقبال وغير معتمد على الاسم الذي وقع قبله أما الشرط الأول فإن كان الاستعمال الغالب في اذن هو معنى الشرط والجزاء والغالب في الشرط والجزاء معنى الاستقبال ولو كان فعله للحال كان استعماله في غير الغالب والاستعمال في غير الغالب يضعف عمله وأما الثاني فلأنه لو اعتمد على ما قبله بأن يكون خبراً لمبتدأ أو جواباً لقسم أو جزءاً لشرط يضعف عمله أيضاً لوقوعه حينئذ بين المبتدأ والخبر أو بين القسم وجوابه أو بين الشرط وجزءه ولأن فعله إن كان معتمداً على ما قبله يكون مقدماً على اذن لكون ملاحظة لزوم الفعل للكلام أقدم منه حكماً فيلزم عمله على ما قبله حكماً ولما بين عمله عند وجود الشرطين أراد أن يذكر عدم عمله عند فقدان أحد الشرطين فقال.

فتح الأسرار ﴿مستقبلاً﴾ بأن يدل على حدث مستقبل لا حالاً إذ الغالب في الشرط والجزاء كونها مستقبلين واذن عامل ضعيف فلا يعمل إلا على غالب الحال ومن قال لكونها جواباً وجزءاً وهما لا يمكنان إلا في الاستقبال أراد الحصر بالنظر إلى الحال لا بالنظر إليه وإلى الماضي بقرينة المقام فلا يرد عليه نحو أن كنت قلته فقد علمته ﴿غير معتمد على ما قبله﴾ أي غير متعلق فعله بما قبله ليسلم عن المعارض قال الرضى الاعتماد منحصر في ثلاثة بالاستقراء كون ما بعده خبراً لما قبله وربما ينصب مع ذلك نحو أنا اذن اكرمك وكونه جزءاً له نحو أن اكرمني اذن اكرمك بالجزم وكونه جواب قسم نحو والله اذن لاخرجن وإذا اعتمد بالواو والفاء فالوجهان اعتبار مجرد الاعتماد واعتبار ضعفه ويجوز الفصل بينه وبين منصوبه بالقسم نحو اذن والله اكرمك وبالنداء نحو اذن يا زيد اكرمك وبالدعاء نحو اذن رحمك الله اكرمك لكثرة دور هذه الأشياء في الكلام وإجاز بعضهم بمعمول الفعل نحو اذن زيدا اكرمك بالنصب وخص بعضهم بالظرف.

نيازي ﴿مستقبلاً﴾ أي أن يدل على زمان الاستقبال حال كونه ﴿غير معتمد﴾ أي الفعل ﴿على ما قبله﴾ بأن يكون خبراً عن مبتدأ أو جواباً لقسم أو لشرط.

نتائج ﴿مستقبلاً﴾ لا حالاً إذ الغالب في اذن معنى الشرط والجزاء والاصل والغالب فيهما الاستقبال واذن عامل ضعيف فلا يعمل إلا على حال أغلب وأقوى قيدنا بالغالب إذ قد يجرد عن الشرط كقوله تعالى ﴿فعلتها إذا وأنا من الضالين﴾ وقد يكونان في الماضي كقوله تعالى ﴿أن كنت قلته فقد علمته﴾ فظهر ما في قول من قال لكونها جواباً وجزءاً وهما لا يمكنان إلا في الاستقبال ﴿غير معتمد﴾ أصلاً أو كاملاً ﴿على ما قبله﴾ أي فعله غير متعلق بما قبله ليسلم عن المعارض وإن لا يفصل بينه وبين معموله بغير القسم والدعاء والنداء ليسهل عمله لضعفه وأما بها نحو اذن والله أو رحمك الله أو يا زيد اكرمك فلا لكثرة دورها ولا يصح هذا في أخوانه.

معرب ﴿مستقبلاً﴾ خبر يكون وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿غير﴾ منصوب خبر بعد خبر أو حال من المستكن في مستقبلاً أو صفة لمستقبلاً أو مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي هو وأما كونه مفعول اعنى المحذوف فاحتمال مرجوح ﴿معتمد﴾ مضاف إليه ﴿على ما﴾ متعلق بمعتمد ﴿قبله﴾ ظرف مستقر فاعله فيه هي راجع إلى ما والجملة صفة ما أو صلته والضمير الراجع إلى اذن مضاف إليه.

أيوبي ﴿ وان أريد به ﴾ أي بالفعل المضارع الذي يدخل عليه اذن وقوله ﴿ الحال ﴾ نائب فاعل أريد وقوله ﴿ او اعتمد ﴾ معطوف على قوله أريد وضمير الفاعل راجع الى الفعل ﴿ على ما ﴾ أي على الاسم الذي وقع ﴿ قبله لم يعمل ﴾ أي لم يعمل لفظ اذن ﴿ نحو اذن اظنك ﴾ بالرفع لانه لم يعمل النصب فيه و ﴿ كاذبا ﴾ مفعول الثاني أي اظنك في الحال كاذبا ﴿ لمن قال ﴾ أي جوابا لمن قال ﴿ قلت هذا القول ﴾ فان الجواب عقيب قوله هذا قرينة على ان المراد بالظن هو الظن الواقع في الحال لا في الاستقبال هذا مثال أريد به الحال ولعدم عمله لفقدان الشرط الاول وقوله ﴿ نحو انا اذن اكرمك ﴾ بالرفع ايضا جوابا.

فتح الأسرار ﴿ وان أريد به ﴾ أي بفعله ﴿ الحال او اعتمد ﴾ فعله ﴿ على ما قبله ﴾ من الاشياء الثلاثة المذكورة ﴿ لم تعمل ﴾ اما في ارادة الحال فلعدم كونه على غالب الحال واما في الاعتماد فلضعفه ووجود المزاحم ﴿ نحو اذن اظنك كاذبا ﴾ بالرفع

نيازي ﴿ وان أريد به ﴾ أي الفعل الذي دخل عليه اذن زمان ﴿ الحال او اعتمد ﴾ الفعل ﴿ على ما قبله ﴾ بان يكون خبراً او جواباً ﴿ لم تعمل ﴾ أي اذن ﴿ نحو اذن اظنك ﴾ بالرفع ﴿ كاذبا ﴾ حال كونه جوابا.

نتائج ﴿ وان أريد به الحال او اعتمد ﴾ فعله ﴿ على ما قبله ﴾ اعتمادا كاملا بان يكون خبرا عنه او جوابا لقسم او شرطا قبله فانهم حصروا الاعتماد بحكم الاستقراء في هذه الثلاثة او فصل بغير ما ذكر ﴿ لم يعمل ﴾ اما على التقدير الاول فلعدم كونه على حاله الاغلب وقد مر انه لا عمل له الا فيه واما على الثاني فلضعفه ومغلوبيته بوقوعه بين المتصلين ولان المعتمد على ما قبله سابق عليه حكما وهو لضعفه لا يعمل في السابق ولو حكما فيعلم منه عدم عمله في السابق حقيقة بالاولوية فلا يرد اعتراض فاضل العصام بان ما ذكر ينتقض بنحو اكرمك اذن فانه لم يعمل مع اجتماع الشروط فيه واما على الثالث فلضعفه ووجود المانع ﴿ نحو اذن اظنك ﴾ بالرفع ﴿ كاذبا لمن قال قلت هذا القول ﴾ مثال لم أريد به الحال ﴿ ونحو انا اذن اكرمك ﴾ بالرفع.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عاطف ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ اريد ﴾ ماض مجهول مبني على الفتح مجزوم محلا بان ﴿ به ﴾ متعلق باريد والضمير الراجع الى الفعل ﴿ الحال ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ او ﴾ عاطف ﴿ اعتمد ﴾ ماض مبني على الفتح مجزوم محلا بان فاعله فيه عائد الى الفعل والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ على ما ﴾ متعلق باعتمد ﴿ قبله ﴾ ظرف مستقر صفة ما او صلته والضمير الراجع الى اذن مضاف اليه ﴿ لم ﴾ جازم ﴿ تعمل ﴾ مضارع مجزوم لفظا بلم ومحلا بان فاعله فيه عائد الى اذن والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية استيناف او اعتراض او عاطف على ما قبلها من حيث المعنى أي ان لم يرد به الحال ولم يعتمد على ما قبله تعمل وان أريد الخ ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اذن اظنك كاذبا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا أريد المعنى فاذن ملغى عن العمل واظن مضارع متكلم مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعوله الاول وكاذبا مفعوله الثاني والجملة لا محل لها جوابية كما في الرضى.

أيوبي ﴿لمن قال جئتكم﴾ مثال لما اعتمد فعله على ما قبله فان انا مبتدأ وجملة اذن اكرمك خبره فحصل اعتماده على ما قبله وهو المبتدأ * ولما فرغ من تعداد النواصب شرع في بيان المسائل فقال ﴿ويجوز اضممار ان﴾ بفتح الهجمة وقوله ﴿خاصة﴾ بالنصب على انه حال من ان يعنى انه يجوز ان يكون حرف ان المصدرية مضمرة عاملة حال كون هذا الجواز خاصا لان لا لغيره من النواصب الثلاثة وقوله.

فتح الأسرار ﴿لمن قال قلت هذا القول﴾ مثال لما اريد به الحال ﴿ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتكم﴾ مثال للاعتماد ﴿ويجوز اضممار ان﴾ وتقديره قد خص ﴿خاصة﴾ على انه مصدر بمعنى خصوصا او حال كونه مخصوصا من بين النواصب بجواز الاضممار لانه اصل والبواقي فرع له.

نيازي ﴿لمن قال قلت هذا القول﴾ مثال لما اريد به زمان الحال ﴿ونحو انا اذن اكرمك﴾ بالرفع حال كونه جوابا ﴿لمن قال جئتكم﴾ مثال لما اعتمد على ما قبله بان يكون خبر مبتدأ ﴿ويجوز اضممار ان﴾ حال كونها ﴿خاصة﴾ اي مخصوصة.

فتايج ﴿لمن قال جئتكم﴾ مثال لما اعتمدو نحو والله اذن اكرمك بالرفع ونحو اذن زيدا تضرب بالرفع ونحو ان تأتني اذن اكرمك بالجزم قال الفاضل العصام وقد يكون ما يجعل ما بعد اذن جزاء له في كلام المجيب به مثل اسلمت اذن ادخل الجنة فانه جواب لمن لا يرضى باسلامه وبيان لجزاء اسلامه واما اذا اعتمد اعتمادا ناقصا كما اذا وقع بعد الفاء والواو نحو ان تأتني آتلك فاذن او واذن اكرمك فيجوز اعمالها بناء على ضعف الاعتماد لاستقلال المعطوف لانه جملة والغاؤها بناء على وجود الاعتماد في الجملة وضعف العامل والحاصل ان الاعتماد الناقص يمنع وجوب العمل لا جوازه ﴿ويجوز اضممار ان﴾ قد خص ﴿خاصة﴾ او حال كونه مخصوصا من بين النواصب بجواز الاضممار لما أمر انه اصل في هذا النوع.

معرب ﴿لمن﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من مدخول نحو فانه وان كان مضافا اليه لفظا فهو مفعول به معنى اي مثل هذا اللفظ كما في حاشية المطول للمولى حسن جليى او صفة له بتقدير المتعلق معرفة اي الكائن او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ﴿قال﴾ ماض فاعله فيه عائد الى من والجملة صفة من او صلته ﴿قلت هذا القول﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول القول واذا اريد المعنى قللت فعل وفاعل والجملة ابتدائية وهذا اسم اشارة منصوب المحل مقول القول لكونه عبارة عن الجملة والقول صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذا ﴿ونحو﴾ عطف على نحو السابق ﴿انا اذن اكرمك﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فانا مرفوع المحل مبتدأ واذن ملغى عن العمل واكرم مضارع متكلم مرفوع بفاعل معنوى فاعله فيه انا عبارة عن التكلم والكاف منصوب المحل مفعول به له والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها جوابية ﴿لمن قال﴾ مثل اعراب لمن قال السابق ﴿جئتكم﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول القول واذا اريد المعنى فجئتكم فعل وفاعل والجملة ابتدائية ﴿و﴾ استئناف ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿اضممار﴾ فاعله ﴿ان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لاضمار ﴿خاصة﴾ منصوب حال من ان بمعنى مخصوصا او مفعول مطلق لخص المقدر وجملته اعتراض او حال من ان.

أيوبي ﴿ فينتصب المضارع ﴾ معطوف على يجوز والفاء جواب لمقدر أي اذا جاز تقدير ان واضماره يقبل الفعل المضارع الذي بعده النصب ﴿ به ﴾ أي بان المضمر

فتح الأسرار ﴿ فينتصب المضارع به ﴾ أي بان المقدرة ويضمر قياسا بعد حتى بمعنى كي او الى اذا كان فعله مستقبلا بالنظر الى ما قبله مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد وبعد لام كي مثل اسلمت حتى لا ادخل الجنة وبعد لام الجحود التي لتأكيد نفى كان نحو وما كان الله ليعذبهم لان هذه الحروف لا يجوز دخولها على الفعل وبعد الفاء السببية اذا كان قبلها امر

نيازي ﴿ فينتصب المضارع به ﴾ أي بان المضمر بعد الفاء السببية بشرط ان يكون قبلها الامر او النهي او حرف التحضيض او العرض او التمني او الاستفهام

نتائج ﴿ فينتصب المضارع به ﴾ أي بان المضمر بشرط ان يكون بعد الفاء السببية لان الاول عن الرفع الى النصب ليرشد من اول الامر انه قصد تحويلها من العطف الى السببية لان تغير اللفظ يدل على تغيير المعنى وان يكون قبلها ما يمنع عن احتمال كونها عاطفة ظاهرا وهو الانشاء لكمال الانقطاع وفي المثال اشارة الى هذين الشرطين وهو ما

معرب ﴿ فينتصب ﴾ الفاء جوابية او عاطفة وينتصب مضارع مرفوع بعامل معنوي ﴿ المضارع ﴾ فاعله والجملة لا محل لها جواب شرط مقدر أي اذا كان الأمر كذلك او عطف على جملة يجوز اضمار ان وقيل ينتصب منصوب بان المقدر والجملة في تأويل المفرد مرفوع المحل عطف على اضمار ان ﴿ به ﴾ متعلق بينتصب والضمير الراجع الى ان

أيوبي ﴿نحو زرنى فاكرمك﴾ فقله زر امر من زار يزور زيارة وضمير المتكلم منصوب محلا على انه مفعول والفاء في فاكرمك عاطفة واكرمك فعل مضارع متكلم وفاعله تحته انا واكرمك منصوب بان المضمره واكرم مع فاعله صلته وهو صلته في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه معطوف على الزيارة المنهية من زرنى فتقدير الكلام وليكن منك زيارة وليكن منى اكرام وانما قدر ان لان اصل الفاء عاطفة واصل العاطفة عطف المفرد على المفرد فاحتاج الى تأويل الطرفين فتأويل المعطوف عليه يحصل باخذ الزيارة من مادة زرنى وباخذ وليكن من هيته لكونه امراً والامر لطلب الفعل والفعل ههنا هو الزيارة اى مطلوبى حصول امرين احدهما زيارة منك والاخر حصول اكرام

فتح الأسرار ﴿نحو زرنى فاكرمك﴾ سواء اريد به حقيقة للامر او الدعاء او الالتماس او نهى نحو لا تذهب فتندم او استفهام نحو هل عندكم ماء فاشربه او تمن بليت او بلو أو لعل نحو ليت لى مالا فاحج ونحو لولا يأتينى حبيبى فانظر ونحو لعله يزكى او يذكر فتتفعه الذكرى بالنصب او عرض نحو ألا تنزل فتصيب خيرا او نفى صريح نحو ما تأتينا فتحدثنا او غير صريح بان استعمل اللفظ في معنى النفى بعد ان لم يكن للنفى نحو فلما تكرمنى فتزرنى بالنصب ويندرج فيه التحضيض نحو لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا لاستلزامه نفى فعل وبعد الواو الدالة على مقارنة المعطوف للمعطوف عليه اذا كان قبلها شىء مما ذكر نحو اكرمنى واكرمك ونحو : لانه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم وكذا غيره من الامثلة بابدال الفاء بالواو وانما اشترط ان يكون قبلها احد هذه الاشياء ليعبدا بتقدم الانشاء او ما بمعناه من النفى المستدعى جوابا عن توهم كون ما بعدهما جملة معطوفة على الجملة السابقة فما بعدهما في تأويل مصدر معطوف على مصدر آخر مفهوم مما قبلهما نحو زرنى فاكرمك او واكرمك في تأويل ليكن منك زيارة او واكرامى اياك وهذا هو المشهور بين الجمهور لكن الشيخ الرضى اختار كون الفاء جوابية والواو حالية بتقدير خبر واجب الحذف فنحو زرنى . فاكرمك بتقدير ان تزرنى فاكرامى اياك ثابت وزرنى واكرامك بتأويل واكرامى لك وبعد او بمعنى الى عند الجمهور او بمعنى الا عند سيبويه فتحول لا الزمتك

نيازي ﴿نحو زرنى فاكرمك﴾ اى ليكن منك زيارة فاكرام منى

نتائج ﴿نحو زرنى فاكرمك﴾ اى ليكن منك زيارة فاكرام منى رعاية لكون الفاء عاطفة في الاصل هذا على ما هو المشهورة وقال الرضى التقدير زرنى فاكرامى ثابت بحذف الخبر وجوبا لان ما بعد الفاء جواب وهو لا يكون الا جملة والفاء السببية لا يكون لعطف المفرد على المفرد بل لعطف الجملة على الجملة مع قلة وانما وجب الحذف لان الفعل الملتزم فيه حذف ان التى بسببها يتهيأ للابتداء لم يظهر فيه معنى الابتداء حق الظهور فلو ابرز الخبر لكان كأنه اخبر عن الفعل اما قولهم تسمع بالمعيدى خير من ان تراه فشاذا هذا وكان الجمهور حكموا بكونه جوابا مع كونه في تقدير المفرد عندهم نظرا الى المأل لان المعنى قولنا زرنى فاكرمك ان تزرنى اكرمك كما لا يخفى وقال الفاضل العصام اعلم ان المنصوب بعد الفاء في غير النفى ينجزم بعد سقوط الفاء فنقول في زرنى فاكرمك زرنى اكرمك بالجزم ولذا يعطف المجزوم على المنصوب بعد الفاء نحو فاصدق واكن او نهى نحو لا تشتمنى فاضربك اى لا يكن

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زرنى فاكرمك﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزر امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه انت والتون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله والفاء عاطفة سببية واكرم مضارع متكلم منصوب بان مقدرة فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعوله والجملة مأولة

أيوبي منى اليك * لا يقال ان العاطف وان كان الاصل فيه عطف المفرد لكن يجوز ايضا عطف الجملة فلم
 انحصر على الاصل ههنا * لانا نقول ان ما ذكر من جواز عطف الجملة انما هو اذا كانت الجملتان اخباريتان او
 انشائيتان وههنا ليس كذلك بل المعطوف عليه انشاء لكونه امرا والمعطوف اخبار فيضطر على ان يحمل على
 الاصل * واعلم ان مواضع اضممار ان منحصر في مواضع قياسا احدها ان يوجد فعل مضارع بعد فاء عاطفة حال
 كونه بعد امر كما في هذا المثال او بعد نهى وبعد تمن وبعد نفى وبعد استفهام وبعد همزة وبعد عرض ونحوه
 واكتفى المصنف بمثال واحد وترك ما عداه لان الامر هو الاصل في كل منها * ولما فرغ المصنف من العامل الناصب
 للمضارع شرع في بيان الجازم له فقال.

فتح الأسرار او تعطينى حتى في تقدير الى ان تعطينى حتى او الا وقت ان تعطينى حتى فما بعدها مجرور في
 التناول ومنصوب بتقدير مضاف في الثاني هذا هو المشهور لكن الحق وبالقبول احق ما قاله الفاضل العصام من انه
 يمكن ان يقال لم يرد الجمهور ان او بمعنى الى وسيبويه انه بمعنى الا بل المراد انه لاحد الامرين وما بعده حين التكلم
 به غير متحقق وما قبله متحقق فالحكم بان احد الامرين متحقق لا محالة يستلزم ان ما قبله متحقق الى ان يتحقق ما
 بعده او ان ما قبله متحقق كل وقت الا وقت تحقق ما بعده فلا حذف على شئ من المعنيين واو باق على اصله فلذا
 لم يعدوها لا من حروف الجر ولا من حروف الاستثناء ومن صرح بالعطف ابن هشام في مغنى اللبيب وبعد
 الحروف العاطفة مما ذكر او غيره اذا كان المعطوف عليه اسما

نيازي

نتائج منك شتم فضرب منى ويندرج فيهما الدعاء نحو اللهم اغفر لي فافوز ولا تؤاخذني فاهلك والحق الكسائي
 بالامر الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك فتدخل الجنة واسم فعل بمعنى الامر نحو عليك زيدا فاكرمك والامر
 المقدر نحو الاسد الاسد فتنجو وواقفه ابن جنى في مثل نزال لانه في حكم الامر في الاطراد ولم يرض به الجمهور
 لما سيجئ او نفى وهو في حكم الإنشاء في استدعائه جوابا نحو ما تأتينا فتحدثنا اى ما يكون منك اتيان فتحدث
 منا ويلحق به ما جرى مجراه نحو فلما تأتيني فتكرمني ولولا للتحضيض لاستلزامه نفى فعل نحو قوله تعالى لولا
 انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا وتمن نحو ليت لى مالا فانفقته اى ليت لي ثبوت مال فانفاقا منى بالنصب او عرض
 نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اى الا يكون منك نزول فاصابة خير منى او استفهام نحو هل عندك ماء فاشربه اى هل
 يكون منك ماء فاشرب منى ولما كان مقصوده بيان عاملية ان مضمرة لاضبط المواضع التي يضمنر فيها ان اكتفى في
 التمثيل بالامر الذى هو اصل الإنشاء واشرفه ولم يستوف امثلة تلك المواضع على ما هو دأبه في هذه الرسالة.

معرب بالمفرد مرفوعة المحل عطف على الزيارة المفهومة من زرني على ما هو المشهور فيما بين الجمهور وقال الرضى
 والسيدة عبد الله الفاء للسببية المحضة بلا عطف والمأول بالمفرد مرفوع المحل مبتدأ وخبره محذوف وجوبا زرني
 فاكرامى اياك ثابت فيكون الجملة الاسمية لا محل لها جوابا لما قبلها هكذا في شرح العصام ومن قال ان هذه
 الجملة الاسمية عطف على جملة زرني على هذا القول فقد حمل كلام المتكلم على ما هو برئ منه كما يظهر
 بالمراجعة الى الرضى.

أيوبي ﴿ والجازم ﴾ اى العامل اللفظى السماعى الذى يعمل في المضارع عمل الجزم فقوله الجازم مبتدأ وقوله ﴿ خمس عشرة ﴾ خبر وهو لكونه مركبا من اسمين عدددين متضمنين لمعنى الواو بنيا على الفتح ولكونه مبنيًا كان مرفوعا محلليا وقوله ﴿ كلمة ﴾ بالنصب تمييزه لان تمييز احد عشر الى تسعة عشر مفرد منصوب وانما قال كلمة لكون بعض الجوازم حرقا وبعضها اسما اختار لفظ الكلمة ليكون شاملا لهذين النوعين وقوله ﴿ اربعة ﴾ مبتدأ ﴿ منها ﴾ اى من تلك الكلمات صفته وقوله ﴿ حروف ﴾ خبر لمبتدأ وقوله ﴿ تجزم ﴾ جملة فعلية مرفوعة محلا على انها صفة حروف وقوله ﴿ فعلا واحدا ﴾ مفعول تجزم ﴿ وهى ﴾ اى تلك الحروف ﴿ لم ﴾ نحو لم يضرب ﴿ ولما ﴾ نحو لما يضرب ﴿ لنفى الماضى ﴾ اى موضوعان لنفى وقوع حدث عن ذات ما فى الزمان الماضى وهو ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر محذوف اى هما كائنان لنفى الماضى * واعلم ان تأثير هذين الحرفين تلك احدهما في لفظ المضارع وهو الجزم والآخران في معناه احدهما قلب زمان المضارع الى الماضى والثانى نفيه ولما يمتاز من لم باستفراق النفى في جميع ازمدة الماضى قبل التكلم واما لم فهو لمطلق النفى سواء استغرق اولا.

فتح الأسرار ﴿ والجازم ﴾ من العامل في المضارع ﴿ خمس عشرة كلمة اربعة منها ﴾ اى من الخمس عشرة ﴿ حروف تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما ﴾ هما ﴿ لنفى الماضى ﴾ اى لنفى وجود مضمون مدخولهما في الزمان الماضى اى يدخلان المضارع ويقبلانه من الاستقبال الى الماضى وينفيانه فلم يجوز انقطاع نفيها ولما لاستفراق نفيه الى زمان التكلم ويجوز دخول ادوات الشرط على لم دون لما ويجوز حذف فعلها في السعة وفي لم في الضرورة والغالب فيها نفى المتوقع كما ان قد لثبوت المتوقع غالبا نحو قولك لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب او لما يركب.

نيازي ﴿ والجازم خمس عشرة كلمة اربعة منها ﴾ اى من خمس عشرة ﴿ حروف تجزم ﴾ اى الحروف ﴿ فعلا واحدا وهى ﴾ الاول منها ﴿ لم ﴾ الموضوع لنفى الفعل في بعض الزمان الماضى ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ لما ﴾ الموضوع ﴿ لنفى ﴾ الفعل ﴿ الماضى ﴾ في جميع زمان الماضى.

نتائج ﴿ والجازم خمس عشرة كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما ﴾ هما ﴿ لنفى الماضى ﴾ بعد قلبهما المضارع اليه لكن الثانية لاستفراق ازمدة الماضى من وقت الانتفاء الى وقت التكلم والنفى المتوقع كثيرا دون الاولى.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الجازم ﴾ مبتدأ ﴿ خمس عشرة ﴾ تركيب تعدادى مبني على الفتح مرفوع محلا خبره والجملة عطف على جملة فالناصب اربعة ﴿ كلمة ﴾ منصوبة على التمييز من خمسة عشر ﴿ اربعة ﴾ مبتدأ ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة اربعة ولا يجوز كونه حالا منها لكونه نكرة محضة ﴿ حروف ﴾ خبر المبتدأ أو الجملة ابتدائية ﴿ تجزم ﴾ مضارع فاعله فيه هى راجع الى الحروف بتأويل الجماعة والجملة مرفوعة المحل صفة بالحروف او لا محل لها استيناف ﴿ فعلا ﴾ منصوب مفعول به لتجزم ﴿ واحدا ﴾ منصوب صفة فعلا ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الحروف بتأويل الجماعة ﴿ لم ﴾ مراد اللفظ مرفوع بتقدير ما عطف عليه خبرا لمبتدأ ﴿ ولما ﴾ مرفوع تقديرا عطف على لم ﴿ لنفى ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هما كائنان لنفى او صفة لم ولما اى الكائنان لنفى ﴿ الماضى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لنفى.

أيوبي ﴿ولام الامر﴾ بالرفع معطوف على احدهما وانما اضاف الى الامر احترازاً عن لام الجر ولام الابتداء وكذا ﴿ولاء النهي﴾ معطوف على القريب او على البعيد اضافته الى النهي احترازاً ايضاً عن لاء النافية وقوله ﴿لطلب﴾ خبر محذوف ايضاً اي هما للطلب الاول لطلب الفعل والثاني لطلب تركه وانما جازمت هذه الحروف لمشابهة كل منها لان الشرطية الجازمة في كونهما مختصين بالفعل وداخلين عليه ولوجود قلب المعنى في كل منها اي كلما كانت ان الشرطية تقلب معنى مدخولها من الماضي الى المضارع كذلك هذه الحروف ايضاً تقلب معنى مدخولها اما الاولان فلما عرفت واما الاخيران فلكونهما للطلب يقلبان معنى الاخبار الذي هو مدلول المضارع الى معنى الانشاء الطلبي وقوله ﴿واحد عشر﴾ تركيب تعدادي ايضاً مبتدأ وقوله ﴿منها﴾ صفة وقوله ﴿تجزم﴾ خبره وجملته معطوفة على جملة خمسة عشر وقوله ﴿فعلين﴾ منصوب بالياء لكونه تثنية على انه مفعول تجزم وقوله ﴿ان كانا﴾ اي ان كان الفعلان

فتح الأمرار ﴿ولام الامر﴾ وهي مكسورة وفتحها لغة وتسكن مع الواو والفاء وثم نحو وليوفوا نذرورهم وفليصلوا معك وثم ليقضوا لانه يحصل من اجتماع الواو والفاء مع اللام المكسورة وحرف المضارعة مثل كتف فيخفف بحذف الكسرة كما في كتف واما ثم فمحمول عليهما على المضارع الغائب مطلقاً وعلى المخاطب المجهول وعلى المعلوم قليلاً نحو فلتفرحوا في قراءة وعلى المتكلم نحو ولنحمل خطاياكم واجاز القراءة حذفها في السعة في مثل قل له يفعل ﴿ولاء النهي﴾ باضافة لا بارادة مسمى بلا واجاز الرضى مع بقاء التعريف ويدخل في المضارع معلوماً ومجهولاً غائباً ومخاطباً على السواء وعلى المتكلم قليلاً هما ﴿لطلب﴾ اي لطلب الفعل او تركه استعلاء او تضرعا او التماساً ﴿واحد عشر منها﴾ اي من تلك الخمس عشر ﴿وتجزم فعلين﴾ لفظاً او تقديرًا أو محلاً نحو ان يضرب وان يمد وان يضرين ﴿ان كانا﴾

نيازي ﴿و﴾ الثالث ﴿لام الامر﴾ الموضوع لطلب الفعل من الفاعل ﴿و﴾ الرابع ﴿لاء النهي﴾ الموضوع ﴿لطلب﴾ اي لطلب ترك الفعل من الفاعل ﴿واحد عشر منها﴾ اي من خمس عشرة ﴿تجزم فعلين﴾ لفظاً او تقديرًا ﴿ان كانا﴾ اي الفعلين.

نتائج ﴿ولام الامر﴾ احترازاً عن لام الجر والابتداء ﴿ولا النهي﴾ هما ﴿لطلب﴾ اي لطلب الفعل وتركه استعلاء او خضوعاً او استواء فيدخل لام الدعاء والالتماس ولا هما وانما عمل كل منها الجزم لمشابهته بان في الاختصاص بالفعل وفي قلب معنى مدخوله ﴿واحد عشر﴾ منها ﴿تجزم﴾ لفظاً او تقديرًا ﴿فعلين﴾ ان كانا.

معرب ﴿ولام﴾ مرفوع لفظاً عطف على القريب او البعيد ﴿الامر﴾ مضاف اليه ﴿ولا﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرًا عطف على احدهما ﴿النهي﴾ مضاف اليه وفيه وجوه اخر ذكرناها في خواص الفعل ﴿لطلب﴾ مثل لنفى الماضي ﴿و﴾ عاطفة ﴿احد عشر﴾ تركيب تعدادي مبني على الفتح مرفوع المحل مبتدأ ﴿منها﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة احد عشر ولا يجوز كونه حالاً منه ولو عند ابن مالك فانه وان جوز الحال عن المبتدأ الا انه نكرة محضة هنا فوجب تقديم الحال عليها كما ذكره في شرح التسهيل والضمير راجع الى خمسة عشر وما قيل انه راجع الى احد عشر فلعله من تحريف الناسخ ﴿تجزم﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية عطف على جملة اربعة منها آه ﴿فعلين﴾ مفعول به لتجزم ﴿ان﴾ شرطية ﴿كانا﴾ ماض ناقص مبني على الفتح مجزوم محلاً بان والالف مرفوع المحل اسمه راجع الى الفعلين.